



عراقيل حوثية أمام جنرال الحديدية وفريقه

لندن، بدر الحفظاني
المسائل اللوجيستية المعلقة» ويعز ذلك، ما ذكرته مصادر يمنية تحدثت مع «الشرق الأوسط» أول من أمس عن أن الجنرال أبهجيت غوها، رئيس البعثة الأممية، «بعد وضعه وفريقه شبه معتقلين تحت سيطرة الميليشيات، وغير قادرين على التحرك والتحقق بحرية». وبعد أقل من شهر، سيبلغ عمر اتفاق الحديدية عامًا كاملاً، من دون أن يحقق تلك النجاحات المرسومة له، لكن المعوقات الأمامية التي تقيد بوجود أعمال عنف خلال الأسبوع الماضي، ولا يزال الوضع متقلباً، رغم انخفاض واضح في عدد الحوادث المبلغ عنها، والمستوى العام للعنف منذ إنشاء المراكز الخمسة».

وأضاف المصدر: «هناك صعوبات لوجيستية لا تزال تواجهها البعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الإنسانية إلى جانب مراكز المراقبة المشتركة الخمسة»، مشدداً على أن «أونمها» تعول على التزام الطرفين بالعمل على حل جميع

اشتكى مصدر أممي من عراقيل وضعها الحوثيون أمام البعثة الأممية إلى الحديدية (أونمها). وقال مصدر مطلع في البعثة لـ «الشرق الأوسط»: «لقد حدث انخفاض كبير في التصعيد على الأرض منذ إنشاء 5 مراكز مراقبة على طول الخطوط الأمامية لمدينة الحديدية. وهناك زيادة ملحوظة في عدد التقارير التي تقيد بوجود أعمال عنف خلال الأسبوع الماضي، ولا يزال الوضع متقلباً، رغم انخفاض واضح في عدد الحوادث المبلغ عنها، والمستوى العام للعنف منذ إنشاء المراكز الخمسة».

وأضاف المصدر: «هناك صعوبات لوجيستية لا تزال تواجهها البعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الإنسانية إلى جانب مراكز المراقبة المشتركة الخمسة»، مشدداً على أن «أونمها» تعول على التزام الطرفين بالعمل على حل جميع

المسائل اللوجيستية المعلقة» ويعز ذلك، ما ذكرته مصادر يمنية تحدثت مع «الشرق الأوسط» أول من أمس عن أن الجنرال أبهجيت غوها، رئيس البعثة الأممية، «بعد وضعه وفريقه شبه معتقلين تحت سيطرة الميليشيات، وغير قادرين على التحقق بحرية». وبعد أقل من شهر، سيبلغ عمر اتفاق الحديدية عامًا كاملاً، من دون أن يحقق تلك النجاحات المرسومة له، لكن المعوقات الأمامية التي تقيد بوجود أعمال عنف خلال الأسبوع الماضي، ولا يزال الوضع متقلباً، رغم انخفاض واضح في عدد الحوادث المبلغ عنها، والمستوى العام للعنف منذ إنشاء المراكز الخمسة».

وأضاف المصدر: «هناك صعوبات لوجيستية لا تزال تواجهها البعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الإنسانية إلى جانب مراكز المراقبة المشتركة الخمسة»، مشدداً على أن «أونمها» تعول على التزام الطرفين بالعمل على حل جميع

مواجهات وتفجير في وسط بغداد وسقوط قتلى وجرحى السيستاني في خندق المحتجين... ويحذر الساسة «الواهمين»



إجلاء أحد جرحى المواجهات بين المحتجين وقوات الأمن وسط بغداد أمس (أ.ب)

احتجاجات في مدن عدة وقتيل برصاص الأمن... وطوابير طويلة أمام المحطات غضب في إيران بعد زيادة مفاجئة لأسعار الوقود

عبدان وشيخان وسيرجان التي قتل فيها متظاهر برصاص قوات الأمن. وذكرت وكالة «سوشيتي برس» أن «طوابير طويلة من السيارات انتظرت لساعات أمام محطات الوقود في جميع أنحاء طهران»، بعد الزيادات التي أعلنت ليل الخميس - الجمعة. وشوهت الشرطة الإيرانية منتشرة بالقرب من محطات الوقود في مواقع عدة، لتطويق إجماعاً أحد جرحى المواجهات بين المحتجين وقوات الأمن وسط بغداد أمس (أ.ب)

طهران: «الشرق الأوسط» أشارت السلطات الإيرانية غضباً واسعاً بين مواطنيها، بعد زيادة مفاجئة لأسعار الوقود، أمس، بنسب تجاوزت 50 في المائة، وفرض نظام الحصص، من دون أي تحذيرات مسبقة. واطلقت قوات الأمن النار على مظاهرات في مدن عدة، بينها طهران وشيراز والممرمة ومشهد

عبدان وشيخان وسيرجان التي قتل فيها متظاهر برصاص قوات الأمن. وذكرت وكالة «سوشيتي برس» أن «طوابير طويلة من السيارات انتظرت لساعات أمام محطات الوقود في جميع أنحاء طهران»، بعد الزيادات التي أعلنت ليل الخميس - الجمعة. وشوهت الشرطة الإيرانية منتشرة بالقرب من محطات الوقود في مواقع عدة، لتطويق إجماعاً أحد جرحى المواجهات بين المحتجين وقوات الأمن وسط بغداد أمس (أ.ب)

بغداد: حمزة مصطفى وفاضل الشمي

أكد المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني، أمس، وقوفه مع المحتجين ورفضه لعمليات التسوية والمماطلة التي تمارسها الطائفة السياسية في التعامل مع مطالبهم، ووصف السياسيين بانهم «واهمون». وقال ممثل السيستاني أحمد الصافي في خطبة الجمعة بكربلاء أمس إن المرجعية الدينية تشدد على المطالبة بالإصلاح، والتأكيد على الالتزام بسلميتها وخلوها من أي شكل من أشكال العنف، وإدانة الاعتداء على المظاهرين السلميين بالقتل أو الجرح أو الخطف أو التهريب أو غير ذلك.

وأوضح المرجع الديني أنه «رغم مضي مدة غير قصيرة على بدء الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح، والدعاء الرزكية التي سالت من مئات الشهداء والآل الجرحى والمصابين في هذا الطريق المشرف، فإنه لم يتحقق إلى اليوم على أرض الواقع من مطالب المحتجين ما يستحق الاهتمام به». وأضاف محذراً: «إذا كان من يديهم السلطة يظنون أن بإمكانهم التهرب من استحقاقات الإصلاح الحقيقي بالمماطلة، فإنهم واهمون، إذ لن يكون ما بعد هذه الاحتجاجات كما كان قبلها في كل الأحوال، فليتنهوا إلى ذلك».

في غضون ذلك، تواصلت الاحتجاجات في بغداد وباقي مدن وسط العراق وجنوبه، ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن شهود عيان أن قتيلين سقطا وأصيب العشرات إثر مصادمات بين المظاهرين والقوات الأمنية في ساحة الخارنق وسط العاصمة، فيما انفجرت عبوة ناسفة أسفل سيارة في ساحة الطيران، مساء أمس، ما أدى إلى مقتل شخصين وجرح 12 آخرين. (تفاصيل ص3)

الأزهر والفاتيكان يتفان على التعاون من أجل الإخاء الإنساني

(ص2)

حراك الجزائر يهاجم «خماسي» السياق الرئاسي

(ص8)

يوفانوفيتش: مكالة ترمب - زيلنسكي أشعرتني بالتهديد

(ص10)

فشل التحالف الدولي في تجاوز أزمة «الدواعش» الأسرى

(ص12)

البنك الدولي: معالجة الأزمة المالية والاقتصادية في لبنان ضرورة طرح الصفدي يصطدم بتمسك الرؤساء السابقين بالحريري

بيروت، محمد شقير
اصطدم الاتفاق غير المعلن على الوزير السابق محمد الصفدي لترؤس الحكومة اللبنانية الجديدة برفض رؤساء الحكومة السابقين فؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي وتمام سلام، الذين جددوا موقفهم الداعم لإعادة تكليف رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري، فيما بدأ لاحقاً مسارعة الأطراف المعنية بالاتفاق إلى عدم

الجزم بحصوله، في خطوة بدت استباقية لرفض الشارع الذي أكل شهراً في الاحتجاجات. تصاعد موجة «الحراك الشعبي» من جهة أخرى، جدد المدير الإقليمي للبنك الدولي، ساروج كومار جاد، تأكيد إن لبنان الآن ليس لديه الرفاهية لإضاعة الوقت لمعالجة القضايا الملحة التي تستدعي الاهتمام الفوري، ولا سيما ضرورة معالجة الأزمة المالية والاقتصادية، وأكد أن من

المعتزلة على تسميته ورأى أن التمسك به يفتح الباب أمام تكيف رئيس الجمهورية مع استمرار تصاعد موجة «الحراك الشعبي» من جهة أخرى، جدد المدير الإقليمي للبنك الدولي، ساروج كومار جاد، تأكيد إن لبنان الآن ليس لديه الرفاهية لإضاعة الوقت لمعالجة القضايا الملحة التي تستدعي الاهتمام الفوري، ولا سيما ضرورة معالجة الأزمة المالية والاقتصادية، وأكد أن من

روسيا تستعجل ملء الفراغ الأميركي شرق الفرات إيران تتوغل عسكرياً واقتصادياً في الساحل السوري

«لم يكن في الساحل السوري نفوذ عسكري إيراني قوي، واقتصر ذلك على اختراق الحياة المدنية، كإقامة المدارس والجمعيات الخيرية». وزاد التقرير أنه مع دخول روسيا على الخط العسكري في نهاية 2015 وافتتاح قاعدة حميميم في اللاذقية «تراجع النفوذ الإيراني بشكل ملحوظ عسكرياً في الساحل السوري، لكن حديثاً بدأ التوغل الإيراني عسكرياً بالتمدد من جديد، حيث

تم افتتاح معسكرات جديدة، وتنفيذ إجراءات إيرانية كثيرة في المنطقة». وشمل «التوغل الإيراني»، بحسب التقرير، السيطرة على مرفأ اللاذقية وميناء مرسى بانياس واتخاذ جمعيات إيرانية من مدرسة جول جمال في اللاذقية مقراً ومركزاً لها، إضافة إلى إن الإيرانيين «بدأوا في بداية العام الحالي إعادة انتشارهم في عدة مناطق في الساحل، حيث

ملفات قضائية تكشف آليات تهريب الأموال ومحاولات التوسع اقتصاد «الإخوان» يلجأ إلى شرق أفريقيا

القاهرة، عمرو التهامي
كشفت مصادر وملفات قضائية مصرية، أطلقت عليها «الشرق الأوسط»، نقل جماعة الإخوان المسلمين نشاطاتها الاقتصادية بعد انتهاء حكمها في مصر، إلى دول في شرق أفريقيا وجنوبها، يمتنع بعض قادتها بعلاقات «جيدة» مع مسؤولين فيها. ورسمت المعلومات التي أتاحتها الملفات والمصادر صورة للغتريات التي طرأت على الماكينة المالية لـ «الإخوان»، بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في 2013،

وهي توضح وجهه لم تكن معروفة هربت أموالاً للجماعة تجاوزت مليار جنيه (أكثر من 130 مليون دولار بأسعار الصرف آنذاك) بمساعدة 3 رجال شرطة فاسدين، إلى الصين وتركيا ودول عربية، تمهيداً لنقلها إلى الملاذات الجديدة لـ «بيزنس الإخوان». كما الفت الملفات والمصادر الضوء على المراحل التي مر بها اقتصاد «الإخوان» قبل الثورة وبعدها، والأدوار التي لعبها قياديون بارزون، لا سيما حسن مالك وخيرت الشاطر، في محاولات تنويع استثمارات الجماعة بعد الثورة خارج مجالات التجارة

الجملي مرشح «النهضة» لرئاسة حكومة تونس

تونس، المنجي السعيداني
تسلم المهندس الحبيب الجملي، وهو تكنولوجي مستقل رشحته حركة النهضة رئيساً للحكومة التونسية، تكليفاً رسمياً بذلك من الرئيس قيس سعيد أمس لتخلف مرحلة جديدة لاختيار أعضاء الحكومة الأولى في عهد سعيد الذي تولى منصبه في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وبموجب الدستور التونسي، يمنح رئيس الجمهورية الشخصية المقترحة من «النهضة» فترة زمنية لا تزيد

على الشهر وتجدد مرة واحدة فقط لتشكيل حكومته. والجملي مهندس زراعي سجل محل مهندس زراعي آخر هو يوسف الشاهد. وخلف التصويت على رئاسة البرلمان التي فاز بها راشد الغنوشي، تحالفاً سياسياً جديداً يجمع «النهضة» و«قلب تونس» و«ائتلاف الكرامة» وحركة «تحيا تونس»، علاوة على بعض النواب المستقلين، وهو ما يجعل الحكومة المرتقبة تحظى بدعم سياسي قوي في المرحلة المقبلة. (تفاصيل ص8)

تسهيلات إسرائيلية لتحييد «حماس» في المواجهة خلافات داخل «الجهاد» وراء خرق الهدنة

عناصر من «الجهاد» ضد قرار القيادة في دمشق التوصل إلى وقف نار سريع مع إسرائيل. ثم شجعت انتقادات لـ «حماس» لاختيارها موقف المتفرج إزاء القصف الإسرائيلي في القطاع. وتم أمس طرد وفد من قيادة «حماس»، الذي جاء للتعزية في مقتل القائد في «الجهاد» بهاء أبو العاط. وقد ضم الوفد كلاً من أحمد بحر وعضو المكتب السياسي محمود الزهار، فهاجمهم بعض العناصر من «الجهاد» بالكلام، ثم دفعوا

خارج عدد من المتحدثين باسم «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، أمس، بتصريحات تهدئة الخلافات بينهما، والتي وقعت بسبب امتناع الأولى عن المشاركة في إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل. جاء ذلك بعدما خرجت مظاهرة غاضبة في غزة نظمها

أرامكو السعودية

يبدأ الاكتتاب العام للأفراد في 17 نوفمبر وينتهي في 28 نوفمبر 2019

مجوعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

هذا الإعلان هو للعلم فقط ولا يشكل دعوة أو طرحاً لاقتلاك الأوراق المالية أو شرائها أو الاكتتاب فيها. لا تتحمل هيئة السوق المالية (الهيئة) وشركة السوق المالية السعودية (تداول) أي مسؤولية عن محتويات هذا الإعلان، ولا تعطين أي تأكيدات تتعلق بدينه أو اكمال، وتخليان نفسيهما صراحة عن أي مسؤولية مهما كانت عن أي خسارة تنتج عما ورد في هذا الإعلان أو عن الاعتماد على أي جزء منه. إن قرار الاكتتاب من دون الاطلاع على دراسة محتواه، قد ينطوي على مخاطر مالية. لذا يجب على المستثمر الاطلاع على نشرة الإصدار، التي تحتوي معلومات تفصيلية عن الشركة والفرص وعوامل المخاطرة، ودراستها بعناية للتأكد من تقدير مدى جدوى الاستثمار في الفرص من عدمه. في ظل المخاطر المصاحبة، وفي حال تغيرت محتويات نشرة الإصدار، فإنه يفضل استشارة مستشار مالي مرخص له. يجب أن لا ينظر إلى موافقة الهيئة على الطلب على أنها مصادقة على جدوى الاستثمار في الفرص أو بة اسم الشركة المعنية. حيث إن قرار الهيئة بالموافقة على الطلب، يعني أنه قد تم الالتزام بالتعليمات النظامية بحسب نظام السوق المالية ولوائحها التنظيمية.

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22NOK) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

هذا الإعلان هو للعلم فقط ولا يشكل دعوة أو طرحاً لاقتلاك الأوراق المالية أو شرائها أو الاكتتاب فيها. لا تتحمل هيئة السوق المالية (الهيئة) وشركة السوق المالية السعودية (تداول) أي مسؤولية عن محتويات هذا الإعلان، ولا تعطين أي تأكيدات تتعلق بدينه أو اكمال، وتخليان نفسيهما صراحة عن أي مسؤولية مهما كانت عن أي خسارة تنتج عما ورد في هذا الإعلان أو عن الاعتماد على أي جزء منه. إن قرار الاكتتاب من دون الاطلاع على دراسة محتواه، قد ينطوي على مخاطر مالية. لذا يجب على المستثمر الاطلاع على نشرة الإصدار، التي تحتوي معلومات تفصيلية عن الشركة والفرص وعوامل المخاطرة، ودراستها بعناية للتأكد من تقدير مدى جدوى الاستثمار في الفرص من عدمه. في ظل المخاطر المصاحبة، وفي حال تغيرت محتويات نشرة الإصدار، فإنه يفضل استشارة مستشار مالي مرخص له. يجب أن لا ينظر إلى موافقة الهيئة على الطلب على أنها مصادقة على جدوى الاستثمار في الفرص أو بة اسم الشركة المعنية. حيث إن قرار الهيئة بالموافقة على الطلب، يعني أنه قد تم الالتزام بالتعليمات النظامية بحسب نظام السوق المالية ولوائحها التنظيمية.

سامبا sambasamba

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22NOK) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

جدد مساندته للاحتجاجات الجماهيرية... وحذر من التسوية في تحقيق مطالبها السيستاني يصعد موقفه من القوى السياسية العراقية



متظاهر يحمل رفيقاً له أصيب في مواجهات مع قوات الأمن وسط بغداد أمس (رويترز)

انتشار أمني كثيف... ومتظاهرون من المحافظات يتوافدون على العاصمة إصابة عشرات المحتجين في مواجهات ببغداد

في بغداد والبصرة والناصرية وميسان والديوانية وواسط والمنجى والديوانية وكربلاء والنجف وبابل بعد ليلة شهدت كرتقال فرح واحتجاج على خلفية فوز المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم على نظيره الإيراني ضمن جولة المنافسات المؤهلة إلى مونديال قطر وكأس آسيا في الصين. وذكر شهود عيان أن ساحات التظاهر شهدت منذ صباح أمس أوسع حملة لتنظيف الشوارع ورفع القمامة بالاستعانة بسيارات أمانة بغداد شارك فيها مئات المتظاهرين. وتغيرت الصورة بعد الظهر وأكد مصدر في الشرطة الإصابة 20 متظاهراً أثناء محاولة اقتحام ساحة الخلاني من قبل القوات الأمنية. ونقلت شبكة

التحرير في بغداد والبصرة والناصرية وميسان والديوانية وواسط وبابل ومنجى وكربلاء والنجف وبابل بعد ليلة شهدت كرتقال فرح واحتجاج على خلفية فوز المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم على نظيره الإيراني ضمن جولة المنافسات المؤهلة إلى مونديال قطر وكأس آسيا في الصين. وذكر شهود عيان أن ساحات التظاهر شهدت منذ صباح أمس أوسع حملة لتنظيف الشوارع ورفع القمامة بالاستعانة بسيارات أمانة بغداد شارك فيها مئات المتظاهرين. وتغيرت الصورة بعد الظهر وأكد مصدر في الشرطة الإصابة 20 متظاهراً أثناء محاولة اقتحام ساحة الخلاني من قبل القوات الأمنية. ونقلت شبكة

التحرير في بغداد والبصرة والناصرية وميسان والديوانية وواسط وبابل ومنجى وكربلاء والنجف وبابل بعد ليلة شهدت كرتقال فرح واحتجاج على خلفية فوز المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم على نظيره الإيراني ضمن جولة المنافسات المؤهلة إلى مونديال قطر وكأس آسيا في الصين. وذكر شهود عيان أن ساحات التظاهر شهدت منذ صباح أمس أوسع حملة لتنظيف الشوارع ورفع القمامة بالاستعانة بسيارات أمانة بغداد شارك فيها مئات المتظاهرين. وتغيرت الصورة بعد الظهر وأكد مصدر في الشرطة الإصابة 20 متظاهراً أثناء محاولة اقتحام ساحة الخلاني من قبل القوات الأمنية. ونقلت شبكة

بغداد، «الشرق الأوسط» أفاد شهود عيان أمس بأن مجاميع من المتظاهرين من عدة محافظات انضموا إلى المتظاهرين في ساحة التحرير ببغداد للضغط على الحكومة العراقية والبرلمان للاستقالة وفسح المجال أمام تشكيل حكومة انتقالية تمهد لإجراء انتخابات شرعية مبكرة. وذكر الشهود لوكالة الأنباء الألمانية «أن المتظاهرين القادمين من المحافظات سيحلون ضيوفاً على خيم وسرايق الاعتصام التي تنتشر في ساحة التحرير وعلى الصعيد نفسه، تدفق الآف من العراقيين إلى ساحات التظاهر في ساحة

معرفة وطنية تخصه وحده، ومئات الشهداء والآف الجرحى والمصابين في هذا الطريق المشرف، فإنه لم يتحقق إلى اليوم على أرض الواقع من مطالب المحتجين ما يستحق الاهتمام به، ولا سيما في مجال ملاحقة كبار الفاسدين، واسترجاع الأموال المنهوبة منهم، وإلغاء الامتيازات المحجفة الممنوحة لفئات معينة على حساب سائر الشعب، والابتعاد عن المحاصصة والمحسوبيات في تولي الدرجات الخاصة ونحوها، وهذا مما يثير الشكوك في مدى قدرة أو جدية القوى السياسية الحاكمة في تنفيذ مطالب المتظاهرين، حتى في حدودها الدنيا، وهو ليس في صالح بناء الثقة بتحقيق شيء من الإصلاح الحقيقي على أيديهم».

وجدد السيستاني التأكيد على أن «المواطنين لم يخرجوا إلى المظاهرات المطالبة بالإصلاح بهذه الصورة غير المسبوقة، ولم يستمروا عليها طوال هذه المدة، بكل ما تتطلبه ذلك من فادح وتضحيات جسيمة، إلا لأنهم لم يجدوا غيرها طريقاً للخلاص من الفساد المتفاقم يوماً بعد يوم، والخراب المستشري على جميع الأصعدة، بتوافق القوى الحاكمة، على جعل الوطن مغانم يتقاسمونها فيما بينهم، وتغاضي بعضهم عن فساد بعضهم الآخر، حتى بلغ الأمر حدّاً لا تطاق، وأصبح من المعتذر على نسبة كبيرة من المواطنين الحصول على أدنى مستلزمات العيش الكريم، رغم المردود المالي الوفير للبلد»، مبيحاً أنه «إذا كان من يديهم السلطة يظنون أن بإمكانهم التهرب من استحقاقات الإصلاح الحقيقي والتسويق والمناطة، فإنهم وامهون، إذ لن يكون ما بعد هذه الاحتجاجات كما كان قبلها في كل الأحوال، فليتبهوا إلى ذلك». وأشار السيستاني إلى أن «معرفة الإصلاح التي يخوضها الشعب العراقي الكريم إنما هي

بغداد، حمزة مصطفى

صعد المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني من موقفه، سواء على مستوى تأييد الاحتجاجات الجماهيرية أو رفضه لعمليات التسوية والمناطة التي تمارسها الطبقة السياسية العراقية. وقال السيستاني، خلال خطبة الجمعة (أمس) في كربلاء التي القاها ممثله أحمد الصافي، إن المرجعية الدينية تشدد على «مساندة الاحتجاجات، والتأكيد على الالتزام بسلامتها وخلوها من أي شكل من أشكال العنف، وإدانة الاعتداء على المتظاهرين السلميين بالقتل أو الجرح أو الخطف أو الترهيب أو غير ذلك، وإيضاً إدانة الاعتداء على القوات الأمنية والمنشآت الحكومية والممتلكات الخاصة».

وفي تحذير شديد اللهجة، قال السيستاني إن «الحكومة إنما تستمد شرعيتها، في غير النظم الاستبدادية وما مثلها، من الشعب، وليس هناك من يمنحها الشرعية غير، وتتمثل إرادة الشعب في نتيجة الاقتراع السري العام إذا أُجري بصورة عادلة تزيهة. ومن هنا، فإنه من الأهمية بمكان الإسراع في إقرار قانون منصف للانتخابات بعيد ثقة المواطنين بالعملية الانتخابية، ولا يتحيز للأحزاب والتيارات السياسية، ويمنح فرصة حقيقية لتغيير القوى التي حكمت البلد خلال السنوات الماضية، إذا أراد الشعب تغييرها واستبدال وجوه جديدة بها».

وعد السيستاني أن «إقرار قانون لا يمنح مثل هذه الفرصة للناخبين لن يكون مقبولاً ولا جدوى منه. كما يتعين إقرار قانون جديد للمفوضية التي يعهد إليها بالإشراف على إجراء الانتخابات، بحيث يوثق بجادها ومهنيتها، وتحظى بالصدقية والقبول الشعبي». وأوضح المرجع الديني أنه «رغم مضي مدة غير قصيرة على بدء الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح،

بعد خطف ضابط كبير وحديث وزير الدفاع عن «طرف ثالث، يدخل القنابل القاتلة «الفضائح الأمنية» تحاصر الحكومة العراقية

قيام مجموعة مسلحة تسقل سيارت سواد من طراز «جي إم سي» باعتراض موكب اللواء وإجباره وعناصر حيايته على الصعود، وغادرت المكان. وتعرض رئيس الوزراء لموجة انتقاد واسعة بعد اعترافه بموجة الاختطافات، التي طالت اللواء عبد الجبار، إلى جانب ناشطين ومتظاهرين، عبر بيان أصدره، قال فيه: «نرفض هذه الممارسات بشدة، ونعد هذا العمل جريمة يعاقب عليها القانون، وعلى الجناة إطلاق سراحه فوراً ومن دون قيد أو شرط، والأمير يتناول أيضاً أي شخصية أخرى مختطفة، فالقانون يعاقب على احتجاز أو اعتقال أي شخص من دون أوامر قضائية أصولية، ومن غير الجهات المخولة بأوامر إلقاء القبض وتنفيذها». وتحدث عن المهدى عن مباشرة «دوافرنا الأمنية والقضائية المختصة فعلاً بالتحريات والتحقيقات اللازمة للتعرف على الجناة وتحرير المختطفين». ووجه تحذيراً إلى الجهات التي تقوم بهذه الأعمال، أو تغطيتها، أن عقوبات مؤكدة تنتظرها نتيجة أفعالها.

وزير الدفاع الأخيرة أصابت اتجاهات كثيرة بالصدمة الشديدة، نظراً لتأكيداتها الشكوك والانتهاكات التي تساور جماعات الحراك حول طبيعة وخلفيات العناصر التي قتلت وأصابت الآف العراقيين منذ انطلاق المظاهرات مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وترى اتجاهات حقوقية ومدنية غير قليلة أن تصريحات وزير الدفاع لا تعفيه وحكومة عادل عبد المهدي من المحاسبة لاحقاً، ويؤكدون أنها تمثل «أدلة إدانة واضحة على تقصيرها في حماية المتظاهرين».

أما الفضيحة الأمنية الثانية التي تعرضت لها الحكومة في غضون الأيام الأخيرة، فتمثلت في قيام عصابة مسلحة باختطاف المسؤول الرفيع في وزارة الداخلية، اللواء الدكتور ياسر عبد الجبار محمد حسين، عميد المعهد العالي للتطوير الأمني والإداري، وأفراد حمايته، في وضع النهار من منطقة الجادرية ببغداد، واقتيادهم إلى جهة مجهولة. ويظهر فيديو التغطية كاميرا قريبة من الحادث، يوم الثلاثاء الماضي،



مظاهرة حاشدة ضد الحكومة في بغداد أمس (رويترز)

رمانات الدخان القاتلة». ورغم معرفة جماعات الحراك الطبيعية الميمنة لتلك القنابل، وانتهاكاتها لبعض الفصائل الميليشاوية بالوقوف وراء استعمالها، فإن تصريحات

الأمنية وقتلهم، هم عصابات تستخدم الأسلحة وتستخدم رمانات الدخان القاتلة ضد أبناء شعبنا من المتظاهرين والقوات الأمنية». وأضافت: «نبرئ الأجهزة الأمنية من استخدام

الحكومة العراقية، خاصة بعد أن أعلنت منظمة العفو الدولية في وقت سابق أن إيران واحدة من الدول المصنعة للقنابل المسيلة للدروع التي تفتك بالمتظاهرين العراقيين.

بغداد، فاضل الشمي

وسط مطالبات متواصلة من مئات الآف العراقيين في ساحات الاعتصام، والتظاهر بريحها، حاصرت حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، في اليومين الأخيرين، فضيحتان أمنيتان. وقعت الأولى بعد قيام عصابة مسلحة باختطاف مسؤول أمني رفيع في وزارة الداخلية وسط بغداد، فيما تمثلت الثانية في نفي وزير الدفاع نجاح الشمري أن تكون الأعتدة التي تصيب رؤوس المتظاهرين العراقيين قد دخلت البلاد عن طريق الحكومة. واتهم وزير الدفاع نجاح الشمري «طرفاً ثالثاً» لم يكشف عنه، باستخدام عتاد وأسلحة لم تدخل العراق عن طريق الحكومة ضد المتظاهرين، وانتشر على نطاق واسع تصريح فيديوي، أول من أمس، أدلى به خلال زيارته العاصمة الفرنسية باريس، قال فيه إن «هناك قتلى من الطرفين، والمتظاهرين والقوات الأمنية، والقاتل هو طرف ثالث».

وأشار الشمري إلى أن «البدنية التي استخدمت لتفريق المتظاهرين لا يبعد مداها أكثر من

أكد استعداده لاستقبال مواطنيه في مخيم الهول بعد التدقيق الأمني

العراق يرحب باستمرار الجهود الدولية لمحاربة «داعش»

يوجد أيضاً أطفال آخرون على أرض العراق، نواصل إعداد وثائقهم، وسيتم إرسالهم لاحقاً برحلات جوية مدنية. وكانت بدأت عملية عودة النساء والأطفال الروس من منطقة الصراع في الشرق الأوسط بعد أن نشر رئيس الشيشان، رمضان قديروف، فيديو على تطبيق «إنستغرام»، عن أطفال روس انضم أبائهم إلى تنظيم «داعش»، وتم التخلي عنهم بعد تحرير مدينة الموصل من الإرهاب.

إعادة أطفال مواطنين روس مرتبطين بـ«داعش»، مؤكدة أنه تم التوافق على الرحلة مع وزارة الطوارئ الروسية، وقالت كوزنيتسوكا في تصريحات: «يتم الإعداد للسفر في المستقبل القريب، وبالضبط، سيكون 32 طفلاً على متن هذه الرحلة. وقرياً سيتم تحديد موعد المغادرة، نحن في انتظارهم في المستقبل القريب... هذه الرحلة قد تم الاتفاق عليها مع وزارة الطوارئ». وأفادت كوزنيتسوكا بأنه

بشكل فوري مع العراق؛ تنفيذاً لالتزاماتها في تسلم رعاياها من عوائل الإرهابيين المحتجزين في العراق، أو من المقاتلين الذين لم تسجل بحقهم أحكام قضائية جنائية؛ بسبب مشاركتهم في الأعمال الإرهابية، ثمناً لمبادرات الدول التي تعاونت معنا في هذا المجال».

في سياق ذلك، أعلنت المفوضة الروسية لحقوق الطفل، أنا كوزنيتسوكا، أنها ستوجه في القريب العاجل إلى العراق

الجهود الدولية لإيجاد حل سياسي لازمة في سوريا بما يضمن وحدتها، وسيادتها، وتأييده المباشر في الأمن، والاستقرار الإقليمي»، داعياً إلى «معالجة الوضع الإنساني للعائلات في مخيم الهول في سوريا، ومنع تنظيم داعش من اختراق مخيمات النازحين، ونشر فكره الإرهابي، وإعادة تنظيم صفوفه». وعن موقف العراق من العوائل في مخيم الهول؛ بين: «يبدى العراق استعداده

وأشاد الوزير الحكيم «بالجهود الاستخباراتية التي بذلها جهاز المخابرات الوطني العراقي، ودوره الأساسي في عملية قتل الإرهابي أبو بكر البغدادي»، موضحاً: «تُمر التعاون، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، والتنسيق عالي المستوى بين دول التحالف عن تحديد مكان زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي، والقضاء عليه».

وأكد الحكيم في كلمته «أهمية تعزيز العمل، وتوحيد

وأضاف البيان أن الحكيم «عرب عن شكر العراق لدول التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية للساندة في هزيمة تنظيم داعش الإرهابي، والجهود المبذولة في دعم إعادة الاستقرار، وتقديم الخدمات الأساسية إلى المئذّن المحرّرة، وعودة النازحين إلى مئذّنهم، وتعزيز جهود الإعمار، وإلى بعثة الناتو (حلف شمال الأطلسي) لجهودها في مجال بناء القدرات الأمنية، والتدريب، والمشورة».

بغداد، «الشرق الأوسط» رحب العراق باستمرار الجهود الدولية لمحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، وذلك خلال المؤتمر الدولي الخاص بذلك الذي عقد في واشنطن أول من أمس. وقالت وزارة الخارجية العراقية في بيان لها، إن وزير الخارجية محمد علي الحكيم شارك في هذا المؤتمر الذي جاء بعد أقل من شهر على مقتل زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي.

مصدر في «أونها» لـ التنترقا الأوسط: تقارير العنف زادت منذ أسبوع رغم الهدوء المرافق لنقاط المراقبة

«صعوبات لوجيستية» تحرق بجنرال الحديدية وفريقه... والحوثيون يهددون النجاح اليتيم لـ «استوكهولم»

لندن: بدر القحطاني
وسط عتمة الأزمة اليمنية، فتح اتفاق الرياض نافذة للضوء عندما جرى توقيعها بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي يوم 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. هذا الضوء لم يتوقف، بحسب أوساط دبلوماسية وتصريحات زعماء وقادة كبار ومسؤولين على المشكلة الداخلية بين الحكومة اليمنية والمجلس، بل هناك إشارات إلى تقاضات أوسع، وتفاؤل أممي، وبعض الخطوات الصغيرة التي قال المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث إنها بؤار جديدة.

اتفاق الحديدية، البند الصامد الوحيد من اتفاق استوكهولم أحد مبررات ذلك التفاؤل البسيط. بيد أن الحوثيين الذين بدأوا يدمنون الإجراءات أحادية الجانب لم يجعلوا من «نقاط المراقبة الخمس» النجاح النسبي اليتيم للافق أن يمضي كما أريد له، بل ويهدونه بوضع الحوثيين عراقيل لم تفاجئ المحللين اليمنيين الذين تحدثت معهم «الشرق الأوسط».

يقول مصدر مطلع في البعثة الأممية إلى الحديدية (أونها): «لقد حدث انخفاض كبير في التصعيد على الأرض منذ إنشاء 5 مراكز مراقبة على طول الخطوط الامامية لمدينة الحديدية. وهناك



الجنرال أبهاجت غوها لدى وقوفه وفريقه على إحدى نقاط المراقبة المشتركة بين الحكومة والحوثيين في الحديدية أكتوبر الماضي (الشرق الأوسط)

زيادة ملحوظة في عدد التقارير التي تفيد بوجود أعمال عنف خلال الأسبوع الماضي، ولا يزال الوضع متقلبا، رغم انخفاض واضح في عدد الحوادث المبلغ عنها، والمستوى العام للعنف منذ إنشاء المراكز الخمسة»، ويضيف المصدر الذي أبلغ «الشرق الأوسط» شريطة عدم الكشف عن هويته: «هناك صعوبات لوجيستية لا تزال تواجهها بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الإنسانية إلى جانب مراكز المراقبة المشتركة الخمسة»، مشدداً على أن «(أونها) تعتمد على التزام الطرفين بالعمل على حل جميع المسائل اللوجيستية المعلقة».

يعزز ذلك ما ذكرته مصادر يمنية تحدثت أول من أمس عن أن الجنرال أبهاجت غوها رئيس البعثة الاممية «يعد وضعه سيطرة الحوثيات، وغير قادرين على التحرك والتحقق بحرية».

ويعد أقل من شهر، سيبلغ عمر اتفاق الحديدية عاماً كاملاً، من دون أن يحقق تلك النجاحات التي يطمح لها، لكن المبعوث الأممي إلى اليمن قال في حديث قبل أسبوعين مع «الشرق الأوسط»، إنه يرى بعض البؤار الإيجابية، في إشارة إلى استحداث غرفة مراقبة مشتركة (بين الحكومة والحوثيين) مقرها سفينة



الجنرال أبهاجت غوها لدى وقوفه وفريقه على إحدى نقاط المراقبة المشتركة بين الحكومة والحوثيين في الحديدية أكتوبر الماضي (الشرق الأوسط)

أممية قبالة الحديدية، وإنشاء 5 نقاط مراقبة في نقاط التماس في الحديدية بمشاركة الحكومة والحوثيين أيضاً، هدفها مراقبة وتثبيت وقف إطلاق النار، ومع كل ذلك، ما زالت هناك اتهامات بين الطرفين بوجود خروقات. المصدر اليمني تحدث عن طلب الحكومة الشرعية من الجنرال غوها «فتح ممرات إنسانية في

مدينة الحديدية لتنقل المواطنين»، مبرراً ذلك بوجود مناطق تحت سيطرة القوات الحكومية رغم سيطرة الحوثيين على الجزء الأكبر من المدينة. وكان غوها حذر في بيان الأسبوع الماضي من وجود تحركات عسكرية وطاقات مسيرة، مشدداً على ضرورة ألا ينفض أي طرف ما التزم به في «استوكهولم».

ويرى بلوغ المخالف، وهو عضو الفريق الإعلامي للحكومة اليمنية في مشاورات السويد، أن «سلف غوها» الوحيد الذي كان دبلوماسياً ينتظر منه تحقيق شيء، ولكن انتهت مهمته دون أن يحقق أي شيء، أما الجنرال الحالي فيبدو أنه يريد ممارسة ضغط دولي عليهم من أجل العودة إلى الاجتماعات أو

لاستمرار أزمة الوقود والمتاجرة بالحالة الإنسانية الناجمة عنها، غير أن رضخت أخيراً. واتهمت اللجنة الاقتصادية اليمنية التابعة للحكومة الشرعية في بيانات سابقة الميليشيات الموالية لإيران بالنسب في توقف شحنات الوقود على متن السفن قبالة ميناء الحديدية وتأخير إجراءات الدخول للميناء وتفرغ الحموله.

وتكررت اللجنة الحكومية الحوثية بمنح المستوردين من استكمال إجراءات الحصول على تصريح الدخول إلى ميناء الحديدية، وقالت إنها «ستستمر في مناقشة الآلية المقدمه من المبعوث الاممي لتطبيق معياره الحكومة لإدخال جميع سفن الوقود دون أي عوائق من الميليشيات الانقلابية المنتقاة في سياق سعيها لرفع الحيزانية العامة للدولة ودفع رواتب الموظفين».

وبيئت اللجنة أنه تم إعفاء تحصيل شحنات المساعدات الإنسانية، بنحو 464 مليون ريال يمني (أقل من مليون دولار). وقالت أن الحكومة قررت ابتداء من يونيو (حزيران) الماضي، تحصيل الضرائب والرسوم الجمركية والعوائد الأخرى على المنتجات في سياق سعيها لرفع الحيزانية العامة للدولة ودفع رواتب الموظفين.

وتتهم اللجنة اليمنية الميليشيات بـ«التهرب من تطبيق الضوابط المصرفية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والحفاظ على استقرار العملة والإعاقه الواضحة لعمله الحكومة والمبعوث الدولي لصف مرتبات

الامن والسلام وإسقاط الانقلاب واستعادة الدولة»، إضافة إلى كونها «عملاً لجهود المبعوث الدولي، رغم الإعاقات الواضحة للميليشيات الحوثية لجهود تعزيز إيرادات الدولة وصراف رواتب المدنيين».

واتهمت اللجنة الميليشيات الحوثية بمنح المستوردين من استكمال إجراءات الحصول على تصريح الدخول إلى ميناء الحديدية، وقالت إنها «ستستمر في مناقشة الآلية المقدمه من المبعوث الاممي لتطبيق معياره الحكومة لإدخال جميع سفن الوقود دون أي عوائق من الميليشيات الانقلابية المنتقاة في سياق سعيها لرفع الحيزانية العامة للدولة ودفع رواتب الموظفين».

وبيئت اللجنة أنه تم إعفاء تحصيل شحنات المساعدات الإنسانية، بنحو 464 مليون ريال يمني (أقل من مليون دولار). وقالت أن الحكومة قررت ابتداء من يونيو (حزيران) الماضي، تحصيل الضرائب والرسوم الجمركية والعوائد الأخرى على المنتجات في سياق سعيها لرفع الحيزانية العامة للدولة ودفع رواتب الموظفين.

وتتهم اللجنة اليمنية الميليشيات بـ«التهرب من تطبيق الضوابط المصرفية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والحفاظ على استقرار العملة والإعاقه الواضحة لعمله الحكومة والمبعوث الدولي لصف مرتبات

الحوثيون يفتالون مسنة في تعز

المقدوفات والتجهيز القسري وتفجير المنازل التي تمارسها الميليشيات ضد السكان والمدنيين العزل من النساء والأطفال والشيوخ». وحول المعارك المستمرة التي تشهدها تعز، المحاصرة منذ خمس سنوات من قبل الميليشيات الانقلابية، قال البحر بأنه «اليوم (أمس) الجمعة، لليوم الرابع والمواجهات مستمرة، مصحوبة بمختلف أنواع الأسلحة، وأشدّها للمدينة، حيث تركزت المواجهات والقصف الحوثي على مواقع الجيش في جبل هان ووادي حذران، وسط رد مدفعية الجيش على مصادر النيران».

وأضاف «لا تزال الميليشيات الانقلابية تحاول بشكل مستمر إحداث أي اختراق وبالذات في الجبهة الغربية لتمتكن ولو ناريًا أو من بعيد من السيطرة على خط الضباب الشريان الحيوي لتعز، وأن الجيش الوطني يتصدى لها ويقتل كل محاولاتها البائسة واليائسة».

كما أكد البحر أن «ميليشيات الحوثي دعت بتعزيزات غير مسبوقة إلى كافة الجهات في تعز، تضمنت البات عسكرية وعناصر قتالية، وخاصة إلى الجهات

عند: «الشرق الأوسط»

أكدت لجنة حكومية يمنية أن التدابير الحكومية التي اتخذت بشأن إيرادات الموانئ استطاعت أن تحقق نحو 52 مليون دولار، خلال 3 أشهر فقط بتصديرها في ذلك ميناء الحديدية بمبلغ يقرب من 23 مليون دولار.

وأوضحت اللجنة الاقتصادية في بيان لها أن هذه الأموال، خصوصاً التي تم تخصيصها من واردات المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدية ستساعد في رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية وفق آلية زمنية وخطة أممية.

وبيئت اللجنة أن من نتائج تطبيق قرار الحكومة رقم 49 لعام 2019 خلال الفترة من 13 أغسطس (آب) الماضي إلى 14 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي تحقيق إجمالي إيرادات تجاوزت 29 مليار ريال يمني (نحو 52 مليون دولار).

وأكد أن هذه المبالغ ستسهم في تمويل عجز موازنة الدولة ويؤشر واضح لنجاح الحكومة في تفعيل قوانينها السيادية المخفي في الاتجاه الصحيح نحو الاستقرار الاقتصادي. وقالت إن من نتائج تطبيق قرار الحكومة رقم 49 بالتنسيق مع المبعوث الدولي وبدعم الدول الراحعة للسلام أدت مشاركة الحكومة الخاصة بتطبيق القرار في ميناء الحديدية إلى تحقيق نحو 12,8 مليار

ووبيئت اللجنة أن من نتائج تطبيق قرار الحكومة رقم 49 بالتنسيق مع المبعوث الدولي وبدعم الدول الراحعة للسلام أدت مشاركة الحكومة الخاصة بتطبيق القرار في ميناء الحديدية إلى تحقيق نحو 12,8 مليار

تعز: «الشرق الأوسط»

قتل الحوثيون امرأة يمنية مسنة في غرب تعز، في الوقت الذي تصدت قوات الجيش الوطني اليمني لهجوم عنيف شنته ميليشيات الانقلاب على منطقة الصرمين، شرق المدينة. تزامن ذلك مع إحباط محاولة تسلل لمجاميع حوثية في جبهة الأربعين، شمال شرقي المحافظة ما أسفر عن اندلاع مواجهات مصحوبة بقصف مدفعي وسقوط قتلى وجرحى بصقوف الميليشيات الحوثية، واستهداف هذه الأخيرة عدد من الأحياء السكنية بوسط المدينة بقذائفها المدفعية.

وسلط 14 انقلابياً، بين قتيل وجرح، مساء الخميس، في كمين الجيش الوطني شمال شرقي تعز، وفقاً لما أكده مصدر عسكري نقل عنه الموقع الرسمي لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، قوله بأن «5» من عناصر ميليشيات جماعة الحوثي الانقلابية لقوا مصرعهم وأصيب 9 آخرون، في كمين للجيش الوطني شمال شرقي مدينة تعز».

وذكر أن «قتل اللواء 170 دفاع جوي وصيهاً والكنحة لعناصر الميليشيات التي حاولت التسلل إلى محيط مستشفى الحمد بالقرب من جولة القصر

تحقيق تقدم بسيط أو حتى شكلي للحفاظ على مهمته». ويفرّ المخلافي التقاط الفرص الإيجابية التي تمنح للحوثيين ومدى استنماهم لها أنه «يتوقف على مدى قناعتهم بأن الحوار هو السبيل لإنهاء الأزمة وجاهزتهم للأسبوع».

ويقول: «عند التمهص في تصريحات مسؤولين حوثيين، وخطاب الخارجية الإيرانية، يتضح أنهم ليسوا جاهزين»، مستطرداً: «إيران نفسها تواجه ضغوطاً كبيرة في الملف النووي، وتعاني من الضغوط الأميركية الاقتصادية، وما يحدث في العراق ولبنان، أما اليمن فهو بالنسبة لها ورقة تحريكها لتقوية موقفها في الشرق الأوسط، ولأنها لا تكلفها سوى صواريخ وتقنيات، بعكس الكلفة الباهظة عليها في تمويل من منظور ضيق خاص ولبنان وسوريا».

وبسؤال المحلل السياسي اليمني همدان العليبي عما هو المطلوب من الجماعة الحوثية، قال المحلل السياسي: «المطلوب أن يسارعوا بتطبيق الاتفاق كما هو، رغم تأخره عاماً كاملاً، والاتفاق أرى أنه لم ينجح إلا في وقف تحرير الحديدية، لكنه لم ينجح في وقف الدماء، فاليمينيون ما زالوا يموتون برصاص وأنعام

المواطنة... اتصنى أن يكونوا قد استوعبوا حجم الكارثة التي أوقعوا البلد وأنفسهم فيها بالجوء إلى السلاح وسيلة لرفض قناعاتهم، حتى وإن تصورا أن عدم هزيمتهم عسكرياً هو نصر لهم، فإنهم بذلك لا يدركون هول فواجح الحرب وأثارها، أنا أدعو لوقف الحرب منذ يومها الأول وأتصور أن هذه هي من الفرص التي لا أريد لها أن تمر كالمسحوب».

فريق المراقبين وظيفته فنية لأنه محكوم باتفاق جاهز عليه تنفيذ. مايكل لوليسغارد (سلف غوها) الوحيد الذي كان دبلوماسياً ينتظر منه تحقيق شيء، ولكن انتهت مهمته دون أن يحقق أي شيء، أما الجنرال الحالي فيبدو أنه يريد ممارسة ضغط دولي عليهم من أجل العودة إلى الاجتماعات أو

لاستمرار أزمة الوقود والمتاجرة بالحالة الإنسانية الناجمة عنها، غير أن رضخت أخيراً. واتهمت اللجنة الاقتصادية اليمنية التابعة للحكومة الشرعية في بيانات سابقة الميليشيات الموالية لإيران بالنسب في توقف شحنات الوقود على متن السفن قبالة ميناء الحديدية وتأخير إجراءات الدخول للميناء وتفرغ الحموله.

وتكررت اللجنة الحكومية الحوثية بمنح المستوردين من استكمال إجراءات الحصول على تصريح الدخول إلى ميناء الحديدية، وقالت إنها «ستستمر في مناقشة الآلية المقدمه من المبعوث الاممي لتطبيق معياره الحكومة لإدخال جميع سفن الوقود دون أي عوائق من الميليشيات الانقلابية المنتقاة في سياق سعيها لرفع الحيزانية العامة للدولة ودفع رواتب الموظفين».

وبيئت اللجنة أنه تم إعفاء تحصيل شحنات المساعدات الإنسانية، بنحو 464 مليون ريال يمني (أقل من مليون دولار). وقالت أن الحكومة قررت ابتداء من يونيو (حزيران) الماضي، تحصيل الضرائب والرسوم الجمركية والعوائد الأخرى على المنتجات في سياق سعيها لرفع الحيزانية العامة للدولة ودفع رواتب الموظفين.

وتتهم اللجنة اليمنية الميليشيات بـ«التهرب من تطبيق الضوابط المصرفية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والحفاظ على استقرار العملة والإعاقه الواضحة لعمله الحكومة والمبعوث الدولي لصف مرتبات

معرفة، بحسب ما أفاد به العقيد البحر. ولغت البحر إلى أن «التصعيد للأعمال العدائية للميليشيات الانقلابية الحوثية المدعومة من إيران، تزامن مع عودها المتكررة الكاذبة بفتح المنفذ الشرقي للمدينة بمناسبة عيد المولد على صاحبه الصلاة والسلام والتي لا نثق بها مطلقاً، فإنا نؤكد أن الأبطال قادرون على فتح المعابر وكسر الحصار الجائر في حال توفر الظروف المناسبة والإمكانات المطلوبة لتنفيذ المهام»، وأن الميليشيات وكعادتها «تلجأ دائماً إلى استهداف القرى

والأمنة والأحياء السكنية بقذائف الديبابات والمدفعية الثقيلة، ما أودى بحياة 3 أطفال وإصابة عدد من المدنيين الأخرين وتدمير جزئي لمنزل بقرية الشرف الصلو جنوب شرفي تعز، قبل يومين، عبارة على قصفها أحياء سكنية في شرق المدينة».

ووجه نائب رئيس الجمهوري الفريق الركن علي محسن الأحمر «بسرعة صرف مرتبات الجيش الوطني والمضمين لاحقاً إلى صفوف الجيش، والعمل على إيجاد معالجات لمشكلة الجرحى والمصابين».

ووجد تأكيده بان «القيادة

السياسية والعسكرية بقيادة الرئيس هادي تولى المحافظة والجيش اهتماماً كبيراً». مشيداً في الوقت ذاته «بتضحيات أبناء تعز وبطولاتهم الخالدة في مواجهة فلول الإمامة والكهنوت».

ودعا الأحمر «الجميع بمختلف الأطراف إلى الوقوف صفاً واحداً في معركة البناء والتنمية واستخدام تحرير المحافظة من الميليشيات الحوثية التي تفرض حصاراً خانقاً على المحافظة وترتكب أبشع الجرائم والانتهاكات بحق أبناء المحافظة والشعب اليمني عامة».

جاء ذلك خلال لقائه، الخميس، محافظ تعز نبيل شمسان، للاطلاع على مستجدات الأوضاع وسير العمل في المحافظة، حيث استعرض شمسان مستجدات الأوضاع الأمنية والخدمية المختلفة وجهات القتال واستكمال تحرير ما تبقى من المحافظة تحت سيطرتها.

أكد المحافظ على «تلاحم مختلف المكونات السياسية والاجتماعية خلف قيادة الشرعية»

وأوضح المركز أنه وزع 600 سلة غذائية في مديرتي الغيبة وحاح بمحافظة المهرة، استفاد منها 3600 شخص، ووزع 1325 عبوة من التمور في مديرتي قعطة، ومريس، والمغرب، بمحافظة الضالع، استفادت منها الأسر النازحة والمتضررة بأحاء المحافظة.

وزير يمني يدعو لحشد الموارد لدعم التنمية

نيروبي - «الشرق الأوسط» أكد وزير الصحة العامة والسكان اليمني ناصر باعوم، أن بلاده تمر حالياً بفترة حرجة، توجب انعقاد مجلس يمني يدرس الأوضاع الراهية المدعومة من إيران، وهو ما أدى إلى التغيير في سلم الأولويات من التنمية إلى توفير الاحتياجات الإنسانية والخدمات الأساسية للسكان، من الغذاء والدواء، والعمل على استقرار تقديم الخدمات بالحد الأدنى. جاء ذلك في كلمة اليمن التي ألقاها باعوم في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المنعقد في العاصمة الكينية نيروبي، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

ودعا الوزير إلى تكثيف الجهود، والعمل على حشد الموارد لدعم المسائل السكانية والتنمية في اليمن. وأشار إلى أن الحرب التي أشعل فتيلها الانقلابيون الحوثيون، تسببت في إحداث نتائج سلبية على تحقيق التنمية المستدامة، وأدت إلى ارتفاع معدل وفيات الأمهات والأطفال، وارتفاع معدل البطالة، وانخفاض جودة مخرجات التعليم، فضلاً عن القصور في التركيز على الحقوق الاجتماعية، وضعف تلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً، ونقص البيانات والمعلومات الشاملة المتعلقة بكل أوجه وقضايا السكان والتنمية. ودعت الحكومة اليمنية مؤتمر نيروبي الذي ينظمه صندوق الأمم المتحدة والحكومة الكويتية والبنمارك، بمشاركة وفود من 100 دولة، إلى حشد الدعم الضروري السياسي والإماني لتنفيذ أهداف برنامج عمل المؤتمر، التي تصب في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030؛ خصوصاً فيما يتعلق منها بتحقيق العائد الديموغرافي، وتقليل وفيات الأمهات والأطفال التي يمكن الوقاية منها.

موريتانيا: اتفاق الرياض يعزز فرص الحل الشامل

نواكشوط - «الشرق الأوسط» أبدت موريتانيا ارتياحها العميق لاتفاق الرياض لراب الصدع بين الأنشقاء في موريتانيا، وأكدت وزارة الخارجية الموريتانية في بيان بثته الإذاعة الموريتانية، أنها تلقت «بارتياح عميق» للنتائج التي أفضت إليها «جهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين، الرامية إلى راب الصدع بين إخترون في اليمن الشقيق».

وأضافت الخارجية الموريتانية: «إننا نلعي يقين من أن اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، إذ يضع حداً لحالة التوتر في جنوب اليمن، من شأنه أن يعزز من فرص الحل الشامل على أساس المرجعيات الأساسية».

رحلة ترفيهية لأطفال جندهم الحوثيون سابقاً

مارب - «الشرق الأوسط» نظمت مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، رحلة ترفيهية للأماكن التاريخية والسياحية في محافظة مارب، أول من أمس، 25 طفلاً يمينياً سبق أن جندتهم الميليشيات الحوثية في عملياتها القتالية، ويخضعون لدورة تأهيلية نفسية واجتماعية، بهدف إعادة دمجهم في المجتمع وادارتهم إلى صفوف الدراسة.

وزار الأطفال خلال الرحلة عدداً من المواقع التاريخية والسياحية التي تزخر بها محافظة مارب، مثل عرش بلقيس، وسدي مارب القديم والحديث، وبعض المزارع في جنبات وادي عبيدة.

وأوضح المظنون أن الرحلة مهمة في فترات التأهيل، ويحتاج لها الأطفال كونها تعمل على مساعدتهم في التخلص من آثار التجنيد القسري، والتفريغ النفسي بطريقة أفضل، وإشاروا إلى أن الرحلات التي يقبها المركز في كل دورة تتضمن إقامة المسابقات الرياضية والثقافية، وسط أجواء من روح المرح واللعب، وهو ما يجعل الأطفال أكثر سعادة وتقبلاً لإعادة تاهيلهم في المجتمع. وينفذ المركز الدورة الرابعة من المرحلة التاسعة والعاشرة من مشروع إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين في اليمن، إلى ذلك، وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أمس، مواد غذائية في عدد من مديريات محافظة المهرة والضالع، من خلال «اتحاد الخير للإغاثة الإنسانية».

وأوضح المركز أنه وزع 600 سلة غذائية في مديرتي الغيبة وحاح بمحافظة المهرة، استفاد منها 3600 شخص، ووزع 1325 عبوة من التمور في مديرتي قعطة، ومريس، والمغرب، بمحافظة الضالع، استفادت منها الأسر النازحة والمتضررة بأحاء المحافظة.

وزير يمني يدعو لحشد الموارد لدعم التنمية

نيروبي - «الشرق الأوسط» أكد وزير الصحة العامة والسكان اليمني ناصر باعوم، أن بلاده تمر حالياً بفترة حرجة، توجب انعقاد مجلس يمني يدرس الأوضاع الراهية المدعومة من إيران، وهو ما أدى إلى التغيير في سلم الأولويات من التنمية إلى توفير الاحتياجات الإنسانية والخدمات الأساسية للسكان، من الغذاء والدواء، والعمل على استقرار تقديم الخدمات بالحد الأدنى. جاء ذلك في كلمة اليمن التي ألقاها باعوم في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المنعقد في العاصمة الكينية نيروبي، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

ودعا الوزير إلى تكثيف الجهود، والعمل على حشد الموارد لدعم المسائل السكانية والتنمية في اليمن. وأشار إلى أن الحرب التي أشعل فتيلها الانقلابيون الحوثيون، تسببت في إحداث نتائج سلبية على تحقيق التنمية المستدامة، وأدت إلى ارتفاع معدل وفيات الأمهات والأطفال، وارتفاع معدل البطالة، وانخفاض جودة مخرجات التعليم، فضلاً عن القصور في التركيز على الحقوق الاجتماعية، وضعف تلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً، ونقص البيانات والمعلومات الشاملة المتعلقة بكل أوجه وقضايا السكان والتنمية. ودعت الحكومة اليمنية مؤتمر نيروبي الذي ينظمه صندوق الأمم المتحدة والحكومة الكويتية والبنمارك، بمشاركة وفود من 100 دولة، إلى حشد الدعم الضروري السياسي والإماني لتنفيذ أهداف برنامج عمل المؤتمر، التي تصب في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030؛ خصوصاً فيما يتعلق منها بتحقيق العائد الديموغرافي، وتقليل وفيات الأمهات والأطفال التي يمكن الوقاية منها.

موريتانيا: اتفاق الرياض يعزز فرص الحل الشامل

نواكشوط - «الشرق الأوسط» أبدت موريتانيا ارتياحها العميق لاتفاق الرياض لراب الصدع بين الأنشقاء في موريتانيا، وأكدت وزارة الخارجية الموريتانية في بيان بثته الإذاعة الموريتانية، أنها تلقت «بارتياح عميق» للنتائج التي أفضت إليها «جهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين، الرامية إلى راب الصدع بين إخترون في اليمن الشقيق».

وأضافت الخارجية الموريتانية: «إننا نلعي يقين من أن اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، إذ يضع حداً لحالة التوتر في جنوب اليمن، من شأنه أن يعزز من فرص الحل الشامل على أساس المرجعيات الأساسية».

رحلة ترفيهية لأطفال جندهم الحوثيون سابقاً

مارب - «الشرق الأوسط» نظمت مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، رحلة ترفيهية للأماكن التاريخية والسياحية في محافظة مارب، أول من أمس، 25 طفلاً يمينياً سبق أن جندتهم الميليشيات الحوثية في عملياتها القتالية، ويخضعون لدورة تأهيلية نفسية واجتماعية، بهدف إعادة دمجهم في المجتمع وادارتهم إلى صفوف الدراسة.

وزار الأطفال خلال الرحلة عدداً من المواقع التاريخية والسياحية التي تزخر بها محافظة مارب، مثل عرش بلقيس، وسدي مارب القديم والحديث، وبعض المزارع في جنبات وادي عبيدة.

وأوضح المظنون أن الرحلة مهمة في فترات التأهيل، ويحتاج لها الأطفال كونها تعمل على مساعدتهم في التخلص من آثار التجنيد القسري، والتفريغ النفسي بطريقة أفضل، وإشاروا إلى أن الرحلات التي يقبها المركز في كل دورة تتضمن إقامة المسابقات الرياضية والثقافية، وسط أجواء من روح المرح واللعب، وهو ما يجعل الأطفال أكثر سعادة وتقبلاً لإعادة تاهيلهم في المجتمع. وينفذ المركز الدورة الرابعة من المرحلة التاسعة والعاشرة من مشروع إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين في اليمن، إلى ذلك، وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أمس، مواد غذائية في عدد من مديريات محافظة المهرة والضالع، من خلال «اتحاد الخير للإغاثة الإنسانية».

وأوضح المركز أنه وزع 600 سلة غذائية في مديرتي الغيبة وحاح بمحافظة المهرة، استفاد منها 3600 شخص، ووزع 1325 عبوة من التمور في مديرتي قعطة، ومريس، والمغرب، بمحافظة الضالع، استفادت منها الأسر النازحة والمتضررة بأحاء المحافظة.

وزير يمني يدعو لحشد الموارد لدعم التنمية

نيروبي - «الشرق الأوسط» أكد وزير الصحة العامة والسكان اليمني ناصر باعوم، أن بلاده تمر حالياً بفترة حرجة، توجب انعقاد مجلس يمني يدرس الأوضاع الراهية المدعومة من إيران، وهو ما أدى إلى التغيير في سلم الأولويات من التنمية إلى توفير الاحتياجات الإنسانية والخدمات الأساسية للسكان، من الغذاء والدواء، والعمل على استقرار تقديم الخدمات بالحد الأدنى. جاء ذلك في كلمة اليمن التي ألقاها باعوم في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المنعقد في العاصمة الكينية نيروبي، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

ودعا الوزير إلى تكثيف الجهود، والعمل على حشد الموارد لدعم المسائل السكانية والتنمية في اليمن. وأشار إلى أن الحرب التي أشعل فتيلها الانقلابيون الحوثيون، تسببت في إحداث نتائج سلبية على تحقيق التنمية المستدامة، وأدت إلى ارتفاع معدل وفيات الأمهات والأطفال، وارتفاع معدل البطالة، وانخفاض جودة مخرجات التعليم، فضلاً عن القصور في التركيز على الحقوق الاجتماعية، وضعف تلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً، ونقص البيانات والمعلومات الشاملة المتعلقة بكل أوجه وقضايا السكان والتنمية. ودعت الحكومة اليمنية مؤتمر نيروبي الذي ينظمه صندوق الأمم المتحدة والحكومة الكويتية والبنمارك، بمشاركة وفود من 100 دولة، إلى حشد الدعم الضروري السياسي والإماني لتنفيذ أهداف برنامج عمل المؤتمر، التي تصب في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030؛ خصوصاً فيما يتعلق منها بتحقيق العائد الديموغرافي، وتقليل وفيات الأمهات والأطفال التي يمكن الوقاية منها.

موريتانيا: اتفاق الرياض يعزز فرص الحل الشامل

نواكشوط - «الشرق الأوسط» أبدت موريتانيا ارتياحها العميق لاتفاق الرياض لراب الصدع بين الأنشقاء في موريتانيا، وأكدت وزارة الخارجية الموريتانية في بيان بثته الإذاعة الموريتانية، أنها تلقت «بارتياح عميق» للنتائج التي أفضت إليها «جهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين، الرامية إلى راب الصدع بين إخترون في اليمن الشقيق».

وأضافت الخارجية الموريتانية: «إننا نلعي يقين من أن اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، إذ يضع حداً لحالة التوتر في جنوب اليمن، من شأنه أن يعزز من فرص الحل الشامل على أساس المرجعيات الأساسية».

رحلة ترفيهية لأطفال جندهم الحوثيون سابقاً

مارب - «الشرق الأوسط» نظمت مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، رحلة ترفيهية للأماكن التاريخية والسياحية في محافظة مارب، أول من أمس، 25 طفلاً يمينياً سبق أن جندتهم الميليشيات الحوثية في عملياتها القتالية، ويخضعون لدورة تأهيلية نفسية واجتماعية، بهدف إعادة دمجهم في المجتمع وادارتهم إلى صفوف الدراسة.

وزار الأطفال خلال الرحلة عدداً من المواقع التاريخية والسياحية التي تزخر بها محافظة مارب، مثل عرش بلقيس، وسدي مارب القديم والحديث، وبعض المزارع في جنبات وادي عبيدة.

وأوضح المظنون أن الرحلة مهمة في فترات التأهيل، ويحتاج لها الأطفال كونها تعمل على مساعدتهم في التخلص من آثار التجنيد القسري، والتفريغ النفسي بطريقة أفضل، وإشاروا إلى أن الرحلات التي يقبها المركز في كل دورة تتضمن إقامة المسابقات الرياضية والثقافية، وسط أجواء من روح المرح واللعب، وهو ما يجعل الأطفال أكثر سعادة وتقبلاً لإعادة تاهيلهم في المجتمع. وينفذ المركز الدورة الرابعة من المرحلة التاسعة والعاشرة من مشروع إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين في اليمن، إلى ذلك، وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أمس، مواد غذائية في عدد من مديريات محافظة المهرة والضالع، من خلال «اتحاد الخير للإغاثة الإنسانية».

وأوضح المركز أنه وزع 600 سلة غذائية في مديرتي الغيبة وحاح بمحافظة المهرة، استفاد منها 3600 شخص، ووزع 1325 عبوة من التمور في مديرتي قعطة، ومريس، والمغرب، بمحافظة الضالع، استفادت منها الأسر النازحة والمتضررة بأحاء المحافظة.

وزير يمني يدعو لحشد الموارد لدعم التنمية

نيروبي - «الشرق الأوسط» أكد وزير الصحة العامة والسكان اليمني ناصر باعوم، أن بلاده تمر حالياً بفترة حرجة، توجب انعقاد مجلس يمني يدرس الأوضاع الراهية المدعومة من إيران، وهو ما أدى إلى التغيير في سلم الأولويات من التنمية إلى توفير الاحتياجات الإنسانية والخدمات الأساسية للسكان، من الغذاء والدواء، والعمل على استقرار تقديم الخدمات بالحد الأدنى. جاء ذلك في كلمة اليمن التي ألقاها باعوم في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المنعقد في العاصمة الكينية نيروبي، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

ودعا الوزير إلى تكثيف الجهود، والعمل على حشد الموارد لدعم المسائل السكانية والتنمية في اليمن. وأشار إلى أن الحرب التي أشعل فتيلها الانقلابيون الحوثيون، تسببت في إحداث نتائج سلبية على تحقيق التنمية المستدامة، وأدت إلى ارتفاع معدل وفيات الأمهات والأطفال، وارتفاع معدل البطالة، وانخفاض جودة مخرجات التعليم، فضلاً عن القصور في التركيز على الحقوق الاجتماعية، وضعف تلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً، ونقص البيانات والمعلومات الشاملة المتعلقة بكل أوجه وقضايا السكان والتنمية. ودعت الحكومة اليمنية مؤتمر نيروبي الذي ينظمه صندوق الأمم المتحدة والحكومة الكويتية والبنمارك، بمشاركة وفود من 100 دولة، إلى حشد الدعم الضروري السياسي والإماني لتنفيذ أهداف برنامج عمل المؤتمر، التي تصب في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030؛ خصوصاً فيما يتعلق منها بتحقيق العائد الديموغرافي، وتقليل وفيات الأمهات والأطفال التي يمكن الوقاية منها.

موريتانيا: اتفاق الرياض يعزز فرص الحل الشامل

نواكشوط - «الشرق الأوسط» أبدت موريتانيا ارتياحها العميق لاتفاق الرياض لراب الصدع بين الأنشقاء في موريتانيا، وأكدت وزارة الخارجية الموريتانية في بيان بثته الإذاعة الموريتانية، أنها تلقت «بارتياح عميق» للنتائج التي أفضت إليها «جهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين، الرامية إلى راب الصدع بين إخترون في اليمن الشقيق».

وأضافت الخارجية الموريتانية: «إننا نلعي يقين من أن اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، إذ يضع حداً لحالة التوتر في جنوب اليمن، من شأنه أن يعزز من فرص الحل الشامل على أساس المرجعيات الأساسية».

رحلة ترفيهية لأطفال جندهم الحوثيون سابقاً

مارب - «الشرق الأوسط» نظمت مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، رحلة ترفيهية للأماكن التاريخية والسياحية في محافظة مارب، أول من أمس، 25 طفلاً يمينياً سبق أن جندتهم الميليشيات الحوثية في عملياتها القتالية، ويخضعون لدورة تأهيلية نفسية واجتماعية، بهدف إعادة دمجهم في المجتمع وادارتهم إلى صفوف الدراسة.

وزار الأطفال خلال الرحلة عدداً من المواقع التاريخية والسياحية التي تزخر بها محافظة مارب، مثل عرش بلقيس، وسدي مارب القديم والحديث، وبعض المزارع في جنبات وادي عبيدة.

وأوضح المظنون أن الرحلة مهمة في فترات التأهيل، ويحتاج لها الأطفال كونها تعمل على مساعدتهم في التخلص من آثار التجنيد القسري، والتفريغ النفسي بطريقة أفضل، وإشاروا إلى أن الرحلات التي يقبها المركز في كل دورة تتضمن إقامة المسابقات الرياضية والثقافية، وسط أجواء من روح المرح واللعب، وهو ما يجعل الأطفال أكثر سعادة وتقبلاً لإعادة تاهيلهم في المجتمع. وينفذ المركز الدورة الرابعة من المرحلة التاسعة والعاشرة من مشروع إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين في اليمن، إلى ذلك، وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أمس، مواد غذائية في عدد من مديريات محافظة المهرة والضالع، من خلال «اتحاد الخير للإغاثة الإنسانية».

وأوضح المركز أنه وزع 600 سلة غذائية في مديرتي الغيبة وحاح بمحافظة المهرة، استفاد منها 3600 شخص، ووزع 1325 عبوة من التمور في مديرتي قعطة، ومريس، والمغرب، بمحافظة الضالع، استفادت منها الأسر النازحة والمتضررة بأحاء المحافظة.

وزير يمني يدعو لحشد الموارد لدعم التنمية

نيروبي - «الشرق الأوسط» أكد وزير الصحة العامة والسكان اليمني ناصر باعوم، أن بلاده تمر حالياً بفترة حرجة، توجب انعقاد مجلس يمني يدرس الأوضاع الراهية المدعومة من إيران، وهو ما أدى إلى التغيير في سلم الأولويات من التنمية إلى توفير الاحتياجات الإنسانية والخدمات الأساسية للسكان، من الغذاء والدواء، والعمل على استقرار تقديم الخدمات بالحد الأدنى. جاء ذلك في كلمة اليمن التي ألقاها باعوم في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المنعقد في العاصمة الكينية نيروبي، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

ودعا الوزير إلى تكثيف الجهود، والعمل على حشد الموارد لدعم المسائل السكانية والتنمية في اليمن. وأشار إلى أن الحرب التي أشعل فتيلها الانقلابيون الحوثيون، تسببت في إحداث نتائج سلبية على تحقيق التنمية المستدامة، وأدت إلى ارتفاع معدل وفيات الأمهات والأطفال، وارتفاع معدل البطالة، وانخفاض جودة مخرجات التعليم، فضلاً عن القصور في التركيز على الحقوق الاجتماعية، وضعف تلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً، ونقص البيانات والمعلومات الشاملة المتعلقة بكل أوجه وقضايا السكان والتنمية. ودعت الحكومة اليمنية مؤتمر نيروبي الذي ينظمه صندوق الأمم المتحدة والحكومة الكويتية والبنمارك، بمشاركة وفود من 100 دولة، إلى حشد الدعم الضروري السياسي والإماني لتنفيذ أهداف برنامج عمل المؤتمر، التي تصب في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030؛ خصوصاً فيما يتعلق منها بتحقيق العائد الديموغرافي، وتقليل وفيات الأمهات والأطفال التي يمكن الوقاية منها.

موريتانيا: اتفاق الرياض يعزز فرص الحل الشامل

نواكشوط - «الشرق الأوسط» أبدت موريتانيا ارتياحها العميق لاتفاق الرياض لراب الصدع بين الأنشقاء في موريتانيا، وأكدت وزارة الخارجية الموريتانية في بيان بثته الإذاعة الموريتانية، أنها تلقت «بارتياح عميق» للنتائج التي أفضت إليها «جهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين، الرامية إلى راب الصدع بين إخترون في اليمن الشقيق».

وأضافت الخارجية الموريتانية: «إننا نلعي يقين من أن اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، إذ يضع حداً لحالة التوتر في جنوب اليمن، من شأنه أن يعزز من فرص الحل الشامل على أساس المرجعيات الأساسية».

رحلة ترفيهية لأطفال جندهم الحوثيون سابقاً

مارب - «الشرق الأوسط» نظمت مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، رحلة ترفيهية للأماكن التاريخية والسياحية في محافظة مارب، أول من أمس، 25 طفلاً يمينياً سبق أن جندتهم الميليشيات الحوثية في عملياتها القتالية، ويخضعون لدورة تأهيلية نفسية واجتماعية، بهدف إعادة دمجهم في المجتمع وادارتهم إلى صفوف الدراسة.

وزار الأطفال خلال الرحلة عدداً من المواقع التاريخية والسياحية التي تزخر بها محافظة مارب، مثل عرش بلقيس، وسدي مارب القديم والحديث، وبعض المزارع في جنبات وادي عبيدة.

وأوضح المظنون أن الرحلة مهمة في فترات التأهيل، ويحتاج لها الأطفال كونها تعمل على مساعدتهم في التخلص من آثار التجنيد القسري، والتفريغ النفسي بطريقة أفضل، وإشاروا إلى أن الرحلات التي يقبها المركز في كل دورة تتضمن إقامة المسابقات الرياضية والثقافية، وسط أجواء من روح المرح واللعب، وهو ما يجعل الأطفال أكثر سعادة وتقبلاً لإعادة تاهيلهم في المجتمع. وينفذ المركز الدورة الرابعة من المرحلة التاسعة والعاشرة من مشروع إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين في اليمن، إلى ذلك، وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية،

تأجيل مسيرات العودة في غزة... وتسهيلات إسرائيلية لـ«حماس» لعدم مشاركتها في القصف خلافات داخل قيادات «الجهاد» تسببت في خرق وقف النار

تل أبيب، الشرق الأوسط

للمرة الأولى منذ 30 مارس (أذار) 2018، قررت الهيئة الوطنية العليا لـ«مسيرات العودة» الأسبوعية وكسر الحصار، تأجيل فعاليات أمس الجمعة، وذلك بسبب خرق اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة «الجهاد الإسلامي». فيما وقعت اشتباكات في الضفة الغربية. وقد عزت مصادر أمنية في تل أبيب خرق وقف النار إلى خلافات شديدة نشبت في صفوف «الجهاد». وفي حين اتهم رافضو التمهدة في الجهاد حركة حماس بالمسؤولية عن هذا الشرخ، توجه الجيش الإسرائيلي إلى الحكومة طالبا تقديم تسهيلات جديدة للقطاع، مكافأة لحماس على عدم مشاركتها في إطلاق الصواريخ على إسرائيل.

وكان خرق وقف النار قد حصل إثر إطلاق خمسة صواريخ من القطاع، سقطت ثلاثة منها في مناطق مفتوحة وتم تدمير صاروختين منها في الجو بواسطة القبة الحديدية. وقالت مصادر إسرائيلية إن هناك تيارا قويا داخل الجهاد لم يؤيد التوصل إلى اتفاق سريع لوقف النار مع إسرائيل، وإن هذا التيار هاجم حركة الجهاد، زناد نخالة، على تقديمه بطلب إلى المصريين أن يسعوا للتمهدة. ونقلت على لسان بعض رموز هذا التيار انتقاداتهم لحركة حماس على «وقوفها موقف المتفرج على العدوان الإسرائيلي». وقالوا إن موقف حماس هذا هو الذي تسبب في الشرخ الداخلي للجهاد.

وردت إسرائيل على خرق وقف النار بقصف شديد على مواقع لحركة الجهاد، فجر أمس، ما دفع إلى تأجيل مسيرات العودة. وقال القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، طلال أبو ظرية، في تصريح صحفي، إنه مع استمرار حالة التصعيد والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والتي ما زالت آثارها متواصلة، قررت الهيئة إرجاء فعاليات جمعة اليوم (أمس) إلى الأسبوع المقبل تحت العنوان المقرر «جمعة تجديد التفويض لوكالة الغوث». وشدد أبو ظرية على أن «العدوان الإسرائيلي على القطاع المحاصر، يندرج في إطار النغول في دماء أبناء شعبنا الفلسطيني». وأصدرت وزارة الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية بيانا، أمس، أدانت فيه ناشد العبارات تصريحات المسؤولين الإسرائيليين الداعية لقتل الفلسطينيين (حتى لو كانوا في فرشهم)، وتلك التي عبروا

فيها عن تمسكهم بسياسة الاعتقالات واستهانتهم بحياة ودماء المواطن الفلسطيني. وقالت إن «الإسرائيلي عندما يقاتل فلسطينيا فهذا مشروع وفق قانون الغاب الذي تروج له إسرائيل وأميركا وبعض الدول الأوروبية، وعندما تقدم إسرائيل على قتل أو اغتيال فلسطيني فهذا يندرج ضمن مفهوم الدفاع عن النفس، لكن الحق في الدفاع عن النفس يتوقف عندما يصل اعتاب الباب الفلسطيني، ويصبح هذا العمل إرهابيا بامتياز». وأضافت الوزارة الفلسطينية: «لو تجرأ أحد من المسؤولين الفلسطينيين الحديث بنفس النغمة الإسرائيلية، أو إعادة نفس الكلام الذي يقوله المسؤولون الإسرائيليون، لقامت الدنيا ولم تقعد، ليس من جانبهم المسؤوليين السياسيين والعسكريين، أو من وسائل إعلامهم، وإنما من غير الإسرائيليين، وتحديدًا الثلاثي الأمريكي المنصهين، كوشنير، غرينبلات، فريدمان، ومن قبل الإدارة الأميركية ورأس هرمها الدبلوماسي، ومن بعض الدول الأوروبية التي تدعي الديمقراطية والمبادئ والأخلاق بينما هذه المبادئ براء منهم».

من جهة ثانية، كشفت وسائل



جانب من احتجاجات أمس قرب مدينة الخليل في الضفة الغربية (أ.ب)

الإعلام الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي وجهز الأمن العام (الشباباك) توجهوا إلى المستوى السياسي، إلى استغلال اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل والجهاد الإسلامي، إلى «استغلال جولة القتال الأخيرة والناجحة، نسبيا، من أجل دفع تهديته مقابل حماس بوساطة مصرية». وقالت صحيفة «هارتس» إن «مسؤولين أمنيين إسرائيليين أوصوا أمام المستوى السياسي بمنح منافع اقتصادية ومدنية لحماس، التي لم تشارك في جولة القتال، من أجل صد انتقادات تجاهها في أوساط الجمهور الفلسطيني». ونقلت الصحيفة عن مصادر شاركت في مداوات أمنية، في الأيام الأخيرة، قولها إن وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، ومع أنه ينتمي إلى اليمين المتطرف: «يتعامل مع الاقتراح بشكل إيجابي». ودعا مسؤولون أمنيون إلى التعامل مع هذا الموضوع بحذر «من أجل عدم تصوير حماس كمتعاون مع إسرائيل انطلاقا من دوافع انتهازية». وأعلن وزير الخارجية، يسرائيل كاتس، أنه «في بعض الحالات تجد إسرائيل نفسها في لقاء مصالح مع حماس». ومع ذلك فقد لفتت «هارتس» إلى أن القادة الإسرائيليين فوجئوا من

أداء حماس وعبروا عن رضاهم من ذلك. ونقلت الصحيفة عن مندوبي جهاز الأمن الإسرائيلي قولهم في مداوات مغلقة، في الأيام الماضية، إن «حماس عملت بهذا الشكل ليس فقط لتحسينها من مواجهة مع إسرائيل وإنما لاعتبارات سياسية داخلية. لكنهم حذروا من أن حماس ستواجه صعوبة في الحياض لفترة طويلة». وأضافت الصحيفة أن مندوبي جهاز الأمن أوصوا أمام المستوى السياسي «بالاستئذان عن توجيه تهديدات إلى حماس أو التفوه بعبارات استهزئية بها، والتي قد تدفع حماس إلى الدخول إلى دائرة القتال». وقال المحلل الإسرائيلي أفي يسخاروف، المختص في الشؤون العربية إن التصعيد الأخير بين إسرائيل وقطاع غزة، وإن كان للكثير هامشيا، فيما يتعلق بجولات القتال الماضية، من حيث أن هذه الجولة كانت محدودة النطاق، ودون وقوع إصابات على الجانب الإسرائيلي، ولم تدل إلى لفترة قصيرة، ولكن في الحقيقة إنها فريدة من نوعها وتاريخية تقريبا في ميزتين بارزتين: أولا، ولأول مرة، تقوم إسرائيل باعتبارها (مسؤولة) عن الوضع في قطاع غزة. كانت السلطة الفلسطينية تواجه صعوبة في العمل ضد حماس».

في يوم الاستقلال الفلسطيني

عريقات يدعو إلى نزع الحصانة الدولية عن إسرائيل

الاحتلال بحق عائلة السواركة، وقتل 34 شهيداً بينهم 8 أطفال و3 سيدات، وجرح وإصابة أكثر من مائة فلسطيني بينهم أكثر من 50 طفلاً و11 سيدة، دليل على الحصانة الدولية يوقرها في المجتمع الدولي للسلطة القائمة بالاحتلال، بدلاً من أن يقوم بحساسيتها على جرائمها المتواصلة، وحظر منتجات استيطانها الاستعماري غير القانوني، وإطلاق قاعدة بيانات الأمم المتحدة للشركات الخاطئة

المصير والحرية التي طال انتظارها لأكثر من 70 عاماً، والتدخل العاجل لوقف العدوان الإسرائيلي اليومي والمنهجي على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدراته وحياته ومستقبله، ومحاسبة دولة الاحتلال على جرائمها ضد المدنيين وفتح تحقيق دولي فيها، خصوصاً في المحكمة الجنائية الدولية. وقال عريقات إن «المجزرة البشعة التي ارتكبتها سلطة

المصير والحرية التي طال انتظارها لأكثر من 70 عاماً، والتدخل العاجل لوقف العدوان الإسرائيلي اليومي والمنهجي على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدراته وحياته ومستقبله، ومحاسبة دولة الاحتلال على جرائمها ضد المدنيين وفتح تحقيق دولي فيها، خصوصاً في المحكمة الجنائية الدولية. وقال عريقات إن «المجزرة البشعة التي ارتكبتها سلطة

المصير والحرية التي طال انتظارها لأكثر من 70 عاماً، والتدخل العاجل لوقف العدوان الإسرائيلي اليومي والمنهجي على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدراته وحياته ومستقبله، ومحاسبة دولة الاحتلال على جرائمها ضد المدنيين وفتح تحقيق دولي فيها، خصوصاً في المحكمة الجنائية الدولية. وقال عريقات إن «المجزرة البشعة التي ارتكبتها سلطة

المصير والحرية التي طال انتظارها لأكثر من 70 عاماً، والتدخل العاجل لوقف العدوان الإسرائيلي اليومي والمنهجي على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدراته وحياته ومستقبله، ومحاسبة دولة الاحتلال على جرائمها ضد المدنيين وفتح تحقيق دولي فيها، خصوصاً في المحكمة الجنائية الدولية. وقال عريقات إن «المجزرة البشعة التي ارتكبتها سلطة

المصير والحرية التي طال انتظارها لأكثر من 70 عاماً، والتدخل العاجل لوقف العدوان الإسرائيلي اليومي والمنهجي على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدراته وحياته ومستقبله، ومحاسبة دولة الاحتلال على جرائمها ضد المدنيين وفتح تحقيق دولي فيها، خصوصاً في المحكمة الجنائية الدولية. وقال عريقات إن «المجزرة البشعة التي ارتكبتها سلطة

تل أبيب، الشرق الأوسط

في تصريحات له بمناسبة «يوم الاستقلال الفلسطيني»، الذي تصادف أمس (الجمعة)، طالب أمين سر اللجنة التنفيذية صائب عريقات، المجتمع الدولي وهيئاته الأممية، بترسيخ تصعيد استقلال فلسطين وسيادتها على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية بخطوات عملية، وإنجاز حقوق شعبها في تقرير

استطلاعات تؤكد أن نتائج أي انتخابات قادمة ستكون ماثلة لأخيرة

غانتس يرفض الاستسلام ويواصل جهوده لتشكيل الحكومة

أن يتمكن من تشكيل الحكومة. وتحدث الإعلام العبري عن خلافات حادة داخل «كحول لفان» رئيس «الليكود»، إذ إن شركاءه في القيادة: غابي أشكنازي، وموشيه يعالون، ويأثير لبيد، يرفضون مقترح رفلين بالتناوب على رئاسة الحكومة مع نتنياهو؛ خصوصاً أن رفلين يقترح أن يكون نتنياهو هو الأول في التناوب، على أن يستقيل في حال قدمت ضده لوائح اتهام في قضايا الفساد التي يواجهها.

لكن غانتس رفض أن تكون الخلافات في حزبه سبباً في الأزمة، قائلاً إن المشكلة الوحيدة هي في رئيس «الليكود» الذي يعمل كل ما في وسعه لإجراء الانتخابات ليحتمي نفسه وكريسيه، وقال غانتس: «صحيح أنه لا يوجد أي تقدم في المفاوضات مع (الليكود)؛ لكننا نتقدم في الحوار مع آخرين. ونذكر أن علينا ألا نتردد في التوصل إلى حلول، أي حلول، ما عدا الذهاب إلى انتخابات، فالجمهور تعب من الانتخابات،

ويوجه لنا رسائل يقول فيها إنه لن يصوت بشكل مخالف عن تصويته في الانتخابات الأخيرة». وفي المقابل أعلن حزب العمل برئاسة عمير بيرتس، عن تقدم جدي في الاتصالات مع «كحول لفان»، ما يعني أن غانتس لم يستبعد بعد إمكانية تشكيل الحكومة المشتركة مع الخارج، علماً بأن بيرتس صرح بأنه لن ينضم لحكومة برئاسة نتنياهو. وكانت صحيفة اليمين «يسرائيل هيوم» التي تعتبر ناطقة بلسان نتنياهو، قد نشرت

مع الاحتفال بمرور 70 عاماً على قيام دولة إسرائيل، أعلن وزير الخارجية، يسرائيل كاتس، أنه «في بعض الحالات تجد إسرائيل نفسها في لقاء مصالح مع حماس». ومع ذلك فقد لفتت «هارتس» إلى أن القادة الإسرائيليين فوجئوا من أداء حماس وعبروا عن رضاهم من ذلك. ونقلت الصحيفة عن مندوبي جهاز الأمن الإسرائيلي قولهم في مداوات مغلقة، في الأيام الماضية، إن «حماس عملت بهذا الشكل ليس فقط لتحسينها من مواجهة مع إسرائيل وإنما لاعتبارات سياسية داخلية. لكنهم حذروا من أن حماس ستواجه صعوبة في الحياض لفترة طويلة». وأضافت الصحيفة أن مندوبي جهاز الأمن أوصوا أمام المستوى السياسي بمنح منافع اقتصادية ومدنية لحماس، التي لم تشارك في جولة القتال، من أجل صد انتقادات تجاهها في أوساط الجمهور الفلسطيني». ونقلت الصحيفة عن مصادر شاركت في مداوات أمنية، في الأيام الأخيرة، قولها إن وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، ومع أنه ينتمي إلى اليمين المتطرف: «يتعامل مع الاقتراح بشكل إيجابي». ودعا مسؤولون أمنيون إلى التعامل مع هذا الموضوع بحذر «من أجل عدم تصوير حماس كمتعاون مع إسرائيل انطلاقا من دوافع انتهازية». وأعلن وزير الخارجية، يسرائيل كاتس، أنه «في بعض الحالات تجد إسرائيل نفسها في لقاء مصالح مع حماس». ومع ذلك فقد لفتت «هارتس» إلى أن القادة الإسرائيليين فوجئوا من

معايير عندما يتعلق الأمر بحقوق وأرواح الشعب الفلسطيني، وعليه أن يرفع الغطاء السياسي والقانوني والعسكري والمالي عن الاحتلال الاستعماري بوصف ذلك خطوة حقيقية للتخلص منه وتجسيد سيادة فلسطين على أساس حل الدولتين». وبالمناسبة نفسها، أصدر المجلس الوطني الفلسطيني بياناً شدد فيه على «مواصلة النضال حتى تحقيق حلم

التشريعية الدولية وقراراتها ذات الصلة». ورحب المجلس الوطني بدعوة الرئيس محمود عباس إلى إجراء الانتخابات، داعياً الجميع إلى الالتزام بالأمر، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات والتدابير الفعالة بتمكين الشعب من ممارسة حقه الانتخابي. يذكر أن المجلس الوطني الفلسطيني كان قد أعلن قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف، في 15

ضفة. وتبين أن 68 في المائة من ناخبي غانتس يؤيدون حكومة وحدة، بينما ينخفض التأييد لحكومة وحدة بين ناخبي حزب «الليكود»، برئاسة بنيامين نتنياهو، إلى 38 في المائة، ويؤيد 53 في المائة منهم تشكيل حكومة يمين. كذلك يؤيد 75 في المائة من ناخبي كتلة «يهود هتورا» و73 في المائة من ناخبي حزب «شاس» تشكيل حكومة يمين. وتوقع الاستطلاع حصول «كحول لفان» على العدد الحالي نفسه لمقاعد (33 مقعداً)، إذا جرت الانتخابات اليوم، بينما سيهيط «الليكود» من 32 إلى 31 مقعداً، وسترتفع حزب اليهود الشرقيين المتديتين (شاس) مقعداً إضافياً (من 9 إلى 10 مقاعد)، وحزب ليبرمان «يسرائيل بيتينو» أيضاً (من 8 إلى 9 مقاعد). ويحافظ حزب اليهود المتديتين الأشكنازي: «يهود هتورا» على قوته (7 مقاعد)، وكذلك حزب العمل (6 مقاعد)، بينما يرتفع «المعسكر

تل أبيب، الشرق الأوسط

مع اختتام التمرين الدولي لأسلحة الجو «العلم الأزرق» (BLUE FLAG)، والذي جرى في قاعدة عوفدا الجوية في جنوبي إسرائيل، خلال الأسبوعين الماضيين، قام قائد سلاح الجو الأميركي، الجنرال ديفيد جولدفابن، بزيارة إلى مقر رئاسة أركان الجيش الإسرائيلي، حيث تم تقليده «وسام رئاسة أركان» وأجرى لقاءات ومباحثات حول التعاون بين البلدين والقوات الجوية بينهما.

وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن جولدفابن التقى قيادات سياسية وعسكرية وتوجول في قاعدة طائرات «إف 35» التي تعتبر أقوى الطائرات المقاتلة في العالم. وكان سلاح الجو الإسرائيلي أول من أدخلها إلى العمليات القتالية. وكان تمرين «العلم الأزرق» قد جرى في منطقة قريبة من قطاع غزة، ولم يتوقف خلال التصعيد الحربي في الأيام الثلاثة الأخيرة. وقال الناطق الإسرائيلي عن هذا التمرين إنه «جرى وفق التخطيط. وخلال اليومين الماضيين قام سلاح الجو بنشاطات عملياتية للحفاظ على سكان دولة إسرائيل دفاعياً واستخبارياً وهجومياً من خلال أسراب الطائرات المختلفة إلى جانب إجراء التمرين كالمعتاد». وجاء في بيان الناطق

إسرائيل تختتم التمرين الجوي «العلم الأزرق»

الإسرائيلي: «يعتبر تمرين العلم الأزرق أحدث التمارين الدولية وأكثرها تطوراً والذي يجري في إسرائيل وجاء بعد استعدادات طويلة استمرت لأكثر من عام. لقد حقق التمرين أهدافه بنجاح. فالإسرائيليين يواصلون تطويرهم في مجال سلاح الجو الإسرائيلي شاركت في التمرين طواقم جوية وطائرات من ألمانيا وإيطاليا واليونان والولايات المتحدة، كما شاركت دول أخرى كمراقبة في التمرين ومن بينها اليابان وبريطانيا وكرواتيا وإسبانيا وفرنسا. وشاركت في التمرين نحو 70 طائرة حربية من 6 أنواع ومعلمتها من أسلحة جوية أجنبية بالإضافة إلى طائرة مراقبة من سلاح الجو الإسرائيلي».

عشرات المصابين باشتباكات في الضفة

رام الله، الشرق الأوسط

عدد من المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع جيش الاحتلال، أمس، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، أمس الجمعة، خلال مواجهات في بلدة صوريف غربي الخليل في الضفة الغربية. وأفاد شهود عيان بأن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط في عينه، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة، صوب المواطنين الذين شاركوا في فعالية بمنطقة القرينات غرب صوريف، احتجاجاً على محاولات الاحتلال الاستيلاء عليها، ما أدى إلى إصابة الصحافي معاز عمارنة برصاصة مطاطية في عينه، ونقل إلى المستشفى الأهلي، ووصفت جروحها بالمتوسطة، إضافة إلى إصابة العشرات بالاختناق. وقد اعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على عدد من المواطنين، وأصابوهم بجروح متفاوتة. وفي شمالي بيت لحم، أصيب

أصيب صحافي بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في عينه، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة، صوب المواطنين الذين شاركوا في فعالية بمنطقة القرينات غرب صوريف، احتجاجاً على محاولات الاحتلال الاستيلاء عليها، ما أدى إلى إصابة الصحافي معاز عمارنة برصاصة مطاطية في عينه، ونقل إلى المستشفى الأهلي، ووصفت جروحها بالمتوسطة، إضافة إلى إصابة العشرات بالاختناق. وقد اعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على عدد من المواطنين، وأصابوهم بجروح متفاوتة. وفي شمالي بيت لحم، أصيب

الجيش الإسرائيلي يحقق في مذبحة عائلة السواركة

يكن في البيت فوقت عائلته ضحية للمقصف.

وكان المنزل المذكور قد تعرض لهجوم جنوني استخدمت فيه ستة صواريخ جو أرض، ما أدى لتسويته بالأرض، فوق رؤوس ساكنيه وهم نائمون. واستشهد ثمانية مواطنين في هذه المجزرة، بينهم والد والدة الأسرة وعدد من أبنائهم وأقاربهم. وانتشلت قوات الإنقاذ جثامين الشهداء من تحت الأنقاض بعد جهد كبير.

وضحايا هذه المجزرة هم: رسمي سالم أبو ملحوس (45 عاماً)، يسرى محمد أبو ملحوس (39 عاماً)، مريم سالم أبو ملحوس (35 عاماً)، وسيم محمد سالم أبو ملحوس (12 عاماً)، مهند رسمي سالم أبو ملحوس (13 عاماً)، معاذ محمد سالم أبو ملحوس (7 أعوام)، فارس محمد سالم أبو ملحوس (غانتس من 40 في المائة: 4 أعوام)، كما أصيب عشرة آخرون من الجيران، غابليتهم أطل.

تل أبيب، الشرق الأوسط

ادعى الجيش الإسرائيلي أن تحقيقاته الأولية في قضية مقتل أبناء عائلة واحدة جنوبي القطاع، خلال الغارات على دير البلح أول من أمس الخميس، تدل على أن خطأ ما قد حصل. وقال الناطق بلسان الجيش إن «تقديرات خاطئة كانت تشير إلى أن بيت عائلة أبو ملحوس (السواركة)، في دير البلح (وسط قطاع غزة)، كان خالياً عندما تم قصفه».

العرف أن تلك الغارة تسببت في مقتل ثمانية أشخاص من أفراد العائلة، بينهم خمسة أطفال وسيداتان. وحال انتشار الخبر أثار ردود فعل صاخبة في الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام. فاعلن الجيش عن تشكيل لجنة فحص داخلية، وتبين أن القصف استهدف اغتيال قائد وحدة المذائف الصاروخية في الجهاد الإسلامي، رسمي أبو ملحوس. لكن تبين أنه لم

رؤساء الحكومة السابقون لإعادة تسمية الحريري

بيروت، «الشرق الأوسط»
 بداية الأزمة السياسية شددنا ونعيد التأكيد اليوم على موقفنا الأساسي بإعادة تسمية الرئيس سعد الحريري لتشكيل الحكومة الجديدة، وإننا نرى، في ضوء الأوضاع الراهنة، أن على القوى السياسية كافة تسهيل مهمته في ذلك»
 ونقلت وكالة الأنباء المركزية عن مصادر رؤساء الحكومات السابقين فيها أن يكون الرؤساء السابقون قد ابغوا الحريري موافقتهم على الصفيدي.

البنك الدولي يحذر: الحاجة ملحة لوقف الأزمة الاقتصادية

بيروت، علي زين الدين
 جدد المدير الإقليمي للبنك الدولي ساروج كومار جيه تأكيداً أن لبنان الآن «ليس لديه الرفاهية لإضاعة الوقت لمعالجة القضايا الملحة التي تستدعي الاهتمام الفوري، ولا سيما ضرورة معالجة الأزمة المالية والاقتصادية ومن الضروري اتخاذ تدابير سريعة ومحددة لضمان الاستقرار الاقتصادي والمالي»
 كما تحظى المعالجة السياسية بمقدار كبير من الاهتمام، لكن المخاطر الأشد تكمن على الصعيد الاقتصادي. ومع مرور الوقت، يصبح الموقف أكثر حدة، وهذا من شأنه أن يجعل التعافي صعباً للغاية»
 وصارح مجموعة من رجال الأعمال اللبنانيين بانخفاض الثقة في الاقتصاد وابتعاسات ارتفاع نسبة الدوائج بالدولار، الأمر الذي بات يفرض أعباء هائلة على ميزانيات البنوك والمصرف المركزي. وقال: «إن التجارب الدولية تظهر أن الطبقتين الفقيرة والوسطى ستكونان الأكثر تضرراً في مثل هذه الأزمات الاقتصادية. وهنا يجب أن تتدخل الحكومة

بإدراك الخطورة المترتبة على مثل هذا الخيار «الانتحاري»، وبالتالي لا مصلحة في إقحام البلد في مواجهة لا جدوى منها»
 ولفت «الثنائي الشعبي» بلسان الخليلين إلى أن الوضع ومهما كانت الاعتبارات لا يحتمل الانجرار وراء صدام داخلي، ورأى أن هناك ضرورة لتشكيل حكومة لمرحلة انتقالية يجب ألا تعثر طويلاً وأن تكون مهمتها أولاً وأخيراً العمل على وقف الانهيار ولجم التدهور الاقتصادي والمالي.

وحاول «الثنائي الشعبي» تبرير الأسباب التي تدعوه لمجيء بحكومة مختلطة تكنو - سياسية بقوله إن الحضور السياسي فيها يبقى محصوراً بمتابعة الشق السياسي لمنع اتخاذ مواقف غير محسوبة تدفع البلد باتجاه الانزلاق في ظل الظروف الإقليمية والدولية المضطربة. كما أكد أن العقبات الخدمية الأساسية ستسند إلى وزراء اختصاصيين وأن هناك نية للفصل بين النيابة والوزارة، خصوصاً أن تأييد عون في مقابلته الأخيرة لمبدأ الفصل أوجد الأعداء لباسيل لأن يكون خارج التركيبة الوزارية.

ونقل رئيس حكومة سابق عن الحريري قوله إن تشكيل حكومة تكنوقراط لم يعد في متناول اليد لوجود أكثرية تعارض المجيء بمثل هذه الحكومة، في إشارة منه إلى معارضة عون وباسيل والثنائي الشعبي. وبالنسبة إلى اجتماع الحريري بـ«الخليطين» علمت «الشرق الأوسط» أنهما حضرا إلى «بيت الوسط» بتكليف من عون وباسيل وفي نيتيهما رغبة بالوقوف على رأيه في اختيار اسم الرئيس المكلف، لأن جميع هؤلاء في حاجة إلى دعمه للوقوف إلى جانب هذه الحكومة لما لديه من قدرة على مخاطبة المجتمع الدولي، إضافة إلى ما يتمتع به من حضور إقليمي.

وبكلام آخر، فإن من يدعم تسمية الصفيدي لا يستطيع الاستغناء عن دور الحريري باعتباره من القلائل الذين يؤمنون مظلة للبلد يمكن الإفادة منها في توفير الحلول لإخراج لبنان من أزماته المستعصية قبل أن تصبح مستحيلة ما لم يصر إلى إدراك الكوارث التي تهدده.
 لذلك شدّد «الثنائي الشعبي» على أنه ليس في وارد الهروب إلى الأمام من خلال لجوئه إلى تشكيل حكومة من لون واحد لأن الجميع بلا استثناء

«المستقبل» يدعم الحكومة ولا يشارك فيها

أطراف أيّدت الصفيدي واضطرت للتريّث تحت ضغط الشارع



صورة من الأرشيف للوزير السابق محمد الصفيدي (رويترز)

يعني أن هناك صعوبة في تسويق اسم الصفيدي لتولي المنصب، إلا إذا قرر أن يدير ظهره للحركات الاحتجاجية الواسعة المعترضة على تسميته، وارتأى أن التمسك به يفتح الباب أمام تكثف رئيس الجمهورية مع استمرار تصاعد موجة «الحراك الشعبي» طالما أنه لم يعد في مقدوره اللجوء إلى قطع الطرقات؟
 ورداً على موقف الرئيس الحريري قالت المصادر إن الأخير يهيمه عدم تمديد فترة تصريف الأعمال من قبل الحكومة المستقبليّة؛ لأن البلد لا يُدار في ظل التآزم الاقتصادي والمالي غير المسبوق بوجود حكومة لا تحكم، وأكدت أن الحريري أيّد تسمية الصفيدي لقطع الطريق على من يحضر له تهمة جاهزة بأنه يعيق تشكيل الحكومة، وقالت إنه سيدعمها وصولاً إلى منحها الثقة، لكن تيار «المستقبل»، لن يشارك فيها مباشرة أو بالواسطة.

وعزت موقف الحريري بعدم مشاركته في الحكومة الجديدة إلى أن قراره في هذا الخصوص ينسجم مع رؤيته لإخراج لبنان من أزمته الاقتصادية والمالية ولو على مراحل والذي لن يتحقق إلا بتشكيل حكومة تكنوقراط تحاكي «الحراك الشعبي»

بصوت خافت، كيف أثارت تصريحات الرئيس ميشال عون، التي دعا فيها المواطنين للهجرة تلك الليلة، سخطها وعلاء، مثل كثيرين من الثوار، لكنها لم تعلم حينها أنه ذهب إلى الموت، كما قالت.
 في منزل علاء تجمع الأهل والأقارب، وهم يواسون زوجته وأمه وشقيقاته وأخاه وجميع أفراد العائلة المفجوعين بموت ابنهم. لا كلمات تصف الحزن الشديد، عمر وغنى (10 أعوام). طفلاً علاء، في زيارة لدى واحدة من أقاربهما... «هم يحتاجون إلى الابتعاد عن هذه الجو قليلاً»، وفق ما قالته إحدى المعزيات. أما طفل علاء الصغير أديب (7 أعوام) بدا وكأنه لا يدرك حجم

بصوت خافت، كيف أثارت تصريحات الرئيس ميشال عون، التي دعا فيها المواطنين للهجرة تلك الليلة، سخطها وعلاء، مثل كثيرين من الثوار، لكنها لم تعلم حينها أنه ذهب إلى الموت، كما قالت.
 في منزل علاء تجمع الأهل والأقارب، وهم يواسون زوجته وأمه وشقيقاته وأخاه وجميع أفراد العائلة المفجوعين بموت ابنهم. لا كلمات تصف الحزن الشديد، عمر وغنى (10 أعوام). طفلاً علاء، في زيارة لدى واحدة من أقاربهما... «هم يحتاجون إلى الابتعاد عن هذه الجو قليلاً»، وفق ما قالته إحدى المعزيات. أما طفل علاء الصغير أديب (7 أعوام) بدا وكأنه لا يدرك حجم

بصوت خافت، كيف أثارت تصريحات الرئيس ميشال عون، التي دعا فيها المواطنين للهجرة تلك الليلة، سخطها وعلاء، مثل كثيرين من الثوار، لكنها لم تعلم حينها أنه ذهب إلى الموت، كما قالت.
 في منزل علاء تجمع الأهل والأقارب، وهم يواسون زوجته وأمه وشقيقاته وأخاه وجميع أفراد العائلة المفجوعين بموت ابنهم. لا كلمات تصف الحزن الشديد، عمر وغنى (10 أعوام). طفلاً علاء، في زيارة لدى واحدة من أقاربهما... «هم يحتاجون إلى الابتعاد عن هذه الجو قليلاً»، وفق ما قالته إحدى المعزيات. أما طفل علاء الصغير أديب (7 أعوام) بدا وكأنه لا يدرك حجم

زوجة لـ الشرق الأوسط: مات شهيداً لكنني مكسورة

عائلة علاء أبو فخر: ابننا رحل من أجل قضية وطن



يضيئون الشموع في وسط بيروت حول صورة علاء أبو فخر (إ.ب.)

الكارثة التي حلّت على أسرته، ربما لأنه لا يفقه آلية البوح عن الحزن الذي يعتره.
 تقول والدته: «كان يغني بالأمس وهو نائم بحضني: بابا يا بابا اشتقتك يا بابا» مرفقاً كلمات أغنياته بعبارة «إنتي ماما أحلى وأقوى ماما»
 وتضيف لارا: «علاء شهيد الثورة وبطل، بس أنا مكسورة... أنا وعلاء قصة حب طويلة، جمعنا 17 سنة»، وتتحدث لارا عن ابنها عمر وعويه وإدراكه لكل ما يجري، وأسئلته وتصرفاته وحديثه، وتروي كيف سألها في حال خيّرت بين ملايين الدولارات والوطن فماداً ستختار، لتجيبه بأنها مع الوطن الذي توفي والده لأجله، فعلاء «لكل

عزاء «ال أبو فخر»، بالمقربة من منزل عائلة الضحية رفعت صورة كبيرة لعلاء... صمت كبير يخيم على المكان، في ساعات الصباح الأولى من يوم أمس (الجمعة)، باستثناء حركة طفيفة لبعض المارة لا سيّما النسوة اللواتي اتسحن بالسواد. هذا الصمت سبقه يوم حاشد، تمّ خلاله تشييع أبو فخر، حيث ووري الثرى في الشويبات، فيما تقبل التعازي سيستمز السبت والأحد في القاعة المذكورة.
 في غرفة الجلوس حيث تستقبل العائلة المعزّين الذين لن يتمكنوا من تادية واجب العزاء في القاعة، جلست النسوة والرجال معاً. تروي زوجته لارا لـ«الشرق الأوسط»،

عزاء «ال أبو فخر»، بالمقربة من منزل عائلة الضحية رفعت صورة كبيرة لعلاء... صمت كبير يخيم على المكان، في ساعات الصباح الأولى من يوم أمس (الجمعة)، باستثناء حركة طفيفة لبعض المارة لا سيّما النسوة اللواتي اتسحن بالسواد. هذا الصمت سبقه يوم حاشد، تمّ خلاله تشييع أبو فخر، حيث ووري الثرى في الشويبات، فيما تقبل التعازي سيستمز السبت والأحد في القاعة المذكورة.
 في غرفة الجلوس حيث تستقبل العائلة المعزّين الذين لن يتمكنوا من تادية واجب العزاء في القاعة، جلست النسوة والرجال معاً. تروي زوجته لارا لـ«الشرق الأوسط»،

عزاء «ال أبو فخر»، بالمقربة من منزل عائلة الضحية رفعت صورة كبيرة لعلاء... صمت كبير يخيم على المكان، في ساعات الصباح الأولى من يوم أمس (الجمعة)، باستثناء حركة طفيفة لبعض المارة لا سيّما النسوة اللواتي اتسحن بالسواد. هذا الصمت سبقه يوم حاشد، تمّ خلاله تشييع أبو فخر، حيث ووري الثرى في الشويبات، فيما تقبل التعازي سيستمز السبت والأحد في القاعة المذكورة.
 في غرفة الجلوس حيث تستقبل العائلة المعزّين الذين لن يتمكنوا من تادية واجب العزاء في القاعة، جلست النسوة والرجال معاً. تروي زوجته لارا لـ«الشرق الأوسط»،

بيروت، حنان حمدان

لن ينسى اللبنانيون صورة علاء أبو فخر، وهو مضرج بدماؤه، وأمامه زوجته وشقيقته، التي سارعت إلى احتضان نجله عمر (12 عاماً) وإغلاق عينيه بيديها خوفاً عليه من فسافة المشهد، فيما كانت زوجته لارا تحاول إيقاف نرف زوجها، ولكن من دون جدوى، إذ رحل علاء أو «شهيد الثورة الوطنية» كما يحلو للمتظاهرين تسميته، وقضى برصاصات استقرت في جسده أثناء مشاركته في الاعتصام الشعبي عند مئذنت خلد (جنوب العاصمة بيروت)، مساء الثلاثاء الماضي.
 وفي منطقة القبة عند قاعة

توقيف عدد من المحتجين خلال مواجهات مع الجيش

إضراب في المستشفيات بسبب نقص الأدوية والمعدات الطبية

بيروت، «الشرق الأوسط»
 في اليوم الثلاثين للاحتجاجات الشعبية في لبنان استمرت التحركات في مختلف المناطق وسجل كر وفر أكثر من منطقة بين المتظاهرين والقوى الأمنية وأعلن عن توقيف عدد من الناشطين خلال محاولة الجيش فتح الطرقات، ليعود الأخير ويؤكد أن توقيفهم جاء على خلفية تعرضهم لعناصر الجيش.
 أتى ذلك في وقت بدأت دعايات الأزمة الاقتصادية تسع لتخطل مختلف القطاعات وكان آخرها المستشفيات التي أطلقت صرخة أمس بسبب نقص الأدوية والمستلزمات الطبية عبر تنفيذها إضراباً تحذيرياً.
 من جهتها، أكدت وزارة المال في بيان لها، أن «جميع مستشفيات المستشفيات الخاصة والحكومية المحولة من وزارة الصحة العامة قد تم صرفها بالكامل وتحويلها إلى حسابات المستشفيات في المصارف

بيروت، «الشرق الأوسط»
 في اليوم الثلاثين للاحتجاجات الشعبية في لبنان استمرت التحركات في مختلف المناطق وسجل كر وفر أكثر من منطقة بين المتظاهرين والقوى الأمنية وأعلن عن توقيف عدد من الناشطين خلال محاولة الجيش فتح الطرقات، ليعود الأخير ويؤكد أن توقيفهم جاء على خلفية تعرضهم لعناصر الجيش.
 أتى ذلك في وقت بدأت دعايات الأزمة الاقتصادية تسع لتخطل مختلف القطاعات وكان آخرها المستشفيات التي أطلقت صرخة أمس بسبب نقص الأدوية والمستلزمات الطبية عبر تنفيذها إضراباً تحذيرياً.
 من جهتها، أكدت وزارة المال في بيان لها، أن «جميع مستشفيات المستشفيات الخاصة والحكومية المحولة من وزارة الصحة العامة قد تم صرفها بالكامل وتحويلها إلى حسابات المستشفيات في المصارف

بيروت، «الشرق الأوسط»
 في اليوم الثلاثين للاحتجاجات الشعبية في لبنان استمرت التحركات في مختلف المناطق وسجل كر وفر أكثر من منطقة بين المتظاهرين والقوى الأمنية وأعلن عن توقيف عدد من الناشطين خلال محاولة الجيش فتح الطرقات، ليعود الأخير ويؤكد أن توقيفهم جاء على خلفية تعرضهم لعناصر الجيش.
 أتى ذلك في وقت بدأت دعايات الأزمة الاقتصادية تسع لتخطل مختلف القطاعات وكان آخرها المستشفيات التي أطلقت صرخة أمس بسبب نقص الأدوية والمستلزمات الطبية عبر تنفيذها إضراباً تحذيرياً.
 من جهتها، أكدت وزارة المال في بيان لها، أن «جميع مستشفيات المستشفيات الخاصة والحكومية المحولة من وزارة الصحة العامة قد تم صرفها بالكامل وتحويلها إلى حسابات المستشفيات في المصارف



من الوقفة الاحتجاجية لأطباء، في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت (رويترز)

بوتين: حققنا كل أهدافنا في سوريا... والحكومة تسيطر على 90% من الأراضي

الجيش الروسي يستعجل السيطرة على قاعدة أميركية شرق الفرات



صورة وزعت أمس لعناصر من الجيش الأميركي في قاعدة شرق الفرات (أ.ب)

نهاية المطاف»، مضيقاً أن التدخل الروسي المباشر في سبتمبر (أيلول) 2015 كان له تأثير أساسي في دفع جهود محاربة الإرهاب في هذا البلد، و«اعتقد أنه بوسع أي مراقب محايد أن يرى دور روسيا، أخذاً بعين الاعتبار كثافة العمليات القتالية ونتائجها». وزاد: «بعد بدء مشاركة روسيا الفعالة في محاربة الإرهاب في سوريا، شهد الوضع تطوراً مهماً».

وأوضح بوتين أنه «منذ أن بدأت روسيا عمليات فعالة لدعم الحكومة الشرعية في دمشق، تم تحرير نحو 90 في المائة من الأراضي من أيدي الإرهابيين، وتم بسط سيطرة الحكومة السورية على تلك الأراضي». وأضاف أن روسيا «نفذت جميع المهام تقريباً التي حددتها لنفسها في سوريا».

وتطرق إلى الوضع الحالي في شمال سوريا، مشيراً إلى أن الاتفاقات الروسية - التركية أكدت على ضرورة التعامل بسرعة وحزم مع أي انتهاكات. وقال إنه اتفق مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان على هذه النقطة خلال المحادثات الهادئة التي جرت بينهما قبل أيام.

وكان أردوغان اتهم في البداية روسيا والولايات المتحدة بعدم تنفيذ التزاماتها المتعلقة بسحب القوات الكردية من المنطقة الحدودية، ولوح باستئناف النشاط العسكري لإجبار الأكراد على الانسحاب، لكنه غير من لهجة بعد المحادثة الهادئة مع بوتين، وأعادت عن اتفاق مع الجانب الروسي على مواصلة تطبيق «اتفاق

وفي إقرار بأن روسيا استخدمت تدخلها في سوريا لتعزيز أوراقها على المستوى الدولي، قال الأسد إن «روسيا دولة عظيمة ولديها مهام على مستوى العالم وواجبات ومسؤوليات، هذه المسؤوليات تخدم العالم وتخدم روسيا نفسها والشعب الروسي... روسيا ليس أمامها خيار؛ إن أو لم تلعب دور دولة عظيمة، فإنها تتكفى وتصبح دولة عادية جداً، وهذا غير جيد للعالم».

نحو 4 كلم شمال تل تمر، لكن المخاوف متواصلة لدى أهالي تل تمر ذات الغالبية الأشورية، حيث تواصل عملية النزوح بشكل كبير من المصفاة لاأشوريين»، بحسب «المرصد». على صعيد آخر، بثت قناة تلفزيون «كراسنايا زفندا» الروسية الجمعة، لقطات توثق للحظات الأولى لإنزال قوة من الشرطة العسكرية الروسية، وسيطرتها على قاعدة عسكرية أميركية تخلت عنها واشنطن مؤخراً في الرقة.

ويوثق مقطع الفيديو لحظة إنزال أفراد من الشرطة العسكرية الروسية من مروحيات هجومية طراز «مي - 35»، وتقدمهم داخل القاعدة الجوية الأميركية السابقة، حيث تظهر في المشاهد مستلزمات عسكرية شخصية تركها العسكريون الأميركيون لتتركها من طرف آخر، حيث تحاول قسد إبعاد الفضائل عن تل تمر، في الوقت الذي تسعى فيه الفضائل إلى تطويق تل تمر من 3 محاور بغية التوغل فيها، وترافق الاشتباكات مع قصف واستهدافات متبادلة بشكل مكثف، بالإضافة إلى استهدافات جوية تنفذها طائرات مسيرة تركية على محاور القتال، في حين قتل عنصر من قوات النظام وأصيب بالانقبص والاشتبكات».

وكانت حدة الاشتباكات تراجعت على محاور تل تمر - البو رأسين بعد منتصف ليل الخميس الجمعة، حيث اقتصرت على استهدافات متبادلة بالرشاشات الثقيلة والقذائف «ذلك بعد أن تمكنت قسد من إبعاد الفضائل لمسافة

موسكو: راند جبر لندن: «الشرق الأوسط» استعجل الجيش الروسي نشر عناصره في قاعدة أخلتها القوات الأميركية في ريف عين العرب (كوباني) شمال شرقي سوريا، كي يمنعها من تدمير البنية التحتية فيها كما حصل في قواعد سابقة، في وقت جرت فيه اشتباكات بين «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية وفصائل تدعمها تركيا شرق الفرات.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس: «تشهد محاور وأقعة بين منطقة أبو رأسين وبلدة تل تمر، اشتباكات متفوّتة العنف، بين قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وقوات النظام من طرف، والفضائل الموالية لتركيا من طرف آخر، حيث تحاول قسد إبعاد الفضائل عن تل تمر، في الوقت الذي تسعى فيه الفضائل إلى تطويق تل تمر من 3 محاور بغية التوغل فيها، وترافق الاشتباكات مع قصف واستهدافات متبادلة بشكل مكثف، بالإضافة إلى استهدافات جوية تنفذها طائرات مسيرة تركية على محاور القتال، في حين قتل عنصر من قوات النظام وأصيب بالانقبص والاشتبكات».

وكانت حدة الاشتباكات تراجعت على محاور تل تمر - البو رأسين بعد منتصف ليل الخميس الجمعة، حيث اقتصرت على استهدافات متبادلة بالرشاشات الثقيلة والقذائف «ذلك بعد أن تمكنت قسد من إبعاد الفضائل لمسافة

بالإضافة إلى قاعدة مطار عين عيسى بريف الرقة الشمالي. من ناحية أخرى أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بجهود الولايات المتحدة في محاربة الإرهاب في سوريا، وتحدث عن «إسهام مهم» للرئيس دونالد ترمب في تقويض النشاط الإرهابي. وجاء الموقف مخالفاً للحملة القوية التي شنتها موسكو خلال الفترة الأخيرة على الأميركيين، ووصلت إلى

الدرجة توجيه اتهامات مباشرة لواشنطن بالتستر بمحاربة النشاط الإرهابي لـ«سرقة» النفط السوري وتعزيز التوجه إلى تقسيم البلاد.

وقال بوتين خلال مؤتمر صحفي عقده في ختام قمة مجموعة «بريكس» بالعاصمة البرازيلية، إن إسهام الولايات المتحدة في محاربة الإرهاب في سوريا، موجود ومؤثر، ويجب الاعتراف به والحديث بشكل صريح عن ذلك، بما في ذلك

بالإضافة إلى قاعدة مطار عين عيسى بريف الرقة الشمالي. من ناحية أخرى أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بجهود الولايات المتحدة في محاربة الإرهاب في سوريا، وتحدث عن «إسهام مهم» للرئيس دونالد ترمب في تقويض النشاط الإرهابي. وجاء الموقف مخالفاً للحملة القوية التي شنتها موسكو خلال الفترة الأخيرة على الأميركيين، ووصلت إلى

القتال الأميركية منها بشكل كامل الخميس. وأضاف: «حطت 4 مروحيات روسية في مطار صرين وانتشرت عناصر الشرطة العسكرية الروسية في المطار».

بذلك تكون القوات الروسية قد انتشرت في 5 قواعد للمواقع الأميركية بعد انسحاب الأخيرة منها؛ وهي قاعدتا عون الدادات والحسلبية في منطقة منبج، وقاعدتا مشتي النور وصرين بريف عين العرب (كوباني)،

قتلوا منذ بدء التصعيد العنّف على الإطلاق ضمن منطقة (خضف التصعيد) في 30 أبريل (نيسان) إلى 4486 شخصاً، منهم 1152 مدنياً، بينهم 289 طفلاً و206 مواطنات، ممن قتلتهم طائرات النظام (الضامن الروسي)».

كما وثّق «المرصد السوري» منذ 15 فبراير (شباط) تاريخ انعقاد القمة الروسية - التركية - الإيرانية مقتل 5012 شخصاً في مناطق الهدنة الروسية - التركي في شمال غربي سوريا.

إلى ذلك، دعا وزراء خارجية «المجموعة الصغيرة» في ختام اجتماعهم في واشنطن أول من أمس إلى «وقف فوري وحقيقي للأعمال العدائية في إدلب، بما في ذلك الوقف الفوري للهجمات ضد المدنيين».

وأكد البيان أن وزراء خارجية مصر وفرنسا وألمانيا والأردن والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية «يدعمون بقوة عمل الأمن العام للأمم المتحدة والمبعوث الخاص

أنقرة تدعو التحالف لقطع صلاته مع «الوحدات» الكردية

أنقرة: سعيد عبد الرازق دعا تركيا دول التحالف الدولي للحرب على «داعش» إلى قطع صلاتها مع «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تقود تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، والتي كانت الحليف الوثيق للولايات المتحدة في الحرب على التنظيم الإرهابي.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في كلمة خلال مشاركته في اجتماع وزراء خارجية دول التحالف الدولي في واشنطن، ليل الخميس - الجمعة: «ننتظر من شركائنا في التحالف أن يقطعوا صلتهم بـ(وحدات حماية الشعب) الكردية»، ووصفها بـ«التنظيم الإرهابي»، وأضاف: «يجب على التحالف العمل مع شركاء محليين شرعيين؛ حيث إن الوحدات الكردية تنظم إرهابي، ويجب التعامل معها على هذا النحو».

واتهم السوحدات الكردية بـ«ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، والتسبب في القتل الجماعي، وممارسة القمع والتطهير العرقي بحق السكان المحليين، وتغيير التركيبة السكانية، وتجنيد الأطفال، وتدمير القرى، وإغلاق الأحزاب السياسية الكردية المعارضة، وإعدام أو اعتقال كثير من المعارضين». وقال جاويش أوغلو، إن القضاء على الإرهاب يستوجب توحيد الجهود، وعدم التمييز بين المنظمات الإرهابية.

ويشأن عملية «نزع السلاح» العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا. قال جاويش أوغلو إنه «تم قبول شرعية العملية عبر اتفاقين مع الولايات المتحدة وروسيا. حان الوقت الآن للتطلع إلى الامام واتخاذ الإجراءات اللازمة».

في السياق ذاته، وصف رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، فخر الدين الطون، توجيه الولايات المتحدة دعوة إلى قائد قوات «قسد» في سوريا، «مضيفاً أن علاقة عبدي مع «العمال الكردستاني» تمتد إلى عشرات السنين.

ولفت إلى أن القضاء التركي أصدر كثيراً من مذكرات التوقيف بحق عبدي.

أنقرة: سعيد عبد الرازق دعا تركيا دول التحالف الدولي للحرب على «داعش» إلى قطع صلاتها مع «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تقود تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، والتي كانت الحليف الوثيق للولايات المتحدة في الحرب على التنظيم الإرهابي.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في كلمة خلال مشاركته في اجتماع وزراء خارجية دول التحالف الدولي في واشنطن، ليل الخميس - الجمعة: «ننتظر من شركائنا في التحالف أن يقطعوا صلتهم بـ(وحدات حماية الشعب) الكردية»، ووصفها بـ«التنظيم الإرهابي»، وأضاف: «يجب على التحالف العمل مع شركاء محليين شرعيين؛ حيث إن الوحدات الكردية تنظم إرهابي، ويجب التعامل معها على هذا النحو».

واتهم السوحدات الكردية بـ«ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، والتسبب في القتل الجماعي، وممارسة القمع والتطهير العرقي بحق السكان المحليين، وتغيير التركيبة السكانية، وتجنيد الأطفال، وتدمير القرى، وإغلاق الأحزاب السياسية الكردية المعارضة، وإعدام أو اعتقال كثير من المعارضين». وقال جاويش أوغلو، إن القضاء على الإرهاب يستوجب توحيد الجهود، وعدم التمييز بين المنظمات الإرهابية.

ويشأن عملية «نزع السلاح» العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا. قال جاويش أوغلو إنه «تم قبول شرعية العملية عبر اتفاقين مع الولايات المتحدة وروسيا. حان الوقت الآن للتطلع إلى الامام واتخاذ الإجراءات اللازمة».

في السياق ذاته، وصف رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، فخر الدين الطون، توجيه الولايات المتحدة دعوة إلى قائد قوات «قسد» في سوريا، «مضيفاً أن علاقة عبدي مع «العمال الكردستاني» تمتد إلى عشرات السنين.

ولفت إلى أن القضاء التركي أصدر كثيراً من مذكرات التوقيف بحق عبدي.

كما دعا الوزراء إلى «وقف فوري وحقيقي للأعمال العدائية في إدلب، بما في ذلك الوقف الفوري للهجمات ضد المدنيين. وبالإضافة إلى ذلك، نؤكد على الحاجة إلى التعامل بفعالية مع التهديد الإرهابي الناشئ من إدلب وشمال غربي سوريا». وطلبوا «من المجتمع الدولي الالتزام بدعم الأمم المتحدة لتنفيذ كافة جوانب قرار مجلس الأمن رقم 2254. لا سيما وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني، ووضع دستور سوري حقيقي وتمثيلي، والإفراج الجماعي عن السجناء السياسيين، وإجراء انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية تحت إشراف الأمم المتحدة».

وقال البيان: «يجب أن يكون النازحون داخلياً والخارجون والمهاجرون قادرين على المشاركة في هذه الانتخابات في بيئة آمنة ومحايدة. ونواصل دعم الجهود المبذولة لضمان تحديد كافة مرتكبي انتهاكات القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان في مختلف أنحاء سوريا ومحاسبتهم».

قتلوا منذ بدء التصعيد العنّف على الإطلاق ضمن منطقة (خضف التصعيد) في 30 أبريل (نيسان) إلى 4486 شخصاً، منهم 1152 مدنياً، بينهم 289 طفلاً و206 مواطنات، ممن قتلتهم طائرات النظام (الضامن الروسي)».

كما وثّق «المرصد السوري» منذ 15 فبراير (شباط) تاريخ انعقاد القمة الروسية - التركية - الإيرانية مقتل 5012 شخصاً في مناطق الهدنة الروسية - التركي في شمال غربي سوريا.

إلى ذلك، دعا وزراء خارجية «المجموعة الصغيرة» في ختام اجتماعهم في واشنطن أول من أمس إلى «وقف فوري وحقيقي للأعمال العدائية في إدلب، بما في ذلك الوقف الفوري للهجمات ضد المدنيين».

وأكد البيان أن وزراء خارجية مصر وفرنسا وألمانيا والأردن والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية «يدعمون بقوة عمل الأمن العام للأمم المتحدة والمبعوث الخاص

قتلوا منذ بدء التصعيد العنّف على الإطلاق ضمن منطقة (خضف التصعيد) في 30 أبريل (نيسان) إلى 4486 شخصاً، منهم 1152 مدنياً، بينهم 289 طفلاً و206 مواطنات، ممن قتلتهم طائرات النظام (الضامن الروسي)».

كما وثّق «المرصد السوري» منذ 15 فبراير (شباط) تاريخ انعقاد القمة الروسية - التركية - الإيرانية مقتل 5012 شخصاً في مناطق الهدنة الروسية - التركي في شمال غربي سوريا.

إلى ذلك، دعا وزراء خارجية «المجموعة الصغيرة» في ختام اجتماعهم في واشنطن أول من أمس إلى «وقف فوري وحقيقي للأعمال العدائية في إدلب، بما في ذلك الوقف الفوري للهجمات ضد المدنيين».

وأكد البيان أن وزراء خارجية مصر وفرنسا وألمانيا والأردن والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية «يدعمون بقوة عمل الأمن العام للأمم المتحدة والمبعوث الخاص

قتلوا منذ بدء التصعيد العنّف على الإطلاق ضمن منطقة (خضف التصعيد) في 30 أبريل (نيسان) إلى 4486 شخصاً، منهم 1152 مدنياً، بينهم 289 طفلاً و206 مواطنات، ممن قتلتهم طائرات النظام (الضامن الروسي)».

كما وثّق «المرصد السوري» منذ 15 فبراير (شباط) تاريخ انعقاد القمة الروسية - التركية - الإيرانية مقتل 5012 شخصاً في مناطق الهدنة الروسية - التركي في شمال غربي سوريا.

إلى ذلك، دعا وزراء خارجية «المجموعة الصغيرة» في ختام اجتماعهم في واشنطن أول من أمس إلى «وقف فوري وحقيقي للأعمال العدائية في إدلب، بما في ذلك الوقف الفوري للهجمات ضد المدنيين».

وأكد البيان أن وزراء خارجية مصر وفرنسا وألمانيا والأردن والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية «يدعمون بقوة عمل الأمن العام للأمم المتحدة والمبعوث الخاص

قتلوا منذ بدء التصعيد العنّف على الإطلاق ضمن منطقة (خضف التصعيد) في 30 أبريل (نيسان) إلى 4486 شخصاً، منهم 1152 مدنياً، بينهم 289 طفلاً و206 مواطنات، ممن قتلتهم طائرات النظام (الضامن الروسي)».

كما وثّق «المرصد السوري» منذ 15 فبراير (شباط) تاريخ انعقاد القمة الروسية - التركية - الإيرانية مقتل 5012 شخصاً في مناطق الهدنة الروسية - التركي في شمال غربي سوريا.

إلى ذلك، دعا وزراء خارجية «المجموعة الصغيرة» في ختام اجتماعهم في واشنطن أول من أمس إلى «وقف فوري وحقيقي للأعمال العدائية في إدلب، بما في ذلك الوقف الفوري للهجمات ضد المدنيين».

وأكد البيان أن وزراء خارجية مصر وفرنسا وألمانيا والأردن والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية «يدعمون بقوة عمل الأمن العام للأمم المتحدة والمبعوث الخاص

قتلوا منذ بدء التصعيد العنّف على الإطلاق ضمن منطقة (خضف التصعيد) في 30 أبريل (نيسان) إلى 4486 شخصاً، منهم 1152 مدنياً، بينهم 289 طفلاً و206 مواطنات، ممن قتلتهم طائرات النظام (الضامن الروسي)».

كما وثّق «المرصد السوري» منذ 15 فبراير (شباط) تاريخ انعقاد القمة الروسية - التركية - الإيرانية مقتل 5012 شخصاً في مناطق الهدنة الروسية - التركي في شمال غربي سوريا.

إلى ذلك، دعا وزراء خارجية «المجموعة الصغيرة» في ختام اجتماعهم في واشنطن أول من أمس إلى «وقف فوري وحقيقي للأعمال العدائية في إدلب، بما في ذلك الوقف الفوري للهجمات ضد المدنيين».

وأكد البيان أن وزراء خارجية مصر وفرنسا وألمانيا والأردن والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية «يدعمون بقوة عمل الأمن العام للأمم المتحدة والمبعوث الخاص

سيطر على ميناء الأذقية ومرسى بانياس... وحولت مدرسة مقراً لعملياتها

إيران تعزز وجودها العسكري والاقتصادي في الساحل السوري

استنّجار ميناء طرطوس لمدة 49 عاماً. مدرسة جول جمال الإيرانية الناشطة في منطقة الساحل السوري تشمل «جمعية البستان» التي كانت تنشط في تقديم منح علاجية لعمليات معقدة، مثل القلب المفتوح والجراحة الدماغية، وذلك للفقراء، فيما ينحصر نشاط «الجمعية الجغرافية» على دفن الموتى، قبل أن تصبح من أهم الجمعيات التي تنشط في الساحل فقط، وتقدم دعماً مالياً وإغاثياً لأسر قتلى الميليشيات التابعة للنظام المرتبطة بإيران. كما أن هناك جمعيات مستودعات».

والإيرانية الناشطة في منطقة الساحل السوري، وتنحصر مساعداتها بأسر الأجانب، والإيرانيين والأفغان والعراقيين والبنجابيين المقيمين في سوريا، وعلى وجه الخصوص في منطقة الساحل السوري، حيث تقدم لهم دعماً لوجيستياً ومالياً بشكل مستمر». بحسب التقرير الذي أصدرته منظمة «الجمعيات» اتخذت مؤخراً من مدرسة جول جمال مقراً ومركزاً لها، حيث تعد

استنّجار ميناء طرطوس لمدة 49 عاماً. مدرسة جول جمال الإيرانية الناشطة في منطقة الساحل السوري تشمل «جمعية البستان» التي كانت تنشط في تقديم منح علاجية لعمليات معقدة، مثل القلب المفتوح والجراحة الدماغية، وذلك للفقراء، فيما ينحصر نشاط «الجمعية الجغرافية» على دفن الموتى، قبل أن تصبح من أهم الجمعيات التي تنشط في الساحل فقط، وتقدم دعماً مالياً وإغاثياً لأسر قتلى الميليشيات التابعة للنظام المرتبطة بإيران. كما أن هناك جمعيات مستودعات».

والإيرانية الناشطة في منطقة الساحل السوري، وتنحصر مساعداتها بأسر الأجانب، والإيرانيين والأفغان والعراقيين والبنجابيين المقيمين في سوريا، وعلى وجه الخصوص في منطقة الساحل السوري، حيث تقدم لهم دعماً لوجيستياً ومالياً بشكل مستمر». بحسب التقرير الذي أصدرته منظمة «الجمعيات» اتخذت مؤخراً من مدرسة جول جمال مقراً ومركزاً لها، حيث تعد

استنّجار ميناء طرطوس لمدة 49 عاماً. مدرسة جول جمال الإيرانية الناشطة في منطقة الساحل السوري تشمل «جمعية البستان» التي كانت تنشط في تقديم منح علاجية لعمليات معقدة، مثل القلب المفتوح والجراحة الدماغية، وذلك للفقراء، فيما ينحصر نشاط «الجمعية الجغرافية» على دفن الموتى، قبل أن تصبح من أهم الجمعيات التي تنشط في الساحل فقط، وتقدم دعماً مالياً وإغاثياً لأسر قتلى الميليشيات التابعة للنظام المرتبطة بإيران. كما أن هناك جمعيات مستودعات».

والإيرانية الناشطة في منطقة الساحل السوري، وتنحصر مساعداتها بأسر الأجانب، والإيرانيين والأفغان والعراقيين والبنجابيين المقيمين في سوريا، وعلى وجه الخصوص في منطقة الساحل السوري، حيث تقدم لهم دعماً لوجيستياً ومالياً بشكل مستمر». بحسب التقرير الذي أصدرته منظمة «الجمعيات» اتخذت مؤخراً من مدرسة جول جمال مقراً ومركزاً لها، حيث تعد

استنّجار ميناء طرطوس لمدة 49 عاماً. مدرسة جول جمال الإيرانية الناشطة في منطقة الساحل السوري تشمل «جمعية البستان» التي كانت تنشط في تقديم منح علاجية لعمليات معقدة، مثل القلب المفتوح والجراحة الدماغية، وذلك للفقراء، فيما ينحصر نشاط «الجمعية الجغرافية» على دفن الموتى، قبل أن تصبح من أهم الجمعيات التي تنشط في الساحل فقط، وتقدم دعماً مالياً وإغاثياً لأسر قتلى الميليشيات التابعة للنظام المرتبطة بإيران. كما أن هناك جمعيات مستودعات».

والإيرانية الناشطة في منطقة الساحل السوري، وتنحصر مساعداتها بأسر الأجانب، والإيرانيين والأفغان والعراقيين والبنجابيين المقيمين في سوريا، وعلى وجه الخصوص في منطقة الساحل السوري، حيث تقدم لهم دعماً لوجيستياً ومالياً بشكل مستمر». بحسب التقرير الذي أصدرته منظمة «الجمعيات» اتخذت مؤخراً من مدرسة جول جمال مقراً ومركزاً لها، حيث تعد

استنّجار ميناء طرطوس لمدة 49 عاماً. مدرسة جول جمال الإيرانية الناشطة في منطقة الساحل السوري تشمل «جمعية البستان» التي كانت تنشط في تقديم منح علاجية لعمليات معقدة، مثل القلب المفتوح والجراحة الدماغية، وذلك للفقراء، فيما ينحصر نشاط «الجمعية الجغرافية» على دفن الموتى، قبل أن تصبح من أهم الجمعيات التي تنشط في الساحل فقط، وتقدم دعماً مالياً وإغاثياً لأسر قتلى الميليشيات التابعة للنظام المرتبطة بإيران. كما أن هناك جمعيات مستودعات».

والإيرانية الناشطة في منطقة الساحل السوري، وتنحصر مساعداتها بأسر الأجانب، والإيرانيين والأفغان والعراقيين والبنجابيين المقيمين في سوريا، وعلى وجه الخصوص في منطقة الساحل السوري، حيث تقدم لهم دعماً لوجيستياً ومالياً بشكل مستمر». بحسب التقرير الذي أصدرته منظمة «الجمعيات» اتخذت مؤخراً من مدرسة جول جمال مقراً ومركزاً لها، حيث تعد

استنّجار ميناء طرطوس لمدة 49 عاماً. مدرسة جول جمال الإيرانية الناشطة في منطقة الساحل السوري تشمل «جمعية البستان» التي كانت تنشط في تقديم منح علاجية لعمليات معقدة، مثل القلب المفتوح والجراحة الدماغية، وذلك للفقراء، فيما ينحصر نشاط «الجمعية الجغرافية» على دفن الموتى، قبل أن تصبح من أهم الجمعيات التي تنشط في الساحل فقط، وتقدم دعماً مالياً وإغاثياً لأسر قتلى الميليشيات التابعة للنظام المرتبطة بإيران. كما أن هناك جمعيات مستودعات».

والإيرانية الناشطة في منطقة الساحل السوري، وتنحصر مساعداتها بأسر الأجانب، والإيرانيين والأفغان والعراقيين والبنجابيين المقيمين في سوريا، وعلى وجه الخصوص في منطقة الساحل السوري، حيث تقدم لهم دعماً لوجيستياً ومالياً بشكل مستمر». بحسب التقرير الذي أصدرته منظمة «الجمعيات» اتخذت مؤخراً من مدرسة جول جمال مقراً ومركزاً لها، حيث تعد

استنّجار ميناء طرطوس لمدة 49 عاماً. مدرسة جول جمال الإيرانية الناشطة في منطقة الساحل السوري تشمل «جمعية البستان» التي كانت تنشط في تقديم منح علاجية لعمليات معقدة، مثل القلب المفتوح والجراحة الدماغية، وذلك للفقراء، فيما ينحصر نشاط «الجمعية الجغرافية» على دفن الموتى، قبل أن تصبح من أهم الجمعيات التي تنشط في الساحل فقط، وتقدم دعماً مالياً وإغاثياً لأسر قتلى الميليشيات التابعة للنظام المرتبطة بإيران. كما أن هناك جمعيات مستودعات».

والإيرانية الناشطة في منطقة الساحل السوري، وتنحصر مساعداتها بأسر الأجانب، والإيرانيين والأفغان والعراقيين والبنجابيين المقيمين في سوريا، وعلى وجه الخصوص في منطقة الساحل السوري، حيث تقدم لهم دعماً لوجيستياً ومالياً بشكل مستمر». بحسب التقرير الذي أصدرته منظمة «الجمعيات» اتخذت مؤخراً من مدرسة جول جمال مقراً ومركزاً لها، حيث تعد

استنّجار ميناء طرطوس لمدة 49 عاماً. مدرسة جول جمال الإيرانية الناشطة في منطقة الساحل السوري تشمل «جمعية البستان» التي كانت تنشط في تقديم منح علاجية لعمليات معقدة، مثل القلب المفتوح والجراحة الدماغية، وذلك للفقراء، فيما ينحصر نشاط «الجمعية الجغرافية» على دفن الموتى، قبل أن تصبح من أهم الجمعيات التي تنشط في الساحل فقط، وتقدم دعماً مالياً وإغاثياً لأسر قتلى الميليشيات التابعة للنظام المرتبطة بإيران. كما أن هناك جمعيات مستودعات».

والإيرانية الناشطة في منطقة الساحل السوري، وتنحصر مساعداتها بأسر الأجانب، والإيرانيين والأفغان والعراقيين والبنجابيين المقيمين في سوريا، وعلى وجه الخصوص في منطقة الساحل السوري، حيث تقدم لهم دعماً لوجيستياً ومالياً بشكل مستمر». بحسب التقرير الذي أصدرته منظمة «الجمعيات» اتخذت مؤخراً من مدرسة جول جمال مقراً ومركزاً لها، حيث تعد

أميركا تطالب حفر بوقف معركة طرابلس وتبدي انزعاجها من «التدخل الروسي»

في شأن آخر، توقفت أمس حركة الملاحة الجوية المنطلقة من مطاري مصراتة ومعينقة بطرابلس، والمنجهة إلى دول خارجية، إلى حين البحث عن حلول بديلة على خلفية قرار هيئة الطيران المدني التابعة للحكومة المؤقتة بشرق البلاد بضرورة هبوط الطيران المدني في مطار بنينا (بنغازي) للمقنن واستكمال الإجراءات العسكرية قبل السماح لها بكامل رحلاتها.

وقالت إدارة مطار معينقة، في بيان، إن «إجبار الطائرات التي تقلع من مطاري معينقة ومصراتة على الهبوط بمطار بنينا الدولي من قبل سلطات المنطقة الشرقية يترتب عليه إهدار للوقت وخسائر مالية كبيرة، إضافة إلى تعطيل الرحلات مؤقتاً من وإلى عمان والإسكندرية إلى حين البحث عن حلول بديلة».

وقالت وزارة المواصلات بحكومة «الوفاق» إنها تبحث مع السلطات المصرية إمكانية استخدام الأجواء المارة فوق البحر المتوسط، من أجل تقادي مرور الرحلات الجوية فوق المناطق الشرقية التي يسيطر عليها حفر.

ميدانياً، قصفت مقاتلات حربية تابعة لـ «الجيش الوطني» أهدافاً لقوات «الوفاق» في مدينة تاجوراء شرق العاصمة طرابلس، وأوضح مصدر عسكري لـ «الشرق الأوسط» أن «مقاتلاتنا استهدفت معسكراً تتمركز به كتيبة البقرة التي يرأسها خلف الله بشير، بالإضافة إلى معسكرات لقوات مصراتة».

في المقابل، قالت قوات «الوفاق» إنها كبدت قوات حفر خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، ونشرت مقاطع فيديو تظهر احتراق البات عسكرية والاستحواذ على معدات قالت إن قوات الجيش الوطني تركتها في أرض المعركة.

أي طرف خارجي. هو مجرد إنسان وثق فيه بعض ضباط وحولهم الشعب»، حسب رأيه. وكانت الخارجية الأميركية قد قالت في بيانها إن «حكومة الولايات المتحدة أطلقت وحكومة (الوفاق الوطني)، ممثلة بوزير الخارجية محمد سيالة، ووزير الداخلية فتحي باشاغا، حواراً أمنياً أميركياً - ليبيا في العاصمة واشنطن» داعية «الجيش الوطني إلى إنهاء هجومه على طرابلس». وذهبت إلى أن ذلك سيعزز فرص التعاون بين البلدين لمنع التدخل الأجنبي، الذي وصفته بـ «غير المبرر»، وتعزيز سلطة الدولة الشرعية، ومعالجة القضايا الأساسية المسببة للصراع. وأكد الوفد الأميركي المشارك في الحوار والممثل لعدد من الوكالات الحكومية الأميركية، حسب بيان الخارجية، «دعاه لسعادة ليبيا وسلامة أراضيها» في مواجهة ما سماه بـ «محاولات روسية لاستغلال الصراع ضد الإرادة الشعب الليبي».

وسرعان جاء الرد الروسي على لسان رئيس اللجنة الدولية في مجلس الفيدرالية الروسي، وقال بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، إن «أي محاولات لاستغلال اليوم على روسيا بانها تستخدم النزاع في ليبيا لمصالحها، لا أساس لها، وكذلك المزايم بأن قواتنا موجودة هناك، وأصفا تلك التصريحات بالغباء».

وانتهى البرلمان الليبي جباروف قائلًا: «سيكون من الأفضل أن يتذكروا أن الذي صنع العصيدة الليبية نفسها، ومن تغاضى عن اغتيال (العقيد معمر) القذافي، وبعد ذلك أنهتار الدولة الليبية بشكل أساسي... كانت الولايات المتحدة بالتحديد». وتقول قوات «الوفاق» إن مرتزقة يتبعون لشركة «فاغنر» الروسية يعملون لمصلحة حفر في ليبيا، وإن عدداً منهم قتل في معركة طرابلس، لكن روسيا نفت أن يكون لها قوات في ليبيا.

القاهرة، جمال جوهر

شهد النزاع الليبي منحى تصاعدياً جديداً تمثل في تلاش أميركي - روسي. فبعد ساعات من اتهام أميركي لروسيا بـ «استغلال الصراع» الدائر في ليبيا لمصالحها، رد نائب رئيس اللجنة الدولية في مجلس الفيدرالية الروسي فلاديمير جباروف، أمس، وقال إن أي محاولات لاتهام بلاده باستخدام النزاع في ليبيا «لا أساس لها من الصحة». وجاء ذلك في وقت طالبت أميركا المشير خليفة حفر القائد العام لـ «الجيش الوطني» بـ «إنهاء الحرب على طرابلس» ورأت أن ذلك «سيسهل من التعاون مع ليبيا لمنع التدخل الأجنبي غير المبرر»، في إشارة إلى موسكو.

وطالبت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان مساء أول من أمس، حفر بـ «وقف العملية العسكرية» التي يشنها منذ شهر لـ «تحرير» طرابلس من المجموعات والمليشيات المسلحة. وصدر الموقف الأميركي خلال زيارة وفد من حكومة «الوفاق»، المدعومة أميرياً، للولايات المتحدة، حيث بحث في بعض المسائل الأمنية التي تهم الطرفين.

ورأت فرج الشلوي، عضو مجلس النواب الليبي، أن الموقف الأميركي «لا يخرج عن كونه محاولة لوفد حكومة «الوفاق»، لكنه قال إن «قرار إيقاف الحرب ليس بيد أميركا أو أي دولة أخرى، وإن الجيش الليبي يستعد منذ فترة لهجوم كاسح ونهائي على جميع محاور القتال في طرابلس. وتابع النائب الذي ينتمي لمدينة القبة (بشرق البلاد)، في حديث إلى «الشرق الأوسط»،

أمس، أن «أميركا تعلم جيداً (الجيش الوطني) يحارب ميليشيات مسلحة، وما تبقى من الميليشيات الإرهابية الفارة من سوريا»، في إشارة إلى مزاعم عن فرار متشددين إلى ليبيا بعد انهيار تنظيم داعش في سوريا. وزاد النائب الليبي أن «المشير (حفر) ليس محسوباً على أميركا ولا على

سعيد كلف الحبيب الجملي مهمة تشكيل الوزارة الأولى في عهده بناء على ترشيح «النهضة» تكنوقراطي مستقل لرئاسة الحكومة المقبلة في تونس

فقط لتشكيل حكومته.

وفي السياق ذاته، أكد أسامة الخليفي، القيادي في حزب «قلب تونس» الذي يتزعمه نبيل القروي، وهو الحزب الحاصل على الكتلة الثانية في البرلمان بـ 38 مقعداً، أن حركة «النهضة» أعلمتهم باسم الشخصية التي اقترحتها لترؤس الحكومة المقبلة. وأضاف الخليفي، في تصريح صحافي، أن مشاورات جرت بين «قلب تونس» و«النهضة» محوراً الحكومة المقبلة وبرنامجها الاقتصادي والاجتماعي على وجه الخصوص.

وفي مقابلة رفض التصويت لصالح راشد الغنوشي مرشح «النهضة» لرئاسة البرلمان، عبّر كل من حزب «التيار الديمقراطي» (يسار) و«حركة الشعب» (حزب قومي) عن استعدادهما للمشاركة في الحكومة المقبلة. وأكد زهير المغراوي رئيس حركة «الشعب» أن «النهضة» قدمت لحزبه قائمة بالأسماء المرشحة لرئاسة الحكومة وعدته لإبداء الرأي فيها وتقديم وجهة نظره في المرشحين.

وعلى مستوى التحالفات السياسية المقبلة، خلف التصويت على رئاسة البرلمان التي فإن بها راشد الغنوشي، تحالفاً سياسياً جديداً يجمع «النهضة» و«قلب تونس» و«ائتلاف الكرامة» وحركة «تحيا تونس»، علاوة على بعض النواب المستقلين، وهو ما يجعل الحكومة الجديدة المرتقبة تحظى بدعم سياسي قوي في المرحلة المقبلة. أما المعارضة فهي تشمل خاصة حزب «التيار الديمقراطي» و«حركة الشعب» (37 مقعداً في البرلمان)، و«الحزب الدستوري الحر» (17 صوتاً) في انتظار توقع بقاء الأطراف السياسية، خصوصاً الأحزاب الحاصلة على أقل من أربعة نواب في البرلمان.

وفي حال الاتفاق على توزيع الحقائق الوزارية بين مختلف الأحزاب المنضمة للائتلاف الحاكم الذي تتزعمه «النهضة»، فإن الحكومة المقبلة ستشكل ثفة البرلمان بغالبية مطلقة لكنها لن ترقى إلى مستوى ما حصلت عليه حكومات سابقة من دعم بلغ أكثر من 170 صوتاً، وستكون، في المقابل، في مواجهة معارضة قوية داخل البرلمان.



الرئيس قيس سعيد مستقبلاً رئيس الحكومة المكلف الحبيب الجملي في قصر قرطاج أمس (أ.ف.ب)

حيث منح البرلمان الثقة للتشكيل الحكومية الجديدة. ويمنح رئيس الجمهورية الحكومة الحالي يوسف الشاهد استقلالته زمنية لا تزيد على الشهر وتجدد مرة واحدة

الفائز في الانتخابات البرلمانية بتشكيل الحكومة الجديدة، متبوعاً بتقديم رئيس الشخصية المقترحة من «النهضة» فترة

من هو الحبيب الجملي؟

تابع دورات تكوينية مختلفة بتونس وفي الخارج تعلقت بمنظومات الإنتاج الفلاحي وسياسات تنمية القطاع الفلاحي وهيكلته في عدد من البلدان الأجنبية. شغل الحبيب الجملي طوال مسيرته المهنية وظائف إدارية وفنية وبحيفية في ديوان الحبوب (وزارة الفلاحة) وشارك في أشغال لجان عدة داخلية ووطنية ومجالس إدارة شركات عمومية ذات صلة بالقطاع الفلاحي. غادر الوظيفة العمومية بمحض إرادته سنة 2001

ولد الحبيب الجملي، كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة، بمعتمدية نصر الله في ولاية القيروان وسط تونس، في 28 مارس (آذار) 1959. وأكمل تعليمه الابتدائي بمدرسة الكبرياء والثانوي بنصر الله وزغوان.

حاصل على دبلوم تقني رفيع مختص في الزراعات الكبرى ودبلوم مهندس أشغال دولة في الفلاحة ودبلوم مرحلة ثالثة في الاقتصاد الفلاحي والتصرف في المؤسسات ذات الصبغة الفلاحية.

صحافيون يستنكرون «مضايقات السلطة» لوسائل الإعلام

«الحراك» الجزائري يهاجم المرشحين الخمسة عشية انطلاق حملة الانتخابات الرئاسية

قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالمنظمة الحقوقية، أن «هذه الموجة من الاعتقالات تدبو كجزء من نمط، يقضي بمحاولة إضعاف المعارضة للحكام المؤقتين في الجزائر، ولعزمهم على إجراء انتخابات رئاسية في 12 ديسمبر (كانون الأول). وتدعي السلطات أن الانتخابات المزمعة تستهل حقبة جديدة من الديمقراطية في الجزائر، لكن لا شيء يبدو ديمقراطياً في هذه الحملة الواسعة النطاق ضد المنتقدين». وأفاد التقرير بأن السلطات «استهدفت الصحافيين الذين غطوا الاحتجاجات».

وأضافت المنظمة أن تقارير الشرطة في ملفات المحكمة، «تبيّن في بعض القضايا أن فرقة خاصة بالجرائم الإلكترونية ترصد أنشطة بعض قادة الحراك على وسائل التواصل الاجتماعي». وقد شكلت تقارير المراقبة أساساً لنهم الإخلاء بأمن الدولة أو المساس بسلامة وحدة الوطن، ذات الصياغة الغامضة».

طوال الأسبوع الماضي، مظاهرات مؤيدة للجيش ولمسعى لتنظيم انتخابات دعت إليها تخطيطات وجمعيات محلية مقربة من السلطة. وهاجم المتظاهرون المعارضة التي أعلنت مقاطعة الانتخابات، وأشادوا بالجيش «الذي جنب البلاد الوقوع في الانزلاق»، على أساس أنه دفع بوتفليقة إلى الاستقالة وسجن أهم رموز نظامه.

من جهتها، قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية، في تقرير نشرته أمس، إن السلطات الجزائرية «اعتقلت العشرات من نشطاء الحراك المؤيد للديمقراطية منذ سبتمبر (أيلول) 2019، وما زال الكثيرون محتجزين بتهم غامضة، مثل المساس بسلامة وحدة الوطن وإضعاف الروح المعنوية للجيش». واعتبرت أن «السلطات الإفراج فوراً عن النشطاء السلميين، دون قيد أو شرط، واحترام حقوق حرية التعبير والتجمع لجمع ليبيا الجزائريين». وذكرت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية في



مشاركين في الاحتجاجات التي شهدتها العاصمة الجزائرية أمس (رويترز)

التي انطلقت في 22 فبراير (شباط) الماضي، كرت فعل على ترشح بوتفليقة لولاية رابعة. وشهدت بعض المناطق،

عليها «صحافي حز»، واستنكروا ما وصفوها بـ «مضايقات السلطة» التي منعت الفضائيات الخاصة والتلفزيون والإذاعة الحكوميين من تغطية الحراك، على عكس ما كان يجري في الأسابيع الأولى للمظاهرات

ينص عليه قانون الانتخابات. وتجمع بوسط العاصمة عدد كبير من الصحافيين، يحملون شسارات كتب

الجزائر، بوعلام غمراسة

وهي تحية رئيس الوزراء نور الدين بدوي المحسوب على الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، والإفراج عن ناشطين سياسيين، ورفع الأجنحة الوطنية على المظاهرات. وعدّ المحججون تلبية هذه المطالب شرطاً لتنظيم الانتخابات. وكما جرت العادة، نشرت قوات الأمن رجالها في كل المدن التي جرت بها المظاهرات، وكان وجودهم أقل كثافة بمدن القبائل (شرق) حيث تعامل سكانها بحساسية شديدة مع القوات الأمنية لاعتبارات تاريخية مرتبطة برفض السلطة، في سبعينات الإعلام التي يشغلونها بها، لمنعها من تغطية الحراك الشعبي ونقل مطالبه.

ولم تمنع الأمطار التي هطلت أمس على العاصمة ومناطق شمال البلاد المتظاهرين من النزول إلى الشوارع، حاملين لافتات

رافضة لتنظيم الانتخابات وهاجم بعضهم قائد الجيش الفريحي فايد صالح، وكثر المحججون مطالبهم الأساسية،

المائة. واعترض برلمانيون على اقتراح الحكومة بفرض ضريبة على الثمن المنتجة بالمغرب، كما اعترضوا على رفع رسم القيمة المضافة على السيارات من 7 في المائة إلى 10 في المائة. ووافقت الحكومة على هذه الاعتراضات. كما تقدم نواب باقترح لإلغاء عقود اقتناء العقارات من طرف الأحزاب السياسية من واجبات التسجيل، وتمت الموافقة عليه كذلك.

بالنسوية التلقائية برسم الممتلكات والموجودات المنشأة بالخارج لصندوق التماسك الاجتماعي. تجدر الإشارة إلى أن قانون المالية (موازنة) 2020 تخصم إجراءات تسمح للمغاربة الذين يملكون أرصدة مالية وممتلكات بشكل غير قانوني في الخارج بتسوية وضعهم إزاء الضرائب وقانون الصرف عبر التصريح الطقائي بالممتلكات وأداء مساهمة إبرائية في حدود 5 في

درهم (630 مليون دولار) لفائدة مواد استهلاكية أساسية. ومن بين أبرز التعديلات التي اقترحها النواب وقبعتها الحكومة رفع سقف رقم المعاملات المعفي من الضريبة بالنسبة للمقاولات التي يطلقها الشباب بهدف تشجيعها، إضافة إلى إعفاء البيوع والخدمات التي ينجزها الأشخاص الذاتيون من الصناعات ومقدمي الخدمات الذين يساوي رقم أعمالهم السنوي أو يقل

ويخصص دعم القدرة الشرائية للسكان، أشار التقرير إلى أن الموازنة خصصت لها 26 مليار درهم (2,7 مليار دولار)، منها 11 مليار درهم (1,16 مليار دولار) زيادات في أجور الموظفين في إطار الاتفاقية التي أبرمتها الحكومة مع النقابات في أبريل (نيسان) الماضي، و15 مليار درهم (1,6 مليار دولار) لدعم أسعار الغاز والدقيق والسكر، إضافة إلى إعفاءات ضريبية بقيمة 6 مليارات

ودافعت وزارة الاقتصاد والمالية عن «الطابع الاجتماعي» للموازنة أمام انتقادات البرلمانيين، مشيرة في تقريرها إلى أن 30 في المائة من الموازنة العامة و45 في المائة من الوظائف الجديدة التي تعتزم إحداثها خلال سنة 2020 خصصت لقطاعي الصحة والتعليم. كما خصصت الميزانية 18 مليار درهم (1,89 مليار دولار) لبرامج تقليص الفوارق الاجتماعية ومكافحة الفقر والهشاشة.

الدرا البيضاء: لحن مقنع

صادق مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان)، مساء أول من أمس، على موازنة 2020 بالغاللية. وأشار تقرير لوزارة الاقتصاد والمالية المغربية إلى أن عدد التعديلات التي تقدمتها النواب على الموازنة بلغ 271 تعديلاً، شحبت منها 65 تعديلاً، وتم قبول 74 تعديلاً، ورفضت التعديلات المتبقية.

مجلس النواب صادق عليها بالغالبية بعد إدخاله 74 تعديلاً

الحكومة المغربية تدافع عن «الطابع الاجتماعي» لموازنتها

ملفات قضائية ومصادر تكشف تفاصيل اقتصاد الجماعة وطرق تهريب الأموال رحلة «بزنس الإخوان» من تجارة الخيوط إلى شرق أفريقيا



القاهرة، عمرو التهامي

مع نهاية خمسينيات القرن الماضي، ولد حسن مالك لأب مسجون بتهمة الانضمام إلى جماعة «الإخوان المسلمين» وربة منزل تتولى مسؤولية سبعة أبناء آخرين، في حي المنيل القاهري.

ومع بلوغ حسن عامه الثاني عشر، اختار له والده الخارج من السجن لتوهم مساراً مُشابهاً له، عبر إلزامه بقراءة قصص حياة قيادات الجماعة وكتب مؤسسها حسن البنا، وحضور «اجتماعات الأئمة» في مسجد قريب من منزل العائلة، إلى أن صار عضواً منتسباً داخل التنظيم.

لكن على خلاف الوالد الذي كان «فرداً عادياً في التنظيم، متفقاً مع أفكارهم، ولا دور محدد له»، كما قال مالك في تحقيقات النيابة، تحول الابن إلى لاعب أساسي في مسيرة الجماعة التي بنى ذراعها المالية مع شاب آخر التقاه في جامعة الإسكندرية وقدم نفسه له باعتباره «المسؤول عن المحاضرات التربوية والعمل الطلابي». كان اسم ذلك الشاب خيرت الشاطر الذي أصبح فيما بعد الرجل الأقوى في الجماعة.

بعد سنوات من هذا اللقاء، وتحديداً في العام 1985، تقاطعت رغبة الشاطر بدخول عالم المال مع قرار مالك ترك العمل في مصنع والده للغزل والنسيج في مدينة شبرا الخيمة العمالية وبدء نشاطه التجاري الخاص. أثمرت شراكة الرجلين سريعا عن تأسيس أربع شركات، هي «الجسر» لتجارة الخيوط و«سلسيل» لبيع البرمجيات وأجهزة الكمبيوتر، و«رواج» للتجارة العامة والاستيراد، و«المستقبل» لتجارة السلع المعمرة، كما تشير عقود عُقدت عليها قوات الأمن خلال تفتيش منزل مالك.

هذه الشراكة شبه السرية اعتبرت الغطاء لتدوير أموال «الإخوان»، خلال عقدي الثمانينات والتسعينات، رغم تأكيد الرجلين أن أنشطتهما المالية لا تخص الجماعة. ويعزو عمرو عادل، استاذ الاقتصاد السياسي في الجامعة الأميركية بالقاهرة، غلبة «النشاط التجاري» على استثمارات قادة «الإخوان»، إلى «وعي التنظيم بخطورة الاستثمار في الأموال الشائكة، تحسباً لصادرتها أو سهولة تبعيةها»، ويوضح «لأن الشريك الأوسط، أن الاستثمار في الأنشطة التجارية ذات رأس المال النقدي أو المتوزع على بضائع في أنشطة متنوعة «كان الخيار الآمن لهم».

كان الاستثمار الوحيد من هذا التوجه العام هو الاستثمار في قطاع التعليم عبر تأسيس مدارس خاصة ملوكة لقيادات من الجماعة، كترجمة لایدولوجية التنظيم المتصلة بالجانب التربوي والدعوي للشراء، وفقاً لعادل.

مع توسع أنشطة الرجلين الاستثمارية وبلوغ أرباحها «مستويات كبيرة»، اعتبر الشاطر نفسه «الأحق والأكفأ» بإدارة أموال التنظيم، بدلاً للقيادي نبيل مُقبل، المسؤول السابق عن أموال الجماعة، كما يقول عضو سابق في «الإخوان» عمل مع مقبل لسنوات قبل أن ينتش عن الجماعة.

اتفق الشاطر ومالك على فصل استثماراتها الخاصة عن أموال التنظيم التي «أدخلها في قطاعات استثمارية بنسبة أقل بكثير من استثماراتها الخاصة»، وفقاً لموظفة سابقة عملت في مكتب الشاطر الخاص بعد الثورة في 2011.

وتتحقق تقديرات الموظفة السابقة في مكتب الشاطر مع شهادات ثلاثة أعضاء في التنظيم، أحدهم لا يزال فاعلاً، في الذهاب إلى أن استثمارات الجماعة «ليست كبيرة» في المؤسسات التي شملتها إجراءات لجنة حصر وإدارة أموال «الإخوان» التي شكلتها الدولة المصرية في 2014.

وتخالف الرواية السابقة ما ذكره مالك الذي نفى أن تكون للتنظيم أي أنشطة تجارية. «على حد علمي»، وفقاً لتعبيره، ويشير مالك إلى أن شراكته مع الرجل الذي أصبح المسك بخيوط التنظيم خلال سنوات من علاقتهما، كانت دافعاً للكثيرين للتعامل معه كقيادي تنظيمي. وقال: «أنا لم أقرأ

«ما الطريقة التي كانت تتم من خلالها نقل الأموال؟»، يجيب مصطفى همام (31 عاماً)، أحد هؤلاء العاملين واسمه مدرج في قوائم الإرهابيين، خلال التحقيقات معه: «تم الاتفاق مع أفراد الميناء الثلاثة على تسلم واحد منهم المبالغ المالية المراد تمريرها داخل أطرف كبيرة الحجم وإدخالها عبر الدائرة الجمركية من دون تفتيش، وتسليمها لواحد منا بعد ذلك، عقب إنهاء إجراءات السفر». وتمتلك الطريقة الأخرى في تسهيل السفر باستخدام صالة كبار الزوار، وقيام أحد عناصر الشرطة الثلاثة بتمرير حقائق الأموال على جهاز الكشف على الحقائق بالأشعة الخاصة، من دون الإشارة لمحتوياتها، وفقاً له.

بدأ نقل هذه الأموال في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، إلى الصين ودول عربية وتركيا، عبر عاملين في شركة الاستيراد والتصدير، ليصل إجمالي المبلغ الذي انتقل خلال تلك الفترة إلى نحو مليار جنيه، وفقاً لهمام. ويُقر همام الذي أُلقيت السلطات المصرية القبض عليه في المطار في 8 يناير (كانون الثاني) 2016، حين كان في طريقه إلى الأردن، وبحوزته عملات أجنبية بما يعادل نحو مليون و650 ألف دولار، بنقل هذه الأموال مع عاملين في الشركة خلال استجوابه أمام جهات التحقيق، قائلاً: «تلخيصاً لموضوعي، أنا عمل في تهريب العملة فقط لا غير في إطار الأعمال التجارية وأعمال الصرافة، ولا علاقة لي بأي جماعات».

ويؤكد المصدر «الإخواني» أن «القطاع الأكبر من رجال المال داخل التنظيم استخدم طرقاً تقليدية لتهريب الأموال، بينما رجال المال المنخرطون في استثمارات بمليارات نجحوا في ذلك بطرق أكثر تطوراً من فكرة نقل الأموال السائلة».

وكان تحقيق صحفي محلي نشر في أغسطس 2015، كشف أن رجل الأعمال صفوان ثابت، وهو أحد قادة الجماعة الماليين الصادر بحقه قرار تحفظ وخفيده مرشد «الإخوان» السابق مامون الهضيبي، نجح في نقل ملكية شركته إلى شركة أخرى، تقع في جزر العذراء البريطانية، وهي ملاذ ضريبي شهير، كوسيلة لحماية ممتلكاته من خلال الامتيازات التي تمنحها هذه الجزر لأصحاب الشركات من «امتيازات ضريبية وسرية تامة، إضافة إلى سهولة التأسيس». وسبقت هذه المحاولات مساع بطرق أخرى من جانب قادة التنظيم المنخرطين في عالم الأعمال لنقل أموالهم إلى الخارج، وتحديداً قبل وقوع مظاهرات 30 يونيو (حزيران) 2013 ضد حكم الجماعة ببضعة شهور، بالتزامن مع انتشار دعوات حركة «تصرد» لسحب الثقة من مرسي.

ويقول مستشار قانوني لشركة ملوكة لرجل أعمال منتمي إلى «الإخوان»، إن «قادة التنظيم المنخرطين في النشاط التجاري لجأوا إلى التعاقد مع خبراء في القطاع البنكي لنقل أموالهم إلى الخارج، وتعيين ممثلين قانونيين غير محسوبين على الجماعة لإدارة شركاتهم، وتمثيلهم في المنازعات القضائية». هذا التفاوت في طرق نقل أموال قادة «الإخوان» إلى الخارج «مرتبط بتباين قدرات كل واحد منهم وصلاته، وحجم البزنس»، كما يقول عادي الذي يعزو تفصيل قادة التنظيم نقل أموالهم إلى دول أفريقية إلى ثلاثة أسباب، أولها «هذه الدول فيها مساحة أكبر للتهرب من القيود المرتبطة بتمويل الإرهاب، خصوصاً للمستثمرين المحسوبين على تنظيمات الإسلام السياسي حول العالم»، فضلاً عن أن أفريقيا «مساحة تقليدية لوطن الأنشطة غير الرسمية وغير القانونية، والمراقبة فيها محدودة»، والسبب الأخير هو «سهولة إقامة علاقات وثيقة مع مسؤولين في هذه الدول»، لكن هل تنجح مصادرة ممتلكات «الإخوان المسلمين» نحو مليار جنيه تقريباً (أكثر من 130 مليون دولار بأسعار الصرف آنذاك)، عبر ثلاثة عاملين في شركته تناوبوا على السفر للخارج لنقل نحو 50 إلى 100 ألف دولار أسبوعياً.

بارزين فيها»، وترسم أوراق قضية «الإضرار بالاقتصاد القومي» صورة أعم وأشمل للوسائل التي لجأ إليها رجال المال في التنظيم للتعامل مع قرارات مصادرة ممتلكاتهم، وتحديداً في طرق نقل الأموال إلى خارج البلاد خلال هذه الفترة.

فمع توسع قرارات المصادرة والقبض على قادة التنظيم، ظهرت أسماء أقل شهرة من هذه الجرار لأصحاب الشركات من «إضافة إلى سهولة التأسيس». وسبقت هذه المحاولات مساع بطرق أخرى من جانب قادة التنظيم المنخرطين في عالم الأعمال لنقل أموالهم إلى الخارج، وتحديداً قبل وقوع مظاهرات 30 يونيو (حزيران) 2013 ضد حكم الجماعة ببضعة شهور، بالتزامن مع انتشار دعوات حركة «تصرد» لسحب الثقة من مرسي.

ويقول مستشار قانوني لشركة ملوكة لرجل أعمال منتمي إلى «الإخوان»، إن «قادة التنظيم المنخرطين في النشاط التجاري لجأوا إلى التعاقد مع خبراء في القطاع البنكي لنقل أموالهم إلى الخارج، وتعيين ممثلين قانونيين غير محسوبين على الجماعة لإدارة شركاتهم، وتمثيلهم في المنازعات القضائية». هذا التفاوت في طرق نقل أموال قادة «الإخوان» إلى الخارج «مرتبط بتباين قدرات كل واحد منهم وصلاته، وحجم البزنس»، كما يقول عادي الذي يعزو تفصيل قادة التنظيم نقل أموالهم إلى دول أفريقية إلى ثلاثة أسباب، أولها «هذه الدول فيها مساحة أكبر للتهرب من القيود المرتبطة بتمويل الإرهاب، خصوصاً للمستثمرين المحسوبين على تنظيمات الإسلام السياسي حول العالم»، فضلاً عن أن أفريقيا «مساحة تقليدية لوطن الأنشطة غير الرسمية وغير القانونية، والمراقبة فيها محدودة»، والسبب الأخير هو «سهولة إقامة علاقات وثيقة مع مسؤولين في هذه الدول»، لكن هل تنجح مصادرة ممتلكات «الإخوان المسلمين» نحو مليار جنيه تقريباً (أكثر من 130 مليون دولار بأسعار الصرف آنذاك)، عبر ثلاثة عاملين في شركته تناوبوا على السفر للخارج لنقل نحو 50 إلى 100 ألف دولار أسبوعياً.

خلفية خليل الاقتصادية نوعية الأوراق التي أمد بها مالك، مثل «إجبات الأفراد في التصعيد الفوري الاقتصادي». وخلال هذه الفترة، صدرت بحق مالك وقادة الجماعة قرارات التحفظ على أموال التنظيم وممتلكاته، بعدما أصدر مجلس الوزراء المصري في أكتوبر 2013، القرار رقم 1141 لسنة 2013، بتشكيل لجنة لإدارة أموال التنظيم وقادته.

تستمر طويلاً، بعدما أطيح بحكم الجماعة في 3 يوليو (تموز) 2013. وأعلن تجميد أنشطة جمعية «إبدأ» بعد استقالة أعضائها كافة من رجال الأعمال. تبعت إطاحة الجماعة سلسلة حملات أمنية طالت قادة الصف الأول في التنظيم، ومنهم شريكه الشاطر، بينما ظل مالك حراً في منزله بالقاهرة حتى أكتوبر (تشرين الأول) 2015، ساعياً إلى التواصل مع المسؤولين لتحجج مسار السجن كحال مئات من قادة التنظيم.

المسؤولين هو اللواء محمد إبراهيم، وزير الداخلية آنذاك، الذي ذهب مالك للقاءه بمقر الوزارة، فاستقبله ممثل إبراهيم أبلغه بانشغال الوزير «في اجتماع هام»، قائلاً إن الوزير سيطلبه إذا أراد، وفقاً للملك.

بعد هذا اللقاء انقطعت صلات مالك بالمسؤولين، وانحصرت صلاته مع ثلاثة من قادة «الإخوان» خارج السجن آنذاك، هم الوزير السابق محمد علي بشر قبيل القبض عليه، وحلمي الجزار عقب إخلاء سبيله، ورجل الأعمال الراحل أسامة خليل.

كان الجانب الأكبر من هذه اللقاءات يتطرق لتبادل وجهات النظر في الخبر من قضايا التنظيم وخيار العنف الذي انخرط فيه عدد كبير من شباب

صحي، لكن لم يتسن الحصول على رد رسمي منه حول نسبة هذا الخطاب له. وتعرّزت مهام مالك، عقب صعود «الإخوان المسلمين» 2012. بعدما أسس جمعية «تواصل» بهدف التنسيق بين رجال الأعمال ومؤسسة الرئاسة آنذاك، وجمعية «إبدأ» التي ضمت أكثر من ألف رجل أعمال وانطلقت في أغسطس (آب) 2011 بهدف «مساعدة النظام وتحقيق المصالح الخاصة»، كما جاء في بيان تأسيسها.

مع صعود التنظيم إلى الحكم، بدأ مالك وعدد آخر من قادة التنظيم الاستثمار في قطاعات استراتيجية ذات أصول ثابتة كالحدديد والإسمنت، ويقول عادي: «كانت هناك محاولات ل«الإخوان» للنخول في النشاط التجاري إلى القطاعات الاقتصادية الكبيرة، لكن قصر مدة الحكم لم يسعفهم».

ظهرت جهود مالك سريعاً في تشكيل نخبة مالية جديدة ترافق الرئيس السابق محمد مرسي في زيارته الخارجية، ضمت بين أسمائها وجوهاً جديدة على عالم المال من المنتمين للتنظيم وآخرين محسوبين على نظام الرئيس السابق حسني مبارك.

اضطلاع بهذه المهام يظهر في نوعية المضبوطات داخل منزله، أثناء القبض عليه. وبين الملفات المضبوطة التي أطلعت عليها «الشرق الأوسط»، ملف بعنوان «الرؤية الاستراتيجية للجمعية الشاملة في مصر حتى عام 2050»، وآخر بعنوان «بيع أعمال القطاع العام - رؤية إسلامية»، ومُذكرة بعنوان «قراءة في الموقف الاقتصادي: هل يستطيع الدعم الخليجي إنقاذ الاقتصاد المصري؟».

غير أن مهام مالك تلك لم منزله، أثناء القبض عليه. وبين الملفات المضبوطة التي أطلعت عليها «الشرق الأوسط»، ملف بعنوان «الرؤية الاستراتيجية للجمعية الشاملة في مصر حتى عام 2050»، وآخر بعنوان «بيع أعمال القطاع العام - رؤية إسلامية»، ومُذكرة بعنوان «قراءة في الموقف الاقتصادي: هل يستطيع الدعم الخليجي إنقاذ الاقتصاد المصري؟».

للرجلين، والمسار الذي سلكه كل منهما للصعود. ويشرح قائلاً: «الشاطر رجل تنظيمي قطبي (نسبة إلى التيار المتشدد الذي يتبع أفكار سيد قطب) انتهى به التنظيم إلى لعب دور اقتصادي، بخلاف مالك الذي كان تاجراً في الأساس هو وعائلته وانتهى به المطاف للانتماء إلى الإخوان من دون الانخراط في تفاصيلهم». وأقر مالك بهذا الخلاف خلال تحقيقات النيابة العامة، مشيراً إلى أنه بدأ عقب صعود

للرجلين، والمسار الذي سلكه كل منهما للصعود. ويشرح قائلاً: «الشاطر رجل تنظيمي قطبي (نسبة إلى التيار المتشدد الذي يتبع أفكار سيد قطب) انتهى به التنظيم إلى لعب دور اقتصادي، بخلاف مالك الذي كان تاجراً في الأساس هو وعائلته وانتهى به المطاف للانتماء إلى الإخوان من دون الانخراط في تفاصيلهم». وأقر مالك بهذا الخلاف خلال تحقيقات النيابة العامة، مشيراً إلى أنه بدأ عقب صعود

للرجلين، والمسار الذي سلكه كل منهما للصعود. ويشرح قائلاً: «الشاطر رجل تنظيمي قطبي (نسبة إلى التيار المتشدد الذي يتبع أفكار سيد قطب) انتهى به التنظيم إلى لعب دور اقتصادي، بخلاف مالك الذي كان تاجراً في الأساس هو وعائلته وانتهى به المطاف للانتماء إلى الإخوان من دون الانخراط في تفاصيلهم». وأقر مالك بهذا الخلاف خلال تحقيقات النيابة العامة، مشيراً إلى أنه بدأ عقب صعود

للرجلين، والمسار الذي سلكه كل منهما للصعود. ويشرح قائلاً: «الشاطر رجل تنظيمي قطبي (نسبة إلى التيار المتشدد الذي يتبع أفكار سيد قطب) انتهى به التنظيم إلى لعب دور اقتصادي، بخلاف مالك الذي كان تاجراً في الأساس هو وعائلته وانتهى به المطاف للانتماء إلى الإخوان من دون الانخراط في تفاصيلهم». وأقر مالك بهذا الخلاف خلال تحقيقات النيابة العامة، مشيراً إلى أنه بدأ عقب صعود

حتى لائحة الإخوان المسلمين أو اختصاصات مرشد الجماعة، لمجد أنني شريك الشاطر». وبعد الثورة في 2011، توسعت صلاحيات الشاطر، نائب المرشد، عقب الإفراج عنه من محبسه، وأدار من خلال مكتبه في شرق القاهرة، الكثير من المهام التنظيمية ثم أصبح لاعباً أساسياً في حكم البلاد، عقب وصول الجماعة للحكم في 2012.

بدأ تهريب أموال «الإخوان» في نوفمبر 2014 إلى الصين ودول عربية وتركيا عبر عاملين في شركة الاستيراد والتصدير ليصل إجمالي المبلغ الذي انتقل خلال تلك الفترة إلى نحو مليار جنيه

وتلقى شابة عملت في مكتب الشاطر عقب الثورة الضوء على بعض الإشارات لنفوذها، كان محورها الرئيسي تجاه الشاطر رأي مالك بإبعاد الاجتماعات التنظيمية عن مقر الشركات الملوكة لها، ما أدى إلى «انقطاع» علاقاتهما، وإنهاء الشراكة بينهما بحلول 2011. لاحقاً، عادت العلاقة بين الرجلين في تنسيق المهام بينهما، بعدما تنازل نائب المرشد عن «الليل»، من سلطوته النافذة. ويقول مصدر قريب من الرجلين مقيم خارج مصر إن «الشاطر كان مضطراً للتعامل مع مالك، لأن الأخير كان معروفاً وسط النخبة المالية في مصر التي تفضل التعامل معه كوجه مقبول ولديه حضور».

هذا التفضيل يظهر في مراسلات رجال أعمال مصريين مالك يهدف تسوية مشاكلهم مع النظام الحاكم آنذاك، كحال رجل الأعمال البارز هشام طلعت مصطفى الذي أرسل مالك من محبسه على ذمة قضية جنائية، بخطاب منسوب إليه عذرت عليه قوات الأمن خلال القبض على مالك. وأدى مصطفى في الخطاب استعداداً للتنازل عن جزء من أمواله نظير الخروج من محبسه. وحاولت «الشرق الأوسط» التواصل مع مصطفى الذي أفرج عنه لاحقاً بعبء

حتى لائحة الإخوان المسلمين أو اختصاصات مرشد الجماعة، لمجد أنني شريك الشاطر». وبعد الثورة في 2011، توسعت صلاحيات الشاطر، نائب المرشد، عقب الإفراج عنه من محبسه، وأدار من خلال مكتبه في شرق القاهرة، الكثير من المهام التنظيمية ثم أصبح لاعباً أساسياً في حكم البلاد، عقب وصول الجماعة للحكم في 2012.

بدأ تهريب أموال «الإخوان» في نوفمبر 2014 إلى الصين ودول عربية وتركيا عبر عاملين في شركة الاستيراد والتصدير ليصل إجمالي المبلغ الذي انتقل خلال تلك الفترة إلى نحو مليار جنيه

وتلقى شابة عملت في مكتب الشاطر عقب الثورة الضوء على بعض الإشارات لنفوذها، كان محورها الرئيسي تجاه الشاطر رأي مالك بإبعاد الاجتماعات التنظيمية عن مقر الشركات الملوكة لها، ما أدى إلى «انقطاع» علاقاتهما، وإنهاء الشراكة بينهما بحلول 2011. لاحقاً، عادت العلاقة بين الرجلين في تنسيق المهام بينهما، بعدما تنازل نائب المرشد عن «الليل»، من سلطوته النافذة. ويقول مصدر قريب من الرجلين مقيم خارج مصر إن «الشاطر كان مضطراً للتعامل مع مالك، لأن الأخير كان معروفاً وسط النخبة المالية في مصر التي تفضل التعامل معه كوجه مقبول ولديه حضور».

هذا التفضيل يظهر في مراسلات رجال أعمال مصريين مالك يهدف تسوية مشاكلهم مع النظام الحاكم آنذاك، كحال رجل الأعمال البارز هشام طلعت مصطفى الذي أرسل مالك من محبسه على ذمة قضية جنائية، بخطاب منسوب إليه عذرت عليه قوات الأمن خلال القبض على مالك. وأدى مصطفى في الخطاب استعداداً للتنازل عن جزء من أمواله نظير الخروج من محبسه. وحاولت «الشرق الأوسط» التواصل مع مصطفى الذي أفرج عنه لاحقاً بعبء

الرئيسة المؤقتة تعترف بالمعارض غوايدو رئيساً لفنزويلا

استبعاد ترشح موراليس في انتخابات الرئاسة البوليفية

لايازا، «الشرق الأوسط»
حزب موراليس.

بصوره، واصل موراليس هجومه على الحكومة الجديدة من مناه في المكسيك، وفي مقابلة الخميس مع محطة تليفزيونا الممسية، نفى موراليس مسؤوليته عن الأزمة السياسية، وقال إنه لم يكن هناك شيء كان يمكن فعله بطريقة مختلفة خلال فترات حكمه الثلاث كرئيس. وأكد: «لم أفكر قط في إيذاء الشعب البوليفي». وقالت أنييز لملصافين الخميس إن وزيرة الخارجية الجديدة كارين لونغاريي ستقدم احتجاجات «للمكسيك لتأكيد على إصرارها أن يلتزم موراليس بشروط اللجوء السياسي ويمنع من التدخل في السياسة البوليفية. لكن المكسيك ردت بأن «حرية التعبير للاحق لا يمكن أن تُخضع جورج بوش الابن وباراك أوباما ودونالد ترمب في بلدان فرغينستان ويوفاونوفيتش، وأوكرانيا. وقد فضلت يوفانوفيتش تأثير محامي الرئيس الأميركي الخاص رودري جوليانو الكبير على قرارها، وقالت إنها رغم أنها لم تفهم دوافع جوليانو لمهاجمتها علنياً، فإنها استغربت من عدم تشكيكه بالأشخاص الفاسدين في أوكرانيا الذين حثوه على مهاجمتها. وأضافت السفارة الأميركية: «ما يدعشني حتى اليوم هو أن الأشخاص المتهمين بالفساد في أوكرانيا تمكنوا من العثور على أميركيين وافقوا على مشاركتهم والعمل معهم ونجحوا في التخطيط لاطاحة سفير أميركي. كيف تمكن نظامنا من الفشل بهذه الطريقة؟».

وقالت السفارة الأميركية السابقة إن أحد المسؤولين الأوكرانيين الكبار حذرنا من أن محامي ترمب الخاص رودري جوليانو شرهه وسحايلو لم إيداءها، ونصحها أحدهم بمغادرة البلاد على طائرة الساعة الواحدة صباحاً. وأكدت يوفانوفيتش أن وزير الخارجية مايك بومبيو لم يتجاوب مع طلب مسؤولين في وزارة الخارجية كتابة تصريح يبرئ أسماها من الاتقادات والالتزامات التي واجهتها تحديداً من جوليانو، ولدى سؤالها للمسؤولين في وزارة الخارجية

توافد آلاف المواطنين من السكان الأصليين البوليفيين على مقر الحكومة في لايازا من مدينة إل إلجاورة لليوم الثاني على التوالي لتأكيد موقفهم بأن إطاحة الرئيس إيفو موراليس، الذي لجأ إلى المكسيك، من الحكم نتيجة انقلاب وليس استقالة. ولوح المحتجون بأعلام السكان الأصليين متعددة الألوان، فيما هتف الكثير منهم: «الآن، نعم، حرب أهلية» و«الرجع إيفو». والخميس، أعلنت الحكومة المؤقتة أنها ستأخذ الحواجز الخميس مع حزب موراليس «الحركة من أجل الاشتراكية» في محاولة لبت الهدوء في البلد المنقسم والمستقطب سياسياً بشدة. وتسعى الرئيسة المؤقتة جانين أنييز إلى يمكن أن تُخضع جورج بوش الابن وباراك أوباما ودونالد ترمب في بلدان فرغينستان ويوفاونوفيتش، وأوكرانيا. وقد فضلت يوفانوفيتش تأثير محامي الرئيس الأميركي الخاص رودري جوليانو الكبير على قرارها، وقالت إنها رغم أنها لم تفهم دوافع جوليانو لمهاجمتها علنياً، فإنها استغربت من عدم تشكيكه بالأشخاص الفاسدين في أوكرانيا الذين حثوه على مهاجمتها. وأضافت السفارة الأميركية: «ما يدعشني حتى اليوم هو أن الأشخاص المتهمين بالفساد في أوكرانيا تمكنوا من العثور على أميركيين وافقوا على مشاركتهم والعمل معهم ونجحوا في التخطيط لاطاحة سفير أميركي. كيف تمكن نظامنا من الفشل بهذه الطريقة؟».

وقالت السفارة الأميركية السابقة إن أحد المسؤولين الأوكرانيين الكبار حذرنا من أن محامي ترمب الخاص رودري جوليانو شرهه وسحايلو لم إيداءها، ونصحها أحدهم بمغادرة البلاد على طائرة الساعة الواحدة صباحاً. وأكدت يوفانوفيتش أن وزير الخارجية مايك بومبيو لم يتجاوب مع طلب مسؤولين في وزارة الخارجية كتابة تصريح يبرئ أسماها من الاتقادات والالتزامات التي واجهتها تحديداً من جوليانو، ولدى سؤالها للمسؤولين في وزارة الخارجية

توافد آلاف المواطنين من السكان الأصليين البوليفيين على مقر الحكومة في لايازا من مدينة إل إلجاورة لليوم الثاني على التوالي لتأكيد موقفهم بأن إطاحة الرئيس إيفو موراليس، الذي لجأ إلى المكسيك، من الحكم نتيجة انقلاب وليس استقالة. ولوح المحتجون بأعلام السكان الأصليين متعددة الألوان، فيما هتف الكثير منهم: «الآن، نعم، حرب أهلية» و«الرجع إيفو». والخميس، أعلنت الحكومة المؤقتة أنها ستأخذ الحواجز الخميس مع حزب موراليس «الحركة من أجل الاشتراكية» في محاولة لبت الهدوء في البلد المنقسم والمستقطب سياسياً بشدة. وتسعى الرئيسة المؤقتة جانين أنييز إلى يمكن أن تُخضع جورج بوش الابن وباراك أوباما ودونالد ترمب في بلدان فرغينستان ويوفاونوفيتش، وأوكرانيا. وقد فضلت يوفانوفيتش تأثير محامي الرئيس الأميركي الخاص رودري جوليانو الكبير على قرارها، وقالت إنها رغم أنها لم تفهم دوافع جوليانو لمهاجمتها علنياً، فإنها استغربت من عدم تشكيكه بالأشخاص الفاسدين في أوكرانيا الذين حثوه على مهاجمتها. وأضافت السفارة الأميركية: «ما يدعشني حتى اليوم هو أن الأشخاص المتهمين بالفساد في أوكرانيا تمكنوا من العثور على أميركيين وافقوا على مشاركتهم والعمل معهم ونجحوا في التخطيط لاطاحة سفير أميركي. كيف تمكن نظامنا من الفشل بهذه الطريقة؟».

استغربت من الدور الكبير الذي تمتع به جوليانو في سياسة واشنطن بأوكرانيا

ماري يوفانوفيتش: مكالة ترمب - زيلينسكي أشعرتني بالتهديد



ماري يوفانوفيتش السفيرة الأميركية السابقة لدى أوكرانيا خلال استراحة من شهادتها أمام لجنة الاستخبارات (أ.ف.ب)

مطالباتهم بالكشف عن هوية المبلغ. وأتهم كبير الجمهوريين في اللجنة ديفن نونيز الديمقراطيون بالتخطيط لانقلاب على الرئيس الأميركي. وقرأ نونيز خلال جلسة الاستماع نص الاتصال الأول الذي أجراه الرئيس الأميركي بنظره الأوكراني فلاديمير زيلينسكي بعد فوز زيلينسكي بالانتخابات، وقد رفع البيت الأبيض السرية عن نص المكالمات تزامناً مع جلسة الاستماع. ولم يظهر نص المكالمات أي معلومات مفاجئة بل اقتصر على التهينة بفوز زيلينسكي وتعهدهم الرئيس الأميركي بارسال ممثلين عنه لحضور حفل التنصيب في أوكرانيا. وكان ترمب ذكر يوفانوفيتش خلال مكالمته مع زيلينسكي في الخامس والعشرين من شهر يوليو (تموز)، ووصفها بأنها مجرد خير سيئ، وقال إنها سوف تعاني من بعض الأمور، بحسب نص المكالمات، الأمر الذي

راه البعض كيوفانوفيتش تهديداً مباشراً لها. وقد هاجم ترمب، خلال انعقاد جلسة الاستماع، السفيرة الأميركية، فقال على «تويتر»: «سار يوفانوفيتش تعبت الخراب أينما حلت. كانت في الصومال، ماذا حدث هناك؟ ذهبت إلى أوكرانيا حيث تحدث عنها الرئيس الأوكراني الجديد بسلبية في اتصالني الثاني معه. من حق الرئيس الأميركي تعيين السفراء الذين يخدمون إدارته». وكرر ترمب في سلسلة من التغريدات أن السياسة الخارجية للولايات المتحدة أقوى من أي وقت مضى وأنه قدم لأوكرانيا أكثر بكثير مما قدمه الرئيس السابق باراك أوباما. وقد قرأ رئيس اللجنة آدم شيف هذه التغريدات خلال إفادة يوفانوفيتش وقال إن «تهديد الشهود أمر غير مقبول ونحن في هذه اللجنة نأخذها على محمل

مطالباتهم بالكشف عن هوية المبلغ. وأتهم كبير الجمهوريين في اللجنة ديفن نونيز الديمقراطيون بالتخطيط لانقلاب على الرئيس الأميركي. وقرأ نونيز خلال جلسة الاستماع نص الاتصال الأول الذي أجراه الرئيس الأميركي بنظره الأوكراني فلاديمير زيلينسكي بعد فوز زيلينسكي بالانتخابات، وقد رفع البيت الأبيض السرية عن نص المكالمات تزامناً مع جلسة الاستماع. ولم يظهر نص المكالمات أي معلومات مفاجئة بل اقتصر على التهينة بفوز زيلينسكي وتعهدهم الرئيس الأميركي بارسال ممثلين عنه لحضور حفل التنصيب في أوكرانيا. وكان ترمب ذكر يوفانوفيتش خلال مكالمته مع زيلينسكي في الخامس والعشرين من شهر يوليو (تموز)، ووصفها بأنها مجرد خير سيئ، وقال إنها سوف تعاني من بعض الأمور، بحسب نص المكالمات، الأمر الذي

واشنطن، رفا أيتز

هي الضحية الأولى في حملة الضغط على أوكرانيا بحسب وصف الديمقراطيين: ماري يوفانوفيتش السفيرة الأميركية السابقة لدى أوكرانيا، والتي طردها الرئيس الأميركي دونالد ترمب من منصبها في مايو (أيار) الماضي. حضرت أمس الجمعة جلسة الاستماع العلنية الثانية في إجراءات التحقيق بعزل ترمب. تحدثت يوفانوفيتش في بداية الجلسة عن تاريخها في خدمة الولايات المتحدة، فقد أمضت 33 عاماً في وزارة الخارجية حيث خدمت في إدارات الرؤساء جورج بوش الابن وباراك أوباما ودونالد ترمب في بلدان فرغينستان وأرمينيا وأوكرانيا. وقد فضلت يوفانوفيتش تأثير محامي الرئيس الأميركي الخاص رودري جوليانو الكبير على قرارها، وقالت إنها رغم أنها لم تفهم دوافع جوليانو لمهاجمتها علنياً، فإنها استغربت من عدم تشكيكه بالأشخاص الفاسدين في أوكرانيا الذين حثوه على مهاجمتها. وأضافت السفارة الأميركية: «ما يدعشني حتى اليوم هو أن الأشخاص المتهمين بالفساد في أوكرانيا تمكنوا من العثور على أميركيين وافقوا على مشاركتهم والعمل معهم ونجحوا في التخطيط لاطاحة سفير أميركي. كيف تمكن نظامنا من الفشل بهذه الطريقة؟».

وقالت السفارة الأميركية السابقة إن أحد المسؤولين الأوكرانيين الكبار حذرنا من أن محامي ترمب الخاص رودري جوليانو شرهه وسحايلو لم إيداءها، ونصحها أحدهم بمغادرة البلاد على طائرة الساعة الواحدة صباحاً. وأكدت يوفانوفيتش أن وزير الخارجية مايك بومبيو لم يتجاوب مع طلب مسؤولين في وزارة الخارجية كتابة تصريح يبرئ أسماها من الاتقادات والالتزامات التي واجهتها تحديداً من جوليانو، ولدى سؤالها للمسؤولين في وزارة الخارجية

في حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي، بعد أن كانت تحت مظلة الاتحاد السوفياتي لأكثر من نصف قرن، بعد ضم موسكو شبه جزيرة القرم في 2014 وكشف عدد من قضايا التجسس.

وفي فبراير (شباط) الماضي، قامت إستونيا وروسيا بعملية تبادل على الحدود بينهما لرجلين محكومين بالسجن بتهمة تجسس. وشملت عملية التبادل في مركز كوديكولا الحدودي في جنوب شرقي أوكرانيا رجل الأعمال الإستوني رافيو سوسي والروسي أرتيوم زينتشينكو. وفي 2015 أفرجت روسيا عن الضابط الإستوني إيستو كوفرفي عملية تبادل على جسر وفق سيارابو أقرب إلى الحرب الباردة، مقابل مسؤول سابق في الاستخبارات الإستونية الكسبي برسين الذي حكم عليه بالسجن 16 عاماً بعد إدانته بالتجسس لصالح موسكو.



رئيس ليتوانيا جيتاناس ناوسيدا (يمين) مع رئيس الاستخبارات دارويس جاونيسكيكس (أ.ف.ب)

وحكم على مواطنين ليتوانيين اثنين في 2016 لتسليمهما الاستخبارات العسكرية الروسية أسراراً عسكرية. وتضاعف التوتر بين روسيا ودول البلطيق التي باتت أعضاء

زميله موسينكو فقد حكم عليه بالسجن عشر سنوات ونصف سنة لأنه جند ضابطاً ليتوانياً كان يخدم في القاعدة الجوية العسكرية المهمة في سياولياي. وقد أكد براءته من التهم.

الأمريكي بالقول: «ترمب يهتم بالتحقيق ببايدن أكثر من اهتمامه

الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون. الاتهامات التي واجهها ستون كانت نتيجة للتحقيق الذي أجراه إيفو موراليس وروبرت مولر، والذي أدى كذلك إلى زج بول مانافورت المدير السابق لحملة ترمب الانتخابية بالسجن. وقد نفى ستون هذه رسائل المرشحة السابقة للرئاسة الأميركية عن

أدانت محكمة أميركية أمس الجمعة أحد حلفاء ترمب القريين روجر ستون، وذلك بتهمة التلاعب بالشهود والكذب على الكونغرس فيما يتعلق بعلاقته مع «ويكيليكس» والمحادثات التي أجراها مع الشركة في سبيل الحصول على رسائل المرشحة السابقة للرئاسة الأميركية عن

ليتوانيا والنرويج تتبادلان جواسيس مع روسيا

معاملة بالمثل». وكان برينولوف ريسنيس محامي بيرغ صرح الخميس بأن عملية تبادل الجواسيس بين روسيا والنرويج حدثت في 2017. وقال إن «الامر يمكن أن يحدث خلال يوم أو يومين حسب سرعة تسوية القضايا العملية». وأضاف، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أن «روسيا معادة على هذا النوع من المسائل. لكن بالنسبة لليتوانيا والنرويج هذه هي المرة الأولى، على حد علمي».

حكم على فرودي بيرغ المتقاعد النرويجي في روسيا في أبريل (نيسان) الماضي، بالسجن 14 عاماً لأنه قام بجمع معلومات عن الغواصات النووية. وكان بيرغ عمل في الماضي في وكالة كوسية نرويجية مكلفة مراقبة تطبيق الاتفاقيات الحدودية بين النرويج وروسيا. وقد أوقف في ديسمبر (كانون الأول) 2017، وقد طلب عفو في أكتوبر (تشرين

سعداء لأن فرود بيرغ سيعود الآن إلى النرويج حراً. أود أن أشكر السلطات الليتوانية على تعاونها وعلى جهودها من أجل إطلاق سراح بيرغ». بدأ اليوم (الثلاثاء) بإصدار الرئيس الليتواني جيتاناس ناوسيدا عفواً عن الروسين المدانين بالتجسس. ونشر المرسوم الذي وقعته الرئيس ناوسيدا على موقعه الإلكتروني. وهو ينص على أنه تم العفو عن الروس بموجب قانون جديد يتعلق بتبادل الجواسيس. وردت موسكو بالإعلان أنها ستتخذ «إجراءات في إطار المعاملة بالمثل». وقال مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي سيرغي ناريشكين إن «موسكو ستتخذ إجراءات في إطار المعاملة بالمثل». وأضاف رداً على أسئلة صحافيين عن رد فعل روسيا على هذا العفو الرئاسي الليتواني: «على حد علمي ستكون إجراءات

فيلينوس - اوسلو - موسكو، «الشرق الأوسط»

في خطوة تذكر بأيام الحرب الباردة عندما كانت تتم عملية مبادلة الجواسيس على «قطة تفتيش تشارلي» في الجدار الذي كان يفصل شقي برلين، استكملت أمس عملية تبادل شبيهة في منتصف النهار بنجاح بين روسيا من جهة، والنرويج وليتوانيا من جهة أخرى. وسلمت روسيا لليتوانيين ونرويجيين مدانين بالتجسس في فيلينيوس في عملية تبادل للجواسيس أفرجت ليتوانيا خلالها عن روسيين مسجونين بالتهمة ذاتها، وفق ما أعلن رئيس استخبارات الدولة المختصة على بحر البلطيق أمس الجمعة دارويس جاونيسكيكس للصحافيين في فيلينيوس. وكانت قد صرحت وسائل الإعلام الليتوانية بما فيها

اعتقالات جديدة لمدنيين وعسكريين بدعوى الارتباط بـ«غولن»... ورؤساء بلديات كردية

تركيا تفتح فصلاً جديداً للتوتر مع أوروبا وتواصل التنقيب شرق المتوسط

مؤسسات الدولة. بالتوازي، اعتقلت الشرطة التركية، أمس، 4 رؤساء بلديات و20 مسؤولاً من جنوب شرقي البلاد ممن ينتمون إلى حزب الشعوب الديمقراطي المعارض (مؤيد للأكراه) وبتهمة وجود صلات مع منظمة إرهابية، في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني (الحظور). وبحسب مصادر قضائية، اعتقل رؤساء البلديات والمسؤولون الآخرون في ولايتي شانلي أورفا وماردين جنوب شرقي تركيا في إطار تحقيقات جارية حول «دعم الإرهاب». كانت وزارة الداخلية التركية أعلنت في أغسطس (آب) الماضي، وقف رؤساء بلديات ينتمون لحزب الشعوب الديمقراطي في ولايات ماردين وديار بكر ووان من العمل، بسبب تهمة تنقيب بدعم «الإرهاب» واعتقلت أحدهم. كما اعتقلت العشرات من رؤساء البلديات الفرعية في الولايات الثلاث.

قبل جمهورية قبرص واليونان والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ومصر، إلا أن تركيا أكدت مراراً عزمها مواصلة هذه الأنشطة. في شأن آخر، تواصلت السلطات التركية حملة الاعتقالات ضد من يدعى انتماءهم إلى حركة «الخدمة» التابعة لل داعية فتح الله غولن، التي تنهتها السلطات بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016. وأصدرت السلطات الأوروية حيزاً لتدنيز، تمثل تعبيراً عن تجاهل بالغ ومستفرف للقوانين الدولية والأوروية». وتنفذ تركيا، منذ يوم 4 مايو (أيار) الماضي، أعمال التنقيب عن الغاز، «البن» من جمهورية شمال قبرص التركية، في مياه البحر المتوسط، تقع جزءاً من المنطقة الاقتصادية الخالصة لجمهورية قبرص. وأثارت هذه الإجراءات انتقادات شديدة من

القوانين الدولية عبر استئناف أعمال التنقيب عن الغاز والنطف في مياه شرق البحر المتوسط، التي تعد جزءاً من المنطقة الاقتصادية الخالصة القبرصية. وقالت الرئاسة القبرصية، في بيان أمس عقب إعلان تركيا استئناف سفينة «فاتح» أعمال التنقيب في شرق المتوسط: «هذه الحقيقة المتمثلة في الإعلان عن هذه الأعمال غير القانونية من قبل تركيا، في اليوم ذاته الذي دخلت فيه العقوبات الجديدة من الاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ، تمثل تعبيراً عن تجاهل بالغ ومستفرف للقوانين الدولية والأوروية». وتنفذ تركيا، منذ يوم 4 مايو (أيار) الماضي، أعمال التنقيب عن الغاز، «البن» من جمهورية شمال قبرص التركية، في مياه البحر المتوسط، تقع جزءاً من المنطقة الاقتصادية الخالصة لجمهورية قبرص. وأثارت هذه الإجراءات انتقادات شديدة من

أوكطاي ووقوف تركيا إلى جانب القبارصة الأتراك. وقال: «ضماناً للسلم والاستقرار في منطقتنا، واصلنا وسنواصل القيام بما يقع على عاتقنا من أجل قبرص التركية... نواصل أنشطة التنقيب الصلاحيات البحرية لتركيا». وتابع أن بلاده تواجه الأزمة الإنسانية في سوريا ومأساة المهاجرين إلى جانب التوترات في شرق البحر المتوسط. كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أكد، أول من أمس، مواصلة بلاده الوقوف بجانب جمهورية شمال قبرص التركية، «التي لا تعترف بها إلا أنقرة»، وشعبها.

يتمتع فيها القبارصة الأتراك بحق. وعدّ نائب الرئيس التركي فؤاد أوكطاي أنه لا قيمة لمسودة العقوديات ضد تركيا التي صادق عليها وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي. وقال أمس في كلمة خلال مراسم احتفال ما يسمى «جمهورية شمال قبرص التركية» بالذكري 36 لتأسيسها: «لقد كنا دائماً بجانب العقلية المشتركة بخصوص قضيتنا الوطنية (قبرص)»، مشيراً إلى أن بلاده تدعم إيجاد حل دائم وعادل للامتازات الإنسانية بموجب القانون الدولي وليس وفقاً لمصالح بعض الدول. ورأى أن بلاده أظهرت حسن نيتها وبذلت ما بوسعها بصدق في مفاوضات جزيرة قبرص، إلا أنه لم يتم التوصل إلى الحل بسبب الموقف المتعنت للجانب الروسي (أي القبارصة اليونانيين). وأكد

تغذها في شرق البحر المتوسط. وتبنى وزراء خارجية دول الاتحاد الية تسمح «بمعاينة أفراد أو كيانات مسؤولة عن أنشطة التنقيب غير المصرح بها عن الهيدروكربونات (النفط والغاز) أو المشاركة فيها، فيكون عقوبات على تركيا، ويمكن للدول القائمة على التفاهم والعقلية المشتركة بخصوص قضيتنا الوطنية (قبرص)»، مشيراً إلى أن بلاده تدعم إيجاد حل دائم وعادل للامتازات الإنسانية بموجب القانون الدولي وليس وفقاً لمصالح بعض الدول. ورأى أن بلاده أظهرت حسن نيتها وبذلت ما بوسعها بصدق في مفاوضات جزيرة قبرص، إلا أنه لم يتم التوصل إلى الحل بسبب الموقف المتعنت للجانب الروسي (أي القبارصة اليونانيين). وأكد

تفتحت تركيا فصلاً جديداً من التوتر في منطقة شرق البحر المتوسط، متحدياً عقوبات أعلن الاتحاد الأوروبي فرضها عليها بسبب أعمال التنقيب «غير القانونية» على النفط والغاز قبالة سواحل قبرص. وأعلن نائب الرئيس التركي، فؤاد أوكطاي، أمس (الجمعة)، أن سفينة الحفر «فاتح» واصلت عمليات التنقيب عن النفط والغاز قبالة سواحل قبرص رغم التحذير الذي وجهه الاتحاد الأوروبي لأنقرة منذ أيام. وانضمت السفينة «فاتح» بذلك إلى سفينة «ياورن» التي تعمل منذ أشهر في المنطقة. وجاء ذلك التصعيد التركي بعد أيام قليلة من تبني مجلس الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي، الإثنين الماضي، إطار عمل لإجراءات تقيدية ضد أنقرة بسبب أنشطة التنقيب التي

موجز

قمة «بريكس» تجدد الدعم

للتعددية والتجارة الحرة وتنتقد الرأسمالية

برازيليا - «الشرق الأوسط» - جددت دول مجموعة «بريكس» التي تضم أكبر الاقتصادات الناشئة في العالم (البرازيل، وروسيا، والهند، والصين، وجنوب أفريقيا) أمس الجمعة، دعمها للتعددية والتجارة الحرة؛ لكنها انتقدت الإجراءات الحمائية. وأكدت مجموعة دول «بريكس» في إعلان مشترك في ختام القمة التي استمرت يومين في برازيليا، عاصمة البرازيل، على «الأهمية الأساسية للتجارة الدولية القائمة على قواعد الشفافية وغير التمييزية، والمتفوحة والحرّة والشاملة». وجاء في الإعلان: «لا نزال ملتزمين بالحفاظ على النظام التجاري المتعدد الأطراف وتعزيزه، وفي مركزه منظمة التجارة العالمية. وإنه من الأهمية بمكان أن يتجنب جميع أعضاء منظمة التجارة العالمية الإجراءات الحمائية من جانب واحد، والتي تتعارض مع روح وقواعد منظمة التجارة العالمية».

المجموعة كذلك إنها تدرّك أهمية إصلاح منظمة التجارة العالمية الضروري «الضمان فعالية وأهمية المنظمة وقدرتها على مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية بشكل أفضل». وقالت المجموعة إنها لا تزال ملتزمة بجعل المنظمات أكثر شمولية وديمقراطية وتمثيلاً، وذلك من خلال زيادة مشاركة الأسواق الناشئة والبلدان النامية في صنع القرار الدولي.

ووقع إعلان برازيليا الرئيس البرازيلي جابر بولسونارو، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا، ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، والرئيس الصيني شي جينبينغ.

بكين تطلق سراح أكاديمي ياباني

وتعهد الطريق لزيارة إشي إلى طوكيو

طوكيو - «الشرق الأوسط» - قال مسؤولون حكوميون إن الصين أطلقت سراح أكاديمي ياباني محتجز منذ سبتمبر (أيلول). وأضافوا أنه عاد لبلده أمس الجمعة، في خطوة من المتوقع أن تساهم في تهديد الطريق لزيارة دولة، يقوم بها الرئيس الصيني شي جينبينغ العام المقبل. واحتجزت السلطات الصينية الأكاديمي وهو في الأربعينات من عمره، ويعمل أستاذًا في جامعة هوكايدو، لاشتباهه في انتهاكه القانون. في حين تكرت وسائل إعلام يابانية أنه يعتقد أنه متهم بالتجسس.

وقال يوشيهيدي سوجا، كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني، في مؤتمر صحفي، إنه عاد إلى البلاد وفي صحة جيدة. وامتنع وزير الخارجية توشيشيتسو موتيجي عن ذكر أي تفاصيل بشأن سبب احتجاز الرجل، مشيرًا إلى حساسية الأمر؛ لكنه قال إن رئيس الوزراء شينزو آبي كان يطلب «بقوة» بإطلاق سراحه. وأضاف: «نرحب بالرئيس شي ضيفًا رسميًا في الربيع المقبل في أجواء طيبة، ونتعامل مع الأمور كل على حدة». وتكرت وسائل إعلام يابانية أن 13 مواطنًا يابانيًا احتجزوا في الصين بتهمة التورط في أنشطة تجسس، منذ 2015.

برلين تقترح نوعاً جديداً من الدعم الأوروبي لأفريقيا

بروكسل - «الشرق الأوسط» - اقترح مفوض المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل للشؤون الأفريقية، استغلال مخصصات من الاتحاد الأوروبي لدعم استثمارات في دول أفريقية.

وقال جوتنر نوكة في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، نُشرت في بروكسل أمس الجمعة، إنه إذا تم تخصيص 10 في المائة فقط من مخصصات دعم المناطق ذات البنية التحتية الضعيفة في الاتحاد الأوروبي لإقامة مشروعات في أفريقيا، فإن هذا سيضاعف في المستقبل قيمة الأموال المخصصة لمشروعات اقتصادية في القارة المجاورة. وذكر نوكة أنه يمكن بذلك تخصيص دعم إضافي لأفريقيا بقيمة تتراوح بين 30 و35 مليار يورو من موازنات الاتحاد، خلال الفترة من 2021 حتى نهاية 2027.

واعترف نوكة، المنتمي للحزب المسيحي الديمقراطي، بأن مقترحه سيثير انتقادات، على وجه الخصوص من قبل دول الاتحاد التي تستفيد بشدة من مخصصات الاتحاد للمناطق ذات البنية التحتية الضعيفة. وفي المقابل، أشار نوكة إلى أن هذه المخصصات تذهب حالياً في الغالب إلى مشروعات ليست دائماً مجدية في دول متطورة بالاتحاد، مضيفاً أنه من الممكن أيضاً أن تتولى شركات من دول مثل بولندا أو بلغاريا أو المجر تنفيذ مشروعات في أفريقيا، بدلاً من دول أخرى في الاتحاد.

البرلمان الألماني يقر جزءاً كبيراً

من حزمة إجراءات حماية المناخ

برلين - «الشرق الأوسط» - أقر البرلمان الألماني، أمس الجمعة، بدعم من أصوات الكتلة البرلمانية لائتلاف الحاكم، أجزاءً جوهرية في حزمة إجراءات حماية المناخ التي طرحتها الحكومة. وتنص الإجراءات على تسعير الكربون في قطاعي النقل والإنشاءات، وعلى سن قانون لحماية المناخ يتضمن لوائح ملزمة للوزارات المختصة بالقطاعات، لتتحقق أهداف حماية المناخ. كما تتضمن الإجراءات خفض القيمة المضافة على تذاكر القطارات، وزيادة دعم بدل الانتقال، وصيانة المنازل. وسيتمتعين أن يوافق مجلس الولايات (بوندرسات) على أجزاء من هذه الحزمة. ويسعى الائتلاف الحاكم، المكون من التحالف المسيحي، المنتمية إليه المستشارة أنجيلا ميركل، والحزب الاشتراكي الديمقراطي، عبر برنامج حماية المناخ، إلى ضمان تحقيق ألمانيا لأهداف حماية المناخ بحلول عام 2030.

مقتل 3 أشخاص في مظاهرات مناهضة للحكومة في غينيا

كوناكري - «الشرق الأوسط» - ذكر حزب معارض في غينيا، أمس الجمعة، أن ثلاثة أشخاص على الأقل قتلوا في تجدد المظاهرات المناهضة للحكومة في غينيا. وحدثت الوفيات بينما كان أنصار المعارضة ينظمون مسيرات، ضد خطط الرئيس ألفا كوندي لتعديل الدستور لخوض الانتخابات للفوز بولاية ثالثة، طبقاً لما ذكرته الجبهة الوطنية للدفاع عن الدستور. ويقول زعماء المعارضة إن قوات الأمن قتلت 17 شخصاً على الأقل منذ منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وحدثت منظمة «العفو الدولية» الحقوقية حملة القتل الذين سقطوا في مختلف المظاهرات ضد الحكومة منذ عام 2015 بنحو 70 شخصاً.

علاوة على ذلك، أصيب مئات الأشخاص، من بينهم أطفال صغار السن، من قبل عناصر من قوات الأمن، باستخدام الذخيرة الحية والهبوات وقنابل الغاز للدموع، طبقاً للمنظمة. ومن المقرر أن يتنحى كوندي في عام 2020، في نهاية فترة رئاسته الثانية التي استمر خمس سنوات لكنه أشار إلى خطط لتعديل الدستور للسماح له بإعادة انتخابه.

العاقل الإسباني يختم زيارته إلى كوبا ببقاء مع قادة الحزب الشيوعي

مدريد تدافع عن هافانا وتثير امتعاض واشنطن



العاقل الإسباني مع الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل في هافانا (رويترز)

البلاد في التقدم». وقال دياز كانيل: «كل أسبوع يصدر إجراء جديد»، بينما أوصت الحكومة الكوبية أكثر من 180 قراراً أميركياً منذ يونيو (حزيران) 2017، وبين هذه القرارات تفعيل القانون الأميركي هيلمس بورتون الذي يهدد بملاحقة الشركات الأجنبية التي تعمل في الجزيرة. ومنذ ذلك الحين يستهدف القضاء مجموعات كبيرة مثل «أميركان إيرلاينز» و«كارنيرفال» و«أمازون».

وكان العاقل الإسباني قد عقد لقاءات مع ممثلين عن المجتمع المدني الكوبي وأصحاب مؤسسات خاصة سمحت بها الإصلاحات الاقتصادية، ومع صحفيين يشرفون على منصات رقمية للتواصل وعدد من الفنانين والكتاب. كما اجتمع مع مسؤولين عن عشرات الشركات الإسبانية التي تشملها العقوبات الأميركية، ووعد بمساعدة هذه الشركات التي وصفها بأنها «خيمرة التحول في كوبا».

وقبل أن يغادر العاقل الإسباني العاصمة هافانا إلى سانتياغو دي كوبا المحطة الأخيرة في زيارته، قام بزيارة المعهد الكوبي لأبحاث السرطان الذي يعتبر من أهم المراكز في العالم.

وفي سانتياغو دي كوبا ختم فيليبي السادس زيارة أول ملك إسباني إلى المستعمرة السابقة، حيث أصيب التاج الإسباني بواقعة من أقسى هزائمه العسكرية في يوليو (تموز) 1898 عندما تمكنت الولايات المتحدة من تدمير الأسطول الإسباني الذي يعتبره المأخوذون فصل الأخير في تاريخ الإمبراطورية الإسبانية.

تنتم الولايات المتحدة الحكومة الكوبية بقمع شعبيها بنظام الحزب الواحد، الحزب الشيوعي، الذي لا يقبل أي معارضة، وبدعم فنزويلا بقيادة نيكولاس مادورو عسكرياً.

وقال رئيس الدولة خلال زيارة قام بها أمس إلى منطقة غوانتانامو، التي تقع فيها القاعدة البحرية الأميركية «في كوبا سنقاوم ولن نستسلم أبداً، وبدعم الجميع سنواصل تطوير أفكارنا ومفاهيمنا وستستمر

حقوق المواطنين، ومنها التعبير عن آرائهم بحرية». واستشهد العاقل الإسباني بدستور بلاده وكيف تعلم منه الإسبان «أن الديمقراطية هي النظام الأمثل الذي يمثلهم ويدافع عن حقوقهم في الحرية والكرامة». وفي رده على كلمة فيليبي السادس «في هذا كابل، مؤكداً أن التغيير لا يمكن أن يُفرض من الخارج، في إشارة إلى الضغوط التي تمارسها واشنطن لتغيير النظام السياسي في الجزيرة. وقال فيليبي السادس: «لا بد للمؤسسات أن تمثل جميع الأطراف في المجتمع، وأن تحترم

حقوق المواطنين، ومنها التعبير عن آرائهم بحرية». واستشهد العاقل الإسباني بدستور بلاده وكيف تعلم منه الإسبان «أن الديمقراطية هي النظام الأمثل الذي يمثلهم ويدافع عن حقوقهم في الحرية والكرامة». وفي رده على كلمة فيليبي السادس «في هذا كابل، مؤكداً أن التغيير لا يمكن أن يُفرض من الخارج، في إشارة إلى الضغوط التي تمارسها واشنطن لتغيير النظام السياسي في الجزيرة. وقال فيليبي السادس: «لا بد للمؤسسات أن تمثل جميع الأطراف في المجتمع، وأن تحترم

الشركات الأوروبية، لأن في ذلك انتهاكاً لأحكام القانون الدولي». وقال الوزير الإسباني إنه لا يستبعد «عدم ارتياح الإدارة الأميركية لزيارة الملك إلى كوبا»، لكنه أكد أن واشنطن لم تبلغ مدريد بأي موقف رسمي من الزيارة التي واجهت انتقادات شديدة من الجالية الكوبية في الولايات المتحدة المؤيدة للرئيس دونالد ترمب.

وكان الملك فيليبي السادس قد أنهى زيارته إلى كوبا ببقاء خاص تصريف الأعمال جوزيب بوزيل بشأن سياسة الإدارة الأميركية الحالية من كوبا امتعاضاً لم يتأخر واشنطن في التعبير عنه، خاصة أنها صدرت عن المسؤول الجديد عن العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي.

وفي تصريحات مطوّلة مع الصحفيين قال بوزيل: «نرفض بشدة موقف الولايات المتحدة من كوبا، ونرفض الحصار الأميركي المفروض على الجزيرة. لا بد من تسمية الأشياء بتسمياتها». وتجدد الإشارة أن الاتحاد الأوروبي، الذي يرفض العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة على الشركات الأوروبية التي تتعامل مع كوبا، بموجب القانون المعروف باسم «هلمز - بورتون»، لم يسبق أن استخدمت عبارة «حصار» للإشارة إلى السياسة الأميركية حيال كوبا. وأضاف بوزيل، الذي سبق أن وصف سياسة الإدارة الأميركية الحالية من الأزمة الفنزويلية بسياسة «رعاة البقر»، أن «الاتحاد الأوروبي لن يقبل محاولة واشنطن تطويق تشريعاتها خارج أراضيها على

مدريد: شوقي الرئيس

رغم الثاني الشديد الذي رافق الإعداد للزيارة التاريخية التي قام بها العاقل الإسباني الملك فيليبي السادس إلى كوبا وانتهت مساء الخميس الماضي، والحرص الذي مارسه الحكومة الإسبانية في مخاطبة مستضيفها حول قضايا شديدة الحساسية في الجزيرة الكاريبية، أشارت التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جوزيب بوزيل بشأن سياسة الإدارة الأميركية الحالية من كوبا امتعاضاً لم يتأخر واشنطن في التعبير عنه، خاصة أنها صدرت عن المسؤول الجديد عن العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي.

وفي تصريحات مطوّلة مع الصحفيين قال بوزيل: «نرفض بشدة موقف الولايات المتحدة من كوبا، ونرفض الحصار الأميركي المفروض على الجزيرة. لا بد من تسمية الأشياء بتسمياتها». وتجدد الإشارة أن الاتحاد الأوروبي، الذي يرفض العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة على الشركات الأوروبية التي تتعامل مع كوبا، بموجب القانون المعروف باسم «هلمز - بورتون»، لم يسبق أن استخدمت عبارة «حصار» للإشارة إلى السياسة الأميركية حيال كوبا. وأضاف بوزيل، الذي سبق أن وصف سياسة الإدارة الأميركية الحالية من الأزمة الفنزويلية بسياسة «رعاة البقر»، أن «الاتحاد الأوروبي لن يقبل محاولة واشنطن تطويق تشريعاتها خارج أراضيها على

الرئيس الكوبي يطالب واشنطن بإعادة غوانتانامو إلى سيادة بلده

وقال دياز كانيل لمجموعة من سكان القرية التي تطلق عليها السلطات اسم «الخندق الأول» في مواجهة الإمبريالية»، كما نقلت عنه الصحافية الفرنسية، إن «البانكينز (الأميركيين) يواصلون خنقنا لنقاوم».

قالت سيدة من سكان القرية وهي تتابع وصول موكب الرئيس «أمر جميل جداً»، وقام دياز كانيل بأول زيارة له للمنطقة منذ وصوله إلى السلطة في أبريل (نيسان) 2018، وقد نزل من السيارة وسط هتافات ترحيب وكوبا، ما أدى إلى نقص خطير وأجبر السلطات على وضع خطة لتوفير صرامة.

تحمّل الاسم نفسه وتحتل منذ 1903 أرضاً مساحتها 117 كيلومتراً مربعاً. ويخضع الدخول إلى قرية كامبانيرا لمراقبة العسكريين. وهي تشبه القرى الكوبية الأخرى بشوارعها ودراجاتها الهوائية وعرباتها التي تجرها خيول كوسائل نقل. وعلى الشاطئ يبدو صيادو السمك وهم يلقون شباكهم. ويتجول في القرية جنود من القوات المسلحة الثورية الكوبية يقومون عادة بدوريات حول الخليج. ومن هذه المساحة، ليس هناك سوى 49 كيلومتراً مربعاً من البر ملغومة حول القاعدة البحرية.

مشيراً إلى نيته إرسال معتقلين جدد إليه. «منطقة دفاعية بالغة الحساسية». هذا ما كتب على لوحة عند مدخل قرية كامبانيرا التي تعد كيلومترين عن قاعدة غوانتانامو واختارها الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل ليؤكد أن كوبا لن تستسلم لضغوط واشنطن. وما كانت هذه القرية الساحلية الصغيرة التي يعمل سكانها البالغ عددهم عشرة آلاف نسمة في صيد السمك، ستجبر اهتمام الرئيس لولا وقوعها على الشاطئ الغربي لخليج غوانتانامو، على بعد كيلومترين فقط عن القاعدة البحرية الأميركية التي

مشيراً إلى نيته إرسال معتقلين جدد إليه. «منطقة دفاعية بالغة الحساسية». هذا ما كتب على لوحة عند مدخل قرية كامبانيرا التي تعد كيلومترين عن قاعدة غوانتانامو واختارها الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل ليؤكد أن كوبا لن تستسلم لضغوط واشنطن. وما كانت هذه القرية الساحلية الصغيرة التي يعمل سكانها البالغ عددهم عشرة آلاف نسمة في صيد السمك، ستجبر اهتمام الرئيس لولا وقوعها على الشاطئ الغربي لخليج غوانتانامو، على بعد كيلومترين فقط عن القاعدة البحرية الأميركية التي

مشيراً إلى نيته إرسال معتقلين جدد إليه. «منطقة دفاعية بالغة الحساسية». هذا ما كتب على لوحة عند مدخل قرية كامبانيرا التي تعد كيلومترين عن قاعدة غوانتانامو واختارها الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل ليؤكد أن كوبا لن تستسلم لضغوط واشنطن. وما كانت هذه القرية الساحلية الصغيرة التي يعمل سكانها البالغ عددهم عشرة آلاف نسمة في صيد السمك، ستجبر اهتمام الرئيس لولا وقوعها على الشاطئ الغربي لخليج غوانتانامو، على بعد كيلومترين فقط عن القاعدة البحرية الأميركية التي

مشيراً إلى نيته إرسال معتقلين جدد إليه. «منطقة دفاعية بالغة الحساسية». هذا ما كتب على لوحة عند مدخل قرية كامبانيرا التي تعد كيلومترين عن قاعدة غوانتانامو واختارها الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل ليؤكد أن كوبا لن تستسلم لضغوط واشنطن. وما كانت هذه القرية الساحلية الصغيرة التي يعمل سكانها البالغ عددهم عشرة آلاف نسمة في صيد السمك، ستجبر اهتمام الرئيس لولا وقوعها على الشاطئ الغربي لخليج غوانتانامو، على بعد كيلومترين فقط عن القاعدة البحرية الأميركية التي

بكين تطالب بالتحقيق وتتهم بريطانيا «بصّب الزيت على النار»

وزيرة في حكومة هونغ كونغ تتعرض لاعتداء محتجين بلندن



محتجون ينقلون الطوب استعداداً لمواجهات مع قوات الأمن في هونغ كونغ (رويترز)

سفارة الصين في المملكة المتحدة بقوة الهجوم الذي تعرضت له الوزيرة، وعُثرت عن استيائها الشديد تجاه تلك الواقعة. وحدثت السفارة الصينية الشرطة البريطانية على إجراء تحقيق شامل في الواقعة، وتشديد الإجراءات الأمنية لموظفيها ومنظماتها في المملكة المتحدة. وطوقت تشينغ، التي لا تحظى بشعبية كبيرة، من قبل نحو 10 متظاهرين ملثمين، فيما كانت تستعد لحضور حفل مساء الخميس في لندن. وصوّب المظاهرون أضواء الكشافات باتجاهها، فيما كانوا يصرخون في وجهها: «قاتلة»، مرددين شعارات حركة الاحتجاج المدافعة

خطيرة» خلال المشاجرة. وذكرت الشرطة البريطانية أنها تحقق في الاعتداء المزعوم على وزيرة العدل، لكن لم يتم حتى الآن اعتقال أي شخص. واستهدفت مجموعة من المحتجين، تيريزا تشينغ، التي كانت في لندن للترويج لهونغ كونغ، باعتبارها مركزاً لحل النزاعات وعقد الصفقات، وصاحوا قائلين: «قاتلة» و«أقيحة».

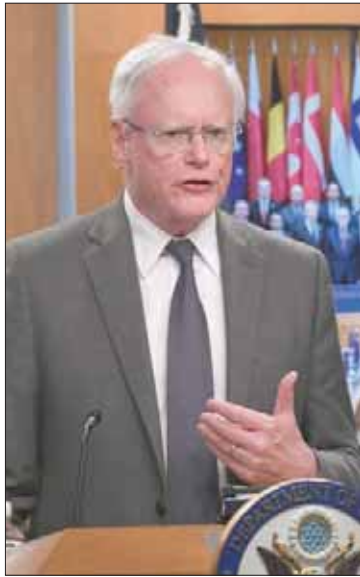
وقالت الشرطة، في بيان: «نقلت خدمة إسعاف لندن امرأة إلى المستشفى بعد إصابقتها في ذراعها». وتابعت: «التحقيقات جارية للوقوف على الملابس الكاملة. لم يعتقل أي شخص في هذه المرحلة». من جهتها، أدانت

باستمرار منذ عدة أشهر، هي أول مسؤولية كبيرة في هونغ كونغ تصاب في مشاجرة منذ بدء الاضطرابات في يونيو (حزيران). وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، غينغ شوانغ: «نطالب المملكة المتحدة بالتحقيق في الوقائع فوراً، وبدل قصارى جهدها لتوقيف الفاعلين، لضمان أمن وكرامة كل الموظفين الصينيين». ودعت لام الشرطة البريطانية، قوة الاستعمار السابقة لهونغ كونغ، إلى التحقيق في الحادث، الذي وصفته بأنه «اعتداء (...) هجومي ينتهك مبادئ المجتمع المحض». وقالت لام، في بيان، إن تشينغ تعرضت «لأضرار جسيمة

هونغ كونغ - لندن» «الشرق الأوسط»

في أول مواجهة مباشرة بين المتظاهرين وعضو في حكومة الرئيسة التنفيذية كاري لام في هونغ كونغ منذ اندلاع الاحتجاجات التي دخلت شهرها السادس في المركز المالي العالمي، اتهمت الصين، أمس (الجمعة)، بريطانيا «بصّب الزيت على النار» بعد الاعتداء الذي تعرضت له تيريزا تشينغ، وزيرة العدل في حكومة المدينة، في لندن خلال زيارة ترويجية للمستعمرة البريطانية السابقة التي تشهد مظاهرات مطالبة بالديمقراطية. وأدانت حكومة هونغ كونغ، أمس (الجمعة)، الهجوم الذي تعرضت له وزيرة العدل تيريزا تشينغ، على يد «غوغا شرسين» خلال وجودها في لندن، وذلك في أول تشاحن مباشر بين متظاهرين ومسؤول بالحكومة خلال أشهر من الاحتجاجات التي غالباً ما شهدت أعمال عنف. وتكررت حكومة هونغ كونغ، في بيان منفصل: «تتدد الوزارة (العدل) بكل أشكال العنف والتطرف التي تمنع الحقوق الشرعية للأخريين بذريعة السعي وراء أهدافهم السياسية التي لن تكون أبداً في صالح هونغ كونغ، ولا أي مجتمع متحضر». وجاء الهجوم في خضم تصاعد العنف في هونغ كونغ، التي تحكمتها الصين، حيث توفي طالب من المحتجين في وقت سابق هذا الشهر، بعد سقوطه من موقف سياحياً متعدد الطوابق خلال المظاهرات. وتشينغ، التي تتولى إدارتها مسؤولية ملاحقة المتظاهرين الذين ينزلون شوارع المدينة

معارضة من بلدان أوروبية لاستقبال مواطنيها المنخرطين في التنظيم أسرى «داعش» يتسبون في أزمة بين «دول التحالف»... وضغط أميركي لإنهائها



جيمس جيفري المبعوث الخاص لسوريا خلال مؤتمر صحفي (رويترز)

إلهام الجيل التالي من الإرهابيين». وأكد سيليس أن السياسة الأميركية تجاه سوريا لا تزال ثابتة على مِز السنين، والوجود الأميركي هناك مرتبط بإحداث هزيمة دائمة لـ«داعش». لتقليص الوجود الإيراني الخبيث والقضاء عليه، وإلزام حل سياسي سلمي للنزاع تشمياً مع قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وأشار إلى أن النقطة الثانية التي ناقشها الاجتماع هي الحفاظ على ضغط مكثف على فروع وشبكات «داعش» خارج سوريا والعراق، بما في ذلك تطبيق قانون أمن الحدود وتبادل المعلومات والعقوبات والمراسلات المضادة «تحقيقاً لهذه الغاية، تعمل على تنظيم اجتماع للأتحاف في أوائل عام 2020، يركز على تهديد «داعش» في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل».

والديمقراطية وحقوق الإنسان في وزارة الخارجية: «لقد أدركنا أيضاً الحاجة إلى الحفاظ على الضغط على فروع وشبكات «داعش»، في جميع أنحاء العالم، والتأكيد على أن الدول ملزمة باستعادة مواطنيها المشاركين مع «داعش»، وهم أسرى الآن، ويجب مفاضتهم على الجرائم التي ارتكبوها، ونشجعهم أيضاً على إعادة تأهيل وإعادة إدماج أولئك الذين لم يرتكبوا جرائم، وخاصة الأطفال الصغار».

سوريا للمجتمع الدولي بأسره». وأكد جيفري أن الولايات المتحدة لم تكن سعيدة بتوغل تركيا في الشمال الشرقي لسوريا، وسجلت اعتراضها عدة مرات، وغير سعيدة أيضاً بوجود القوات السورية والقوات الروسية في تلك المنطقة، مضيفاً: «نحن قلقون للغاية، كما هو الحال مع الجنرال مظلوم عبدي، بشأن صعود «داعش»، وما قاله السفير رويوك في خطابه المسرب للصحافة أخيراً الذي حذر من التطهير العرقي مع الجنرال مظلوم عبدي، بشأن مجلس الشيوخ والنواب، أثرت كل هذه القضايا في انقرة التي تعهدت بسلامة عودة المدنيين إلى مناطقهم بالتزامن مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبوقف إطلاق النار».

الدوليات المتحدة حصلت على تعهد من الدول الأعضاء بتحقيق مليار دولار، بعد أن تم جمع نحو 700 مليون دولار، كما تمت مناقشة التوغل التركي في شمال شرقي سوريا، ووضع خطة شاملة للمرحلة المقبلة. وأضاف: «كان هناك بعض الاختلاف في الرأي حول ما إذا كان ينبغي إعادة الأسرى (الدواعش) الأجانب إلى أوطانهم أو ما إذا كان ينبغي أن يكون هناك أمر آخر، ولا بد من الاعتراف بأن هذه مشكلة كبيرة، خاصة إذا كان الوضع في الشمال الشرقي أكثر تعقيداً أو غير آمن، وقد ناقشنا الوضع السوري مع مجموعة مصغرة من الدول المشاركة وتحدثنا هناك عن تشكيل اللجنة الدستورية، وكيف يمكننا استغلال ذلك من أجل التوصل إلى حل وسط غير عسكري لمرور الشكالات والأخطار التي تسببها

للقتاء على التنظيم بشكل نهائي، مطالبة الدول المشاركة في التحالف الدولي بمواصلة دعم التحالف الذي تقوده في سوريا والعراق، والالتزام بالمسؤوليات الملقاة على عاتق كل دولة عضو في هذا التحالف. وقال السفير جيمس جيفري المبعوث الأميركي إلى التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، والمسؤول عن الملف السوري، إن وزراء خارجية التحالف العالمي لهزيمة «داعش» بدوا التزامهم بهذا التحالف، وأقروا بالنجاح الكبير الذي حققه التحالف في تدمير «الخلافة» في شهر مارس في الماضي، وفي مقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، الشهر الماضي، كما أكد الجميع على أن الطريق طويل لشطب «داعش» كتهديد إرهابي في العراق وسوريا، وحول العالم. وأشار جيفري، خلال مؤتمر صحفي عقب اجتماع وزراء الخارجية

واشنطن، معاذ العمري انتهت اجتماعات دول التحالف الدولي لمحاربة «داعش» في الولايات المتحدة الأميركية، أول من أمس، على خلافات وانفصالات، وهي في مجملها حول الأسرى «الداعشين»، إذ اتفقت الدول المجتمعة على الخطر الذي يشكله هؤلاء الأسرى «الداعشون» الأجانب لدى «قوات سوريا الديمقراطية» والسجون العراقية، وكذلك التركية، واختلّفوا فيما بينهم على المسؤولية الملقاة على كل دولة في التحالف في تسليم هؤلاء الدواعش ومحاکمتهم، وغالب الدول المعارضة لاستقبال أعضاء التنظيم الأجانب هي الدول الأوروبية. الولايات المتحدة اعتبرت أن مهمة التحالف لم تنته بمقتل الزعيم أبو بكر البغدادي، ولا بموت «حلم الخلافة»، إذ لا يزال هناك المزيد من العمل

القبض على خلية من 9 عناصر في أنقرة تركيا أنهت أزمة «الداعشي» الأميركي بترحيله

على «داعش» دون توحيد الجهود والأهداف... التمييز بين المنظمات الإرهابية بغذي النظام البيئي لـ«داعش»، وأشار إلى أن سحب الجنسيات من الإرهابيين الأجانب لن يسهم في توفير الأمن، قائلاً إن «منطقنا ليست (مكاناً لتجميع القمامة)، من أجل الإرهابيين الأجانب، وينبغي ألا تكون كذلك. إن سحب الدول جنسيات هؤلاء لا يوفر الأمن، ولا يعفي بلادهم من المسؤولية».

أفقره: سعيد عبد الرازق قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن بلاده أعادت مقاتلاً أميركياً من أصل أردني ينتمي إلى تنظيم «داعش» الإرهابي إلى الولايات المتحدة، أمس (الجمعة)، بعدما رفضت اليونان دخوله أراضيها، بعد ترحيله إليها يوم الاثنين الماضي، بناء على طلبه.

وأضاف جاويش أوغلو، في تصريحاته بواشنطن، الليلة قبل الماضية، أن تركيا قبضت على 287 إرهابياً أجنبياً، بينهم نساء وأطفال، فروا من معسكرات كانت تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، إلى مناطق خاضعة لسيطرة تركيا، وأنها ستعمل على ترحيل هؤلاء إلى بلدانهم. وتابع: «يمكننا تشكيل مجموعة عمل غير رسمية لتحديد إجراءات إعادة هؤلاء إلى دولهم، ومستعدون لاستضافة الاجتماع الأول في تركيا». وانتقدت تركيا الدول الغربية بسبب رفضها استقبال عناصر «داعش» المعتقلين في أراضيها. وذكرت تقارير إنه يتم الإعداد لترحيل 959 مشتبهاً به ضمنهم نحو 600 سوري وعراقي، وما يقل عن 30 من مواطني دول أوروبية.

وأضاف صويلو، في تصريحات أمس، أن «الداعشي» الأميركي محمد درويش (39 عاماً) تم ترحيله جواً من إسطنبول، أمس إلى الولايات المتحدة، بعد أن ظل عالماً لمدة 5 أيام في المنطقة العازلة على الحدود بين تركيا واليونان لرفض السلطات اليونانية دخوله أراضيها. وأشار الوزير التركي إلى أنه جرى أيضاً ترحيل 3 مقاتلين آخرين من «داعش» إلى بلاده، دون أن يذكر أسماء الدول التي أرسلوا إليها.

وقالت مصادر إن السلطات التركية رحلت مقاتلي «داعش» الموقوفين لديها، الذين قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن عددهم 1150 عنصراً، إضافة إلى 287 عنصراً القبيض عليهم، شمال شرقي سوريا، خلال عملية نزع السلاح العسكرية التركية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إلى بلاده، يوم الاثنين. ورحلت تركيا، أول من أمس 7 إرهابيين ألمان ينتمون إلى «داعش» لبرلين، وآخر بريطاني إلى لندن. وقالت وسائل إعلام ألمانية إن السلطات الألمانية تسلمت الإرهابيين السبعة عقب وصول طائرة تقلهم إلى برلين، مضيعة أن الإرهابيين المرشحين هم المان من أصول عراقية، وأن أماكن إقامتهم في مدينة هيلدسهايم التابعة لولاية ساكسونيا السفلى. ولم ينضج بعد ما إذا كان المرءون سيحلون إلى المحكمة أم لا. في السياق ذاته، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن القضاء على الإرهاب يستوجب توحيد الجهود وعدم التمييز بين المنظمات الإرهابية، معتبراً أنه «لا يمكن القضاء

وبدأت السلطات التركية ترحيل مقاتلي «داعش» الموقوفين لديها، الذين قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن عددهم 1150 عنصراً، إضافة إلى 287 عنصراً القبيض عليهم، شمال شرقي سوريا، خلال عملية نزع السلاح العسكرية التركية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إلى بلاده، يوم الاثنين. ورحلت تركيا، أول من أمس 7 إرهابيين ألمان ينتمون إلى «داعش» لبرلين، وآخر بريطاني إلى لندن. وقالت وسائل إعلام ألمانية إن السلطات الألمانية تسلمت الإرهابيين السبعة عقب وصول طائرة تقلهم إلى برلين، مضيعة أن الإرهابيين المرشحين هم المان من أصول عراقية، وأن أماكن إقامتهم في مدينة هيلدسهايم التابعة لولاية ساكسونيا السفلى. ولم ينضج بعد ما إذا كان المرءون سيحلون إلى المحكمة أم لا. في السياق ذاته، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن القضاء على الإرهاب يستوجب توحيد الجهود وعدم التمييز بين المنظمات الإرهابية، معتبراً أنه «لا يمكن القضاء



7 متهمين بالانتماء لـ«داعش» يغادرون طائرة تابعة للخطوط التركية لدى وصولهم إلى مطار تيجل في برلين قبل أن تحتجزهم الشرطة الألمانية أمس (أ.ب)

اللازم لهم». من جهته، قال المتحدث باسم وزارة العدل في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «الأشخاص الذين قاتلوا مع «داعش» يجب أن يتوقعوا محاكمتهم بعد عودتهم إلى ألمانيا». وأضاف: «جرائم التنظيم الإرهابي يتم ملاحقتها بشكل ثابت وحازم في المحاكم الألمانية، وهذا يظهر في المحاكمات الجارية وتلك التي انتهت وصدرت فيها أحكام». وشدد على أن المدعى العام الألماني ووزارات العدل والمنظمات الأمنية في الدول المعنية «يعملون بيدا بيد» لأجل جمع الأدلة وإدانة المقاتلين العائدين.

شخصاً شاركوا في القتال في سوريا والعراق، فهم «يعودون إلى البيئة المتطرفة»، ولكنه أضاف أنه «لا أدلة في الوقت الحالي، بأنهم يريدون تنفيذ أعمال عنف في ألمانيا أو أوروبا». وكشف المتحدث ذلك أن وزارة الداخلية أنشأت وحدة جديدة خاصة للتعاطي مع العائدين، وخاصة الأطفال في محاولة لتأهيلهم وإعادة دمجهم في المجتمع. وقال: «يجب النظر إلى الأطفال على أنهم ضحايا بشكل أساسي، فهم كبوا في ظل نظام تعليمي راديكالي من «داعش»، ولدى عودتهم سيتم تأمين الدعم

المواد وأخذ الأموال التي حصل عليها من اللاجئين. إلا أن السلطات الألمانية لا تملك أدلة كافية ضد أي من هؤلاء العائدين على تورطهم مع «داعش»، ما يعني أنها غير قادرة على اعتقالهم. وأكد المتحدث باسم الداخلية الألمانية لـ«الشرق الأوسط» أن العائلة التي وصلت لها بداعش، إلا أنه أفساد بأن المرأتين كانتا في مناطق التنظيم الإرهابي، وأن اعتقالهما «رهن بنتائج تحقيقات المدعي العام». وأشار المتحدث باسم الداخلية إلى أنه في العادة عندما يعيدون

ويعد كل هذه الإجراءات - يشير المتحدث - تقرر ألمانيا استعادة مواطنيها». ورغم عدم قدرة الشرطة الألمانية على اعتقال الأشخاص الذين ترحلهم تركيا، فقد أوقفت الشرطة رب العائلة العراقي، ولكن يتهم لا علاقة لها بالإرهاب. وذكرت صحيفة «بيلد» الشعبية أن الرجل البالغ من العمر 55 عاماً، وهو عراقي، فيما عائلته تحمل الجنسية الألمانية، مطلوب بتهم تتعلق بالتزوير. وذكرت الصحيفة أنه كان يدعى أنه بإمكانه مساعدة اللاجئين على الحصول على جنسية ألمانية وأوراق إقامة، ولكنه غادر

برلين، وأربعة بهنام وجهت الداخلية الألمانية انتقادات لتركيا على الأسلوب الذي تعتمد فيه إعادة الألمان الذين يشتبه بأنهم ينتمون لتنظيم «داعش». جاء هذا بعد وصول عائلة من 7 أشخاص من أصل عراقي إلى مطار «تيجل» في برلين، وامرأتين كانتا في مناطق قتال «داعش».

وكانت برلين قد فاجتأ ب إعلان انقرة أنها ستعيد مواطنين ألمانا يشتبه بأنهم ينتمون لـ«داعش»، من دون أن تكون قد ناقشت معها تفاصيل الأسماء والأدلة التي يمكن أن تدلهم بتورطهم في الإرهاب.

وقال المتحدث باسم الداخلية في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إنه لا يمكن منع أولئك الحاملين جنسية ألمانية من العودة، وإنهم يمكنهم كذلك حق المساعدة القنصلية في الخارج كما حصل في تركيا. وأضاف المتحدث أنه: «من حق تركيا أن ترحل حملة الجنسية الألمانية إلى ألمانيا إذا لم يكن لديهم حق الإقامة في تركيا»، ولكنه أشار إلى أن عمليات الترحيل هذه: «يجب أن تكون ضمن الشروط والأصول القانونية»، مضيفاً أن «هناك حواراً مستمراً في أنقرة حول هذه الشروط». ومن بين هذه الشروط، تأكد السفارة أو القنصلية الألمانية في تركيا من هوية أولئك الذين تنوي انقرة إعادتهم، عبر أخذ بصماتهم وإجراء فحوص الحوض النووي.

ويعد ذلك، بحسب المتحدث باسم الداخلية، يخضع هؤلاء المقابلة في القنصلية الألمانية لتنسب تحديد المخاطر التي يمكن أن يتسبب بها هؤلاء، ويجري هذه المقابلات محققون مختصون. واشنطن، محمد علي صالح في قرار محكمة أميركية مفاجئ، يبدو أنه حسم مصير هدى المنئي، المهاجرة اليمنية التي سافرت إلى سوريا وانضمت إلى «داعش»، وتزوجها ثلاثة داعشين، واحدا بعد الآخر، وترملت من الأخير بعد أن أنجب له ولدا، أنها ليست مواطنة أميركية، رغم أنها ولدت في أميركا. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية أمس (الجمعة)، بأن قرار القاضي يعتبر انتصاراً للرئيس دونالد ترمب الذي كان غرد في «تويتر» بأن المنئي ليست مواطنة أميركية، وأنه أمر وزارة أمن الوطن بمنعها من العودة إلى الولايات المتحدة».

قرار مفاجئ... وهي تستأنف قاض: «الداعشية» اليمنية ليست أميركية

بالبقاء، في الولايات المتحدة بسبب الحرب الأهلية في اليمن في ذلك الوقت. وأشارت القناة التلفزيونية إلى أن الولد يقاضي الحكومة الأميركية بالنيابة عن ابنته وحفيده، ويقول بان وظيفة في السلك الدبلوماسي اليمني انتهت قبل أشهر من ولادة ابنته هدى». وقالت محامية المنئي، كريستينا غامب أمس، في بيان أرسلته إلى وكالة الصحافة الفرنسية: «نشعر بخيبة أمل، ولا نوافق على القرار، لكن، ليس هذا نهاية الخبرات القانونية بالنسبة إلى مولدتنا».

الأمم المتحدة». وحسب قانون الهجرة والتجنس الأميركية، يستبعد أطفال الدبلوماسيين الأجانب المقيمين في الولايات المتحدة من حق الجنسية الأميركية بال ميلاد في الولايات المتحدة، وذلك لأن أبناء الدبلوماسيين (إف بي أي) وفي حصانة دبلوماسية، وليسوا مهاجرين». كان والدها، أحمد علي المنئي، جاء إلى الولايات المتحدة في عام 1990. وعندما انتهى منصبه الدبلوماسي في عام 1994، سمحت إدارة الهجرة والتجنس له، ولعائلته

من أن تصبح هدفاً. «وأخطار بحياتي بإجراء مثل هذه المقابلات نحو 500 امرأة أجنبية، ويقع في منطقة صحراوية على بعد نحو 30 دقيقة من أقرب مدينة، وفيه مدرسة ومستشفى توفرهما الأمم المتحدة»، في بداية هذا العام، غرد الرئيس ترمب في صفحته في «تويتر»، بأنه أمر وزير الخارجية مايك بومبيو، برفض إعادة المنئي إلى الولايات المتحدة. وأضاف: «السيدة هدى المنئي ليست مواطنة أميركية، ولن تعود إلى الولايات المتحدة»، وقال: «إنها إرهابية».

وقالت المنئي في المقابلة: «أي شخص يؤمن بالله يؤمن بأن الناس يستحقون فرصاً ثانية، بغض النظر عن مدى أخطائهم». وأضافت: «أريد أن أعيش ابني مع عائلتي. أريده أن يذهب إلى مدرسة. أريد أن أحصل على وظيفة، وأريد أن اشتري سيارة». وأضافت: «إن الإحباط جعلها تريد ألا تستيقظ كل صباح. وزعم أنها نقلت من مخيم «الخال» العملاق إلى مخيم «الروح» الخاص بالاجنبيات، تظل خائفة من انتقام المعتقلات الأكثر تطرفاً. وقالت بأنها تخشى الحديث إلى وسائل الإعلام خوفاً

القاضي الجدل يوم الخميس، وأعلن أن وزارة الخارجية الأميركية كانت أعلنت أن المنئي ليست مواطنة أميركية. وأذاع تلفزيون «إن بي سي» الأسبوع الماضي، مقابلة مع هدى المنئي (25 عاماً) في معسكر «داعشيات» وأرأسل وزوجات «داعشيين» في سوريا. وقالت القناة التلفزيونية: «ها هي امرأة مولودة في الولايات المتحدة، ودعت المتطرفين في أميركا ليستقلوا سياراتهم ويقتلوا الناس في الشوارع، تقول إنها تأسف لكل شيء».

أميركية، وأنه أمر وزارة أمن الوطن بمنعها من العودة إلى الولايات المتحدة».

حمزة «الداعشي» في قبضة «اسكوتلنديارد»

على الحالات الفردية. وتحتجز القوات الكردية في سوريا نحو 90 ألف رجل وامرأة وطفل لهم صلات بتنظيم «داعش». ويعتقد أيضاً أن مسؤولي التجنيد وسيط الزواج طوبى جندل، الحاصل على الجنسيين البريطانية والفرنسية، محتجز أيضاً لدى تركيا. ويقال أيضاً إن هناك 11 مواطناً فرنسياً من المقرر إعادتهم من تركيا إلى فرنسا.

الخلافة المزعومة في سوريا. وترفض اسكوتلنديارد وزارة الداخلية البريطانية الإصحاح عن اسم الإرهابي المشتبه به المحتجز بمطار هيثرو، لكن إعلان السلطات التركية ترحيله يعني أنه متطرف بارز. جدير بالذكر أن تركيا دفعت في اتجاه ترحيل مسلحي «داعش» الأجانب المحتجزين في سجونها بعد أن قامت قواتها بغزو شمال

كان الشاب البريطاني البالغ من العمر 26 عاماً قد غادر منزله في غرب لندن للانضمام إلى صفوف التنظيم الإرهابي، لكنه زعم بعد أن استسلم للقوات الكردية أنه لم يدرك أن «داعش» كان بهذا السوء عندما قرر الانضمام إليه. ولطالما اشتكى الرئيس رجب طيب أردوغان من عدم سعي الدول الأوروبية إلى استرداد مواطنيها بعد انهيار دولة

وأطلق على الإرهابي المشتبه به لقب «حمزة الجائع»، نظراً لأنه رغم جبهه للحياة وسط «داعش»، فكثيراً ما عبر في تعريدهاته عن مدى اشتياقه لوجبات دجاج «كنتاكي» الشهيرة و«ناندو» و«ماكدونالدز». وكان افتقاره للوجبات السريعة سبباً لفقدانه نحو 30 كيلوغراماً من وزنه. وقد شوهد لأخر مرة قابعاً في سجن على الحدود السورية - التركية.

اللاجئين في سوريا بعد سقوط دولة الخلافة المزعومة في الشهر الماضي. ومن المحتمل أن يكون البريطاني الذي جرى ترحيله هو حمزة برونز، المنحدر من غرب لندن والبالغ من العمر 26 عاماً، والذي يعد أول بريطاني ينضم إلى التنظيم الإرهابي في العراق والذي سقط في قبضة القوات الكردية خارج معقل الجماعة الأخير في بانغوز في أبريل (نيسان) الماضي.

الغامض، من المقرر أن ترحل السلطات التركية 7 متطرفين إلى ألمانيا. ويعد «حمزة» المعتقل البريطاني واحداً من بين أكثر من 400 متطرف يعتقد أنهم انخرطوا في القتال ضمن صفوف الجماعة الإرهابية قبل أن يعودوا إلى المملكة المتحدة، فيما قتل 500 آخرين. ولا يزال هناك نحو 600 من مقاتلي «داعش» البريطانيون وزوجاتهم وأطفالهم يعيشون في مخيمات

لندن: «الشرق الأوسط» رحلت السلطات التركية متشدداً بريطانياً يشتبه في انضمامه إلى تنظيم «داعش» الإرهابي، واعتقلته شرطة «اسكوتلنديارد» البريطانية بمجرد هبوط الطائرة في مطار هيثرو بالعاصمة لندن، أمس (الجمعة). بالإضافة إلى البريطاني

البرلمان محاربة العنصرية، خاصة تلك الآتية من نواب حزب «البدليل لألمانيا». وبعد انتخابها رئيسة الكتلة النيابية، شاركت على صفحاتها موقع مجلة «دير شبيغل» حول عزل شتيفان براندنر، النائب «البدليل لألمانيا» من رئاسة اللجنة القانونية في البرلمان، وهي المرة الأولى التي يحصل فيها ذلك، وكتبت فوق رابط المقال تقول «أنا فخورة أننا صوتنا لصالح عزل براندنر من رئاسة لجنة الشؤون القانونية. هذا القرار الصحيح وإن جاء متأخراً؛ لا مكان للعنصرية واليمين المتطرف». وكان براندنر أثار جدلاً كبيراً بعدما شارك على رفض أي دور خارجي للجيش الألماني... حتى وإن ضمن عمليات حفظ سلام.

ولكن لم تكن عائلة أميرة غنية، وهو ما أجبرها على العمل من سن صغيرة. وهي تقول إنها حصلت على وظيفة الأولى وهي لا تزال في سن الـ16 من العمر عندما كانت طالبة في المدرسة لأن «ذلك كان ضرورياً لأسباب مادية». وتوضح أنها عملت كباثة وناذلة في مهرجانات شعبية. تصف أميرة محمد على نفسها بأنها «معدية للراسمالية» وترى بأن هناك حاجة للمزيد من التوجيه نحو الاهتمامات المشتركة». وذكر على صفحتها الرسمية أن اهتمامها الأساسي في السياسة يتعلق «بكرامة الإنسان»، التي هي مرتبطة بالنسبة إليها بشكل مباشر «بدولة رفاهية أو خدماتية قوية، مكان عمل جيد وآمن للعمال، تعليم كامل ومجاني للجميع وموقف واضح من العنصرية». وتضيف أن حقوق الحيوانات المستهلك أساسية وعين السياسة الخارجية تقول إنها تؤمن بمبدأ

إلى أن الزعيمة الجديدة نأت بنفسها عن الخلافات الداخلية التي قسمت الحزب في السنوات الأخيرة. وكتبت «بالحكم من ظهورها الأول، حيث بدت مسترخية وواثقة، فإن أي شخص يقول إنها ستكون دمية للزعيم المشترك بارتش، قد يكون مخطئاً».

أول مسلمة ترأس حزياً

مهما كانت الأسباب التي أدت إلى انتخابها، فإن أميرة محمد علي باتت أول مسلمة ترأس كتلة نيابية في البرلمان الألماني الفيدرالي، وهو ما يحمل أهمية كبيرة في برلمان كتلة اليمين المتطرف هي أكبر كتلة معارضة والكثير من أعضائه يُتهمون بأنهم يحملون أفكاراً نازية.

وإن على رأس كتلة يسارية متطرفة، يشير إلى تغيرات بدأت تشهدها السياسة الألمانية في الآونة الأخيرة. فرغم ارتفاع أعداد الألمان من أصول مهاجرة، فإن تمثيلهم في الأحزاب السياسية، خاصة الوسطية، ما زال ضعيفاً.

وحسب مكتب الإحصاء الاتحادي، فإن ربع سكان ألمانيا اليوم باتوا من أصول مهاجرة، وقد وصلت أعداد هذا العام إلى مستوى قياسي إذ بلغ عددهم ما يقارب الـ21 مليون نسمة، أي ما يعادل 26 في المائة تقريباً من نسبة السكان الإجمالية.

غوكاي أكبولوت، زميلة أميرة في كتلة «دي لينكا» البرلمانية، وهي أيضاً مسلمة لأبوين تركيين، قالت في تصريحها لـ«الشرق الأوسط» إن كون أميرة سيدة مسلمة «يحمل قيمة رمزية». وأردفت «في النهاية مسؤوليتنا السياسية هي «الذروة في مسيرة بطريقة تعكس مجتمعنا. وتمثيل الناخبين بمختلف دياناتهم أمر مهم، لأن مجتمعنا المتعدد يظهر في خيارات الناخبين، وما حصل خطوة مهمة جداً».

من جهة أخرى، يرى مصطفى عمار، عضو مجلس الأمانة في حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (يمين الوسط) الحاكم، الذي يطمح لدخول البوندستاغ بعد الترشح للانتخابات النيابية العام المقبل، أن «هناك تغيرات على الساحة السياسية الألمانية. ومع تصاعد اليمين المتطرف باتت هناك حاجة وضرورة لوجود وجوه جديدة، ليس فقط من الألمان الأصليين، ولكن أيضاً من أصول مهاجرة». وأشار عمار إلى انتخاب

«مرحباً، أنا أميرة محمد علي...» كان على رئيسة كتلة حزب «دي لينكا» اليساري أن تعرّف نفسها بهذه الطريقة أمام الصحافيين فور انتخابها لترأس كتلة حزبها النيابية. ذلك أنها تعد من النواب غير المعروفين كثيراً، ولا يزيد عدد متابعيها على «تويتر» على الألفين. ثم إنه لم يمض أصلاً على وجودها في البوندستاغ (مجلس النواب الألماني) أكثر من سنتين، فهي انتخبت لعضوية البرلمان الفيدرالي عام 2017. وما هي بعد سنتين فقط غدت رئيسة لكتلة هذا الحزب اليساري المعارض.

رغم هذه الخلفية نجحت أميرة، تلك السياسية الشاببة البالغة من العمر 39 سنة، بالفوز بثقة حزبيها وصارت أول سيدة مسلمة ترأس كتلة نيابية في ألمانيا، وإن بالشراكة مع السياسي المخضرم ديتمار بارش البالغ من العمر 61 سنة. وتخلّف أميرة، في منصبها القيادي الجديد، زعيمة الكتلة السابقة سارة فاغنكنيشت، ذات «الكاريزما» الكبيرة والشعبية الواسعة، التي قررت الانسحاب «لأسباب صحية»، كما قالت.

ومع أن حزب اليسار هو ثاني أصغر كتلة نيابية في البوندستاغ، بعدد نواب يبلغ 69 نائباً، فإنه من الأحزاب المعارضة المهمة. فهو إلى جانب حزب «الخضر» (67 نائباً) والحزب الديمقراطي الحر (80) يشكلون كتلة معارضة في مقابل كتلة حزب «البدليل لألمانيا» (91 نائباً)، اليميني المتطرف الذي بات أكبر كتلة برلمانية معارضة.

شابة ملتزمة دخلت «الحلبة» قبل سنوات قليلة أميرة محمد علي... أول ألمانية من أصول عربية مسلمة ترأس برلماني حزب رئيسي



برلين: راعدة بنهام

لا تبدو أميرة محمد علي، من حيث الشكل، متحدرة من أصول عربية، فعينها زرقاوان وبشرتها بيضاء. لكنها ابنة لآب مصري من مدينة بورسعيد، وأم ألمانية من مدينة هامبورغ. وهي مسلمة مع أنه قبل عنها في الماضي إن ديانتها مهمة لها رغم أنها لا تتراد المساجد.

في الواقع، لم تدخل أميرة محمد علي عالم السياسة إلا خلال السنوات القليلة الماضية، وتحديداً عام 2015. عندما انضمت لحزب «دي لينكا» في مدينة الدنبرغ بولاية ساكسونيا السفلى (شمال ألمانيا) التي انتقلت إليها من هامبورغ قبل 10 سنوات. ثم إنها طوال حياتها المهنية كانت تعمل محامية لشركة سيارات، بعدما درست الحقوق في جامعتي هامبورغ وهايدلبرغ. وانتقلت من هناك إلى الدنبرغ حيث وجدت فرصة للتدريب.

في الدنبرغ التقت أميرة محمد علي في هذه المدينة بزوجها الذي كان ناشطاً سياسياً، ومعه بدأت اهتماماتها السياسية تزيد رغم أنها كانت تلمح لأن تصبح قاضية في يوم ما. وحتى عندما دخلت السياسة، ووصلت إلى البوندستاغ عام 2017، كانت اهتماماتها تتركز على البحث في حماية المستهلك والحيوان، وكانت المتحدث باسم كتلتها في هذا المجال.

مبتدئة تخلف زعيمة

المسيرة القصيرة تلك مع حزب «دي لينكا»، واهتمامات أميرة البعيدة عن السياسة، واسمها غير المعروف خاصة مقارنة بسلفها سارة فاغنكنيشت، جعلت منها

خياراً مثيراً للتساؤلات. وقد كتبت صحيفة «فرانكفورتر الغمانيه تسايتونج»، عنها: «النجمة (أي فاغنكنيشت) خلفتها مبتدئة غير معروفة». وأضافت أن وصول محمد علي لترأس الكتلة البرلمانية للحزب اليساري هي «الذروة في مسيرة سياسية خاطئة».

واعترضت الصحيفة بأن نجاح هذه المرأة يعود «بشكل أقل للكاريزما التي تتمتع بها، وبدرجة أكبر لعلاقات القوة التي تربط بين أعضاء هذه الكتلة المنقسمة على بعضها». ووصفت الصحيفة أميرة محمد علي بأنها تنتمي للجناح اليساري في الحزب، وأن مؤيدي الزعيمة السابقة فاغنكنيشت كانوا يفضلونها على منافستها التي خسرت السباق كارن لاي «لأن الأخيرة تتمتع بعلاقة قوية مع زعيمة الحزب كاتيا كيبينغ». وأضافت بأن ديتمار بارتش، الرئيس المشترك للكتلة، لم يتنا العمل مع كارن لاي لأسباب شخصية، فاقنع أميرة محمد علي بالترشح وهو ما قبلت به. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه تشوب حزب «دي لينكا» خلافات عميقة في السنوات الماضية، بين الجناحين المتطرف الذي تمثله زعيمة الكتلة السابقة، وبين الجناح الوسطي.

صحيفة «سودويتشه تسايتونج» أن فوز أميرة محمد علي على كارن لاي - التي تتمتع نسبياً بخبرة طويلة - «تسبب بالازعاج لدى البعض»، مضيفاً أن فوزها قد يكون فاجأها هي نفسها. وأضافت «الطبع أميرة محمد علي تعرف بأنها وصلت إلى القمة ليس بسبب تاريخها بشكل أساسي، بل بسبب الصراع الداخلي في كتلة اليسار». وأشارت الصحفية إلى أنه «حتى الآن كانت اهتمامات أميرة محمد علي تركز على حماية المستهلك والحيوان». ولكن الصحفية أشارت

محاوية العنصرية

تعتبر أميرة محمد علي أن واحدة من أهم مهامها في

وفي الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني)، في ذكرى ضحايا جماعة إرهابية يمينية متطرفة، عندما نفذت عمليات قتل بين العامين 2000 و2006 استهدفت أشخاصاً من أصول مهاجرة، كتبت أميرة محمد علي «توتير»: «ثماني سنوات مرت على القبض على الأعضاء (الجماعة اليمينية المتطرفة). اعتداء هاله ومقتل لوبيكه يظهران كم هو خطير اليمين المتطرف. والأهم كما هم أساسى أن نُدافع عن أنفسنا منه». ولوبيكه هو سياسي ديمقراطي مسيحي من ولاية هيسه قتل برصاصه في رأسه في حديقة منزله، على يد يميني متطرف، بسبب تعاطفه مع اللاجئين. وقد تسبب مقتله بصدمة في ألمانيا وجرى على إثر الجريمة اتخاذ إجراءات لتشديد العقوبات ضد من يروج لأفكار اليمين المتطرف ومراقبة المتطرفين.

أخيراً، الشعار الذي ترفعه أميرة محمد علي على صفحتها على «فيسبوك» هو «صخب في الغابة» وهو اسم أشهر مباراة ملاكمة في التاريخ حصلت بين البطلين محمد علي كلاي وجورج فورمان، فإن فيها محمد علي بالضربة القاضية. فهل تكون تلك إشارة إلى أسلوب محمد علي في رئاسة كتلتها؟

بين الديانة واليسار

في الحقيقة، لم تلعب ديانة أميرة محمد علي دوراً يُذكر في اختيارها زعيمة جديدة للكتلة، بحسب ما أكد زملاؤها لـ«الشرق الأوسط». وقالت أكبولوت إن كون أميرة مسلمة أمر «جيد، ولكن الأهم بالنسبة إلينا ككتلة نيابية، هو أن تمثل (أميرة) عمل المجموعة بشكل جيد وتدافع عن مبادئنا اليسارية التي تقودنا». ورات أكبولوت أن الكتلة اليسارية «بحاجة إلى رئاسة قوية، خاصة أن المجتمع ينجح نحو اليمين»، مضيفاً أن «ثنائية أميرة محمد علي التي كانت حتى الآن عضواً في البرلمان غير معروف، وديتمار بارتش النائب المخضرم، تتمتع باحتماالات نجاح كبيرة وهذا ما نحتاجه الآن».

وأكدت ذلك أيضاً النائب إيلا بيلكه، إذ قالت إن الكتلة انتخبت أميرة محمد علي «لأسباب داخلية»، وإن مسيرتها لم تكن لها علاقة بديانتها. وتابعت بأن محمد علي كما هو واضح «أنها لا تتمتع بخبرة سالفتها سارة فاغنكنيشت ولكن لا أحد يولد لهذا المنصب، وستكبر فيه».

عائلة واهتمامات سياسية

ولكن أن تكون خبرة أميرة محمد علي محدودة في السياسة، فهذا لا يعني أن اهتمامها به جاء متأخراً. فهي ولدت في كنف عائلة سياسية بامتياز، ووالدها كان ينتمي منذ صغرها للحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) المشارك في الحكومة الائتلافية اليوم.



حزب «دي لينكا» اليساري... رافع الراية الحمراء في ألمانيا

أيضاً يمتلك الحزب 4 مقاعد في البوندسرات (أي المجلس الاتحادي) الذي يشكل، بجانب البوندستاغ، مجلسي البرلمان الفيدرالي في ألمانيا. وبالنسبة لمجلس الولايات الألمانية، لدى الحزب حالياً 142 نائباً من أصل 1866 نائباً. وفي أوروبا، يتمثل بـ5 مقاعد في البرلمان الأوروبي.

من الناحية الأيديولوجية، يشكل «دي لينكا» القوة الأكثر يسارية بين القوى المعتدلة في البوندستاغ، ولذا تضعه بعض الجهات في خانة اليسار المتطرف. وعلى صعيد العضوية، تشير سجلات الحزب إلى أنه يضم حالياً 63 ألفاً و784 عضواً منتقياً، ما يجعله خامس أكبر الأحزاب الألمانية. أما على صعيد حضوره السياسي الفعال، فإن الحزب يشارك اليوم

والوانه الرسمية الأحمر والأرجواني. ومنذ عام 2012، تقاسم رئاسة الحزب كاتيا كيبينغ وبيرن ريكسينجر، أما كتلتها البرلمانية في مجلس النواب الفيدرالي (البوندستاغ) فيرأسها كل من ديتمار بارش وأميرة محمد علي (المنتخبة أخيراً).

خلال الانتخابات العامة الفيدرالية عام 2013، حصل الحزب على ما نسبته 8,6 في المائة من الأصوات وجران على 64 مقعداً من مقاعد البوندستاغ. ومن ثم، في أعقاب عقد الحزبين الكبريين الاتحاد الديمقراطي المسيحي (يمين معتدل) والحزب الديمقراطي الاجتماعي (اشتراكي - يساري معتدل) اتفاقاً لتشكيل حكومة ائتلافية، بات حزب اليسار القوة الكبرى الديمقراطية. وبعد ذلك، خلال

الانتخابات العامة عام 2017، رفع حزب اليسار عدد مقاعده إلى 69 مقعداً من أصل 709 مقاعد، بفضل حصوله على نسبة 9,2 في المائة من الأصوات.

وراهناً يمتلك الحزب في البوندستاغ خامس أكبر كتلة برلمانية بين الكتل

برلين، «الشرق الأوسط»

حزب «دي لينكا»، أو «حزب اليسار» في ألمانيا، أسس من اتحاد قوتين سياسيتين يساريتين عام 2007.

القوة الأولى هي حزب الاشتراكية الديمقراطي الذي تعود جذوره إلى الحزب الشيوعي الذي حكم ألمانيا الشرقية في سنوات تقسيم ألمانيا وحقبته «الحرب الباردة». والقوة الثانية هي حركة «البدليل الانتخابي للعمال والعدالة الاجتماعية» اليسارية التي أسهم في قيادتها أوسكار لافونتين، الزعيم السابق للحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) ووزير المالية ورئيس وزراء إقليم السار سابقاً.

يقع المقر الرئيسي لحزب اليسار في العاصمة الاتحادية برلين.



بعد أقل من شهر من تنصيب الرئيس التونسي قيس سعيد، الذي فاز بثلاثة أرباع الأصوات بعدما رفع شعارات ثورية، عدل البرلمان الكفة في الاتجاه المعاكس، من خلال إعلان تحالف سياسي استراتيجي جديد بين «ثلاثي حاكم» جديد يضم حزب «حركة النهضة»

الإسلامي، والمنشقين عن حزب الباجي قائد السبسي «نداء تونس»، وحزب «قلب تونس» بزعامة رجل الأعمال نبيل القروي. وكان القروي وحزبه نافسا بشراسة قيس سعيد في الانتخابات الرئاسية، و«النهضة» بزعامة راشد الغنوشي في الانتخابات البرلمانية، خلال أكتوبر

(تشرين الأول) الماضي. فاجأ هذا المنعرج معظم السياسيين والمراقبين في تونس وخارجها، وتباينت ردود الفعل عليه لأنه سيؤثر في المشهد السياسي المقبل، وسط بوادر تشكيل «ترويكا» جديدة» قد تتحكم بتونس خلال السنوات الخمس المقبلة.

غالبية هشّة و«ترويكا» ضعيفة في البرلمان الجديد

«الواقعية» تنتصر على «الثوريين» في تونس

تونس، كمال بن يونس

كشف فوز زعيم حزب «حركة النهضة» راشد الغنوشي برئاسة البرلمان التونسي، ومعه الناطقة الرسمية باسم حزب «قلب تونس» سميرة الشواشي نائبة أولى للرئيس القيادي السابق في حزب «نداء تونس» طارق الفيتي نائبا ثانياً له عن «طبخة سياسية» أعدت على نار هادئة بين الحزبين الفائزين بالمرتين الأولى والثانية في الانتخابات البرلمانية، والمقربين منهما، من بين رموز النظام السابق، مثلما أوردت المحامية سامية عبو البرلمانية والقيادية في حزب «التيار الديمقراطي» اليساري، واتهم المحامي هيكال المكي، القيادي في حزب «الشعب العربي» ورفاقه قيادة «النهضة» بتنظيم «مشاورات سرية مع حزب (قلب تونس) بزعامة نبيل القروي» أسفرت عن التحالف الذي برز فجأة في البرلمان، بينما كانت تنظم مشاورات علنية مع حزبيهما اليساريين والقوميين (الثوريين) تاهبا لتشكيل الحكومة المقبلة.

مفاوضات تحت الطاولة

في السياق نفسه، اتهم الأمين العام لحزب الشعب القومي العربي والنائب في البرلمان الجديد زهير المغراوي «حركة النهضة» بالمناورة وتنظيم «مفاوضات تحت الطاولة مع نبيل القروي وحزب (قلب تونس)» في الوقت الذي تتفاوض فيه علناً مع حزبه ومع حزب «التيار الديمقراطي»، بزعامة المحاميتين محمد عبو وغازي الشواشي، يدعو إلى التمهيد لتحالف بين القوى الوفية للثورة.

وأورد المغراوي أن الوفدفاوض في «النهضة» طلب من حزبيهما التصويت لرئيسها الغنوشي في ترشحه لرئاسة البرلمان، من دون أن تقديم تنازلات فيما يخص تشكيل الحكومة، وانتقد الأمين العام لحزب الشعب وحلفاؤه في حزب «التيار الديمقراطي»... «مع عدم تحاوب قيادة (النهضة) من مطالب الحزبين»، وبنيها إسناد حقائق التربية والثقافة والتعليم العالي والداخلية والعدل والوظيفة العمومية لشخصيات ترشحتها قيادتها.

ونفى المغراوي الاتهامات التي وجهها قياديون في «النهضة»، بينهم رئيس مجلس الشورى الوزير السابق عبد الكريم الهاروني، لحزبي «التقارب» و«الشعب» بـ«تعهد التصعيد ومحاولات تعطيل الحوار بخصوص تشكيل الحكومة ورئاسة البرلمان».

حزب الرئيس؟

في المقابل تابع مسؤولون ونشطاء في «النهضة»، بينهم رئيس المكتب السياسي والبرلماني نور الدين العراوي، والمستشار رضوان المصمودي والإعلامي نور الدين عويدي، تبرير تحالف قيادتهم المفاجئ مع حزب «قلب تونس» وزعيمه نبيل القروي، الذي كانوا يتهمونه بالتهرب والفساد وتبويض الأموال والتخابر مع ضابط إسرائيلي سابق وساندوا



وقيادة «النهضة» في المواقع الاجتماعية، والاتهامات التي وجهت إليه، وبينها «التصالح مجدداً مع النظام القديم»، من خلال تحالفه مع حزب القروي، على غرار ما فعل في 2014 مع حزب قائد السبسي.

غالبية هشّة

من جانب آخر، ثمة من يتساءل: إلى أي حد يمكن أن تصمد الأغلبية البرلمانية النسبية التي صوتت لراشد الغنوشي رئيساً للبرلمان وللقبائية في حزب «قلب تونس» سميرة الشواشي وللقبائي السابق في حزب «نداء تونس» طارق الفيتي نائبين للرئيس؟

حسب نتائج التصويت، تبدو هذه الأغلبية هشّة نسبياً. إذ فاز الغنوشي بـ123 صوتاً من بين 217 نائبا، وفازت الشواشي بـ109 أصوات فقط. وتعرّض حسم ملف النائب الثاني للرئيس بسهولة فوقع اللجوء إلى تأجيل التصويت 24 ساعة، ثم إلى تنظيم دورتي اقتراع.

وبدا واضحاً أن الغنوشي حصل على أصوات نواب حركته الـ52 ونواب «قلب تونس» الـ38، ثم أصوات 21 نائبا إسلامياً ليسوا أعضاء في «النهضة» ترشحوا ضمن قائمة «ائتلاف الكرامة» التي يترجمها المحامي الشاب سيف الدين مخلوف، أيضاً صوت لثأرته مستقلون ومنشقون آخرون عن حزب «نداء تونس» وعظمهم من بين انصار رئيس الحكومة المتخلى ليوسف الشاهد والأمين العام لحزب «قلب تونس»، حسونة الناصفي. وفي المقابل، لم يصوت قسم ممن صوتوا للغنوشي لمرشحة حزب القروي، ولا للفيتي، ويرجح أن يكونوا أساساً نواب «ائتلاف الكرامة» الـ11.

البعض ليس في سلة واحدة

في الوقت نفسه، أفرزت انتخابات رئيس البرلمان ونائبه واقع ابتعاد «النهضة» و«قلب تونس» وحلفاؤها من رموز المنظومة القديمة عن الرهان على طرف واحد، وتدين أنهم لا يريدون وضع كل بعضهم في سلة واحدة، فلقد حوّل عدد من نوابهم أصواتهم عند انتخاب النائب الثاني للرئيس إلى مرشح «ائتلاف الكرامة» الإسلامي، بينما صوت «حلفاؤهم» لمرشح «النظام القديم»، ويضم منشقين عن حزب «نداء تونس» وعن حزب يوسف الشاهد؛ فيل يمكن بمثل هذه الفسيفساء تشكيل حكومة قوية تدعمها على الأقل 3 أحزاب سياسية في البرلمان؟

المؤشرات، تاريخه، غير مطمئنة. وقد تتضح الصورة، ويتشكل المشهد السياسي الجديد، بعد مشاورات الكوالمات الجديدة حول رئيس الحكومة الذي اقترحه سعيد في الانتخابات... ولكن من دون أن تتغلق الملفات التي اتهم فيها الضرائب وبالتخابر مع جهات أجنبية.

كتلة برلمانية «ثورية» تنافس «النهضة»

• فشل البرلماني يسري الدالي مرشح في الفوز بمنصب النائب الثاني لرئيس البرلمان أمام مرشح «العائلة الوسطى» طارق الفيتي، القيادي في الحزب الحاكم السابق «نداء تونس»، بزعامة الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي. وكان يسري الدالي قد تولى سابقاً مسؤوليات في وزارة الداخلية بصفته مخصصاً في علم النفس وعلم الاجتماع ولقد برز منذ خروجه للمتقاعد من المنشقين عن «النهضة»، بزعامة المحامي الشاب سيف الدين مخلوف، والكاتب والشاعر الشاب عبد اللطيف العلوي. وكان من بين مفاجات الانتخابات البرلمانية الجديدة فوز قائمة «ائتلاف الكرامة» بـ21 مقعداً في البرلمان الجديد، رغم عدم وجود أي حزب يدعمها. وبحكم فوز هذا الائتلاف «المستقل» بالمرتبة الرابعة في الانتخابات، ترجح أطراف كثيرة في تونس أن يتطور إلى حزب سياسي إسلامي منافس لـ«حركة النهضة».

وللعلم، يتميز هذا الائتلاف بحدّة انتقاداته للمنظومة القديمة التي حكمت تونس منذ 1956، بزعامة الرئيسين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي. ثم المنظومة التي تحكم البلاد منذ «ثورة يناير» ابتعاداً عن شعارات الثورة.

• بمكوّناتها اليسارية والإسلامية الانتخابية بانتقاداته لفرنسا والعواصم الغربية وإسرائيل وللافتقادات التي أرمها الزعيم بورقيبة معها قبل الاستقلال. وخلافاً لبقية السياسيين، برزت قيادة الائتلاف بقدها الواضح والنعيف للقيادات النقابية التي اتهمتها بالنسب في أزمة البلاد الاقتصادية بسبب الألف الاضرابات التي نظمها منذ الاطاحة بحكم زين العابدين بن علي. لكن بعض البرلمانيين، الذين نجحوا في الانتخابات ضمن هذا الائتلاف تحسبوا على التيار السلفي، وبينهم خطباء جوامع خبثتهم محدودة بالملفات الاقتصادية والمالية، ممن سبق لهم توجيه انتقادات عنيفة للسياسيين العلمانيين وللزعماء النقابيين.

غير أن قيادة «النهضة» أبدت حرصها على بناء جسور مع هذا «الائتلاف الإسلامي» وعقد رئيسها راشد الغنوشي لقاءات مطوّلة مع عدد من زعمائه قبل الانتخابات، وبعدها للتنسيق معها. لكن مؤشرات جديدة توحى باحتمال هجرة قطاع من الغاضبين إليها رداً على مصالحة قيادة «النهضة» مجدداً مع رموز «النظام القديم»، وهو ما اعتبروه «ابتعاداً عن شعارات الثورة».

أصبحت الأولوية تعطي لتقاطع المصالح وليس للشعارات». كما أورد البرلمان السابق العممي الورمي أن «غلب نواب حزبي (قلب تونس) كانوا أعضاء في حزب (نداء تونس)، بزعامة الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، وبالتالي فإن منطق تقاطع المصالح يجبر الشراكة بينهم وبين قيادات حزب (النهضة) وحلفائهم». وقد ذهب راشد الغنوشي زعيم «النهضة» ورئيس البرلمان الجديد، بعيداً عندما رد على رئيس الحكومة الذي اقترحه سعيد في الانتخابات قائلاً: «الأغبياء وحدهم لا يتطورون».

وتجاهل الغنوشي الحملة التي استهدفته أصبحت الأولوية تعطي لتقاطع المصالح وليس للشعارات». كما أورد البرلمان السابق العممي الورمي أن «غلب نواب حزبي (قلب تونس) كانوا أعضاء في حزب (نداء تونس)، بزعامة الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، وبالتالي فإن منطق تقاطع المصالح يجبر الشراكة بينهم وبين قيادات حزب (النهضة) وحلفائهم». وقد ذهب راشد الغنوشي زعيم «النهضة» ورئيس البرلمان الجديد، بعيداً عندما رد على رئيس الحكومة الذي اقترحه سعيد في الانتخابات قائلاً: «الأغبياء وحدهم لا يتطورون».

«الموجة الثورية»، وانخرطت في معارك سياسية «ليس لها مجبر» و«غير واقعية، ولا تتماشى مع موازين القوى محلياً ودولياً». واعتبر زيتون أن المنعرج السياسي الذي برز في البرلمان، من خلال تحالف «النهضة» مع حزب «نداء تونس» وممثلي النظام القديم، يجب أن يدفع كل السياسيين التونسيين نحو «الاعتدال والواقعية والتعامل بمصداقية مع قواعدهم».

تقاطع مصالح

في هذا السياق العام، هل يمكن وقف دوران السياسيين

الحزب الفائز بالمرتبة الأولى في الانتخابات البرلمانية تشكيل الحكومة. ولا يتدخل رئيس الجمهورية حسب الدستور إلا بعد شهرين في صورة فشل هذا الحزب في مهمته.

معالجة الفساد... والدواء المر

لكن ماذا عن شعار «معالجة الفساد والفاستين»، الذي برز خلال الحملة الانتخابية الرئاسية والبرلمانية على لسان غالبية الزعماء السياسيين والمرشحين، بمن فيهم الرئيس قيس سعيد ورأشد الغنوشي ورفاقه في قيادة «النهضة»، ومرشحهم للانتخابات الرئاسية المحامي ورئيس البرلمان السابق عبد الفتح مورو؟ دعا مجدداً إلى تمرير «الدواء المر» لعشرات الآلاف من الشباب والطلاب والنشطاء اليساريين والإسلاميين والحقوقيين الذين انخرطوا مجدداً في الشأن العام والعملية الانتخابية، وصدّقوا وجود نية لدى السياسيين لمحاربة الرشوة والفساد ومحكمة كبار المتهمين بالضلوع فيه، وبينهم زعيم حزب «قلب تونس» نبيل القروي وشقيقه البرلماني ورجل الأعمال غازي القروي؟

استشار السابق لرئيس «حركة النهضة» والوزير السابق لطفي زيتون، الذي عارض منذ مدة «التوجهات الثورية والشعبوية» لبعض قيادات حركته، دعا مجدداً إلى «الواقعية» و«البراغماتية»، وطالب تلك القيادات بـ«مصارحة» الشعب وقواعد الحركة بالحقبة». وعاتب زيتون تلك القيادات، لأنها سايرت سابقاً

إحالتها على القضاء. واختزلت التبريرات التغيير السريع في موقف قيادة «النهضة» إزاء من كانت تتهمهم بالفساد بما وصفوه بـ«مزايادات قيادات حزبي» والسياسيين (وتعديهما التصعيد والاستفزاز) ومحاوله فرض شروط تعجيزية على الحزب الفائز بالمرتبة الأولى، أي (النهضة)، من بينها منعه من تسلم رئاسة الحكومة ووزارات السيادة».

أيضاً، ذكر قياديون في «النهضة»، بينهم الناطق الرسمي باسمها، البرلماني عماد الخميري، بكون الأطراف الثورية، التي راھنت «النهضة» على الشراكة معها أول الأمر، وأزمتها وأعضاءها رئيس الجمهورية قيس سعيد... وليس البرلمان.

وكان قد تصدر الدعاة إلى «حكومة الرئيس» خلال الأسبوعين الماضيين قياديون في حزب «الشعب».

بينهم الوزير السابق للتربية سالم الأبيض، والأمين العام لحزب زهير المغراوي. ورد عليهم قياديون ونشطاء في «النهضة» باتهامهم بـ«محاولة الانقلاب على الدستور»، ونشروا صوراً عن لقاءاتهم مع الرئيس السوري بشار الأسد، ووصفهم بـ«الشبيحة» و«القومجيين».

كذلك أعلن العممي الورمي، القيادي في «حركة النهضة» تمسك حركته بـ«دستور 2014» الذي ينص بوضوح على تكليف

قيس سعيد دعم دور مؤسسة الرئاسة

بين الشباب وفي صفوف بعض الحركات السياسية من «المصالحة الجديدة» بين قيادة (النهضة) والمنظومة القديمة، بزعامة نبيل القروي منافس صديق قريبا مستقدياً من صياغة قوانين فصول الدستور التي تمنحه صلاحيات عليا في قطاعات الأمن القومي والسياسة الخارجية، وإمكانية رئاسة مجلس الوزراء متى رغب في ذلك؛ تبدو هذه الفرضية واردة، خاصة إذا تزايد الاستياء

الرئيس التونسي هو ما إذا كان سيأخذ زمام المبادرة حول كثير من الملفات من البرلمان والحكومة الضعيفة، التي قد يصادق عليها قريباً مستقدياً من صياغة قوانين فصول الدستور التي تمنحه صلاحيات عليا في قطاعات الأمن القومي والسياسة الخارجية، وإمكانية رئاسة مجلس الوزراء متى رغب في ذلك؛ تبدو هذه الفرضية واردة، خاصة إذا تزايد الاستياء

يوم 23 أكتوبر الماضي، فإنه عقد في مكتبه جلسات عمل مع مثقفين وحقوقيين مستقلين ومسع وعشرات السياسيين ونشطاء المجتمع المدني من مختلف التيارات، ورؤساء أكثر من 15 منظمة حزبية ومستقلة إعلامية واجتماعية اكتشاف عصاة لتهديب الأسلحة فيها. كذلك زار محافظات تونس الكبرى والمنطقة السياحية في الحمامات وغابات جبلية وجّه إليه بعض أهلي رسائل تظلم. والتحذير المائل أمام

النظام السياسي في البلاد «برلماني معدل» تسند فيه أغلب المهام التنفيذية لرئيس الحكومة الذي يختاره البرلمان، استفاد الرئيس المنتخب من تصويت نحو ثلاثة أرباع الناخبين لفائدته ولبرنامجها الذي تعهد فيه بالإصلاح الشامل لأوضاع البلاد، فدخل في تحركات ماراثونية. ثم إنه رغم قصر المدة التي أمضاها الرئيس سعيد في قصر قرطاج، منذ تنصيبه في الدستور التونسي على أن

معها بما أوحى باحتمال تعيينه وزيراً مسؤولاً عن الدبلوماسية والتعاون الدولي في الحكومة المقبلة. ومتابعة الملفات الفيضانات والمستجدات الأمنية والعسكرية والصحية، عقد سعيد جلسات عمل مع وزير الدفاع بالنيابة ومع المدير العام للمخابرات العسكرية وكلف وزيرة الصحة والشباب زيارة المناطق الداخلية. وفي الوقت الذي ينص فيه الدستور التونسي على أن

أوروبا، بينهم السفير طارق الباطي الذي عينه وزيراً مديراً للدبلوماسية، والسفير عبد الرؤوف بالحبيب الذي عينه وزيراً مستشاراً سياسياً. وكثف الرئيس سعيد مقابلة رئيس الحكومة المتخلى يوسف الشاهد، وكلف بمهمات رفيعة المستوى في الجزائر وفرنسا وإيطاليا، ويتمثله في «القدرة الروسية - الأفريقية»، التي عُقدت الشهر الماضي، كذلك لوحظ ترفيع التنسيق

• استيق الرئيس التونسي قيس سعيد «سيناريوهات» تفتقر العمل الحكومي والبرلماني ومؤشرات بروز حكومة ضعيفة بسبب التشرذم السياسي داخل البرلمان الجديد، فدعم مؤسسة الرئاسة وطامح مستشاريها واليات تدخلها في الشأن العام. وعين الرئيس ضمن فريق مستشاريه عدداً من السفراء والدبلوماسيين السابقين في الجزائر وليبيا ومصر ودولة الإمارات العربية المتحدة وإيران

فرنسا وإشكالية خطاب الكراهية

خيوطاً عدة تربط بين الرجل الذي قضى وقتاً من عمره في الجيش الفرنسي، وبين تيارات من اليمين المتطرف، بل أكثر من ذلك، إذ أقر التجمع الوطني اليميني المتطرف المعروف سابقاً باسم الجبهة الوطنية، أن المشتبه فيه كان مرشحاً في الانتخابات التشريعية عن الحزب لعام 2015، قبل طرده من الاتحاد المحلي لـ«لا بـتصريحات» «مناوئة» للروح والخط السياسي.

هل تسلت روح الكراهية بين صفوف البعض من الفرنسيين؟ من الوصف، وربما تتجاوز المقدرات الإنسانية، ومن بين هؤلاء على سبيل المثال الصحافي الفرنسي أنطوان لاريس، الذي فقد زوجته وحيوية عمره كما يسميها، في العمل الإرهابي الذي جرى في مسرح الناتاكلان في قلب باريس عام 2015. وقد فُز لاريس على الكراهية التي قدمها له الإرهابيون، ودمياً الحادث الذي وصفه بأنه شنيع، ومضيفاً القول: «الجمهورية الفرنسية لن تتسامح مع الكراهية، وستتخذ جميع الإجراءات لمعاكبة الجناة وحماية مواطنيها المسلمين، وأنا ملتزم بذلك».

هل خطاب الكراهية أسوأ من طلقات الرصاص؟ باختصار غير مخل، بهدف الأول إلى قتل الروح، والأخيرة تنهي حياة الجسد، وما بينهما يهدم القيم الروحية الدينية والإيمانية، وينشر الفساد الأدبي، ويفضي الرعب المادي في النفوس، عطفاً على أن كليهما يعوان بالخشية إلى مبرعات مع قبل الحضارة عبر صراع دوغانتي.

فرنسا في مواجهة خطاب الكراهية تستدعي اليوم رصيدها التقوييري، وحكما سوف تتججج في الحثدي والتظاهر، مهما حاول البعض من الكارهين توريثها في مستنقع بعيد عن طبيعتها المعروفة بالانتصار لكل ما هو إنساني، إنها فرنسا التي قال أدبيها الكبير أندريه مالرو ذات مرة إن الوطن مودات، وإنه شراكة أحلام في الحال والاستقبال.



إميل أمين

هل تقع فرنسا العقلانية والمدنية والتخوير في براثن الكراهية الغيضة وشباكها؟ عرفت فرنسا في واقع الأمر عدة أعمال إرهابية، أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته تجاهها، وخلال السنوات الماضية شهدت بلاد الغال عمليات إرهابية واعتداءات على الأمنيين، الأمر الذي أنكى تيارات اليمين المتطرف والتمشدد في الداخل الفرنسي، ولولا جذور وتراث واسع وكبير من التخوير التقليدي في هذا البلد القديم، لكانت فرنسا قد تحولت إلى ساحة للقتل المتبادل.

في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ارتكب فرنسي جريمة بشعة في أحد أقسام شرطة باريس راح ضحيتها 4 رجال، مستخدماً في ذلك سلاحاً أبيض، كان الرجل قد اعتنق الإسلام منذ 10 سنوات، وأثبتت التحقيقات لاحقاً ميوله الدينية المخترفة، ودعمه الأدبي والأخلاقي لجماعات إرهابية بعينها، وتبادل رسائل نصية عدة، مع أقران له في ذات التوجه الفكري.

جاء الحادث ليشتيع حالة من الإحباط في نفوس الفرنسيين تجاه محاربة الإرهاب، واعتبر البعض ذلك سيماء غلاة المتشددين أن الحكومة الفرنسية الحالية قد أخفقت في حربها ضد الإرهاب والإرهابيين، الأمر الذي دعا الرئيس الفرنسي، وربما على سبيل المزايدة على المرشحين، القول إن بلاده ستشن معركة لا هوادة فيها تجاه ما سُمّاه إجمالاً «الإرهاب الإسلامي»، وهي سقطة لا شك فيها، إذ جمع الرجل الجميع تحت راية دينية واحدة، الأمر الذي دامماً نحذر منه ونتنبه له، ذلك أنه إن كانت عمليات الوقوف صفاً واحداً في وجه الإرهاب والإرهابيين شأناً مطلوباً ومرغوباً، إلا أن الأليات يجب ألا تستدرجنا إلى ممر أو مسبق فحاح إرهابية، ما أدى إلى إصابة شخصين.

لاحقاً وجدت سلطات التحقيق

هل تقع فرنسا العقلانية والمدنية والتخوير في براثن الكراهية الغيضة وشباكها؟ عرفت فرنسا في واقع الأمر عدة أعمال إرهابية، أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته تجاهها، وخلال السنوات الماضية شهدت بلاد الغال عمليات إرهابية واعتداءات على الأمنيين، الأمر الذي أنكى تيارات اليمين المتطرف والتمشدد في الداخل الفرنسي، ولولا جذور وتراث واسع وكبير من التخوير التقليدي في هذا البلد القديم، لكانت فرنسا قد تحولت إلى ساحة للقتل المتبادل.

في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ارتكب فرنسي جريمة بشعة في أحد أقسام شرطة باريس راح ضحيتها 4 رجال، مستخدماً في ذلك سلاحاً أبيض، كان الرجل قد اعتنق الإسلام منذ 10 سنوات، وأثبتت التحقيقات لاحقاً ميوله الدينية المخترفة، ودعمه الأدبي والأخلاقي لجماعات إرهابية بعينها، وتبادل رسائل نصية عدة، مع أقران له في ذات التوجه الفكري.

جاء الحادث ليشتيع حالة من الإحباط في نفوس الفرنسيين تجاه محاربة الإرهاب، واعتبر البعض ذلك سيماء غلاة المتشددين أن الحكومة الفرنسية الحالية قد أخفقت في حربها ضد الإرهاب والإرهابيين، الأمر الذي دعا الرئيس الفرنسي، وربما على سبيل المزايدة على المرشحين، القول إن بلاده ستشن معركة لا هوادة فيها تجاه ما سُمّاه إجمالاً «الإرهاب الإسلامي»، وهي سقطة لا شك فيها، إذ جمع الرجل الجميع تحت راية دينية واحدة، الأمر الذي دامماً نحذر منه ونتنبه له، ذلك أنه إن كانت عمليات الوقوف صفاً واحداً في وجه الإرهاب والإرهابيين شأناً مطلوباً ومرغوباً، إلا أن الأليات يجب ألا تستدرجنا إلى ممر أو مسبق فحاح إرهابية، ما أدى إلى إصابة شخصين.

لاحقاً وجدت سلطات التحقيق

كانا قد اعتقلا في شهر فبراير (شباط) 2019 في ألمانيا، واتهمت أحدهما بالضلوع في تعذيب أربعة آلاف معتقل على الأقل، توفي منهم 58 على الأقل تحت التعذيب. ومن المتوقع أن تبدأ محاكمتها في شهر فبراير 2020. وتحقق السلطات الألمانية في ضلوع عشرات من المسؤولين السوريين السابقين في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وأصدرت ألمانيا، العام الماضي، مذكرة اعتقال دولية ضد جميل الحسن، رئيس الاستخبارات الجوية في سوريا، اتهمته فيها بالمسؤولية عن قتل أو تعذيب مئات من السوريين.

وتنطلق ألمانيا في هذه الملاحقات من مبدأ «الأختصاص الدولي»، الذي يعطي أي دولة الحق في ممارسة الاختصاص القضائي لملاحقة مرتكبي «جرائم دولية»، مثل الجرائم ضد الإنسانية، والإبادة الجماعية، وجرائم الحرب، وألمانيا ليست وحيدة في ملاحقة المسؤولين السوريين المتهمين بارتكاب انتهاكات جسيمة ضد الشعب السوري، فالأمم المتحدة تحقق في تلك الجرائم، ووضعت قوانين مطولة باسمائهم والانتهاكات التي ارتكبوها، في انتظار وضعهم أمام المحاكم الدولية أو الوطنية.

ولهذا، فإن إنكار بشار الأسد لتلك الجرائم لن يغني أولئك المسؤولين شيئاً، سوى إضعاف المصداقية النظام حينما يطلب أن يكون له دور في مستقبل سوريا. ولكن الأسد يبدو رجل يعيش في قوقعة، بعيداً عن الواقع، ولا يرى في المواقف الدولية الواضحة ما يدفعه إلى مراجعة سياساته. وهو مقتنع، كما قال في إحدى مقابلاته، الأسبوع الماضي، بأن سوريا تختلف عن العراق وليبان، ولذلك فإن الاحتجاجات الموجهة ضد النفوذ الإيراني في هذين البلدين لا تدفعه إلى التفكير في هشاشة مستقبله كحليف لإيران، التي قد تصبح حليفه الوحيد إذا تعمق خلافه مع روسيا.

فجوة بين مواقف الأسد ومواقف روسيا، على الرغم من أن بقاءه في السلطة يعتمد على دعم روسيا، ويحث الأسد على اغتنام الفرصة الحالية لاتخاذ خطوات نحو السلام، مستفيداً من وجود القوات الروسية والإيرانية في بلاده.

على الأرض توثق المنظمات الدولية استمرار سياسة «الأرض المحروقة» التي لا تلتزم بأي ضوابط. ففي الأسبوع الماضي، أبلغ روبرت كولفيل، الناطق الرسمي لمجلس حقوق الإنسان، مؤتمراً صحافياً في جنيف بأن أكثر من 60 منشأة طبية قد تم قصفاً في منطقة إدلب خلال الأشهر الستة الماضية، منها أربع الأسبوع الماضي، موضحاً أن بعض تلك المنشآت قد تم قصفاً مرات عدة، مما يوضح أن القصف ضد سبيل الخطأ، مؤكداً قناعته بأن معظم تلك الهجمات، إن لم يكن كلها، قد شنتها القوات الحكومية أو حلفاؤها.

أما إنكار الأسد للفظائع التي ارتكبتها قواته، فإنه يتناقض مع التقارير الموثقة التي أصدرتها الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان، والتي توضح أن مئات الآلاف من السوريين قد قُتلوا، وأن نصف الشعب السوري قد تم تهجيرهم إلى دول الجوار أو داخل البلاد، فضلاً عن عشرات الآلاف ممن اعتُقلوا أو تم خطفهم وقضى الآلاف منهم تحت التعذيب أو تم إعدامهم داخل السجون. فعلى سبيل المثال، وثق تقرير لمنظمة العفو الدولية في عام 2017 أن 13 ألف سوري قد تم إعدامهم في سجن «صيدنايا» وحده.

في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وجهت النيابة الألمانية الاتهام لمسؤولين سابقين في أحد أجهزة المخابرات السورية،

رؤساء أميركا بأنهم «مجرمون»، حتى عندما يتظاهرون بالدفاع عن حقوق الإنسان، ووصف الرئيس التركي بأنه «لصّ» و«أزعر»، وبالمثل حينما يتحدث عن المعارضة السورية. وفي إشارة توضح موقفه من العملية السياسية التي توهداها الأمم المتحدة، شكك الأسد في دور المنظمة، وفي إمكانية نجاح المحادثات السياسية التي ترعاها، وقلل من أهمية اللجنة الدستورية التي قامت المنظمة الدولية بتشكيلها، على الرغم من أن الأسد سبق أن وافق عليها واختار خمسين من أعضائها. وانتقد المبعوث الأممي، غير بيدرسون، فقال إنه يجب ألا يتدخل في موضوع الانتخابات، مع أن قرار مجلس الأمن 2254، الذي يُعتبر الأساس في عمل المبعوث، ينص صراحة على الترتيب لانتخابات حرة ونزيهة تحت إشراف الأمم المتحدة.

وتبدو روسيا قلقة ومحرجة من سطحات الأسد الكلامية وسياساته المتشددة، فجدت وسائل إعلام قريبة من «الكرملين» تنتقد هجومه على الرئيس التركي، حليف روسيا حالياً، وتنتقد سياساته القمعية تجاه القتلى، والتغييرات الديموقراطية التي تُعد المجموعات السنوية عن النظام، ويحذر الإعلام الروسي شبه الرسمي من أن هذه السياسات تغذي «نيران الحرب الأهلية»، وتذكر الأسد بأنه لا يحظى حالياً بدعم أكثر من 20 في المائة من الشعب السوري.

وفي تحليل نشرته وكالة «تاس» شبه الرسمية، قالت إن الأسد يسعى إلى إبطاء عمل اللجنة الدستورية، لأنه لا يريد أن يذهب إلى الخطوة التالية، وهي الانتخابات الرئاسية. وتوقعت أن ترتفع حدة انتقادات الأسد كلما اقتربت تلك الانتخابات. ويصنّ الإعلام الروسي على وجود

محاولات ترهيب الناس عبر إرسال جماعات من الحزبيين، اجتاحت ساحة الاعتصام في وسط بيروت وأحرقوا خيام العاصمين وأصابوا 11 مواطناً بجروح. رئيس الحكومة الذي استقال بعد 13 يوماً من بداية الحراك، وتجدد في 29 من الشهر الماضي، قائلاً إنه يقدم استقالته إلى المنتفضين في الشوارع متجنباً مطالبهم، لم يجد عملياً شريكاً جدياً محاوراً في السلطة والمسؤولية، وبدأ واضحاً تماماً أن الدولة في كوكب، والشعب في كوكب آخر، بل ذهبت الأمور في اتجاهات أكدت عملياً أن هناك استخفافاً بمطالب الشعب وبحركة الانتفاضة، وذلك عندما بدأ أن الرئيس ميشال عون يعطي الحراك الشعبي وزنه الحقيقي، ويستعمل في البدء بإجراء استشارات نيابية ملزمة لتكليف رئيس جديد تشكيل الحكومة.

الانتفاضة تتسع وتكبر، والغضب الشعبي يتأجج، وبدلاً من الدعوة مثلاً إلى خلو سياسية جامعة، تضع مدخلاً إلى حل يقضي ولو تدريجياً إلى الاستجابة لمطالب الشعب بتشكيل حكومة انتقالية من الاختصاصيين والخبراء غير الحزبيين، تبدأ بمحاسبة الفاسدين والعمل لاستعادة المليارات المنهوبة، ما أوصل الدين العام إلى ما يتجاوز 100 مليار

محاولات ترهيب الناس عبر إرسال جماعات من الحزبيين، اجتاحت ساحة الاعتصام في وسط بيروت وأحرقوا خيام العاصمين وأصابوا 11 مواطناً بجروح. رئيس الحكومة الذي استقال بعد 13 يوماً من بداية الحراك، وتجدد في 29 من الشهر الماضي، قائلاً إنه يقدم استقالته إلى المنتفضين في الشوارع متجنباً مطالبهم، لم يجد عملياً شريكاً جدياً محاوراً في السلطة والمسؤولية، وبدأ واضحاً تماماً أن الدولة في كوكب، والشعب في كوكب آخر، بل ذهبت الأمور في اتجاهات أكدت عملياً أن هناك استخفافاً بمطالب الشعب وبحركة الانتفاضة، وذلك عندما بدأ أن الرئيس ميشال عون يعطي الحراك الشعبي وزنه الحقيقي، ويستعمل في البدء بإجراء استشارات نيابية ملزمة لتكليف رئيس جديد تشكيل الحكومة.

الانتفاضة تتسع وتكبر، والغضب الشعبي يتأجج، وبدلاً من الدعوة مثلاً إلى خلو سياسية جامعة، تضع مدخلاً إلى حل يقضي ولو تدريجياً إلى الاستجابة لمطالب الشعب بتشكيل حكومة انتقالية من الاختصاصيين والخبراء غير الحزبيين، تبدأ بمحاسبة الفاسدين والعمل لاستعادة المليارات المنهوبة، ما أوصل الدين العام إلى ما يتجاوز 100 مليار

أكثر الرئيس السوري بشار الأسد من الظهور في وسائل الإعلام مؤخراً، وهو أمر مفيد، لأن مقابلاته تُظهر جوانب من شخصيته تهم المواطن السوري والعربي معرفتها، يبدو أن بشار الأسد لم يستخلص العبر من الحرب السورية التي تجاوزت ثمانين سنوات، ولا من الاحتجاجات التي اشتعلت جذوتها في لبنان والعراق خلال الأسابيع الماضية، واستهدفت بالدرجة الأولى حلفاء إيران؛ ففي حين بدأ بعض حلفاء إيران بمراجعة حساباتهم في ضوء تلك الأحداث، فإن الأسد، على العكس، يصمّ أذنيه عن نصائح حلفائه وأصدقائه، باستثناء إيران. وتُوحى خطابات الأسد المتشددة وسياساته المتصلبة كما لو كان يخطط للبقاء في كرسيه زمناً طويلاً، ويرى أن الحل العسكري وسيلته الوحيدة لتحقيق ذلك.

وتُظهر إحدى المقابلات الإعلامية التي أجرتها معه «روسيا اليوم»، الأسبوع الماضي، أن تحليلات الرئيس السوري تعتمد على نظريات المؤامرة المتداولة، لا المعلومات، فهو يرى مثلاً أن أسامة بن لادن وأبو بكر البغدادي كانا عميلين للغرب، تَحْتِ صفتيهما بعد أن أنهى دورهما. ويفترض الأسد أن المشاهد لا يطلع على أي معلومات سوى ما تعرضه وسائل الإعلام الحكومية، فيقوم بإعادة كتابة تاريخ الثورة السورية، التي يقول إنها لم تكن سلمية منذ بدايتها، وينفي أن قواته قد استخدمت الأسلحة الكيميائية، على الرغم من ثبوت ذلك بالأدلة القاطعة، وينفي قتل قواته للمدنيين، ويدافع عن تدميره للضد السوري.

كان البعض يتوقع أن يطرح الأسد نفسه هذه الأيام كسياسي معقول يمكن أن يكون له دور في مستقبل سوريا، كما يُرَوَّج له هذه الأيام، ولكن ذلك لم يكن، إذ تولى الأسد تماماً عن الدبلوماسية في خطبه وفي مقابلاته الإعلامية خلال الأسابيع القليلة الماضية، فهاجم خصومه بصلافة، ووصف

أسقطت الانتفاضة اللبنانية العارمة، كل رهانات القوى السياسية، على أن إثارتهما النعرات الطائفية والمذهبية، يمكن أن تحدث انقساماً بين المتظاهرين ينهي الحراك الشعبي، الذي رفع منذ البداية شعار «كلن يعني كلن»، بما يعني الدعوة إلى جرف كل الطاقم السياسي والحزبي الفاسد، الذي أوصل لبنان إلى حافة الانهيار على كل المستويات.

ثم أسقطت الانتفاضة رهان السلطة على وضع الجيش في وجه الشعب، أولاً عندما جاءت رسالة قائد الجيش العماد جوزيف عون باكراً أن «لا قوة لاي جيش إلا بشعبه، ولا قوة لاي شعب إلا بجيشه»، وكذلك عندما توالى صور الجنود وهم يتعاطفون مع المنتفضين الذين يطالبون بحقوق يريدونهم أيضاً، ويذرف بعضهم الدموع متأثراً أمام الجموع.

الانتفاضة تتسع وتكبر، والغضب الشعبي يتأجج، وبدلاً من الدعوة مثلاً إلى خلو سياسية جامعة، تضع مدخلاً إلى حل يقضي ولو تدريجياً إلى الاستجابة لمطالب الشعب بتشكيل حكومة انتقالية من الاختصاصيين والخبراء غير الحزبيين، تبدأ بمحاسبة الفاسدين والعمل لاستعادة المليارات المنهوبة، ما أوصل الدين العام إلى ما يتجاوز 100 مليار

ناظرة المفاتيح اللبنانية!

بإسقاط الرئيس؛ وبينما كانت مقابلة عون تلهب البلاد غضباً، سارع الحريري إلى الاتصال بالولايات المتحدة معزياً ومثنيًا على موقفه المتعالي في الدعوة إلى الاحتكام إلى الدولة معاً لأنزلق الوضع إلى ما يريده أعداء الثورة، كما اتصل بقائد الجيش وجوزيف عون وقائد قوى الأمن الداخلي عماد عثمان مشدداً على وجوب اتخاذ الاحتياطات التي تحمي المواطنين وتؤمن مقتضيات السلامة للمظاهرات. فإلى أين من هنا؟

الأزمة حاسمة ومصيرية، الثورة لن تراجع في مواجهة حطام دولة وحطام مسؤولين، ولبنان ليس ماليزيا ليتم زج كل الفاسدين في السجن، والمخرج الوحيد حكومة تكنوقراط من غير الحزبيين أو السياسيين، تحاول أن تفتح الباب على قلب صفحة سياسية سوداء دمست لبنان واقفرتة، وهو ما يحاول «حزب الله» منعه أو تأخير، ليس خوفاً مما يجري من تطورات حاسمة في العراق ضد إيران فحسب، بل في ضوء صراع البنية الشيعية نفسها ضد عرق داره؛

إنه مخاض طويل من الآلام، فهل تدفن الثورة الماضي الفاسد لوليد لبنان الجديد من وجع طويل لشعب يبتغى، أم تتسلسل الفتنة المفجرة طبعاً لأفئدة الثورة؟

معها مفاتيح البيوت؛ فوراً اشتعلت الشوارع وقطعت الطرقات، رغم أن مكتبه الإعلامي حاول تصحيح الكلام ببيان قال فيه إن الرئيس قال: «إذا مش عاجبهم ولا حدا آدمي في السلطة يروحوا يهاجروا»، وهو ما اعتبره الثوار أسوأ، وخصوصاً أنهم عندما يرفعون شعار «كلن يعني كلن»، فذلك يعني أنهم لا يجدون آدمياً، فهل هذا يعني أن عليهم الرحيل؟ تاججت حركة التظاهر والمصارف الطرق واستمر إضراب المصارف على خلفية أزمة فقدان الدولار وعدم قدرة المودعين على سحب ما يكفيهم من الدولار، وعادت أزمة المحروقات والمستشفيات، وبدأ نفاذ مخزون بعض المواد الغذائية، في بلد يستورد بما قيمته 20 ملياراً من الدولارات، وخصوصاً أن المصارف امتلعت عن فتح الاعتمادات للاستيراد.

فجر الأربعاء كانت البلاد تشتعل غضباً بعد مقتل الشاب الدرزي علاء أبو فخر وهو أمين سر الحزب التقدمي الاشتراكي في الشويفات، والذي اعتبر شهيداً في الثورة، على حاجز يقطع الطريق في منطقة خلدة، على يد معاون أول في المخابرات يدعى شربل حجبل، وقرعت الأجراس في كل لبنان له، ودعت هيئة تنسيق الثورة إلى وقف فيروز دور اللبنانية إلى بعدد للمطالبة

إلى السجن والمحاسبة واسترداد المال المنهوب. منذ اللحظة الأولى، بدأ أن عون يتعامل مع الانتفاضة وكأنها مجرد تفصيل، رغم قوله إن مطالبها هي مطالبه، التي مضى 3 أعوام على بداية عهده ولم ينفذ منها شيئاً، وفي المقابل حوّل نضر الكات تخوين الثورة، واعتبار أنها تخفي مؤامرة أميركية خارجية، وأن هناك من يمؤّل الانتفاضة، التي مولت وتموّل نفسها من جيوب المتظاهرين الخاوية ومن سيدات المنازل المتحمسات اللواتي يحملن الأكل إلى الساحات.

بدأ عون تكراراً وكانه لا يلتفت إلى المتظاهرين، أولاً عندما قرر أن يخاطب الشعب بمناسبة الذكرى الثالثة لولايته، والناس في مكان آخر، وثانياً عندما نظم تياره مظاهرة إلى بعيدا بدت رداً على الانتفاضة العارمة، ورغم قوله إنه لا يريد أن يضع شارعاً في وجه شارع، بدأ الأمر معاكساً تماماً، وثالثاً عندما ظهر مساء الثلاثاء في مقابلة تلفزيونية، أشعلت البلاد من أقصاها إلى أقصاها بعدما بدأ أنه يتنكر للثورة وإهلها عندما قال: «إذا ما في أدمي في السلطة خلي الشعب كلو يهاجر»، وهو ما ذكر اللبنانيين بمسرحية الرحابنة «ناظرة المفاتيح» عندما صافير فيروز دور «زاد الخير» ويهاجر الشعب تاركا



راجح الخوري

الثنائي الشيعي يقبل بحكومة «تكنوسياسية» مختلطة من سياسيين يرفضهم الشعب طبعاً، وتقنين من أزماء سيكوتون من أتباع السياسيين المرفوضين طبعاً. الحريري ظل متمسكاً بحكومة من التقنيين الحزبيين غير الحزبيين، حتى لو لم يرأسها هو، وكل محاولات التناحية الشيعية، إضافة إلى عون المتمسك بتوزير صهره جبران باسيل الذي يرفضه المنتفضون، وإقناع الحريري بحكومة «تكنوسياسية» تعيد إنتاج الأزمة، لم تؤد إلى نتيجة، رغم قول الرئيس نبيه بري مثلاً إنه قدم للحريري «لبن العصفور»، وإنه سيعدده إن لم يقبل، ولكن

السياسيين. 10 أيام من الجدل البيزنطي بين حكومة تكنوقراطية وأخرى سياسية، والبلد يتأجج مظالمات غوغائية، ثم طرحت في التداول فكرة التفاوضية، عندما قيل إن

دولار، بدأ أن رئاسة الجمهورية تستعمل المشاورات. ورغم أن الدستور اللبناني لا يلزم رئيس الجمهورية بمهلة محددة لبدء هذه العملية، قيل للمنتفضين، إن عون يجري مشاورات استباقية بهدف تسهيل التشكيل بعد التكليف، لكن هذه المشاورات لا تحتاج إلى أسبوعين، ولكننا نشاور دول الأمم المتحدة، والبلاد على كف عفريت مالياً، وخصوصاً في ظل أزمة الدولار وتخفيض تصنيف لبنان، والبنزين والصحة، بعد إضراب المستشفيات، التي باتت تعاني نقصاً من المستلزمات الضرورية لمعالجة المرضى.

كان واضحاً أن مشاورات عون تدور في حلقة مفرغة تماماً، فمن جهة يضغط حليفه «حزب الله» لاستنساخ حكومة سياسية على شاكلة الحكومة المستقيلة، بحيث يكون له دور في القرار السياسي، وفي وقع ثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة»، ومن جهة ثانية ملايين المنتفضين في الشارع يرفضون حكومة من هذا النوع، ويدعون إلى تشكيل حكومة من خارج الوسط السياسي.

10 أيام من الجدل البيزنطي بين حكومة تكنوقراطية وأخرى سياسية، والبلد يتأجج مظالمات غوغائية، ثم طرحت في التداول فكرة التفاوضية، عندما قيل إن

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>Riyadh: +966112120000 +966114401440</p> <p>10s Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>Rabat: +212 37262616 +212 37260300</p> <p>Kuwait: +965 29977799 +965 29978000</p> <p>Washington DC: +1 202 6828825 +1 202 6828823</p> <p>Dubai: +9714 39165000 +9714 3919353</p> <p>Beirut: +9611 519002 +9611 549001</p> <p>Cairo: +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>Amman: +9626 5539409 +9626 5537103</p> <p>Khartoum: +2491 83778301 +2491 83785987</p> <p>Dammam: +96613 8353838 +96613 8354918</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات الصحفية</p> <p>توجد في الصالحية وجن العبدية</p> <p>هاتف: 920 000 417 فاكس: 4420 7404 6950 بريد إلكتروني: +9611 441 1444</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>وكيل التوزيع</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الوكيل الاعلاني</p> <p>11585 محمد بن عبد الوهاب هاتف: +966112120000 بريد إلكتروني: info@arab-media.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر هاتف: +971 4 3918603 فاكس: +971 4 3918354</p> <p>لوبي دبي هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>طابع صحفية - شارع الصحافة جلوب هاتف: +9652272734 فاكس: +9652272736</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم



عبد الرحمن بدوي في بنغازي

بعد تدخل مباشر من الرئيس المصري الراحل أنور السادات؛ هو لم يكن رجلاً سياسياً وعرف بعزلته وتفردته للدراسة والبحث والتأليف والتدريس، ولم يندمج في الحياة العامة، فهل كانت تلك المحاضرة الضائعة هي الخيط الذي قادته إلى السجن؟

لقد تناول في تلك المحاضرة تاملات في الحضارة العربية، وتحديدًا بين القرن الثاني للهجرة والقرن السادس. كان محور المحاضرة، الإفتتاح الحضاري العربي على سائر تيارات الفكر البشري في ذلك الزمان، واستعرض تفاعل المفكرين العرب مع الفلسفات الإنسانية شرقاً وغرباً وأزدهار التراث اليوناني. ووقف في محطات تاريخية وفكرية وسياسية أخذ فيها العرب وقدموا للفكر الإنساني. واختتم محاضراته بقوله: وعلى هذه النخلة من الحرية واستقلال الفكر أو أن أختتم هذه التاملات، ولقد يقول البعض منكم إنني استندت كثيراً وأساساً إلى أحوال كبار المفكرين المسلمين، وهؤلاء على كل حال كبروا على كبر المفكرين الغربيين، ولكنني إن شاء الله لا يملون غير الصفة الممتازة، لكنني إن شاء الله أولاً إلى أن هؤلاء هم الذين يمثلون ضمير الحضارة العربية أولاً، وإنه ليس لديهم شواهد نستند إليها في معرفة الروح العربية في ذلك العصر غير أقوال هؤلاء، والجماعير إنما يترجم عنها وعن نفسيها كبار المفكرين هؤلاء.

أصدر بدوي كتاباً عن تاريخ الفلسفة

ويجد كل الإكبار والتكريم ويعرض أفكاره بحرية وبلا رقيب. في شهر أبريل (نيسان) سنة 1973 يعلن الراحل العقيد عمر القذافي الثورة الثقافية، ويتم اعتقال عبد الرحمن بدوي مع مجموعة من المثقفين، وينقل من شقته وتصادر محتوياتها التي تتضمن كتبه وبحثه ومحاضراته، ويحجز في أحد مراكز الشرطة ثم ينقل إلى السجن في بنغازي.

الباحث والمؤرخ الليبي الكبير سالم الكبيسي الذي يُعد مكتبة شاملة للتراث والتاريخ الليبي، وأصدر الكثير من الكتب عن حلقات متداخلة من مسيرة الأدب والسياسة والفن في ليبيا، أصدر كتاباً بعنوان «عبد الرحمن بدوي في بنغازي» - المحاضرة الضائعة، اشتمل الكتاب على محطات في مسيرة الفيلسوف بدوي وكتابه. قال الدكتور بدوي في كتابه «سيرة حياتي»: «القيمت محاضرتين عامتين: الأولى في ديسمبر (كانون الأول) سنة 1967 بعنوان (تاملات في الحضارة العربية) والثانية في باريس سنة 1971 بمناسبة مرور خمسة عشر عاماً على إنشاء الجامعة الليبية، وعنوانها (فكرة الجامعة ورسالتها)، وقد ضاع نص كليهما فيما استولت عليه الشرطة الليبية من كتيبي في أبريل سنة 1973».

لم يعلم الدكتور بدوي أن محاضراته التي ضاعت وتحسرت عليها قد حفظها الأستاذ سالم الكبيسي تسجيلاً صوتياً وكتابة وقد نشرها في الكتاب الذي أصدره بعنوان «عبد الرحمن بدوي في بنغازي»، وتضمن أيضاً مقابلة أجراها الصحافي بكر وبيضة ونشرت في صحيفة «الحقيقة» التي كانت تصدر في بنغازي.

السؤال: لماذا استهدف بدوي وجري اعتقاله في بنغازي، ولم يتم الإخراج عنه إلا

الدكتور عبد الرحمن بدوي الفيلسوف المصري الذي هب حياته للعلم وبالذات الفلسفة. خلق لذاته عالماً خاصاً أرضه وسماؤه وكل شيء فيه دنيا الفلسفة بكل تجلياتها وامتداداتها في العصور واللغات والعقول، من اليونانية إلى العربية والألمانية والفرنسية. أتقن سبع لغات، سافر عبرها في جبال الفكر الإنساني وسهوله، وطاف في رحاب ما أبدعه الفلاسفة. كانت حياته التي نشر مسيرتها في مجلد مذكراته عصارة سنوات طويلة من الغربة في المكان والزمان والمغامرة التي لا تتوقف يلح فيها ما أبدعه الإنسان عبر القرون المتعددة الأفكار والإبداعات. وُلد في قرية شرباص سنة 1917 وحصل على ليسانس الآداب سنة 1938 من قسم الفلسفة بجامعة فاروق آنذاك. وبعد تعيينه معيداً بها حصل على الماجستير عن رسالته «مشكلة الموت في الفلسفة المعاصرة» بتقدير ممتاز. هكذا اقتحم مبدعاً بفكره إحدى المشكلات الأثلية التي حازت جبالاً من الأسئلة الفلسفية التي لم تفارق عقول المفكرين والفلاسفة. في رسالة الدكتوراه كانت أطروحته بعنوان «الزمن الوجودي»، من مشكلة الموت إلى الزمن الوجودي نسج بدوي حياته وكوّن زمانه الخاص. لم يتزوج وعاش في عالم الفلسفة باحثاً ومترجماً ومؤلفاً متمقلاً في رحاب العلم بين جامعات العالم.

كانت ليبيا منذ بداياته محطة في توجهه السياسي بعد أيام من إعلان استقلال ليبيا سنة 1951 شنّ بدوي هجوماً على الدولة الوليدة ووصف الاستقلال بالمؤامرة البريطانية التي أضفت كياناً عربياً جديداً يدور في فلكها ويأتمر بإرادتها. المفارقة، أنه سيأتي يوماً إلى تلك المملكة ليقوم بتدريس الفلسفة بجامعة بنغازي في العهد الملكي،

شهد العالم تحولاً هائلاً في الاقتصاد العالمي خلال العقود القليلة الماضية. فقد بات رأس المال وفيراً بعد أن كان نادراً، لكن لهذا الأمر آثاره الكبيرة على السياسات التي تتراوح ما بين الضرائب والتشفيق وسن النظم المالية. بيد أن خبراء الاقتصاد الذين لم يستوعبوا هذا التحول يبدون غير معنيين بالأمر أو بعديين عن أرض الواقع، فقد بات من السهل على الشركات والحكومات الاقتراض، وانخفضت أسعار الفائدة بوتيرة ثابتة منذ ذروتها في أوائل الثمانينات.

قد يمثل بعض من هذه الحالة انخفاضاً في التضخم، مما يقلل من أسعار الفائدة الاسمية، لكن معدلات حقيقية قد انخفضت أيضاً. كما أنها ليست مجرد عودة إلى الحياة الطبيعية بعد ارتفاع في أسعار الفائدة في الثمانينات.

يقدر خبراء الاقتصاد ماركو ديل نيجرو، ودومينيكو جيانوني، ومارك جيانوني، وأندريا تامبالوني، أن أسعار الفائدة الحقيقية العالمية أصبحت الآن أقل من أي وقت مضى. وفي الوقت نفسه، يصعب التنبؤ بعائدات الأسهم، لكن نسب السعر إلى الأرباح المرتفعة تاريخياً تشير إلى أن العوائد المستقبلية ستكون أقل مما كانت عليه في العقود الماضية.

ماذا تنخفض أسعار الفائدة؟ أحد الاحتمالات ببساطة هو أن النمو يتباطأ وأن كل رأس المال هذا يطارد مجموعة متقلصة من الاستثمارات المربحة. ورغم أن هذا التفسير يمكن أن ينطبق على الولايات المتحدة والبلدان الغنية الأخرى، فإنه أقل منطقية في السياق العالمي. فقد ظل النمو الاقتصادي العالمي ثابتاً عند نحو 3 في المائة منذ سبعينات القرن الماضي.

دقق الخبير الاقتصادي ديل نيجرو وأخرون في الأرقام ووجدوا أن النمو ليس سبباً رئيسياً لانخفاض أسعار الفائدة الحقيقية. وبدلاً من ذلك، استشهدوا بالرغبة المتزايدة في السلامة والسيولة، لكن هذا لا يعني أن المستثمرين يتخلون عن الاستثمارات ذات المخاطر العالية. فقد ظلت هوامش اقتراض الشركات، باستثناء قترات الركود، ثابتة تقريباً منذ سبعينات القرن الماضي.

ليست الحكومات فقط هي التي تجد أنه من الأسهل اقتراض الأموال، إذ إن الشركات هي الأخرى تفعل الشيء ذاته. بعد تدفق الدولارات الاستثمارية إلى المشروعات ريفية المستوى ذات العوائد المتوقعة المنخفضة مثل مشروع «وي وورك» - أو نحن نعمل - من علامات عصرنا الحالي.

هناك العديد من الأسباب المحتملة لوفرة رأس المال، بما في ذلك صعود الصين، والتغيرات في الهيكل السكاني العالمي، وزيادة تفاوت الثروات، وزيادة سهولة الاستثمار عبر الإنترنت وما إلى ذلك. لكن وفرة رأس المال غيرت أيضاً الطريقة التي ينبغي أن يفكر بها المسؤولون والمتخبون ومحافظو البنوك المركزية والاقتصاديون في السياسة.

جرت تفاصيل عدد من السياسات الحكومية لتخفيف الاستثمار في الأصول المالية، إذ يجري فرض الضريبة على الأرباح الرأسمالية وأرباح الأسهم بمعدل أقل من الدخل العادي لتشجيع الاستثمار في الأسهم والسندات.

هناك تداعيات على سياسة الاقتصاد الكلي أيضاً. فنقلديا، تستند الحجة ضد العجز الحكومي إلى فكرة «الأزحام»، وتستند الفكرة في ذلك إلى أن المزيد من الاقتراض الحكومي يمتص دولارات الاستثمار التي يمكن استخدامها في تمويل مشاريع خاصة أكثر إنتاجية، مما يؤدي إلى تعطيش قطاع التمويل. ولكن مع انخفاض أسعار الفائدة، يبدو هذا الخوف بعيداً ومفرطاً حيث يقدر أوليفيه بلانشارد، كبير خبراء الاقتصاد السابق في صندوق النقد الدولي، أن أسعار الفائدة المنخفضة تعني أن الولايات المتحدة يمكنها زيادة نسبة الناتج المحلي الإجمالي للديون بواقع 60 نقطة مئوية (104 في المائة اليوم) دون عواقب سلبية. بالطبع، يجب أن توضع أموال الحكومة في غرض مفيد، رغم أن الاقتراض لإعادة التوزيع قد يكون ذا مغزى.

قد تتجنب الحكومات رفع الضرائب على رأس المال والثروة والاقتراض أكثر من فوائدها من الإضرار بالاستثمار التجاري (وهو شيء يختلف تماماً عن الاستثمار المالي)، ومن شأن انخفاض الإنفاق الرأسمالي أن يضر بالآجور ويقلل من مستويات المعيشة على المدى الطويل. لكن حقيقة انخفاض أسعار الفائدة تعني أنه إذا لم تستثمر الشركات، فذلك ليس بسبب نقص رأس المال في النظام، بل لأنه يجري سحب المال ببذخ على بعض المقترضين بينما يتم حجبه بشكل انتقائي عن الشركات الأخرى التي يمكن أن تستخدمه بشكل أفضل.

لذلك هناك خطر من أن تطبق الحكومات حلولاً قديمة مصممة لعصر ندرة رأس المال حتى عصر الوفرة اليوم. ولكن هناك أيضاً احتمال أن يكون الانتقال إلى أساليب جديدة قد تجاوز الحد. حتى مع استفادة الحكومات من وفرة رأس المال من خلال زيادة الضرائب والعجز، فإنه من الواجب عليها مراقبة الظروف بعناية في حال عودة ندرة رأس المال مرة أخرى.

* بالاتفاق مع «بloomberg»

نوح سميث*

العالم يفرق في رؤوس الأموال

شهد العالم تحولاً هائلاً في الاقتصاد العالمي خلال العقود القليلة الماضية. فقد بات رأس المال وفيراً بعد أن كان نادراً، لكن لهذا الأمر آثاره الكبيرة على السياسات التي تتراوح ما بين الضرائب والتشفيق وسن النظم المالية. بيد أن خبراء الاقتصاد الذين لم يستوعبوا هذا التحول يبدون غير معنيين بالأمر أو بعديين عن أرض الواقع، فقد بات من السهل على الشركات والحكومات الاقتراض، وانخفضت أسعار الفائدة بوتيرة ثابتة منذ ذروتها في أوائل الثمانينات.

قد يمثل بعض من هذه الحالة انخفاضاً في التضخم، مما يقلل من أسعار الفائدة الاسمية، لكن معدلات حقيقية قد انخفضت أيضاً. كما أنها ليست مجرد عودة إلى الحياة الطبيعية بعد ارتفاع في أسعار الفائدة في الثمانينات.

يقدر خبراء الاقتصاد ماركو ديل نيجرو، ودومينيكو جيانوني، ومارك جيانوني، وأندريا تامبالوني، أن أسعار الفائدة الحقيقية العالمية أصبحت الآن أقل من أي وقت مضى. وفي الوقت نفسه، يصعب التنبؤ بعائدات الأسهم، لكن نسب السعر إلى الأرباح المرتفعة تاريخياً تشير إلى أن العوائد المستقبلية ستكون أقل مما كانت عليه في العقود الماضية.

ماذا تنخفض أسعار الفائدة؟ أحد الاحتمالات ببساطة هو أن النمو يتباطأ وأن كل رأس المال هذا يطارد مجموعة متقلصة من الاستثمارات المربحة. ورغم أن هذا التفسير يمكن أن ينطبق على الولايات المتحدة والبلدان الغنية الأخرى، فإنه أقل منطقية في السياق العالمي. فقد ظل النمو الاقتصادي العالمي ثابتاً عند نحو 3 في المائة منذ سبعينات القرن الماضي.

دقق الخبير الاقتصادي ديل نيجرو وأخرون في الأرقام ووجدوا أن النمو ليس سبباً رئيسياً لانخفاض أسعار الفائدة الحقيقية. وبدلاً من ذلك، استشهدوا بالرغبة المتزايدة في السلامة والسيولة، لكن هذا لا يعني أن المستثمرين يتخلون عن الاستثمارات ذات المخاطر العالية. فقد ظلت هوامش اقتراض الشركات، باستثناء قترات الركود، ثابتة تقريباً منذ سبعينات القرن الماضي.

ليست الحكومات فقط هي التي تجد أنه من الأسهل اقتراض الأموال، إذ إن الشركات هي الأخرى تفعل الشيء ذاته. بعد تدفق الدولارات الاستثمارية إلى المشروعات ريفية المستوى ذات العوائد المتوقعة المنخفضة مثل مشروع «وي وورك» - أو نحن نعمل - من علامات عصرنا الحالي.

هناك العديد من الأسباب المحتملة لوفرة رأس المال، بما في ذلك صعود الصين، والتغيرات في الهيكل السكاني العالمي، وزيادة تفاوت الثروات، وزيادة سهولة الاستثمار عبر الإنترنت وما إلى ذلك. لكن وفرة رأس المال غيرت أيضاً الطريقة التي ينبغي أن يفكر بها المسؤولون والمتخبون ومحافظو البنوك المركزية والاقتصاديون في السياسة.

جرت تفاصيل عدد من السياسات الحكومية لتخفيف الاستثمار في الأصول المالية، إذ يجري فرض الضريبة على الأرباح الرأسمالية وأرباح الأسهم بمعدل أقل من الدخل العادي لتشجيع الاستثمار في الأسهم والسندات.

هناك تداعيات على سياسة الاقتصاد الكلي أيضاً. فنقلديا، تستند الحجة ضد العجز الحكومي إلى فكرة «الأزحام»، وتستند الفكرة في ذلك إلى أن المزيد من الاقتراض الحكومي يمتص دولارات الاستثمار التي يمكن استخدامها في تمويل مشاريع خاصة أكثر إنتاجية، مما يؤدي إلى تعطيش قطاع التمويل. ولكن مع انخفاض أسعار الفائدة، يبدو هذا الخوف بعيداً ومفرطاً حيث يقدر أوليفيه بلانشارد، كبير خبراء الاقتصاد السابق في صندوق النقد الدولي، أن أسعار الفائدة المنخفضة تعني أن الولايات المتحدة يمكنها زيادة نسبة الناتج المحلي الإجمالي للديون بواقع 60 نقطة مئوية (104 في المائة اليوم) دون عواقب سلبية. بالطبع، يجب أن توضع أموال الحكومة في غرض مفيد، رغم أن الاقتراض لإعادة التوزيع قد يكون ذا مغزى.

قد تتجنب الحكومات رفع الضرائب على رأس المال والثروة والاقتراض أكثر من فوائدها من الإضرار بالاستثمار التجاري (وهو شيء يختلف تماماً عن الاستثمار المالي)، ومن شأن انخفاض الإنفاق الرأسمالي أن يضر بالآجور ويقلل من مستويات المعيشة على المدى الطويل. لكن حقيقة انخفاض أسعار الفائدة تعني أنه إذا لم تستثمر الشركات، فذلك ليس بسبب نقص رأس المال في النظام، بل لأنه يجري سحب المال ببذخ على بعض المقترضين بينما يتم حجبه بشكل انتقائي عن الشركات الأخرى التي يمكن أن تستخدمه بشكل أفضل.

لذلك هناك خطر من أن تطبق الحكومات حلولاً قديمة مصممة لعصر ندرة رأس المال حتى عصر الوفرة اليوم. ولكن هناك أيضاً احتمال أن يكون الانتقال إلى أساليب جديدة قد تجاوز الحد. حتى مع استفادة الحكومات من وفرة رأس المال من خلال زيادة الضرائب والعجز، فإنه من الواجب عليها مراقبة الظروف بعناية في حال عودة ندرة رأس المال مرة أخرى.

* بالاتفاق مع «بloomberg»



نوح سميث*

العالم يفرق في رؤوس الأموال

شهد العالم تحولاً هائلاً في الاقتصاد العالمي خلال العقود القليلة الماضية. فقد بات رأس المال وفيراً بعد أن كان نادراً، لكن لهذا الأمر آثاره الكبيرة على السياسات التي تتراوح ما بين الضرائب والتشفيق وسن النظم المالية. بيد أن خبراء الاقتصاد الذين لم يستوعبوا هذا التحول يبدون غير معنيين بالأمر أو بعديين عن أرض الواقع، فقد بات من السهل على الشركات والحكومات الاقتراض، وانخفضت أسعار الفائدة بوتيرة ثابتة منذ ذروتها في أوائل الثمانينات.

قد يمثل بعض من هذه الحالة انخفاضاً في التضخم، مما يقلل من أسعار الفائدة الاسمية، لكن معدلات حقيقية قد انخفضت أيضاً. كما أنها ليست مجرد عودة إلى الحياة الطبيعية بعد ارتفاع في أسعار الفائدة في الثمانينات.

يقدر خبراء الاقتصاد ماركو ديل نيجرو، ودومينيكو جيانوني، ومارك جيانوني، وأندريا تامبالوني، أن أسعار الفائدة الحقيقية العالمية أصبحت الآن أقل من أي وقت مضى. وفي الوقت نفسه، يصعب التنبؤ بعائدات الأسهم، لكن نسب السعر إلى الأرباح المرتفعة تاريخياً تشير إلى أن العوائد المستقبلية ستكون أقل مما كانت عليه في العقود الماضية.

ماذا تنخفض أسعار الفائدة؟ أحد الاحتمالات ببساطة هو أن النمو يتباطأ وأن كل رأس المال هذا يطارد مجموعة متقلصة من الاستثمارات المربحة. ورغم أن هذا التفسير يمكن أن ينطبق على الولايات المتحدة والبلدان الغنية الأخرى، فإنه أقل منطقية في السياق العالمي. فقد ظل النمو الاقتصادي العالمي ثابتاً عند نحو 3 في المائة منذ سبعينات القرن الماضي.

دقق الخبير الاقتصادي ديل نيجرو وأخرون في الأرقام ووجدوا أن النمو ليس سبباً رئيسياً لانخفاض أسعار الفائدة الحقيقية. وبدلاً من ذلك، استشهدوا بالرغبة المتزايدة في السلامة والسيولة، لكن هذا لا يعني أن المستثمرين يتخلون عن الاستثمارات ذات المخاطر العالية. فقد ظلت هوامش اقتراض الشركات، باستثناء قترات الركود، ثابتة تقريباً منذ سبعينات القرن الماضي.

ليست الحكومات فقط هي التي تجد أنه من الأسهل اقتراض الأموال، إذ إن الشركات هي الأخرى تفعل الشيء ذاته. بعد تدفق الدولارات الاستثمارية إلى المشروعات ريفية المستوى ذات العوائد المتوقعة المنخفضة مثل مشروع «وي وورك» - أو نحن نعمل - من علامات عصرنا الحالي.

هناك العديد من الأسباب المحتملة لوفرة رأس المال، بما في ذلك صعود الصين، والتغيرات في الهيكل السكاني العالمي، وزيادة تفاوت الثروات، وزيادة سهولة الاستثمار عبر الإنترنت وما إلى ذلك. لكن وفرة رأس المال غيرت أيضاً الطريقة التي ينبغي أن يفكر بها المسؤولون والمتخبون ومحافظو البنوك المركزية والاقتصاديون في السياسة.

جرت تفاصيل عدد من السياسات الحكومية لتخفيف الاستثمار في الأصول المالية، إذ يجري فرض الضريبة على الأرباح الرأسمالية وأرباح الأسهم بمعدل أقل من الدخل العادي لتشجيع الاستثمار في الأسهم والسندات.

هناك تداعيات على سياسة الاقتصاد الكلي أيضاً. فنقلديا، تستند الحجة ضد العجز الحكومي إلى فكرة «الأزحام»، وتستند الفكرة في ذلك إلى أن المزيد من الاقتراض الحكومي يمتص دولارات الاستثمار التي يمكن استخدامها في تمويل مشاريع خاصة أكثر إنتاجية، مما يؤدي إلى تعطيش قطاع التمويل. ولكن مع انخفاض أسعار الفائدة، يبدو هذا الخوف بعيداً ومفرطاً حيث يقدر أوليفيه بلانشارد، كبير خبراء الاقتصاد السابق في صندوق النقد الدولي، أن أسعار الفائدة المنخفضة تعني أن الولايات المتحدة يمكنها زيادة نسبة الناتج المحلي الإجمالي للديون بواقع 60 نقطة مئوية (104 في المائة اليوم) دون عواقب سلبية. بالطبع، يجب أن توضع أموال الحكومة في غرض مفيد، رغم أن الاقتراض لإعادة التوزيع قد يكون ذا مغزى.

قد تتجنب الحكومات رفع الضرائب على رأس المال والثروة والاقتراض أكثر من فوائدها من الإضرار بالاستثمار التجاري (وهو شيء يختلف تماماً عن الاستثمار المالي)، ومن شأن انخفاض الإنفاق الرأسمالي أن يضر بالآجور ويقلل من مستويات المعيشة على المدى الطويل. لكن حقيقة انخفاض أسعار الفائدة تعني أنه إذا لم تستثمر الشركات، فذلك ليس بسبب نقص رأس المال في النظام، بل لأنه يجري سحب المال ببذخ على بعض المقترضين بينما يتم حجبه بشكل انتقائي عن الشركات الأخرى التي يمكن أن تستخدمه بشكل أفضل.

لذلك هناك خطر من أن تطبق الحكومات حلولاً قديمة مصممة لعصر ندرة رأس المال حتى عصر الوفرة اليوم. ولكن هناك أيضاً احتمال أن يكون الانتقال إلى أساليب جديدة قد تجاوز الحد. حتى مع استفادة الحكومات من وفرة رأس المال من خلال زيادة الضرائب والعجز، فإنه من الواجب عليها مراقبة الظروف بعناية في حال عودة ندرة رأس المال مرة أخرى.

* بالاتفاق مع «بloomberg»

«حزب الله» هو كل المشكلة



محمد الرميحي

مسبقة، أو أنه قادر أو راغب بأي حراك في إطار «المقاومة» المقترضة، كونها تتحول إلى مقاومة لأسلح وطموحات القطاع الأكبر من الشعب اللبناني.

تلك الخطوة رغم أهميتها التاريخية لن تُتخذ خوفاً من فقدان الفعالية السياسية أو أمور أخرى، ولكنها إن أُتخذت قربت خلاص هذا البلد من قبضة الايتران. الافتراض أنه إن سارت الأمور كما هي، أي تغطية «القيادة من الخلف»، فإن طموحات الشعب اللبناني سوف تذورها الرياح الاستراتيجية الأكثر نجاعة هو سحب «سلطة الشرعية» و«كشف سلطة القوة» إلى العالم، فسحب ذلك الغطاء هو الذي سوف يحقق للشعب اللبناني الخلاص، لأن الخطأ الفاحش الذي تقع فيه أي قيادة شرعية أن تحارب في معركة يرغب أعداؤها أن تحارب فيها. إن أي رئيس حوسمة لا يستطيع أن يتحكم في حزب مسلح يرسل محازبيه إلى أضواء الدنيا، ويفر أي استثمار داخلي أو خارجي، ويشجب السياحة، ويعطل الصناعة، ويقدم له رئيس الوزراء في الوقت نفسه جوازات السفر! أرف الوقت لتغيير العلاقة الزبائنية في السياسة اللبنانية بعلاقات الدولة الحديثة الليبرالية التي تتحكر السلاح، وقتها فقط يمكن للاقتصاد اللبناني أن ينتعش، وقتها يكون الاحتمال الأقرب أن يولد اللبناني على أرضه ويموت فيها، بدلاً من الموت في الأعتاب.

آخر الكلام...

يقول صديق لبناني «السلاح يخوف الناس تريد الستة» لم يعد «حزب الله» جزءاً من الحل، هو كل المشكلة.

فإن «سلطة الشرعية» استخدمت في السنوات الأخيرة لتغطية «سلطة القوة»، في هذه الحال «حزب الله»، المؤثر واضح، فقد استخدم زعيم «حزب الله» كل قدراته الخطابية ليقول إن «الحكومة باقية»، ثم أسرسل لتطمين «عون - باسيل» والعهد لا يغيره أحد، بل ذهبت بعض الإحصاءات الإعلامية المؤالية لذلك التحالف للقول إن الحراك الشعبي اللبناني هو حراك «أميركي - صهيوني» في سابقة وصلت فيها التهديدات ونحت ضغط الارتباك إلى اتهام شعب كامل بالخيانة؛ لقد عمل الحريري في الفترة السابقة تحت ذرائع مختلفة على نسج غطاء سياسي لفريق قال في السابق إن «قتل والده عمل شرعي ووطني»، وأعلن أن ذلك الغطاء هو من أجل لبنان؛ التحول أن الفريق الذي يغطيه منذ سنوات قلائل يعاني المطاردة الدولية ويقعد التمويل المالي السابق، سواء من طهران، التي تخفض لعقوبات واسعة، أو من الخزينة العراقية التي ثبت استنزافها وينفتح عقل شعبها على منع نهجها، فالنشاطات السياسية والاستخباراتية الدولية وملاحقة من مؤسسات ودول، واستفاق جزء من بيئته على أن الحزب حسب التعبير اللبناني الدارج «فوتهم بالحيط»؛ لأن قيادته لا يمكن أن تستمتع للنقد حتى الداخلي؛ ولا تريد أن تفهم المطالب الحياتية في أطواق البؤس البشري في مدن لبنان، من الضاحية الجنوبية حتى طرابلس؛ كل لبنان يعرف اليوم المسكوت عنه، والذي أوصلهم إلى هذا المكان الحرج اقتصادياً والشناك سياسياً، وهو أن فريقاً منهم يحمل السلاح ومستعد أن يرسل بعض أبنائهم

على عكس ما يعتقد كثيرون أن «أيقونة» اختراق النظام الإيراني للنسج الوطني العربي هي في لبنان من خلال «حزب الله» في خلطة من الشعارات واستغلال «المعوز»، حيث استولت إيران من المقعد الخلفي على القرار اللبناني... هذا الخط من التفكير يجب إعادة النظر فيه. «أيقونة» كانت ناجحة حتى ثورة الشعب اللبناني منذ أسابيع، ويمكن تعطيلها إن وفق السياسة اللبنانيون، وخاصة القيادة السننية، في فهم عمق التطورات في الساحة اللبنانية، وقرارة المستجدات والعمل بمقتضاها، أما إن لم ترغب تلك القيادة في الفهم أو أن تتحجج بحجج مصلحية، غطاؤها وطني أو تخضع للتهديد، فإن احتمال «استمرار نجاح الاختراق» قائم؛ اليوم أضعف حلقة في التوسع الإيراني هي في لبنان، تحالف «حزب الله» مع «عون - باسيل» الذي غطاؤه الأخير في الشارع اللبناني المسيحي بكل قواه صارت لدية قناة أن ذلك التحالف يأخذ لبنان إلى الانقياد لطهران، الحاضرة العربية وتجاه الرغبة الدولية. إلا أن بعض الشارع المسيحي، خاصة العوني، ما زال يراهن ويتمنى أن تمر الأزمة بأقل ما يمكن من الخسائر. وذلك رهان قد لا ينجح. الرقم الأكثر صعوبة في المعادلة اللبنانية في هذه المرحلة الحاسمة هي «المكون السنني»، وبالأخص قيادة ذلك المكون، وهو سعد الحريري والمجموعة الصغيرة النافذة حوله التي يستمع إليها. والقيادة السننية هي التي تحمل الشرعية، وبذلك

على عكس ما يعتقد كثيرون أن «أيقونة» اختراق النظام الإيراني للنسج الوطني العربي هي في لبنان من خلال «حزب الله» في خلطة من الشعارات واستغلال «المعوز»، حيث استولت إيران من المقعد الخلفي على القرار اللبناني... هذا الخط من التفكير يجب إعادة النظر فيه. «أيقونة» كانت ناجحة حتى ثورة الشعب اللبناني منذ أسابيع، ويمكن تعطيلها إن وفق السياسة اللبنانيون، وخاصة القيادة السننية، في فهم عمق التطورات في الساحة اللبنانية، وقرارة المستجدات والعمل بمقتضاها، أما إن لم ترغب تلك القيادة في الفهم أو أن تتحجج بحجج مصلحية، غطاؤها وطني أو تخضع للتهديد، فإن احتمال «استمرار نجاح الاختراق» قائم؛ اليوم أضعف حلقة في التوسع الإيراني هي في لبنان، تحالف «حزب الله» مع «عون - باسيل» الذي غطاؤه الأخير في الشارع اللبناني المسيحي بكل قواه صارت لدية قناة أن ذلك التحالف يأخذ لبنان إلى الانقياد لطهران، الحاضرة العربية وتجاه الرغبة الدولية. إلا أن بعض الشارع المسيحي، خاصة العوني، ما زال يراهن ويتمنى أن تمر الأزمة بأقل ما يمكن من الخسائر. وذلك رهان قد لا ينجح. الرقم الأكثر صعوبة في المعادلة اللبنانية في هذه المرحلة الحاسمة هي «المكون السنني»، وبالأخص قيادة ذلك المكون، وهو سعد الحريري والمجموعة الصغيرة النافذة حوله التي يستمع إليها. والقيادة السننية هي التي تحمل الشرعية، وبذلك



بنوك تمدد فترات العمل وأخرى تكثف الدعوات لاستخدام خيارات التقنية

«ستاندرد أند بورز»: إدراج «أرامكو» سيرفع معدل نمو الاقتصاد السعودي



ملصقات دعائية تكثف الحديث عن قرب إدراج سهم «أرامكو» (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط» تتوقع مؤسسة «ستاندرد أند بورز» للتصنيفات الائتمانية - أحد أبرز المنظمات الدولية في تقييم الوضع المالي للدول والشركات - أن يساهم سهم شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو» بعد الطرح العام والإدراج، في رفع نمو الاقتصاد المحلي السعودي، في إطار الاستفادة من حصيلة وأوضحت «ستاندرد أند بورز» - أسس، أن إدراج «أرامكو» السعودية الوشيك في سوق الأسهم المحلية، قد يساعد على تقوية صافي مركز أصول الحكومة، مشيرة إلى أن التقييمات التي ستصدرها ستحسب نمو الاقتصاد السعودي بمعدل نمو الاقتصاد العالمي.

في المدى الطويل، تأتي هذه التوقعات مع بدء الشركة الأعلى ربحية في العالم، بيع جزء منها على شكل أسهم للعموم غدا الأحد، عبر طرح عام أولي قد تدور حصيلته بين 20 و40 مليار دولار؛ حيث سيعلن حجم ما يكتب به بقيمة السهم وفق السعر الأعلى يوم الاكتتاب.

وقالت «ستاندرد أند بورز» في مذكرة نشرت «ويترز» جزأ منها، إن الجانب الأكبر من حصيلة الأموال سيؤول إلى الحكومة، من خلال صندوق الاستثمارات العامة، مشيرة إلى أن ذلك سيعزز صافي مركز الأصول المالية القوية فعلياً للبلاد، البالغ 72,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وأوردت «ستاندرد أند بورز» حول توقعاتها من متحولات النمو الاقتصادي للمملكة

وتوقعت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب رسوما جمركية على مجموعة من الواردات الصينية في يوليو الماضي، مما أدى إلى قيام بـعشرين فرض رسوم عقابية على صادرات أميركية. وبالإس، قال وزير التجارة الأميركي ولبور روس إن المسؤولين الأميركيين والصينيين سيجرون اتصالاتاً هاتفياً في وقت متأخر الجمعة، حيث تجارة الطرفان على التفاصيل النهائية لاتفاق تجارة المرحلة واحد، لكنه أضاف أنه ما زال من الممكن فرض رسوم أميركية على واردات من الصين في 15 ديسمبر (كانون الأول). وقال روس في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز نتورك»: «نحن في مرحلة التفاصيل الأخيرة»، مضيفاً أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب لم يشتر بعد أي تغيير في الزيادة الجمركية القادمة.

مستويات قياسية في وول ستريت

تراجع أكثر من المتوقع للصناعة الأميركية

ورفعت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب رسوما جمركية على مجموعة من الواردات الصينية في يوليو الماضي، مما أدى إلى قيام بـعشرين فرض رسوم عقابية على صادرات أميركية. وبالإس، قال وزير التجارة الأميركي ولبور روس إن المسؤولين الأميركيين والصينيين سيجرون اتصالاتاً هاتفياً في وقت متأخر الجمعة، حيث تجارة الطرفان على التفاصيل النهائية لاتفاق تجارة المرحلة واحد، لكنه أضاف أنه ما زال من الممكن فرض رسوم أميركية على واردات من الصين في 15 ديسمبر (كانون الأول). وقال روس في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز نتورك»: «نحن في مرحلة التفاصيل الأخيرة»، مضيفاً أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب لم يشتر بعد أي تغيير في الزيادة الجمركية القادمة.

وتوقعت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب رسوما جمركية على مجموعة من الواردات الصينية في يوليو الماضي، مما أدى إلى قيام بـعشرين فرض رسوم عقابية على صادرات أميركية. وبالإس، قال وزير التجارة الأميركي ولبور روس إن المسؤولين الأميركيين والصينيين سيجرون اتصالاتاً هاتفياً في وقت متأخر الجمعة، حيث تجارة الطرفان على التفاصيل النهائية لاتفاق تجارة المرحلة واحد، لكنه أضاف أنه ما زال من الممكن فرض رسوم أميركية على واردات من الصين في 15 ديسمبر (كانون الأول). وقال روس في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز نتورك»: «نحن في مرحلة التفاصيل الأخيرة»، مضيفاً أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب لم يشتر بعد أي تغيير في الزيادة الجمركية القادمة.

توقعات بمستوى قياسي في نهاية العام... والحكومات مسؤولة عن 27,5%

32,5 ألف دولار... نصيبك من الدين العالي

توقع معهد التمويل الدولي أن يقفز الدين العالمي إلى 255 تريليون دولار بنهاية العام الحالي (رويترز)

توقع معهد التمويل الدولي أن يقفز الدين العالمي إلى 255 تريليون دولار بنهاية العام الحالي (رويترز)

توقع معهد التمويل الدولي أن يقفز الدين العالمي إلى 255 تريليون دولار بنهاية العام الحالي (رويترز)

توقع معهد التمويل الدولي أن يقفز الدين العالمي إلى 255 تريليون دولار بنهاية العام الحالي (رويترز)

أمال منعقدة على الأولياد والخدمات وسخاء الحكومة

الاقتصاد الياباني يصارع لإفلات من براثن الانكماش

تقرب من الصفر، ويشير الإحصائيون المختصون في التوقعات الاقتصادية إلى أن الربع الأخير من 2019 سيشهد تراجعاً في نمو الناتج، وسالون عن قدرة ثالث اقتصاد في العالم على تجاوز ذلك لإظهار انتعاشه ما في 2020. ويرجع هؤلاء أن تقدم الحكومة مرة أخرى على إطلاق برامج تحفيزية وتيسيرية مالية ونقدية إضافية، ضخمة ربما، لإخراج الاقتصاد من براثن الانكماش المؤلم.

أمال منعقدة على الأولياد والخدمات وسخاء الحكومة

الاقتصاد الياباني يصارع لإفلات من براثن الانكماش

تقرب من الصفر، ويشير الإحصائيون المختصون في التوقعات الاقتصادية إلى أن الربع الأخير من 2019 سيشهد تراجعاً في نمو الناتج، وسالون عن قدرة ثالث اقتصاد في العالم على تجاوز ذلك لإظهار انتعاشه ما في 2020. ويرجع هؤلاء أن تقدم الحكومة مرة أخرى على إطلاق برامج تحفيزية وتيسيرية مالية ونقدية إضافية، ضخمة ربما، لإخراج الاقتصاد من براثن الانكماش المؤلم.



توقع معهد التمويل الدولي أن يقفز الدين العالمي إلى 255 تريليون دولار بنهاية العام الحالي (رويترز)

توقع معهد التمويل الدولي أن يقفز الدين العالمي إلى 255 تريليون دولار بنهاية العام الحالي (رويترز)

توقع معهد التمويل الدولي أن يقفز الدين العالمي إلى 255 تريليون دولار بنهاية العام الحالي (رويترز)

توقع معهد التمويل الدولي أن يقفز الدين العالمي إلى 255 تريليون دولار بنهاية العام الحالي (رويترز)

تقرب من الصفر، ويشير الإحصائيون المختصون في التوقعات الاقتصادية إلى أن الربع الأخير من 2019 سيشهد تراجعاً في نمو الناتج، وسالون عن قدرة ثالث اقتصاد في العالم على تجاوز ذلك لإظهار انتعاشه ما في 2020. ويرجع هؤلاء أن تقدم الحكومة مرة أخرى على إطلاق برامج تحفيزية وتيسيرية مالية ونقدية إضافية، ضخمة ربما، لإخراج الاقتصاد من براثن الانكماش المؤلم.

تقرب من الصفر، ويشير الإحصائيون المختصون في التوقعات الاقتصادية إلى أن الربع الأخير من 2019 سيشهد تراجعاً في نمو الناتج، وسالون عن قدرة ثالث اقتصاد في العالم على تجاوز ذلك لإظهار انتعاشه ما في 2020. ويرجع هؤلاء أن تقدم الحكومة مرة أخرى على إطلاق برامج تحفيزية وتيسيرية مالية ونقدية إضافية، ضخمة ربما، لإخراج الاقتصاد من براثن الانكماش المؤلم.

تقرب من الصفر، ويشير الإحصائيون المختصون في التوقعات الاقتصادية إلى أن الربع الأخير من 2019 سيشهد تراجعاً في نمو الناتج، وسالون عن قدرة ثالث اقتصاد في العالم على تجاوز ذلك لإظهار انتعاشه ما في 2020. ويرجع هؤلاء أن تقدم الحكومة مرة أخرى على إطلاق برامج تحفيزية وتيسيرية مالية ونقدية إضافية، ضخمة ربما، لإخراج الاقتصاد من براثن الانكماش المؤلم.

تقرب من الصفر، ويشير الإحصائيون المختصون في التوقعات الاقتصادية إلى أن الربع الأخير من 2019 سيشهد تراجعاً في نمو الناتج، وسالون عن قدرة ثالث اقتصاد في العالم على تجاوز ذلك لإظهار انتعاشه ما في 2020. ويرجع هؤلاء أن تقدم الحكومة مرة أخرى على إطلاق برامج تحفيزية وتيسيرية مالية ونقدية إضافية، ضخمة ربما، لإخراج الاقتصاد من براثن الانكماش المؤلم.

تقرب من الصفر، ويشير الإحصائيون المختصون في التوقعات الاقتصادية إلى أن الربع الأخير من 2019 سيشهد تراجعاً في نمو الناتج، وسالون عن قدرة ثالث اقتصاد في العالم على تجاوز ذلك لإظهار انتعاشه ما في 2020. ويرجع هؤلاء أن تقدم الحكومة مرة أخرى على إطلاق برامج تحفيزية وتيسيرية مالية ونقدية إضافية، ضخمة ربما، لإخراج الاقتصاد من براثن الانكماش المؤلم.

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	سعودية	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,12	9,69	1508	2,85
ج. استرليني £	سعودية	4,67	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,69	12,44	1936	3,66
يورو €	سعودية	4,01	0,42	4,04	0,41	0,33	0,78	17,73	10,66	1659	3,14



وائل مهدي

هل هناك مخاطر في اكتتاب «أرامكو»؟

غدأ سيستيقظ سكان المملكة، من سعوديين وغير سعوديين، على يوم تاريخي، عندما يتمكن الجميع من امتلاك أسهم في أهم شركة نطع على مستوى العالم. إن اكتتاب «أرامكو» السعودية ليس مجرد أسهم في شركة، بل حصة في الآلة التي تصنع الثروة الوطنية.

وبالطبع هناك كثير من المقالات في الإعلام الغربي التي كتبت مؤخراً ناقشت المخاوف والمخاطر من شراء أسهم في «أرامكو» السعودية. وبالنسبة للسعوديين، لا توجد أي مخاطر لأن مصير الشركة هو مصير البلد بأكمله، وما يجري على «أرامكو» يجري على كل سكان المملكة، وثقتنا كبيرة جداً في الحكومة السعودية بأنها ستحمي هذه الشركة من كل المخاطر التشغيلية والمالية والجيوسياسية، لأن العالم كله يعتمد على العشرة مليون برميل التي تنتجها الشركة يومياً. ولكن هذا لا يمنع أن ننظر في المخاطر التي طرحها الإعلام الغربي، لننظر فيما هو حقيقي منها وما هو غير حقيقي. ولا يوجد مقال يلخص هذه المخاطر أفضل من مقال مجلة «فوربس» الذي لخصها في عشرة نقاط لعدم الاكتتاب في الشركة، كالتالي:

مخاطر جيوسياسية: لعل هذه المخاطر هي الأهم بعد سلسلة الاعتداءات الأخيرة على منشآت النفط السعودية، التي كان الاعتداء على معمل خريص وأبيقوق الذي أدت لتوقف نصف إنتاج المعمل. إن هذه المخاطر ليست مرتبطة بـ«أرامكو» وحسب، بل بمصير العالم ككل. وإذا سمح العالم بمثل هذه الاعتداءات، فهذا يعني فراغاً قوياً ورغبة العالم في رؤية أسعار الطاقة تنققف لسنوات جنوبية. إن هذه المخاطر تمس كل حقول النفط في العالم، وليس «أرامكو»، ورائبنا كيف أن ليبيا ونيجيريا عاننا من الاعتداءات على حقولها، وراى العالم أبار النفط الكويتية في عام 1990 وهي تحترق. ولكن كيف تعاملت السعودية مع هذه المخاطر؟ لجانح المملكة للحكمة، ولم تصعد الموقف عسكرياً، وعالجته سياسياً، وتمكنت في زمن قياسي من إعادة كامل إنتاجها، وباعت النفط لربائتها من مخزونها، ولم تتأثر الأسعار، كما كان الكل يتوقع، إلا بشكل طفيف جداً.

توقف النمو: يقول المقال إن «أرامكو» وصلت إلى ذروة نموها، ولن تستطيع إنتاج أكثر من 10 ملايين برميل يومياً. ثم خلط الكاتب الأمور عندما أوضح أن على «أرامكو» الاستدانة حتى تسد للمساهمين حقوقهم هذا العام، نظراً لتراجع نمو السيولة النقدية فيها. إن ما لا ينظر إليه الكاتب هو أن «أرامكو» تنمو بشكل كبير في قطاع المصب، وتوسع من طاقتها التكريرية وأعمال الغاز والمعالجات الأخرى، مثل الكيماويات، ومستقبل النمو الحقيقي هو في قطاع الكيماويات. وقد قالت شركة «برينستين» لأبحاث، الأسبوع الماضي، إن قطاع المصب سيقتود نمو «أرامكو» خلال السنوات العشر المقبلة. وقد رأينا استحداث كبيرة لـ«أرامكو» وشراكات تكريرية ضخمة في الهند والصين والمليزيا وإندونيسيا، كما تمتلك «أرامكو» أكبر مصفاة في أميركا. نعم، هناك انتقاد كبير لربحية شركات «أرامكو» في هذا القطاع، مثل صادرة وبتروبرابغ، ولكن هذا الأمر سيعالجه الاكتتاب، عندما يصبح على الشركة تفسير تراجع نمو هذا القطاع، والبحث عن حلول له.

عدم الاستقلالية في القرار: إن ما ينظر له الكاتب على أنه ضعف في حوكمة الشركة لهو في الحقيقة مصدر قوتها. إن قرار «أرامكو» يأتي من أعلى سلطة في المملكة، وهذا ما جعل قرارات «أوبك» فاعلة، وتحركات المملكة في صالح السوق العالمية. وفي الولايات المتحدة، يوجد مئات الشركات النفطية التي تعمل بمرور على القرار السياسي، والنتيجة طفرة في النفط العالمية قدمت لحد الأعلى لرامكو بأعلى من 2 تريليون (عند 2,5 تريليون دولار) مع تذبذب في الحد الأدنى. ونشرت «بلومبيرغ» أن متوسط تقييم 16 بنكاً عالمياً كان عند 1,75 تريليون دولار. هذه بداية غير سيئة، ولا تبعد كثيراً عن نظرة الحكومة للتقييم.

وجود بدائل كثيرة: نقطة غير مفهومة، حيث تم استعراض عدم أهمية طرح شركات النفط الوطنية الأخرى في العالم، وكيف أنها تعاني من الفساد تاريخياً، لم تواجه «أرامكو» قضايا فساد كبرى، ولم تواجه محاكمات خارج المملكة بسبب هذا الأمر.

سوء التعامل مع رأس المال: نقطة غير مفهومة، حيث وصف الكاتب حملات مكافحة الفساد بأنها تهديد لرجال الأعمال والأموال الأجنبية. ولكن الكاتب نسي أن هناك كبار الضائيق العالمية والمستثمرين من الخارج الذين يمتلكون أسهماً في شركات كبرى مساهمة، مثل «سابك»، ولم نر أي تعرض لهم من قبل السلطات.

تنامي قوة شركات النفط الصخري الأميركي: تناقض كبير للكاتب الذي يدعو لعدم الاستثمار في الشركات النفطية، ثم يعود للتشجيع على الاستثمار في شركات النفط الصخري. وهنا، يبدو واضحاً أن الكاتب الذي يعيش في تكساس يهدف لدعم اقتصاد تكساس.

ضعف حقوق الإنسان: لا أعلم ما علاقة شراء أسهم شركة «أرامكو» بتطورات حقوق الإنسان في المملكة؟!

السلطة المطلقة: ربط غير منطقي، لأن السلطة المطلقة لا علاقة لها بتأخذ القرار على مستوى «أرامكو»، كل سياسات المملكة تتم بالتنسيق مع شركائها في «أوبك»، مع مراعاة وجهة نظر المستهلكين.

نهاية عصر النفط: نسمع كثيراً عن نهاية عصر النفط: والأسبوع الماضي، قالت وكالة الطاقة الدولية إن الطلب على النفط سيصل إلى الذروة في 2030، وبعدها سيبدأ الطلب في النمو بشكل محدود في حدود 100 ألف برميل يومياً. إن أماناً ما يقارب عشرين عاماً سينمو خلالها النفط، وبعد ذلك لن ينتهي الطلب عليه، ولكنه سينمو بصورة أقل، وسيظل العالم يستهلك 105 ملايين برميل يومياً بعد 2030 لبعقود. ومواصلة «أرامكو» عملها هو السبيل الوحيد لتلبية هذا الطلب حينها.

الذهب	أمس	السابق
الذهب	1469,00	1461,70

مباحثات أردنية - سعودية حول مشاريع تكاملية شمال «نيوم»

والانفتاح على العالم، موضحاً أن الأنظمة الاستثمارية الجديدة للأردن محفزة لجلب المزيد من الاستثمارات. ويرى الساسير أن المناقشات التي دارت بين الجانبين كانت فرصة لبحث أوجه التعاون في مجالي التجارة والاستثمار لتعزيز مشروع التبادل التجاري والاستثماري التشاركي بين البلدين، وبما يزيح بعض العوائق التشريعية أو التنظيمية التي تواجه المستثمرين. إلى ذلك، شدد الوزني أن الأردن يملك قاعدة من الخدمات المالية يتيح خلالها الحصول على القروض ورأس المال الاستثماري، لافتاً إلى أن السعودية تعد أكبر الداعمين للأردن طوال تاريخه عبر دعم الخاص أو دعم المشاريع والشراكة الاستثمارية السعودية الأردنية، مؤكداً أن العلاقات السعودية الأردنية المتينة والانفتاح الاستثماري والمشاريع الكبرى القائمة في البلدين تمهيداً لتعزيز هذه الاستثمارات.

واستعرض الوفد الأردني مزايا الاستثمار في عدد من المناطق الأردنية، منها منطقة العقبة، وصدوق استثمار الضمان الاجتماعي الأردني، وفرص الاستثمار في أفضل عشر شركات أردنية وفرص الاستثمار في شركات قابلة للإدراج، والاستثمار في صكوك التمويل الإسلامي. وتضمنت النقاشات عرض المشاريع الصناعية والزراعية والدوائية والسياحية، فيما تحدث رجال أعمال سعوديون مستثمرين في الأردن عن بعض العوائق اللوجيستية أو التنظيمية التي واجهوها في الأردن.



السواحل والشواطئ فرص ماثلة في مشروع نيوم العملاق (الشرق الأوسط)

والهدف من المشروع هو العمل في إطار تطلعات رؤية 2030 المعنية بتحويل السعودية إلى نموذج عالمي في مختلف جوانب الحياة، لا سيما التركيز على استجواب سلاسل القيمة في الصناعات والتقنية داخل المشروع، حيث يتوقع الانتهاء من المرحلة الأولى في 2025. من الجانب السعودي، أكد الساسير أن اللقاء مع الوفد الأردني فتح آفاقاً واسعة للتعاون المشترك، سيما والبلدان يعيشان طفرة في مجال المشاريع

بعد إعلان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في أكتوبر (تشرين الأول) من العام 2017 عن المشروع المخطط لبنائه وعابر للحدود. وتقع «نيوم» أقصى شمال غربي السعودية ويشتمل على أراض داخل الحدود المصرية والأردنية حيث سيوفر العديد من الفرص المتاحة للتطوير بمساحة إجمالية تمتد على 460 كيلومتراً على ضفاف البحر الأحمر وبمساحة إجمالية تقدر 26,5 ألف متر مربع.

والأوراق المالية ولجان قطاع دعم الأعمال بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض برئاسة عضو مجلس إدارة الغرفة ورئيس لجنة الاستثمار والأوراق المالية محمد الساسير، في لقاء حضره العديد من المسؤولين الأردنيين والمستثمرين في البلدين الذين يمثلون قطاعات مختلفة، وذلك يوم الخميس المنصرم بمقر الغرفة في العاصمة السعودية الرياض. وانطلق العمل في مشروع نيوم

لوسكوتوف لالتقاء الوسيط: موقع السعودية المميز يمنحها مؤهلات إقليمية كبرى

«غلاف كوسموس» الفضائية الروسية تعول على توسيع مشروعاتها عربياً

الإشارة إلى أن «غلاف كوسموس»، وهي واحدة من كبرى الشركات التابعة لوكالة الفضاء الروسية، تم تأسيسها عام 1982 لتنفيذ المشروعات الاقتصادية الخارجية في مجال الفضاء. ومنذ ذلك الحين، نفذت الشركة بنجاح 120 اتفاقية دولية، وقامت بإطلاق أكثر من 140 جهازاً فضائياً، كحمولة إضافية من المحطات الفضائية الروسية. وترتكز الشركة نشاطها حالياً على دفع إنجازات صناعة الفضاء الروسية في الأسواق الخارجية، وإدارة الاتفاقيات الدولية الشاملة المتكاملة في مجال التعاون الفضائي.

ولدى «غلاف كوسموس» إمكانيات تسمح لها بأن تطرح على عملائها وشركائها مجموعة كاملة من الخدمات ومنتجات صناعة الفضاء الروسية، بدءاً من وضع برنامج خاص في مجال الرحلات المأهولة واستكشاف الفضاء حتى الحلول الشاملة التي تشمل على إنتاج المعدات والأجهزة الفضائية، وخدمات إطلاقها، وإنشاء بنى تحتية أرضية لاستخدامها، فضلاً عن استقبال ومعالجة البيانات من تلك الأجهزة الفضائية التي تعود لواحدة من الدول الشريكة، وإلى جانب ما سبق، تقدم الشركة خدمات متربطة بتمويل وتأمين المشروعات الفضائية.

ولتسهيل التعامل مع الشركات، ومساعدتهم في فهم طبيعة الخدمات التي تقدمها الشركة، والخدمات التي قد يطلبونها، ستفتتح الشركة خلال أيام «بوابة عالمية» على الإنترنت، تحتوي على معلومات شاملة حول تلك الخدمات والمنتجات، ومكونات صناعة الصواريخ الفضائية في روسيا.

وتعمل تلك «البوابة» على مبدأ «النافذة الموحدة»، وهي تشبه إلى حد ما مواقع الشبكات التجارية على الإنترنت، حيث يستطيع الزبون تحديد المنتج الذي يريده، وفق المواصفات والمهام التي يحتاج إليها.



دميتري لوسكوتوف مدير عام «غلاف كوسموس»

بمبادرة لتطوير مثل هذه المجموعة لرائد الفضاء. وضمن هذه المبادرة قامت «غلاف كوسموس» بالتعاون مع مختبر الوجبات الفضائية، ومعهد المشكلات الطبية - الحيوية التابع لأكاديمية العلوم، بوضع قائمة وأعداد وجبات (فضائية) خلال تقليدية، تناولها المنصوري خلال وجوده على متن المحطة الفضائية الدولية.

وبعد نجاح تجربة المساهمة الرئيسية في تنظيم رحلة رائد الفضاء الإماراتي، تعززت ثقة الشركة بقدرتها على العمل في هذا المجال، وفق ما يرى لوسكوتوف الذي قال: «يمكننا اليوم أن نقول بنقطة إننا على استعداد لتنظيم رحلة فضائية لرواد الفضاء من أي بلد آخر في المنطقة». وأضاف أن «دولة الإمارات أكدت اهتمامها بتنظيم رحلة ثانية، طويلة إلى مدار قريب من الأرض لرائد فضاء جديد، ونحن نخطط لمناقشة هذه المسألة مع الزملاء في الإمارات».

وإلى جانب التعاون مع السعودية والإمارات، تجري «غلاف كوسموس» حالياً مفاوضات حول الرحلات الفضائية مع ممثلي البحرين، وتجدر

الافتاً إلى أنه «لم يتم اتخاذ أي قرارات محددة بعد بهذا الصدد»، موضحاً أنه لاستكمال الاتفاق حول رحلة رائد الفضاء السعودي «يعين على روس كوسموس» وهئية الفضاء السعودي للتوصيل إلى اتفاق حول اختيار وتدريب رائد الفضاء حول المرشح للرحلة، فضلاً عن تفاصيل أخرى، مثل موعد الرحلة، ومدة مهمته على متن المحطة الفضائية الدولية». وأكد أنه «لدى روسيا ما تقدمه للمملكة في هذا المجال»، وأشار بصورة خاصة إلى الموقع الجغرافي المميز الذي تتمتع به السعودية، مما يمنحها مؤهلات كبرى لاقتحام المجال الفضائي، وأضاف: «ربما يثير اهتمام الشركاء في المملكة تعزيز قدرات البلاد في مجال خدمات إطلاق الصواريخ الفضائية، وربما تشييد بنى تحتية من شأنها أن تسمح باستقبال وإرسال ومعالجة البيانات التي ترسلها الأقمار الصناعية والأجهزة الفضائية الأخرى».

وعبر لوسكوتوف عن قناعته بأن «تنفيذ مشروع متكامل كهذا من شأنه أن يمنح السعودية كثيراً من المزايا. ومنها، أولاً: سيؤثر ذلك على توظيف الإنتاج الصناعي والمختصين من المملكة في التعامل مع تقنيات جديدة، وهذا سيؤدي إلى توسيع واكتساب كفاءات جديدة. ثانياً: تتطلب المهام الجديدة ذات التقنية العالية إيجاد وظائف جديدة، وتحميل قدرات إنتاجية إضافية، الأمر الذي سيؤثر بشكل إيجابي على الاقتصاد. وهذه الخطوات

معاً ستسمح للمملكة ليقس بتعزيز المهمة الوطنية في مجال الفضاء، بل وجذب الطلاب الخارجية لبناء وإطلاق الأجهزة الفضائية، ولا شك بأن هذا سيعزز موقف السعودية إقليمياً». وتوقف بعد ذلك عند التعاون مع الدول العربية في مجال الفضاء، وقال إن «علاقات صداقة وطويلة الأمد واحترام متبادل تربط روسيا مع الشرق

موسكو؛ طه عبد الواحد

يستعد عدد كبير من الشركات الروسية للمشاركة في معرض دبي الدولي للطيران، ويتوقع أن يكون لصناعة الفضاء الروسية حضوراً لافتاً في المعرض هذا العام، يعكس اهتمام هذا القطاع بتوسيع التعاون مع الدول العربية، لا سيما المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وإلى جانب مؤسسات أخرى، تستعد شركة «غلاف كوسموس» (GLAVKOSMOS) للمشاركة في المعرض، وتعلق الأمل على نتائج هذه المشاركة التي ترى فيها خطوة إضافية لتوطيد العلاقات مع الشركاء في العالم العربي الذين اتفقت قدرات البلاد في مجال صناعة الفضاء الوطنية.

وفي حديث خاص مع «الشرق الأوسط»، قال دميتري لوسكوتوف، المدير العام لشركة «غلاف كوسموس»، وهي واحدة من الشركات الرئيسية التابعة لوكالة الفضاء الروسية «روس كوسموس»، إن «الجانب الروسي لديه ما يقدمه للشركاء العرب في هذا المجال». وتوقع لوسكوتوف بداية عهد التعاون في مجال الفضاء بين روسيا والسعودية التي تولي اهتماماً بهذا التوجه منذ عقود، حين أوفدت في رحلة إلى الفضاء عام 1985 أول رائد فضاء من العالمين العربي والإسلامي، وهو الأمير سلطان بن سلمان الذي يتراس هيئة الفضاء السعودية.

وأشار لوسكوتوف إلى الاتفاق الذي وقعه الأمير سلطان، رئيس هيئة الفضاء السعودية، مع دميتري روغانين، مدير وكالة الفضاء الروسية «روس كوسموس»، وهو اتفاق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أخيراً إلى الرياض، وقال إن الاتفاق أشار بشكل عام إلى بحث إمكانية قيام رائد فضاء سعودي برحلة إلى المحطة الفضائية الدولية، بالتعاون مع الجانب الروسي،

الحكومة المغربية تدافع عن «الطابع الاجتماعي» لموازنتها

أسعار الغاز والدقيق والسكر، إضافة إلى إعفاءات ضريبية بقيمة 6 مليارات درهم (630 مليون دولار) لفائدة مواد استهلاكية أساسية. ومن بين أبرز التعديلات التي اقترحتها النواب وقبلتها الحكومة رفع سقف رقم المعاملات المعفي من الضريبة بالنسبة للمقاولات التي يطلقها الشباب بهدف تشجيعها، إضافة إلى إعفاء البيوع والخدمات التي ينجزها الأشخاص الذاتيون من الصناعات ومقدمي الخدمات الذين يساوي رقم أعمالهم السنوي أو يقل عن 500 ألف درهم (52,6 ألف دولار) من الضريبة

و45 في المائة من الوظائف الجديدة التي تعزز إحداها خلال سنة 2020 حُصصت لقطاعي الصحة والتعليم. كما خصصت الميزانية 18 مليار درهم (1,89 مليار دولار) لبرامج تقليص الفوارق الاجتماعية ومكافحة الفقر والهشاشة. وبخصوص دعم القدرة الشرائية للسكان، أشار التقرير إلى أن الموازنة خصصت لها 26 مليار درهم (2,7 مليار دولار)، منها 11 مليار درهم (1,16 مليار دولار) كزيادات في أجور الموظفين في إطار الاتفاقية التي أبرمتها الحكومة مع النقابات في أبريل (نيسان) الماضي، و15 مليار درهم (1,6 مليار دولار) لدعم

الحكومة المغربية تدافع عن «الطابع الاجتماعي» لموازنتها

الدار البيضاء؛ لحن متقن

صادق مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان)، مساء أول من أمس، على موازنة 2020 بالغايبية. وانشار تقرير وزارة الاقتصاد والمالية المغربية إلى أن عدد التعديلات التي تقدم بها النواب بلغ 271 تعديلاً، سحبت منها 65 تعديلاً، وتم قبول 74 تعديلاً، ورفضت التعديلات المتبقية. وادفعت وزارة الاقتصاد والمالية عن الطابع الاجتماعي للموازنة أمام انتقادات البرلمانيين، مشيرة في تقريرها إلى أن 30 في المائة من الموازنة العامة

الجزائر تصادق على قانون ييسر الاستثمارات والتمويل الخارجي

وتمت المصادقة على هذا القانون في سياق احتجاجات شعبية غير مسبوقة دفعت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى الاستقالة في أبريل (نيسان) الماضي. وفي سياق منفصل، تمت الخميس إقالة رئيس مجلس إدارة مجمع «سوناطراك»، شركة المحروقات العملاقة العامة في الجزائر، وذلك بعد سبعة أشهر فقط من توليه منصبه في يوم تبني قانون المحروقات الأخير للجدل، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية.

وأوردت الوكالة نقلاً عن بيان للرئاسة: «عن اليوم الخميس 14 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 السيد عبد القادر كمال الدين، رئيساً مديراً عاماً لمجمع سوناطراك خلفاً للسيد حسيبي رشيد، الذي أنهت مهامه بهذه الصفة»، دون أن تذكر أسباب الإقالة.

وكان حسيبي خلف في أبريل الماضي عبد المؤمن ولد قدور، الذي كان تولى المنصب منذ 2017 في هذه الشركة التي تملكها الدولة بنسبة مائة في المائة، ذات الأهمية المحورية في الاقتصاد الجزائري الذي يحصل على 60 في المائة من موارد ميزانيته و95 في المائة من عائدات التصدير من المحروقات.

وأقبل ولد قدور وكان من المقربين من الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، بعد أيام قليلة من استقالة بوتفليقة تحت ضغط حركة احتجاج غير مسبوقة وبعد 20 عاماً في رئاسة البلاد.

ورئيس مجلس الإدارة الجديد كمال الدين سبيحي حاصل على تكوين جيولوجي، وكان تولى في 2018 منصب مدير «سوناطراك»، بحسب تقديم له نشر على الإنترنت بمناسبة مؤتمر للمحروقات والجزائر وهي ثالث منتج للنفط في أفريقيا وأحد المنتجين العشرة الأوائل للغاز في العالم، في حاجة ملحة إلى اكتشاف حقول جديدة لسد نقص إنتاج الحقول المنتجة حالياً وارتفاع الاستهلاك الوطني.

وكان مجمع «سوناطراك» الذي يتولى أنشطة استكشاف وإنتاج وتكرير ونقل النفط والغاز، شهد في السنوات الأخيرة فضائح مالية وفساد كانت موضع تحقيق في الجزائر وخارجها.

الجزائر، الشرق الأوسط،

صادق النواب الجزائريون على مشروع قانون المالية لعام 2020 الذي يسمح خصوصاً بالجوء «الانتقائي» إلى التمويل الخارجي ويسهل مناخ الاستثمار، بحسب وكالة الأنباء الرسمية الجزائرية.

ويتيح مشروع قانون المالية لعام 2020 «للجوء» عند الاقتضاء وبكيفية انتقائية - إلى التمويل الخارجي لدى المؤسسات المالية الدولية للتنمية، لتمويل مشاريع اقتصادية مهيكلية ومربحة»، بحسب الوكالة، التي أضافت إنه «قصد تحسين مناخ الاستثمار، تم إلغاء قاعدة 49-51 في المائة بالنسبة للقطاعات غير الاستراتيجية»، وهي قاعدة تنص على أن يحوز الشرك الجزائري 51 في المائة من الأسهم، بينما يملك المستثمر الأجنبي 49 في المائة.

وكان صندوق النقد الدولي انتقد مراراً فرض قاعدة 49-51 على المستثمرين الأجانب، معتبراً أن ذلك «يؤدي إلى عزوف الاستثمارات الأجنبية المباشرة»، ويرتقب قانون المالية، أن «تتراجع احتياطات الصرف إلى 51,6 مليار دولار نهاية 2020، وهو ما يمثل 12,4 مليار دولار من غير عوامل الإنتاج»، بحسب الوكالة.

وقالت: إن «الإيرادات الإجمالية للميزانية ستنتقل إلى 6200,3 مليار دينار جزائري (51,63 مليون دولار) سنة 2020 بانخفاض بنسبة 7 في المائة، وذلك برجع أساساً إلى تراجع الجباية النفطية إلى 2200,3 مليار دينار (18,32 مليار دولار)».

وتابعت الوكالة: «رغم الضغوط المالية التي تواجهها الخزينة العمومية، فإن القانون حافظ على السياسة الاجتماعية للدولة من خلال الإبقاء على ميزانية مرتفعة للتحويلات الاجتماعية تقدر بـ1789 مليار دينار (14,90 مليار دولار)، أي ما يمثل 8,4 في المائة من الناتج الداخلي الخام». وأعد القانون «على أساس سعر مرجعي لبرميل النفط بـ50 دولاراً، وسعر السوق للبرميل بـ60 دولاراً، وسعر صرف 123 ديناراً جزائرياً للدولار»، وفق الوكالة الرسمية. ويتوقع القانون نمواً اقتصادياً بنسبة 1,8 في المائة، وارتفاع نسبة التضخم إلى 4,08 في المائة.

البطالة تواصل رحلة الصعود وانهيار الليرة يضرب السلع الزراعية عجز الموازنة التركية يرتفع ملامساً هدف نهاية العام



أدى تدهور الليرة التركية إلى صعود حاد في أسعار السلع الزراعية خلال الشهر الماضي (رويترز)

الانتحائي تعديل توقعاتها بشأن تركيا من «سليبي» إلى «مستقر»، وأكدت الوكالة تصنيفها عند مستوى «بي بي-»، قائلة إنها لا تتوقع تأثر المؤشرات الأساسية للائتمان بالعمليّة العسكرية التركية (نزع السلاح) في شمال شرقي سوريا. وقالت إن «تركيا واصلت تحقيق تقدم في إعادة توازن اقتصادها واستقراره، ما أدى إلى تقليص مخاطر الهبوط منذ مراجعتنا السابقة في يوليو (تموز)».

على صعيد آخر، أظهرت بيانات هيئة الإحصاء التركية، أمس، ارتفاع معدل البطالة في تركيا إلى 14 في المائة في الربع الثالث من العام خلال الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول)، مقارنة مع 13,9 في المائة قبل شهر، ليظل دون ذروة السنوات العشر المسجلة في الربع الأول من العام.

وزاد معدل البطالة غير الزراعية إلى 16,7 في المائة في 16,5 في المائة قبل شهر، وفقاً للأرقام. وتراجعت نسبة البطالة المعدلة في ضوء العوامل الموسمية إلى 14,2 في المائة، بعد أن سجلت مستوى قياسياً مرتفعاً عند 14,3 في المائة قبل شهر.

وفي أغسطس (آب) الماضي، ارتفع معدل البطالة في الفئة العمرية بين 15 و24 عاماً، إلى 27,4 في المائة في أغسطس، بزيادة 6,6 في المائة على أساس سنوي. وبلغ عدد العاطلين عن العمل في البلاد 4,65 مليون في أغسطس، ما يعني أن نحو مليون شخص فقدوا وظائفهم مقارنة بالشهر ذاته من عام 2018.

وسجل الاقتصاد التركي انكماشاً للمرة الثالثة على التوالي في الربع الثاني من العام الحالي، بنسبة 1,5 في المائة على أساس سنوي، بعد انكماش بنسبة 3 في المائة في الربعين الآخرين من العام الماضي ليدخل الاقتصاد مرحلة التباطؤ للمرة الأولى منذ عقد كامل.

في تقريرها حول «التوقعات الاقتصادية الكلية العالمية 2020 - 2021»، إن سرعة النمو الاقتصادي في تركيا، أعلى مما كان متوقعاً. وعدت «موديز» من توقعاتها بشأن نمو الاقتصاد التركي للعام المقبل (2020)، من 2 إلى 3 في المائة، في حين توقعت نمواً بنسبة 3 في المائة في عام 2021. وأشارت الوكالة إلى أن السياسات المالية الداعمة للنمو، شكلت عاملاً رئيسياً في تحسين مستوى النمو في تركيا. وتوقعت «موديز» أن يشهد الاقتصاد العالمي خلال العامين المقبلين نمواً ضعيفاً، إلا أنها استبعدت تعرضه للركود. وفي مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أعلنت وكالة «فيتش» العالمية للتصنيف

تصنيفها في المؤشرات. ويعيش اقتصاد تركيا على وقع أزمة الليرة منذ أغسطس (آب) 2018، وسط عجز الحكومة الخلية والمؤسسات الرسمية عن وقف تدهورها، رغم حزمة إجراءات وتشريعات لجأت إليها الحكومة للتخفيف من الأضرار السلبيّة لتراجع العملة المحلية. ويؤكد خبراء اقتصاديون أن الفترة المقبلة تشهد مزيداً من الارتفاع في أسعار المنتجات والسلع المختلفة، نتيجة ارتفاع نفقات الإنتاج وزيادة عجز الموازنة. في غضون ذلك، رفعت وكالة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني، توقعاتها لنمو الاقتصاد التركي لعام 2019 - من 2 في المائة إلى 0,2 في المائة. وقالت الوكالة،

ما زاد من تكلفة المنتجات الزراعية على المستهلك النهائي. ويعزى ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية في تركيا إلى ارتفاع تكاليف الأيدي العاملة من جهة، ومن جهة أخرى ارتفاع مدخلات الإنتاج، خصوصاً المستوردة من الخارج، وجميعها ناتج عن تراجع الليرة التركية مقابل العملات الأجنبية. وأضاف البيان أن مؤشر أسعار المنتجين الزراعيين صعد بنسبة 11,64 في المائة مقارنة مع ديسمبر (كانون الأول) 2018، وبنسبة 22,64 في المائة مقارنة مع متوسط الأشهر الـ12 الماضية، وبنسبة 1,70 في المائة على أساس شهري. وأكد البيان ارتفاع أسعار 41 مجموعة غذائية خلال أكتوبر الماضي، من أصل 92 مجموعة غذائية تم

أفقره، سعيد عبد الرازق

سجل عجز الموازنة العامة في تركيا عجزاً خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي 100,7 مليار ليرة (ما يعادل نحو 17,8 مليار دولار). وأشارت توقعات سابقة للحكومة التركية إلى أن عجز الموازنة بنهاية العام سيقف عند 18 مليار دولار.

ونكرت وزارة الخزانة والمالية التركية، في بيان أمس (الجمعة)، أن عجز الموازنة بلغ 14,9 مليار ليرة (نحو 2,6 مليار دولار) خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وحده، في حين بلغ العجز الأولي 8,07 مليار ليرة. وأشار البيان إلى أن العجز في الموازنة العامة بلغ 12,4 مليار ليرة (ما يعادل 2,19 مليار دولار) في أكتوبر 2018.

وبحسب البيان، ارتفعت إيرادات الموازنة بنسبة 18,1 في المائة لتصل إلى 719,19 مليار ليرة تركية (127,17 مليار دولار) على أساس سنوي في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أكتوبر الماضيين. أما المحروقات فبلغت 819,9 مليار ليرة تركية (نحو 145 مليار دولار)، بارتفاع 22,2 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2018.

وأضاف البيان أن مصروفات الفائدة بلغت 88,3 مليار ليرة تركية (15,6 مليار دولار)، مشيراً إلى ارتفاع إيرادات الحكومة من الضرائب، أكبر عنصر في الإيرادات، بنسبة 6,3 في المائة إلى 539,88 مليار ليرة تركية (95,47 مليار دولار) خلال الفترة ذاتها.

في سياق مواز، دفع تدهور الليرة التركية وتردي الأوضاع الاقتصادية في تركيا إلى صعود حاد في أسعار السلع الزراعية في تركيا خلال أكتوبر الماضي. وقالت هيئة الإحصاء التركية، في بيان، إن مؤشر أسعار المنتجين الزراعيين صعد في أكتوبر الماضي بنسبة 18,22 في المائة على أساس سنوي،

«المركزي» المصري يخفض الفائدة للمرة الثالثة على التوالي



البنك المركزي المصري خفض الفائدة كما كان متوقفاً على نطاق واسع (رويترز)

انتهاء أثر صدمات العرض المؤقتة لأسعار الخضراوات الطازجة في العام الماضي. ونظراً للتطورات المحلية والعالمية كافة، قررت لجنة السياسة النقدية خفض أسعار العائد الأساسية لدى البنك المركزي بواقع 100 نقطة أساس. ويتسق ذلك القرار مع تحقيق معدل التضخم المستهدف، البالغ 9 في المائة (بـ 3 في المائة) خلال الربع الرابع، واستقرار الأسعار على المدى المتوسط. كما يوفق خفض أسعار العائد الأساسية في اجتماع اليوم والاجتماعات السابقة للجنة الدعم المناسب للنشاط الاقتصادي في الوقت الحالي. وأكد المركزي أن اللجنة ستستمر في متابعة التطورات الاقتصادية كافة، ولن تتردد في تعديل سياستها للحفاظ على الاستقرار النقدي.

وفي سياق آخر، منيت البورصة المصرية خلال تعاملات الأسبوع الماضي، المقصر على جلسات فقط بسبب الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، بخسائر بلغت نحو 9,3 مليار جنيه (577 مليون دولار)، ليبلغ رأسمال السوق لأسهم الشركات الإقليمية. وبحسب المركزي، تشير النظرة المستقبلية للمعدلات التضخم المحلي إلى استمرار احتواء الضغوط التضخمية، رغم التأثير السلبي المتوقع لفترة الأساس على معدلات التضخم السنوية في الأجل القريب بسبب

القاهرة، الشرق الأوسط،

تماشياً مع التوقعات السائدة، خفض البنك المركزي المصري أسعار الفائدة الرئيسية للمرة الثالثة على التوالي، بعد تراجع التضخم لأدنى مستوياته في نحو 14 عاماً، ومواصلة بنوك مركزية تيسير السياسة النقدية على مستوى العالم. وقررت لجنة السياسة النقدية للبنك المركزي المصري، في اجتماعها مساء الخميس، خفض كل من سعر عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة، وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزي بنسبة 1 في المائة، بواقع 100 نقطة أساس، ليصل إلى 12,25 و13,25 و12,75 على الترتيب، كما تم خفض سعر الائتمان والخصم بواقع 100 نقطة أساس، ليصل إلى 12,75 في المائة.

بعدما سجل 5,6 في المائة خلال العام المالي 2018-2019، وهو أعلى معدل له منذ العام المالي 2007-2008. وقد سجلت مساهمة ناتج القطاع الخاص ارتفاعاً خلال الربع الثاني لعام 2019، وذلك للمرة الأولى منذ الربع الثاني من عام 2017. كما ارتفعت مساهمة الطلب المحلي الخاص، مما ساهم في الحفاظ على استقرار معدل النمو الاقتصادي.

وارتفعت أعداد المشتغلين لتدعم استمرار انخفاض معدل البطالة إلى 7,5 في المائة خلال الربع الثاني لعام 2019، بما يمثل انخفاض يقارب 6 نقاط مئوية، مقارنة بذروته خلال الربع الرابع من عام 2013.

وأشار البنك إلى أنه على الصعيد العالمي، استمر تباطؤ معدل نمو الاقتصاد العالمي، وتيسير الأوضاع المالية العالمية، وكذلك تأثير المخاطر المرتبطة بالسياسات التجارية العالمية على آفاق النمو. ولا تزال الأسعار العالمية للبتترول عرضة للتقلبات بسبب عوامل محتملة من جانب العرض، تتضمن المخاطر الإقليمية.

وبحسب المركزي، تشير النظرة المستقبلية للمعدلات التضخم المحلي إلى استمرار احتواء الضغوط التضخمية، رغم التأثير السلبي المتوقع لفترة الأساس على معدلات التضخم السنوية في الأجل القريب بسبب

هذا الأسبوع



نساء يبحثن عن الجسم المنحوت والنماذج من «السوشيال ميديا»

7 أسباب تشعرك بأنك غير محبوبة

مشكلة صاحبة العواطف الجياشة والزوج البارد

في ندوة «سيدتي» جدل حول حدود الحرية الشخصية

ما هو واقع طب نفس الأورام في السعودية؟

نجوم العدد:

سيد رجب، نجوی كرم، عاصي الحلاني، ديانا حداد، ملحم زين، شون بول، الشاب خالد، مروة محمد.

الآن في الأسواق

إحدى شركات

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

ASYMMETRICAL STYLE

أزياء غير متماثلة لإطلالة مشاكسة وملف العناية بالشعر هذا الموسم

في مباراة كرنفالية حضرها الآلاف من عشاق المنتخبين

من قلب الرياض... ميسي يثار من البرازيل ويهدي الأرجنتين كأس السوبر كلاسيكو

في البحث عن الفرصة لاخترق الدفاع الأرجنتيني، وظهرت حالة من التوتر في أداء بعض عناصر الفريقين متمثلة في الخشونة، وقد حصل كل من البرازيليين كاسيميرو ودانييلو على البطاقة الصفراء، في الدقيقتين 22 و 27 على الترتيب.

بعدها استعاد المنتخب البرازيلي ضغطه الهجومي وتكررت الأخطاء الدفاعية من جانب المنتخب الأرجنتيني، التي كادت تكلفه اهتزاز شبكته في أكثر من مرة.

وجاءت بداية الشوط الثاني مختلفة، حيث فرض المنتخب الأرجنتيني سيطرته على الكرة وبشكل ضغطا متواصل على منافسه في الدقائق الأولى لكن دون خطورة حقيقية على المرمى.

وأجريت تبديلاته الثاني في صفوف المنتخب البرازيلي في الدقيقة 55، حيث أشرك فابينيو تافاريس بدلا من آرثر.

وبعدها بأربع دقائق، أجرى ليونيل سكالوني المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني تبديله الأول عندما أشرك ماركوس أكونيا بدلا من جيوفاني لوسيلسو.

وحاول المنتخب البرازيلي استعادة سيطرته على مجريات اللعب وضغط بقوة بحثا عن التعادل، لكنه اصطدم بصلاة دفاعية واضحة من جانب المنتخب الأرجنتيني.

وكاد باريديس يضيف الهدف الثاني للأرجنتين في الدقيقة 76 حيث سدده كرة قوية من حدود منطقة الجزاء لكن الحارس البرازيلي فينسنتو تصدى لها ببراعة شديدة.



تركي آل الشيخ يصافح قائد البرازيل تياغو سيلفا قبل المباراة (الشرق الأوسط)



لاعبو الأرجنتين خلال التتويج بكأس السوبر كلاسيكو (الشرق الأوسط)



وليان يتعرض للسقوط في إحدى المحاولات الهجومية (تصوير: سعد العنزي)

حاول المنتخب البرازيلي الحفاظ على هدوئه وكثف تركيزه من جديد على الاستحواذ على الكرة والتحمل

ميسي تابعها بتسديدة أخرى إلى داخل الشباك معلنا تقدم الأرجنتين 1 - صفر في الدقيقة 14.

وفي الدقيقة 12، حصل المنتخب الأرجنتيني على ضربة جزاء، بساعي تعرض ميسي لعرقلة من جانب اليكس ساندرو، وتقدم ميسي لتنفيذ الضربة وقد

سددة كرة تصدى لها الحارس البيسون لكن ميسي يقود هجمة أرجنتينية ضد المرمى الأصفر (تصوير: سعد العنزي)

مباراة المنتخبين البرازيلي والأرجنتيني في المربع الذهبي بكوبا أميركا 2019، والتي أنهت لصالح البرازيل 2 - صفر، ثم اتهم الكونمبول بالفساد والتحقير لمخ البرازيل لقب البطولة.

وبدأت المباراة بيبقاء لعب سريع واستحواد من جانب المنتخب البرازيلي، الذي كثف تركيزه في الدقائق الأولى على فرض أسلوبه في اللعب، بينما استغل المنتخب الأرجنتيني الدقائق الأولى في جس نبض منافسه.

وحصل المنتخب البرازيلي على ضربة جزاء في الدقيقة التاسعة بساعي تعرض خيسوس لعرقلة من جانب لياندر باريديس، وتقدم خيسوس لتنفيذ ضربة الجزاء لكنه سد الكرة بجوار القائم إلى خارج الشباك.

الأخيرة، ضمن دورة دولية رباعية ضمت أيضا منتخبي السعودية والعراق. وقبل هذه الخسارة، لم تعرف البرازيل طعم الخسارة في ثماني مباريات سابقة لعبتها على الأراضي السعودية، حيث فازت في سبع وتعادلت في لقاء وحيد. وسجلت 18 هدفا، بينما لم تستقبل شبكاتها سوى هدفين. في المقابل، تلقت الأرجنتين خسارتين في المملكة كانت الأولى أمام الدنمارك في نهائي كأس القارات الثانية، والثانية أمام البرازيل العام الماضي، مقابل تعادلتين وأربعة انتصارات. سجلت 16 هدفا وتلقت شبكاتها خمسة في ثماني مباريات.

وكان الكونمبول قد فرض عقوبة الإيقاف على ميسي إثر انتقاداته لحكام

الرياض: مسفر الحسيني

قائد نجم برشلونة الإسباني ليونيل ميسي منتخب بلاده الأرجنتين للثالث من غريمه ومنافسه اللدود البرازيلي، وذلك بعد تسجيله الهدف الوحيد في مواجهة بطولة السوبر كلاسيكو التي جمعتهم على ملعب جامعة الملك سعود في الرياض أمس. وجاءت المباراة على هامش فعاليات موسم الرياض وضمن استعدادات الفريقين لبدء مسيرتهما بالتصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022 من ناحية، والاستعداد للمسلة المقبلة من كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) المقررة في الأرجنتين وكولومبيا منتصف العام المقبل.

وشهدت المناسبة حضور المستشار تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه السعودية، وشخصيات من السلك الدبلوماسي من كلا البلدين، كما شهدت مواجهة حضور قرابة 25 ألف مشجع غصت بهم مدرجات الملعب.

ولم يقتصر الحضور على عشاق الكرة اللاتينية من السعوديين، بل كان هناك حضور كثيف من عدة جنسيات آسيوية وعربية وأوروبية.

وهذا هو العام الثاني على التوالي الذي تستضيف فيه السعودية السوبر كلاسيكو بين الأرجنتين والبرازيل بعد اللقاء الذي جرى على ملعب مدينة الملك عبد الله (الجوهرة المشعة) في جدة في 16 أكتوبر (تشرين الأول) 2018، وأنهى بفوز صعب للمنتخب الأصفر بهدف وحيد سجله جواو ميراندا في الدقيقة

الفريق الكروي يعسكر في الدمام استعدادا لمواجهة الاتفاق الاتحاد يتمسك برومارينهو موسمين إضافيين

المنطقة الشرقية الثلاثة المقبل لإقامة معسكر إعدادي يسبق مواجهته أمام الاتفاق ضمن منافسات الجولة العاشرة. ومن جانبه وصل البرازيلي جوناو دي سوزا برنامجا علاجيا بعد الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة الفريق الماضية أمام الرياض.



رومارينهو (الشرق الأوسط)

ويحتل الاتحاد المركز الثالث عشر في سلم الترتيب 9 نقاط جمعها بعد خوض 9 مباريات حقق الفوز في ثلاث بينما خسر 6 مباريات دون أن يتعادل في أي مباراة وسط تطلعات اتحادية أن تكون المرحلة المقبلة سريفة يستطيع من خلالها الفريق النهوض من كبوته وتحقيق النتائج الإيجابية والتصاعد في سلم ترتيب الدوري.

من جهة أخرى، ترددت أنباء عن عزه محمد نور قائد فريق الاتحاد السابق بالعودة للملاعب مع بداية فترة التسجيل الشتوية، حيث تلعب للعب مع فريقه إلى نهاية الموسم الرياضي كختام لمسيرته الكروية قبل أن يعلن اعتزاله ويتجه للعمل الإداري بالنادي. وأرجأت الأنباء المتواترة عن عودة نور إلى عشق اللاعب للملكة التي يزاولها باستمرار مع فريق الأكاديمية التي أنشأها في مكة المكرمة وجازمته الفنية على الصعيد البدني واللياق.

جدة: إبراهيم القرشي توصلت إدارة نادي الاتحاد إلى اتفاق مع البرازيلي رومارينهو دا سيلفا لتجديد عقده لموسمين إضافيين بعد سلسلة مفاوضات الإبقاء على اللاعب الذي قدم مستويات مميزة مع الفريق في الآونة الأخيرة. وكانت إدارة الاتحاد السابقة برئاسة نواف المقبرن تعاقبت مع اللاعب رومارينهو في أغسطس (آب) 2018 لموسمين بعد عدة بطاقات الإبقاء الأصلية من ناديه السابق الجزيرة الإماراتي.

من جهته بدأ فريق الاتحاد مرحلة جديدة مع الهولندي هينك تين كات وذلك استعدادا لعودة المنافسات الرياضية بعد التوقف والتي سيستهلها بمواجهة الاتفاق 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام ضمن منافسات الجولة العاشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وكان الهولندي تيك تولى مهمة الإشراف على الفريق خلال مواجهته فريق الرياض قبل توقف المنافسات والتي انتهت برعاية نظيفة لصالح الفريق الاتحادي خائفاً معها بطاقة التأهل للدور التالي من المسابقة دور ال16 لتطولة كأس خادم الحرمين الشريفين. وحث الجهاز الفني لاعبي

قادت منتخب الصين إلى بلوغ دور ال16 خلال كأس العالم للسيدات 2019 في فرنسا، وتالقت أيضاً مع نادي غوانغدونغ هونغون وقادته للمحافظة على موقعه في الدوري الصيني للسيدات خلال مشاركته الأولى بعد الصعود.

من جهتها، قادت الهندية ديفي منتخب الهند بلوغ الدور الثاني في التصفيات الآسيوية لدورة الألعاب الأولمبية 2020، والفوز بلقب بطولة جنوب آسيا، وساهمت في فوز نادي سيقو بلقب الدوري الهندي، وحصلت على جائزة أفضل لاعبة موسم 2018 - 2019.

في المقابل، فقد برزت كوماغاي بعدما قادت منتخب اليابان بلوغ دور ال16 في كأس العالم للسيدات 2019، وساهمت في فوز نادي ليون بلقب دوري أبطال أوروبا للسيدات وترشحت للفوز بجائزة بي بي سي لأفضل لاعبة في العالم.

وفي بقية فروع الجائزة يتنافس على جائزة أفضل لاعب محترف خارج قارة آسيا كل من الإيراني سردار آزمون والياباني ماكوتو هاسيبوي الكوري الجنوبي سون هونغ مين، أما على صعيد جائزة أفضل لاعب لكرة الصالات فيتنافس عليها كل من الإيراني مهدي جاويد، والثنائي الياباني تومواكي يوشيكوا ومواطنه يونيتي سيكيجوتشي.

وفيما يخص جائزة أفضل لاعب شاب على مستوى السيدات فتختصر المنافسة بين كارلي روزنباكت من أستراليا، ووانغ لينلين من الصين وكون إيندو من اليابان، وعلى صعيد جائزة أفضل لاعب شاب للرجال فللمنافسة تتنازع بين الياباني هيرويوكي آبي والكوري الجنوبي لي كانغ - إين، والفيتنامي دون فان هان.

قائمة المرشحين لأفضل لاعب آسيوي تغزو من «السعوديين» الدوليون يشعلون استعدادات الهلال لأوراوا

المسؤولية الاجتماعية. أما ماكينو، فقد برز من خلال المساهمة في تحقيق فريقه أوراوا ريد دايموندز الفوز بست مباريات دون دخول أي هدف في مرماه. ليلعب قبل نهائي دوري أبطال آسيا، وساهم في الوقت نفسه في بلوغ منتخب اليابان نهائي كأس آسيا للمرة الخامسة في تاريخه.

في المقابل، فقد تالقت أكرم عفيف، من خلال قيادته المنتخب القطري للفوز بلقب كأس آسيا 2019 في الإمارات، حيث صنع 10 أهداف، وهو الرقم الأعلى للاعب في تاريخ البطولة، وساهم في الوقت نفسه ببلوغ نادي السد قبل نهائي دوري أبطال آسيا.

وعلى صعيد أفضل لاعبة، فقد جاء ترشيح الصينية لي، بعدما لعبت لكرة الصالات فيتنافس عليها كل من الإيراني مهدي جاويد، والثنائي الياباني تومواكي يوشيكوا ومواطنه يونيتي سيكيجوتشي.

ويتنافس على جائزة أفضل لاعبة الصيني لي بينغ والهندية أشالاتا ديفي واليابانية ساكي كوماغاي. وشهدت القائمة غيابا تاما للاعبين السعوديين على صعيد جائزة أفضل لاعب آسيوي، رغم حضور أربعة فرق في دور ال16 من بطولة دوري أبطال آسيا، ثم تأهل ثلاثة منها إلى دور ربع النهائي وبعدها بلوغ فريق الهلال للمباراة النهائية التي تجمعهم مع نظيره فريق أوراوا الياباني.

وفي قائمة المرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب، يبرز الإيراني بيرنافاند الذي اشتهر عام 2018 بعد تصديه لضربة جزاء من البرتغالي كريستيانو رونالدو، وقد أعاد الأمر نفسه في المباراة أمام عمان خلال كأس آسيا 2019؛ حيث قاد المنتخب الإيراني

بلوغ قبل نهائي البطولة القارية، وقد تالقت هذا العام على صعيد المنتخب الوطني والنادي، كما كان له تميز في الترويج

الرياض: فارس السبيعي وفهد العيسى

ينتظم اللاعبون الدوليون «سلمان الفرج وسالم الدوسري ونواف العابد وعبد الله عطييف ومحمد البريك وياسر الشهراني وهتان باهيري» في تدريبات الهلال اليوم، وذلك بعد الراحة التي منحت لهم عقب العودة من طشقند، حيث شاركوا في مباراة المنتخب السعودي أمام أوزبكستان ضمن تصفيات آسيا المؤهلية.

كما ينتظم الثنائي كارلوس إدواردو وجوستافو كويلار بعد أن تم تمديد إجازتهما ثلاثة أيام أخرى.

ويتأهب الهلال للمغادرة إلى اليابان غدا لإقامة معسكر تدريبي قبل مباراة الرد في نهائي دوري أبطال آسيا في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وفي شأن آخر، شهدت السفارة اليابانية بالرياض إقبالا كبيرا من الجماهير الراغبة في الحصول على التأشيرة الخاصة لدخول الأراضي اليابانية بهدف حضور النهائي.

وينتظر أن يساند الهلال قرابة ألفي مشجع في حين خصص قرابة 5 آلاف مقعد لجماهير الضيف السعودي، في استاد سايتاما الذي تم إنشاؤه عام 2002 ويتسع لأكثر من 63 ألف مقعد.

من جانب آخر، أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قائمة المرشحين للفوز بالجوائز السنوية 2019 في هونغ كونغ، حيث تشهد جائزة أفضل لاعب في آسيا منافسة بين حارس المرمى الإيراني علي رضا بيرنافاند والمدافع الياباني تومواكي ماكينو وصانع الألعاب القطري أكرم عفيف.

ويقام حفل توزيع الجوائز السنوي يوم 2 ديسمبر (كانون الأول) في مركز المؤتمرات والمعروض في هونغ كونغ.

الرياض: فارس السبيعي وفهد العيسى

ينتظم اللاعبون الدوليون «سلمان الفرج وسالم الدوسري ونواف العابد وعبد الله عطييف ومحمد البريك وياسر الشهراني وهتان باهيري» في تدريبات الهلال اليوم، وذلك بعد الراحة التي منحت لهم عقب العودة من طشقند، حيث شاركوا في مباراة المنتخب السعودي أمام أوزبكستان ضمن تصفيات آسيا المؤهلية.

كما ينتظم الثنائي كارلوس إدواردو وجوستافو كويلار بعد أن تم تمديد إجازتهما ثلاثة أيام أخرى.

ويتأهب الهلال للمغادرة إلى اليابان غدا لإقامة معسكر تدريبي قبل مباراة الرد في نهائي دوري أبطال آسيا في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وفي شأن آخر، شهدت السفارة اليابانية بالرياض إقبالا كبيرا من الجماهير الراغبة في الحصول على التأشيرة الخاصة لدخول الأراضي اليابانية بهدف حضور النهائي.

وينتظر أن يساند الهلال قرابة ألفي مشجع في حين خصص قرابة 5 آلاف مقعد لجماهير الضيف السعودي، في استاد سايتاما الذي تم إنشاؤه عام 2002 ويتسع لأكثر من 63 ألف مقعد.

من جانب آخر، أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قائمة المرشحين للفوز بالجوائز السنوية 2019 في هونغ كونغ، حيث تشهد جائزة أفضل لاعب في آسيا منافسة بين حارس المرمى الإيراني علي رضا بيرنافاند والمدافع الياباني تومواكي ماكينو وصانع الألعاب القطري أكرم عفيف.

ويقام حفل توزيع الجوائز السنوي يوم 2 ديسمبر (كانون الأول) في مركز المؤتمرات والمعروض في هونغ كونغ.

الفصل منح مكافآت مجزية للاعبين بعد التأهل إلى النهائي

قبضة الوحدة على أعتاب المجد الآسيوي

قطاع الرياضة في وطننا الغالي سيسهم بشيعة في تحقيق مزيد من المنجزات للرياضة السعودية. يذكر أن الوحدة بعد الفريق الأقوى في ساحة لعبة كرة اليد السعودية، حيث حصد ثنائية الدوري والكأس الموسم الماضي، خصوصا بعد أن دعم صفوفه بعدد من أفضل نجوم اللعبة السعوديين بتقديمهم الحارس البارز محمد آل سالم.

الوحدة، مبدأ مساعده بالإنجازات والنجاحات المتواصلة التي تحققت في المنتخبات الوطنية والأندية في مختلف المشاركات الدولية، مشيراً إلى أن هذه الإنجازات والنجاحات جاءت بعد توفيق الله ثم دعم واهتمام كبيرين من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، «وهذا الدعم والاهتمام الكبير الذي يحظى به

بمناسبة تأهله لنهائي البطولة، ووجه بتقديم مكافأة مالية للاعبين بواقع 100 ألف ريال لكل لاعب، متمنياً لهم مزيداً من النجاح والتفوق في مختلف الاستحقاقات الدولية.

من جهته، تقدم محمد المنيع رئيس مجلس الاتحاد السعودي لكرة اليد بجيزيل الشكر والتقدير للأمير عبد العزيز الفيصل على تقديمه المكافأة للاعبين نادي

الآسيوية الحالية ليمثل القارة في بطولة العالم المقبلة في المملكة أيضاً، وليرافق بطل الدوري في كبرى بطولات العالم للأندية التي ستحتضنها السعودية له نسخ. وعلى صعيد متصل، بارك

الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، لفريق لعبة كرة اليد بنادي الوحدة السعودي،

نصف النهائي، إلا أنه خسر أمام فريق برشلونة الإسباني قبل أن يخسر من فريق فادار المقدوني في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، حيث احتفظ بغالبية نجومه في بطولة العالم عدا اللاعب المصري علي الزين المعار أصل من فريق الشارقة الذي واجه الوحدة

أسس. ويتربح الجميع دخول فريق الوحدة التاريخ من أوسع أبوابه من خلال حصد البطولة

النهائي الآسيوي. ومن المقرر أن يلعب الوحدة المباراة النهائية للبطولة غداً (الأحد)، أمام نادي العربي القطري، وذلك عند الـ10 صباحاً بتوقيت السعودية.

ونجح الوحدة في تأكيد أحقيته بأن يكون ضمن أفضل 4 فرق في بطولة كأس العالم الأخيرة للنادية التي أقيمت في المنطقة الشرقية بعد أن وصل إلى الدور

29)، في لقاء الدور نصف النهائي الذي جرى بينهما أمس (الجمعة). ورغم تقدم الوحدة بنتيجة الشوط الأول بواقع (14 - 9)، فإن الشارقة استطاع العودة إلى أجواء اللقاء ووصل إلى نقطة التعادل حتى الوقت الأصلي بنتيجة (24 - 24).

لتمتد بذلك المباراة إلى شوطين إضافيين، استطاع فيهما ممثل الوطن أن ينهي المباراة لصالحه بفارق هدف وحيد ويتأهل إلى



مصطفى الأغا

القرار الحكيم

لن يعرف قيمة دورات الخليج بالنسبة للمواطن الخليجي إلا أبناء المنطقة أنفسهم والأسباب كثيرة. كأس الخليج هي البطولة الأكثر ثباتاً واستقراراً واستمرارية على عكس البطولات العربية التي كانت تظهر وتختفي حسب الحالة العربية، وما حدث فجر الأربعاء من إعلان المملكة العربية السعودية والبحرين والإمارات عودتها للمشاركة بعد تجديد الدعوة من اتحاد كأس الخليج العربي، أعاد لهذه البطولة ألقها وبريقها بمشاركة ثمانية منتخبات، نصفها تاهلوا سابقاً لكؤوس العالم بدءاً بالكويت ثم العراق والإمارات وصولاً للسعودية التي باتت الأكثر تاهلاً وبطولات عربية وأسيوية، فهي تاهلت لكؤوس العالم خمس مرات، منها أربع مرات متتاليات وأحرزت لقب أم آسيا ثلاث مرات ووصلت للنهائي ست مرات، والسعودية صاحبة فكرة كأس الفخارات التي انطلقت عام 1992 تحت اسم بطولة كأس الملك فهد، ثم اعترفت الفيفا بها وشركت السعودية فيها أربع مرات وحملت وصافتها مرة. والمملكة هي صاحبة فكرة كؤوس الخليج التي حملت لقبها ثلاث مرات ووصافتها ست مرات رغم أنها من البطولات التي كانت عصية على منتخبها؛ والسبب هو أن الدريبات الخليجية لا تعترف بأي أحكام مسبقة وهو السبب الأول لإثارة ومتمعة كؤوس الخليج التي كانت السبب الأول (بعد الله طبعاً) في تطور كرة هذه المنطقة التي باتت مركزاً لأهم البطولات العالمية في كل الرياضات بعد ثورة المنشآت الرياضية والبنى التحتية حتى وصلت لاستضافة كأس العالم 2022 والسوبر الإيطالي والإسباني وكؤوس العالم في ألعاب مختلفة ومنافسات الفورميولا وان في أبوظبي والبحرين وwe وماراثونون وكأس العالم في الرجبي والسباحة وكرة القدم الشاطئية والجوجيستو، كما باتت ملاعب المنطقة هي المفضلة لاستعدادات أقوى أندية العالم خلال فترة الشتاء القاسي عندهم واللطيف جداً في الخليج، وقد تكون كؤوس الخليج هي المحفز الأساسي لكل هذه النهضة الرياضية في المنطقة.

خليجي قد تعد بإثارة ومتمعة وترقب بعد أن وصل عدد المشاركين فيها إلى ثمانية، بقي اثنين منهم لم يحمل اللقب قط، أحدهما انطلقت البطولة على أرضه عام 1970 وهو المنتخب البحريني، والثاني هو أحدث المشاركين فيها، الشقيق اليمني، فيما أحرزتها الكويت عشر مرات والعراق والسعودية وقطر ثلاث مرات والإمارات وعمان مرتين، فلمن ستكون النسخة رقم 24؟

عقود حتى الآن، حيث لا يخلو ناد كبير ومنافس من لاعب على الأقل صنع في نادي القادسية مما يجعل عودته لدوري المحترفين مطلباً. ومع محافظة الفريق على الصدارة يرى المدرب التونسي يوسف المناعي أن المشوار لا يزال طويلاً وشاقاً، خصوصاً أن دوري الأولى به تقلبات كبيرة في النتائج والمستويات، كما أن نادي القادسية يعامل بكونه من أقوى الفرق؛ ولذا فالجميع يسعى للحصول أمامه حتى لنقطة، وهذا ما ظهر جلياً وخصوصاً في المباريات الأخيرة.

يوسف المناعي
مدرب القادسية (الشرق الأوسط)

القادسية يخطو بثبات نحو العودة إلى دوري «الكبار»

خسر في مباراة واحدة حتى الآن بسبب «احتجاج»



من مباراة القادسية الأخيرة أمام فريق جدة (الشرق الأوسط)

من أكبر المفاجآت التي كسرت ظهر الفريق الخسارة من ضيفه الباطن الذي سبقه للهبوط قبل أن يعجز عن الفوز على الحزم ويمتلك عناصر مميزة من الأسماء ومن بينهم اللاعب هارون كمارا الذي انتقل للاتحاد في أكبر صفقة في صيف هذا العام. وستمثل عودة القادسية لدوري المحترفين السعودي أهمية بالغة لكرة السعودية لكونه من أكثر الأندية تدعيماً للمنتخبات الوطنية في جميع الفئات السنية ويعد منبع النجوم الأول بإحصائية الأرقام أكثر ناد سعودي قام بتصدير النجوم والمواهب للأندية الأخيرة منذ «3»

الدوري حتى الآن، ولكن سجلت عليه خسارة وحيدة نتيجة الاحتجاج الذي تقدم به جاره النهضة بسبب مشاركة اللاعب حسن العمري في مباراة الفريقين التي انتهت قدساوية، إلا أن النهضة قدم الاحتجاج على مشاركة اللاعب في المباراة على أساس أنه كان مطروداً في آخر مباراة له في دوري المحترفين الموسم الماضي، حيث تم قبول هذا الاحتجاج رغم أن اللاعب نفسه شارك في عدة مباريات قبل تلك المباراة ولم يعترض مشاركته أي احتجاج وسارت الأمور بشكل طبيعي.

وتعادل الفريق في 4 مباريات أخرى أمام جدة، حيث يؤكد هذا التعادل أن الفريق بات في حاجة للفعالية الهجومية مع امتلاكه

مضيفه الانتصار بهدف نظيف سجله عصام حكيمي في الدقيقة 39. ورفع حطين رصيده لـ13 نقطة في المركز الخامس عشر، فيما توقف رصيد الانتصار عند 12 نقطة في المركز السادس عشر. وجمع القادسية 25 نقطة في الجولات الماضية بمعدل يتجاوز النقطتين عن كل مباراة وهو معدل إيجابي سيضمن له العودة إلى دوري المحترفين السعودي وهو المكان الذي اعتاده هذا النادي الذي سبق أن حقق واحداً من أهم المنجزات للأندية السعودية وهو لقب البطولة الآسيوية للأندية أبطال الكؤوس في التسعينات الميلادية.

ولم يخسر القادسية أي مباراة من المباريات التي خاضها في

الدمام؛ علي القطان

يسير فريق القادسية بقيادة مديره الجديد يوسف المناعي، بخطى ثابتة نحو العودة إلى دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، إذ حافظ حتى الآن على صدارة دوري الدرجة الأولى بعد انقضاء الجولة 12 وذلك برصيد 25 نقطة.

وستصعد ثلاثة فرق من دوري الدرجة الأولى بشكل مباشر إلى دوري المحترفين السعودي مع إلغاء الملحق الذي كان يجمع رابع هذا الدوري مع المركز الـ12 لدوري المحترفين بعد أن ثبت عدم جدواه، وإن كانت مواجهة الخليج والحزم الموسم الماضي قد امتدت إلى الركلات الترجيحية للحسم بعد التعادل بين الفريقين في مواجهتي الذهاب والإياب.

وكانت منافسات الجولة الـ12 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للأندية الدرجة الأولى اختتمت الأربعاء بإقامة 4 مباريات جمعت الكوكب مع النجوم، والتقدم مع أحد، والجيلين مع النهضة، والأصنار مع حطين.

فعلى ملعب نادي الشعلة حسم التعادل السلبي مباراة الكوكب مع النجوم ليرفع الكوكب رصيده إلى 18 نقطة في المركز الثامن، فيما ارتفع رصيد النجوم إلى 8 نقاط في المركز الـ20.

وفاز أحد على ضيفه التقدم بخماسية دون رد سجلها كل من حسين الشيخ «هدفين»، ومحمد العنزي «هدفين»، وهشام صيفي. وارتفع رصيد أحد لـ18 نقطة في المركز السادس، فيما توقف رصيد التقدم عند 11 نقطة في المركز الثامن عشر.

وحسم التعادل السلبي مباراة الجبلين مع النهضة ليرفع الجبلين رصيده لـ16 نقطة في المركز العاشر فيما رفع النهضة رصيده لـ18 نقطة في المركز السابع.

وحقق حطين فوزاً على

كل سبت
9.30

mbc.net PM KSA #MBCTheVoice

رفض طعن مانشستر سيتي ضد تحقيقات اللعب المالي النظيف



سيتي يواجه خطر الإبعاد عن دوري الأبطال

وردد فيها اسم النادي الإنجليزي وفريق باريس سان جيرمان، بطل فرنسا، المملوك من شركة قطر للاستثمارات الرياضية، وكشفت وجود تعمد في التحايل على قوانين اللعب المالي النظيف في الاتحاد الأوروبي. وأشارت التسريبات إلى أن النادي الإنجليزي سمح لأطراف راعية له بسخ أموال نقدًا لتغطية عجز ميزانيته، تقدر بنحو 2,7 مليار يورو في 7 سنوات،

ويواجه سيتي، الذي توج بثلاثية محلية غير مسبوق في الموسم المنصرم، خطر الإبعاد عن دوري الأبطال، بعدما فتح «ويفا» تحقيقاً بشأن قواعد اللعب المالي النظيف في مارس (آذار) الماضي، على خلفية شكوك بمخالفته لها. وبعد إعلان الاتحاد القاري إحالة الملف إلى غرفة الحكم في مايو (أيار) الماضي، أشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية إلى أن «ويفا» سيوصي باستبعاد

أن نتائج التحقيق الذي فتح بشأن اتهام النادي بمخالفة قواعد اللعب المالي النظيف أرسلت إلى غرفة الحكم لاتخاذ قرار بشأن هذه القضية الشائكة التي قد تؤدي إلى استبعاد بطل إنجلترا من مسابقة دوري أبطال أوروبا. ورفضت المحكمة دعوى الاستئناف التي تقدم بها النادي، ورات أن النادي الإنجليزي «لم يستند سبل الإنصاف القانونية المتاحة له قبل الاستئناف».

لوزان (سويسرا) «الشرق الأوسط»

فشلت محاولة مانشستر سيتي لإيقاف تحقيق من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) حول مزاعم انتهاك قواعد اللعب المالي النظيف، بعد رفض محكمة التحكيم الرياضية (كاس) الطعن من النادي الإنجليزي أمس (الجمعة).

وكان الاتحاد القاري قد أعلن في مايو (أيار) الماضي

كرواتيا يكفيها التعادل مع ضيفها السلوفاكي... وروسيا وبلجيكا المتأهلتان وجهاً لوجه

هولندا وألمانيا على عتبة التأهل إلى نهائيات كأس أوروبا 2020

وربين كوخ مدافع فرايبورغ الذي ارتدى قميص المنتخب الوطني للمرة الأولى الشهر الماضي.

المجموعة الخامسة

يستطيع المنتخب الكرواتي العبور إلى النهائيات عبر المجموعة الخامسة، إذا حقق التعادل فقط مع ضيفه السلوفاكي اليوم. وينصدر المنتخب الكرواتي المجموعة برصيد 14 نقطة مقابل 12 نقطة للمجر بعد سبع مباريات لكل منهما، في حين يحتل المنتخب السلوفاكي المركز الثالث برصيد عشر نقاط بفارق نقطتين أمام نظيره البولندي الذي ما زالت فرصته قائمة أيضاً في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل من هذه المجموعة، بينما خرج منتخب أندريجان (نقطة واحدة) مبكراً من سباق التأهل. وإلى جانب المواجهة بين المنتخبين الكرواتي والسلوفاكي، تشهد المجموعة نفسها اليوم أيضاً مباراة أندريجان مع ويلز، كما تختتم منافسات المجموعة يوم الثلاثاء المقبل بمباراتي ويلز مع المجر وسلوفاكي مع أندريجان.

المجموعة التاسعة

حسمت بطاقتا التأهل من هذه المجموعة رسمياً قبل مباريات الجولتين الأخيرتين حيث حجز منتخب بلجيكا وروسيا مقعديهما في النهائيات. ويتصدر المنتخب البلجيكي المجموعة برصيد 24 نقطة من الفوز في جميع المباريات الثماني التي خاضها في المجموعة حتى الآن، بينما يحتل المنتخب الروسي المركز الثاني برصيد 21 نقطة. وتأتي منتخبات قبرص (عشر نقاط) واسكتلندا (سبع نقاط) وكازاخستان (سبع نقاط) وسان مارينو (بلا رصيد) في المراكز التالية بالمجموعة التي تشهد اليوم مباريات روسيا مع بلجيكا، وقبرص مع اسكتلندا، وسان مارينو مع كازاخستان، بينما تختتم منافساتها يوم الثلاثاء المقبل بمباريات سان مارينو مع روسيا، واسكتلندا مع كازاخستان، ولاتفيا والنمسا.



هولندا تحتاج إلى نقطة وحيدة لبلوغ النهائيات (رويترز)

أمثال إيلكاي غونوغان صاحب هدفين أمام إستونيا وكيميش طوني كروس لاعب ريال مدريد الإسباني العائد إلى التشكيلة مع ليون غوريتسكا بعد إبلالهما من الإصابة. وواصل لوف تجاهل النداءات المطالبة باستدعاء المتألق في الفترة الأخيرة مع فريقه بوروسيا دورتموند، إلى صفوف المنتخب في ظل معاناته من كثرة الإصابات في خط الدفاع مع استمرار غياب مدافعي بايرن ميونخ نيكلاس زوله وتشيلسي الإنجليزي أنطونيو روديجر وباريس سان جيرمان الفرنسي تيلو كيهير. وفضل لوف عنصر الشباب لتعويض الغيابات في خط الدفاع من خلال استدعاء ماتياس غينتر قائد بوروسيا مونشنغلاذباخ متصدر الدوري،

كرة قدم مثيرة أم لا... علينا التأكيد أن كل من بقي في المنزل، سيندم قليلاً على ذلك. ويعتمد بطل العالم أربع مرات آخرها في 2014، على نجاعة أفضل هدف الماني في الدوري، مهاجم لايبزيغ تيمو فرنز الذي سجل 11 هدفاً في عدد المباريات نفسه في الدوري الألماني «البوندسليغا». ورفع فيرنر رصيده إلى 11 هدفاً بقميص منتخب بلاده في مباراته الـ28 الشهر الماضي خلال الفوز على إستونيا 3- صفر. رغم أن ألمانيا خاضت اللقاء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 14 بعد طرد إيمري جان.

كان قد حسم مباراة الذهاب في أمستردام لصالحه 3- 2. ويواجه الاتحاد المحلي للعبة مشكلة عزوف الجماهير عن حضور المباريات الدولية للمنتخب على أرضه، في ظاهرة هي الأولى منذ أن تسلم يواكيم لوف مهامه التدريبية في عام 2006، حيث انخفض متوسط عدد المتفرجين إلى 37,162 ألف شخص في المباراة الواحدة. وبحسب الأرقام الرسمية، تم بيع ثلثي التذاكر فقط للمباراتين الأخيرتين لألمانيا على أرضها في التصفيات، أمام بيلاروسيا وأيرلندا الشمالية. واصل لاعب خط الوسط يوشوا كيميش في أن يتمكن المنتخب من إغراء المشجعين بـ«كرة قدم مثيرة» لدى استقبال بلاده يسعى لحصد «ست نقاط» من المباراتين الأخيرتين. ويضع خط الوسط بالنجوم

مباريات. في المقابل سيكون منتخب ألمانيا أمام فرصة حجز بطاقته عندما يستقبل نظيره البيلاروسي، على أمل تجديد فوزه عليه بعدما كان عاد من الملعب «بوريسوف أرينا» في المرحلة الثالثة بالنقاط الثلاث، ويفضل هدي لوروا سانيه وماركو رويس. وسينفادى بطل أوروبا ثلاث مرات، آخرها عام 1996، الانتظار لحسم تأهله حتى الجولة الأخيرة عندما يستضيف أيرلندا الشمالية في فرانكفورت الثلاثاء. بحال حقق اليوم نتيجة أفضل منه، أو تمكن من الفوز اليوم السبت بشرط عدم خسارة هولندا.

ودونسي

فان دي بيك، والمدافع ماتيس دي ليخت إلى أصحاب الخبرة على غرار المدافع فيرجيل فان دايك الفائز بجائزة «أفضل لاعب في أوروبا»، بحسب الاتحاد القاري وجورجينيو فينالدوم ودالي بليند والجناح ريان بابل بقيادة المنتخب إلى صدارة المجموعة الثالثة. ويأمل المنتخب البرتغالي في تجديد فوزه على أيرلندا الشمالية، بعدما كان تفوق عليه في روتردام 3 - 1 بثلاثية لمهاجم ليون الفرنسي مغييس دييبي، رفع بهما رصيده في التصفيات إلى ستة أهداف في خمس

في الذكرى الـ60 لانطلاقها، على أن تحدد هويات المنتخبات الأربع المتبقية بموجب منافسات مسابقة دوري الأمم العام المقبل. وعاد المنتخب الهولندي في الجولة السابقة من مينسك أمام بيلاروسيا بفوز رابع على التوالي، ليحافظ على صدارة هذه منافسات الجولة التاسعة للمجموعة الثالثة. وتقام مباريات الجولة الأخيرة الثلاثاء المقبل، بحلول إستونيا ضيفة على هولندا، وإيسرلندا الشمالية ضيفة على ألمانيا. وتسعى هولندا إلى استعادة دورها مجدداً بين

لندن، «الشرق الأوسط»

يقف منتخباً هولندا وألمانيا لكرة القدم على عتبة التأهل إلى نهائيات كأس أوروبا 2020. وذلك عندما يحل الأول ضيفاً على أيرلندا الشمالية ضمن منافسات الجولة التاسعة للمجموعة الثالثة. وتحتاج هولندا بإشراف المدرب رونالد كومان إلى نقطة وحيدة من مباراة اليوم السبت على ملعب «ويندسور بارك» للالتحاق بركب المنتخبات التي سبق لها أن تأهلت إلى النهائيات، فيما ستضمن ألمانيا التأهل بمجرد تحقيق نتيجة أفضل من المنتخب الأيرلندي الشمالي.

وتتصدر هولندا الترتيب برصيد 15 نقطة من خمسة انتصارات وخسارة، بفارق المواجهتين المباشرين عن ألمانيا الثانية، وثلاث نقاط عن أيرلندا الشمالية (خاسر كل منتخب ست مباريات). وبيتعد الثلاثة على بيلاروسيا (أربع نقاط) وإستونيا (نقطة) اللتين خرجتا من المنافسة بعد خوض كل منهما سبع مباريات. ويتأهل صاحب المركز الأول والثاني مباشرة إلى النهائيات التي تقام بين يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) المقبلين في 12 مدينة للمرة الأولى في تاريخ البطولة

يوشوا كيميش يعد بتقديم عرض مثير (أ.ب.أ)

إنجلترا تحفل بالمباراة الألف بسباعية في مونتغرو وتصدر إلى نهائيات يورو 2020

سترلينغ وساوثغيت يدافعان عن غوميز بعد صيحات الاستهجان في ويمبلي

مع إنجلترا قبل ست دقائق من النهاية. وقال ساوثغيت الذي حذر من أن دفاع إنجلترا سيواجه اختبارات صعبة في النهائيات: «كفاءة مذهلة في التمهير والتمريرات العرضية والأداء الفعال أمام المرمى». وأضاف: «علينا التعامل بشكل مناسب في الدفاع والهجوم. أتيتح للمنافس بعض الفرص بشكل غير مقبول. ما زال أمامنا الكثير من العمل من دون كرة لكننا نتطور».

وتشير إحصائيات المباراة إلى أن ساوثغيت دفع في المباراة بأكثر تشكيلة صغيرة السن في تاريخ مباريات المنتخب الإنجليزي منذ 60 عاماً. وشهدت المباراة تسجيل تامي أبراهام مهاجم تشيلسي لهدفه الدولي الأول مع المنتخب الإنجليزي، فيما شارك جيمس ماديسون لاعب خط وسط ليستر سيتي بديلاً في الشوط الثاني من 1000 وتسجيل خمسة أهداف في الشوط الأول فاعتقد أننا فعلنا ذلك». وألقى الحكم هدفاً ليسون ماونت بعد الاستراحة لكن الكسندر سوفرانتش سجل هدفاً بالخطأ في مرماه لتصبح النتيجة 6 - صفر. وسجل البديل تامي أبراهام أول أهدافه

سترلينغ لم تواجه إنجلترا أي مشكلة في ظل مشاركة جيدون سانكشو وصارغوس راشفورد بجوار كين. وافتتح الكيس أوكسليد تشامبرلين التسجيل لإنجلترا، التي كانت تخوض المباراة الدولية رقم الف، في الدقيقة 11 قبل أن يضاعف كين الغلة بعدها بثماني دقائق. وجعل كين النتيجة 3 - صفر بضربة رأس أخرى في الدقيقة 24، وسجل ماركوس راشفورد الهدف الرابع لإنجلترا في رمى مونتغرو متذلل المجموعة دون أي انحصار. واختتم كين ثلاثيته في الدقيقة 37 بتسديدة منخفضة رائعة لتتقدم إنجلترا 5 - صفر قبل الاستراحة. وقال كين الذي تقدم إلى المركز الخامس في قائمة هدافي إنجلترا: «تعرضنا لهزيمة واحدة في المجموعة ورد فعلنا كان جيداً. أنجزنا العمل وقدمنا عرضاً رائعاً في المباراة رقم 1000 وتسجيل خمسة أهداف في الشوط الأول فاعتقد أننا فعلنا ذلك». وألقى الحكم هدفاً ليسون ماونت بعد الاستراحة لكن الكسندر سوفرانتش سجل هدفاً بالخطأ في مرماه لتصبح النتيجة 6 - صفر. وسجل البديل تامي أبراهام أول أهدافه



الهدف الدولي الأول لأبراهام تامي مع المنتخب الإنجليزي (رويترز)

مباراة على نهاية التصفيات لتطلق في يونيو (حزيران) لكن تسجيل إنجلترا 33 هدفاً في سبع مباريات يظهر قوة خط الهجوم. وقال ساوثغيت: «فرنا بصدارة مجموعة كان يجب أن نخسرها لكننا فعلنا ذلك بسهولة وعثرنا على وسيلة للعب ضد الفرق المغورة التي



لقد لعب بشكل جيد عندما دخل ونحن كلنا خلفه». وسجل هاري كين ثلاثة أهداف في الشوط الأول ليقود إنجلترا لحجز مكانها في نهائيات يورو 2020 بالفوز الساحق على مونتغرو. وتتصدر إنجلترا المجموعة الأولى برصيد 18 نقطة قبل

يفعل أي شيء خطأ والنسبة على فمشاهدة شخص يحافظ على تركيزه ويجتهد خاصة بعد أسبوع صعب وأن يتعرض لصيحات استهجان عندما شارك كبديل فهذا خطأ». وأضاف: «تحملت المسؤولية وتقبلت العواقب. شعرت أنه يجب علي قول ذلك».

وقبل ذلك بيوم واحد اشتبك اللاعبان خلال فوز ليفربول 3 - 1 على سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز بأسناد أنفيلد. وشاهد سترلينغ تأهل إنجلترا للنهائيات من المدرجات لكنه نقل دعمه لزميله إلى صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. وكتب سترلينغ في حسابه في «تويتر»: «إلى جميع جماهير إنجلترا، أردت ترك الأمور كما هي، لكن يجب على المتحدث مرة أخرى، من الصعب أن أشاهد أحد زملائي يتعرض لصيحات استهجان بسبب خطئي، جو لم

لندن، «الشرق الأوسط»

دافع رجين سترلينغ، الذي خرج من تشكيلة إنجلترا في الفوز الساحق 7 - صفر على مونتغرو باستاد ويمبلي في تصفيات بطولة أوروبا لكرة القدم 2020، عن زميله جو غوميز بعدما تعرض مدافع ليفربول لصيحات استهجان من قبل بعض الجماهير. واستبعد المدرب غاريث ساوثغيت لاعبه سترلينغ جناح مانشستر سيتي بسبب شجاره مع غوميز في معسكر المنتخب في سانت جورج بارك يوم الاثنين.

وقبل ذلك بيوم واحد اشتبك اللاعبان خلال فوز ليفربول 3 - 1 على سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز بأسناد أنفيلد. وشاهد سترلينغ تأهل إنجلترا للنهائيات من المدرجات لكنه نقل دعمه لزميله إلى صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. وكتب سترلينغ في حسابه في «تويتر»: «إلى جميع جماهير إنجلترا، أردت ترك الأمور كما هي، لكن يجب على المتحدث مرة أخرى، من الصعب أن أشاهد أحد زملائي يتعرض لصيحات استهجان بسبب خطئي، جو لم

أقيمت عام 1872 بين أسكتلندا وإنجلترا وكتبت عنها «الغارديان» تقريراً من 124 كلمة فقط

بعد المباراة رقم 1000 للمنتخب الإنجليزي... قصة أول مواجهة دولية كاملة



تذكرة أول مباراة دولية... كانت بشلن للرجال ومجاناً للنساء

الإنجليزي على مجريات الشوط الثاني، وسد كل من تشارلز تشينيري وأرنولد كيرك سميت العارضة، وأذهل قائد المنتخب الإنجليزي، كوثبيرت أوتواوي، المشجعين بعدد من المراوغات الرائعة، ويبدو أنه لم يهتم أحد بانتهاء المباراة من دون أهداف.

وكتبت صحيفة «ذا فيلد» تقول: «لقد قوبلت النتيجة بترحيب حار من قبل المتفرجين، الذين ظلوا يشجعون اللاعبين حتى الرمق الآخر من المباراة. لقد نجحت هذه المباراة نجاحاً ساحقاً بكل ما تحمله الكلمة من معنى، حيث كانت مليئة بالحيوية والمتعة بشكل أكبر مما كنا نتخيله».

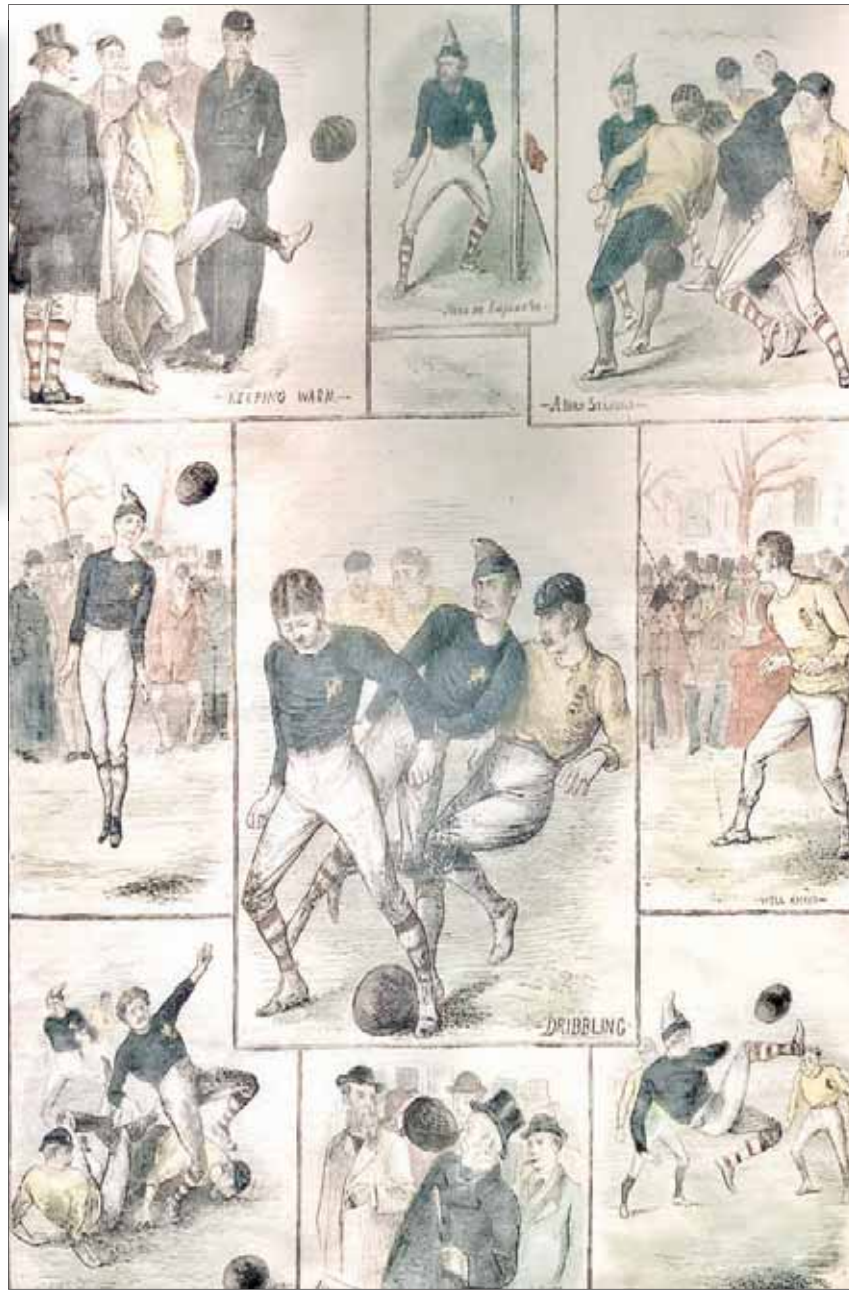
والآن، وصل عدد المباريات الدولية بين إنجلترا وأسكتلندا إلى 114 مباراة، لم يكن من بينها سوى مباراتين فقط انتهتا بالتعادل من دون أهداف، وكانت المباراة التالية التي انتهت بالتعادل السليبي بين المنتخبين في عام 1970. وسرعان ما انتشرت فكرة إقامة المباريات الدولية - في غضون ست سنوات، وجذبت المباريات 15 ألف شخص إلى ملعب «هامبدن بارك»، وبحلول منتصف التسعينات من القرن التاسع عشر وصل عدد الجمهور إلى 57 ألف شخص في باركهيد. ومنذ ذلك الحين، شارك ما مجموعه 1,244 شخصاً - أو ما يقرب من 50 في المائة تقريباً من الجمهور الذي حضر لمشاهدة المباراة الأولى بين المنتخبين - مع منتخب إنجلترا.

الاسكتلندي، الذي تعادل في تلك المباراة من دون أهداف، لم يتمكن من البقاء في لندن لخوض مباراة الإعادة (وانسحب من المنافسة).

وتخلف اثنان من لاعبي الفريق الاسكتلندي عن السفر بعد نهاية تلك المباراة لإجراء مناقشات حول إمكانية إقامة مباراة محتملة في غلاسكو، وفي أكتوبر (تشرين الأول) 1872، قرر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم رسمياً إلغاء المباريات التي كانت تُقام كل ستة أشهر في لندن على أن يقدم بدلاً من ذلك مباريات كل عام في أماكن يتم اختيارها بالتناوب، على أن تستضيف أسكتلندا المباراة الأولى. وانتهت المباراة نفسها بالتعادل السليبي، على الرغم من الإشادة على نطاق واسع بمستوى المباراة. وقالت صحيفة «البيردين بريس أند جورنال»: «لقد كانت هذه هي أفضل مباراة أقيمت على الإطلاق في أسكتلندا».

وكانت أسكتلندا هي الأكثر خطورة في الشوط الأول، في حين سحنت بعض الفرص للمنتخب الإنجليزي في الشوط الثاني، لكن المباراة انتهت بالتعادل السليبي، وكان المنتخب الاسكتلندي الأقرب للتسجيل عندما سد روبرت ليكي كرة قوية فوق الشوط (لم تكن العارضة موجودة آنذاك). في ظل تعافاته صاخبة من الجمهور الاسكتلندي الذي اعتقد أن الكرة احتسبت هدفاً من المئات تقريباً من ذلك الشباك تُستخدم في ذلك الوقت).

وسيطر المنتخب



مشاهد مرسومة من أول مباراة دولية لمنتخب إنجلترا

في شهر مارس (آذار) من عام 1870 عضوين برلمانيين، يمثل كل منهما دوائر انتخابية إنجليزية. وانتقدت صحيفة «ذا سكوتسمان» اقتراح أن «عددًا قليلاً من الرجال في لندن هم من يرغبون في تمثيل أسكتلندا».

ويعتقد أن

كانت في أحسن الأحوال بين أحد عشر لاعباً تم انتقاؤهم من كل أندية إنجلترا، وأفضل 11 لاعباً أسكتلندياً صافد أنهم يقيمون في المدينة». ورد الكوك قائلًا إن «الحق في اللعب متاح لكل اسكتلندي»، وإنه إذا لم يكن ذلك كافياً «فالخطا يقع على اللاعبين المقيمين في الشمال».

وبغض النظر عن المسؤول عن ذلك، فإن عدم توافر عدد كبير من اللاعبين الاسكتلنديين الحقيقيين قدلقى بظلاله على هذه المباريات، وادى إلى تدوين هذه المباريات بأثر رجعي على

في شهر مارس (آذار) من عام 1870 عضوين برلمانيين، يمثل كل منهما دوائر انتخابية إنجليزية. وانتقدت صحيفة «ذا سكوتسمان» اقتراح أن «عددًا قليلاً من الرجال في لندن هم من يرغبون في تمثيل أسكتلندا».

ويعتقد أن

منتخب اسكتلندا ستكون مهمة سهلة، نظرًا لأنه لا يوجد سوى نحو 10 أندية فقط تمارس هذه اللعبة في اسكتلندا، وبالتالي، شكل لاعبو نادي كوينز بارك معظم لاعبي منتخب اسكتلندا، مع انضمام لاعبين اثنين فقط من فريق أصغر في غلاسكو يحمل اسم «غرانبيل»، ولاعبين آخرين قادمين من ساوث ثورود شمالاً. وكان نادي «غلاسكو رينجرز» قد تم تأسيسه في وقت سابق من ذلك العام، لكن لم يكن نادي سيلتك قد تم تأسيسه بعد، والأمر ذاته ينطبق على نادي «هارتس» و«هيبس»، كما لعب نادي أبردين أول مباراة له بعد ذلك بثلاثة عقود كاملة. وقد ساهمت الإشارة التي شهدتها هذه المباريات الدولية في زيادة شعبية اللعبة. وقد جذبت المباراة

صحيفة «التايمز» خصصت معظم صفحاتها للحديث عن المشاة وتجاهلت المباراة بين إنجلترا وأسكتلندا تماماً

الاولى ما وصفته صحيفة «ذا سكوتسمان» بـ«أكبر تجعجع اسكتلندا تنضم إلى كثير من الصحف والمجلات التي شعرت بالحاجة إلى شرح قواعد اللعبة في تقريرها عما بات ينظر إليه حالياً على أنه أول مباراة دولية كاملة. وبعدها لعب المنتخب الإنجليزي المباراة رقم 1000 في تاريخه، التي سحق فيها منتخب الجبل الأسود بسبعاة نظيفة وحجز مقعده في نهائيات كأس الأمم الأوروبية، فقد تغيرت معظم القواعد المنظمة للعبة منذ ذلك اليوم في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1872 عندما لعبت إنجلترا أمام اسكتلندا على ملعب الكريكت غرب اسكتلندا في غلاسكو.

وفي ذلك الوقت، لم يكن الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم قد تشكل بعد، حيث تم تأسيسه بعد ذلك بربعة أشهر، لذا - وكما قالت صحيفة «ذا سكوتسمان» آنذاك - فإن «مهمة اختيار

لندن، سيمون بيرتوتون كتبت صحيفة «ذا سكوتسمان» الاسكتلندية في عام 1872، في تغطيتها لأول مباراة دولية بين منتخب إنجلترا واسكتلندا: «قوانين لعبة كرة القدم بسيطة للغاية، حيث يشارك فيها 12 لاعباً، مقابل نحو 40 لاعباً في لعبة الرجبي. وتتمثل أحد الاختلافات الرئيسية في الحظر الكامل لاستخدام الأيدي في اللعب، باستثناء حارس المرمى، لحماية مرمى فريقه، وهو ما يجعل المهارة والمراوغات إحدى أهم وأفضل نقاط القوة في هذه اللعبة. ويتم احتساب الهدف عندما تتجاوز الكرة خط المرمى، ولا يُسمح بحمل الكرة أو القاءها باليد. وتعد العرقلة أو المسك بالخصم من الخلف من الأشياء المحظورة. هذه بعض الاختلافات في طريقي اللعب بين كرة القدم والرجبي، وسيُعترف بسهولة بأن كرة القدم ستجذب اللاعبين الذين يخشون التداخلات العنيفة في لعبة الرجبي».

وتقول السطور السابقة الكثير عن الحالة التي كانت عليها كرة القدم في اسكتلندا في السبعينات من القرن التاسع عشر، وهو الأمر الذي جعل أكبر صحيفة يومية في اسكتلندا تنضم إلى كثير من الصحف والمجلات التي شعرت بالحاجة إلى شرح قواعد اللعبة في تقريرها عما بات ينظر إليه حالياً على أنه أول مباراة دولية كاملة. وبعدها لعب المنتخب الإنجليزي المباراة رقم 1000 في تاريخه، التي سحق فيها منتخب الجبل الأسود بسبعاة نظيفة وحجز مقعده في نهائيات كأس الأمم الأوروبية، فقد تغيرت معظم القواعد المنظمة للعبة منذ ذلك اليوم في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1872 عندما لعبت إنجلترا أمام اسكتلندا على ملعب الكريكت غرب اسكتلندا في غلاسكو.

وفي ذلك الوقت، لم يكن الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم قد تشكل بعد، حيث تم تأسيسه بعد ذلك بربعة أشهر، لذا - وكما قالت صحيفة «ذا سكوتسمان» آنذاك - فإن «مهمة اختيار

الاولى ما وصفته صحيفة «ذا سكوتسمان» بـ«أكبر تجعجع اسكتلندا تنضم إلى كثير من الصحف والمجلات التي شعرت بالحاجة إلى شرح قواعد اللعبة في تقريرها عما بات ينظر إليه حالياً على أنه أول مباراة دولية كاملة. وبعدها لعب المنتخب الإنجليزي المباراة رقم 1000 في تاريخه، التي سحق فيها منتخب الجبل الأسود بسبعاة نظيفة وحجز مقعده في نهائيات كأس الأمم الأوروبية، فقد تغيرت معظم القواعد المنظمة للعبة منذ ذلك اليوم في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1872 عندما لعبت إنجلترا أمام اسكتلندا على ملعب الكريكت غرب اسكتلندا في غلاسكو.

ويعتقد أن

لا تزال هناك حالة من الغموض تحيط بحالة اللاعب الدولي الصحية

إيريك داير: اعتقد الناس أنني مصاب لكنني كنت مريضاً

خطوة في الاتجاه الصحيح. يقول داير: «لقد شعرت لفكرة من الوقت بانني في طريق العودة لمستواي السابق. لقد كانت الفترة السابقة محبطة - معاناتي من التهاب في الزائدة الدودية ثم المعاناة من الألم مرة أخرى وضرورة الخضوع لعملية جراحية أخرى. لكنني أشعر بانني في حالة جيدة منذ ذلك الحين». ويوم الخميس الماضي، أعلن المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريث ساوثغيت، عن قائمة المنتخب الإنجليزي الذي سيخوض مواجهته الجبل الأسود وكوسوفو في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية 2020، ولم تشمل القائمة اسم داير، ولم يتردد اسمه من الأساس في قائمة المرشحين للانضمام للقائمة. ولم ينضم داير لقائمة المنتخب الإنجليزي ولا مرة هذا الموسم. ومع ذلك، لا يزال داير في الخامسة والعشرين من عمره، وهو ما يعني أنه ما زال أمامه الكثير ليقدّمه في الملاعب ويعود لمستواه السابق، وربما يتعين علينا أن نتذكر أنه في أكتوبر (تشرين الأول) 2018 - قبل أن يصاب بالمرض - تلقى داير في المباراة التي فاز فيها المنتخب الإنجليزي على نظيره الإسباني بثلاثة أهداف مقابل هدفين في إسبيلية. ومن المؤكد أن داير ما زال يمتلك المهابة الكروية، لكنه بحاجة فقط إلى استعادة قواه ولياقته البدنية حتى يعود لمستواه السابق.

به لم يكن طبيعياً لأي شخص. لقد كانت تجربة غريبة للغاية، لكنني أمل أن أكون في حالة أفضل الآن. وعلى أي حال، فقد انتهت المرحلة الصعبة، وأنا أتطلع للأمام الآن».

قد يشعر داير بأنه في حال أفضل بعدما شارك في مباراة فريضة أمام ريد ستار بلغراد؛ حيث كان جزءاً من خط دفاع الفريق في هذه المباراة القوية وقدم مساهمة جيدة. ثم شارك مؤخراً أمام شيفيلد يونايتد في بطولة الدوري. وفي الوقت الذي تحوم فيه الشكوك حول مستقبل كل من توبي الدريفيلد وريان فيرتونجن مع الفريق خلال الموسم المقبل - يقترب عقد كل منهما من نهايته - فهل يرى داير أن مستقبله مع توتنهام سيكون في مركز قلب الدفاع؟ وقد أشار داير من قبل إلى أنه يريد أن يُنظر إليه على أنه لاعب خط وسط مدافع.

وكانت هذه هي المباراة الثالثة فقط التي يشارك فيها داير في التشكيلة الأساسية لتوتنهام خلال الموسم الجاري، لكن مشاركته السابقتين كانتا كارثيتين. ففي المباراة الأولى، خسر الفريق في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بركلات الترجيح أمام نادي كولنستر الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة. وفي المباراة الثانية، خسر الفريق أمام برايتون في الدوري الإنجليزي الممتاز. ويؤكد داير على أن مشاركته في مباراة ريد ستار بلغراد ستكون نقطة تحول



داير (يسار) شارك في مواجهة شيفيلد يونايتد الأخيرة

الطبيعي أن يكون الرياضي شعوراً أكبر بأن الجمهور يكون أقل تفهماً للموقف عندما يكون اللاعب مريضاً وليس مصاباً،

وغير مثال على ذلك ما حدث من جمهور أرسنال عندما مرض مسعود أوزيل. ويرى البعض أنه من غير

يتم الكشف عنها. كما أن هناك شعوراً أكبر بأن الجمهور يكون أقل تفهماً للموقف عندما يكون اللاعب مريضاً وليس مصاباً،

عن هذه الجراحة. ولا تزال هناك حالة من الغموض تحيط بما حدث لداير، وشعور بان هناك الكثير من المعلومات التي لم

لندن، ديفيد هايتنر

قال الطاقم الطبي لنادي توتنهام في البداية إن لاعب الفريق إيريك داير يعاني من التهاب بسيط في المعدة. لكن اتضح أن الأمر كان أكثر سوءاً وبداية كابوس أدى إلى أن يفقد اللاعب الشاب مكانه في التشكيلة الأساسية لتوتنهام والمنتخب الإنجليزي، ولا يزال داير يعاني من أجل التعافي والعودة إلى مستواه السابق. كان ذلك بالتحديد في منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، بينما كان توتنهام يستعد لمواجهة بيرنلي على ملعبه في الدوري الإنجليزي الممتاز، قال داير إنه يشعر أنه ليس على ما يرام. وفي يوم المباراة شعر داير بإرهاق شديد والم في البطن وتم استيعاده من قائمة المباراة. واتضح أن اللاعب يعاني من التهاب في الزائدة الدودية وكان بحاجة إلى جراحة عاجلة.

ولم يتحدث داير، الذي شارك في التشكيلة الأساسية لتوتنهام في المباراة التي فاز فيها فريقه بريعية نظيفة على ريد ستار بلغراد الصربي في دوري أبطال أوروبا، عن تفاصيل هذا المرض من قبل. يقول داير عن هذا المرض، الذي أثر كثيراً على مستواه داخل الملعب: «لقد كان الأمر خطيراً للغاية. في ذلك الوقت، كان هناك عدد قليل من اللاعبين في النادي يعانون من الأم في

25 لوحة لكوكب الشرق برؤية فنان مصري مهاجر في كندا

أم كلثوم ونجوم عصرها في معرض فني بالقاهرة



الفنان وجيه يسي

المائة رغم صعوبتها، وقد مكنت 15 عاما أرسم لوحاتي بها وهي اللوان حساسة للغاية، ولا بد أن يجيبها الفنان لكن هذا المعرض يتضمن أيضا لوحات مرسومة بالزيت، وعن «البالته» (رقعة الألوان) الخاصة به يؤكد: «هي جزء من تكنيك كل فنان ينمو مع الوقت والخبرة وأنا أميل إلى الألوان البنفسجية واللون الأصفر بدرجاته لكن اللون عموما لا يغرد منفردا ويظهر أكثر بما يحيطه من اللوان



الفنان وجيه يسي اكتشف عشقه لأم كلثوم بعد هجرته لكندا

أخرى». ورغم هجرته لكندا فإنه لم ينقطع عن زيارة مصر حيث أقام بها سبعة معارض كما يحرص على زيارتها خلال فصول الربيع والخريف، ويمتلك غاليري خاصا به في تورونتو، ورغم إيمانه بأن الفن عالمية لكنه يرى أنه وليد الثقافة وإيقاع الحياة أيضا، مشيرا إلى أن فناني كندا يهتمون بفن التجريد بشكل أكبر، بينما يرى أن حركة الفن التشكيلي في مصر تمثل ثورة من حيث ازدهار المعارض وظهور مواهب شابة مبشرة.

ويمثل معرض «صبا» للفنان حالة تحد يكشفها لنا قائلا: «نجاح المعرض سبب لي حالة من التحدي فداثما أسأل نفسي وماذا بعد، فكلما أقمت معرضا جديدا أشعر أنه يظل تجربة ومحاولات وانتقد أعمالتي بقسوة، ورغم أنني أرسم منذ نصف قرن فما زلت أقف على شاطئه، فالفن مجال ثرى وضخم وأرى أن النقد الذاتي هو الذي يدفع الفنان لتطوير نفسه».



الموسيقيار بليغ حمدي

الملاحم من مشاعر وانفعالات. لوحات معرض «صبا» تحفل بخطوط وتشكيلات لونية رائعة، حيث اختار الفنان وجيه يسي اللوان الأكورييل التي تتطلب جرأة وصبرا في التعامل، وبخاصة في رسم الأشكال المركبة من عدة طبقات لونية لتحديد مساقط النور والظل للشكل، وتعزيز دورهما في إنضاجه فنيا. يقول يسي: «استمتع جدا في رسمي للبورترية بالألوان



الموسيقيار محمد عبد الوهاب

وأشعر أن هذا سيحد من خيال المتلقي الذي قد يكتشف شيئا آخر لم يرد في ذهني». فن البورترية الذي جذب الفنان منذ طفولته يعد أحد الفنون المعقدة لاعتماده على تقديم الشخصية عبر ملامح الوجه، لكن وجيه يسي يرى البورترية تشريحا علميا لوجه الشخصية، يتطلب تدقيقا كبيرا ورؤية فنية شديدة الحساسية، قادرة على أن تلتقط ما وراء

في عمل فني يتضمن رؤيتي وإحساسي، وفي كل صورة ثمة وجه مختلف، فتارة نجددها وهي منسجمة في الغناء، وتارة وهي جالسة تتابع المقدمة الموسيقية، وأخرى وهي تمسك بمندليها الشهير ورابعة تكشف فساتينها المميزة التي تكمل شخصيتها على المسرح، واللوحات لا تنتهي لأغنية معينة بل من وحي كل حفلاتها الغنائية». ويؤكد: «لا أمل لإطلاق أسماء على لوحاتي



لوحة أم كلثوم في المعرض

المعرض يقدم لنا لوحات من وحي أغنيات أم كلثوم استعداد الفنان كثيرا من الفيديوها التي تضمنت حفلاتها وكما يوضح «كنت أتيت شريط الفيديو لساعات على إحدى حفلاتها لاستشرف روحها في اللوحة خاصة أنني لا أقدم صورة فوتوغرافية لها إنما هي لوحة في عمل فني يتضمن رؤيتي وإحساسي وفي كل صورة ثمة وجه مختلف



لوحة من المعرض

القاهرة، انتصار دردير

في معزوفة بصرية، يتجاوز فيها الصوت والصورة واللون، تقف أسطورة الغناء العربي أم كلثوم، شامخة بين جمهورها، وكوكبة من أساطين الموسيقى الذين رافقوا رحلتها في محطات كثيرة، عبر باقة من الألحان الخالدة، لا تزال قادرة على أن تمتعنا وتمنحنا نفسها بشكل جديد.

بهذه الروح نتأمل لوحات معرض «صبا»، إحدى مقامات الموسيقى الشرقية المعروفة وقد اختارها الفنان وجيه يسي عنوانا لمعرضه، حيث وجد معبرا عن عالم أم كلثوم وموسيقى عصرها، مؤكدا أنه لم يتحسس لكثير من العناوين المباشرة كان يطلق عليه معرض أم كلثوم أو سيدة الغناء العربي أو ما شابه ذلك.

قاعة بيكاسو الكائنة بحي الزمالك بالقاهرة التي احتضنت المعرض شهدت زحاما غير عادي بجمهور من مختلف الأعمار الكبار جساءوا ولديهم حنين متوقع لزمن انقضى، والشباب من طلبة الفنون الجميلة جاءوا لمشاهدة هذه التجربة في فن البورترية لفنان مصري يعيش في تورونتو بكندا، وحرص الفنان على أن يستطلع آراءهم وقد تفاجأ بانهم يستمعون لأم كلثوم ويعشقون فننها ف شعر بالاطمئنان لوجود جيل جديد لم يعاصرها لكنه يجيبها، هذا الحب الذي، على حد قوله، «لم يأت من فراغ وإنما من موهبة طاغية وصق الفنانة ودأبها وإخلاصها لفننها على مدى عمرها؛ لذا تبقى السيرة أطول من العمر لها ولكل المبدعين الذين يظل الزمن شاهدا على عبقريتهم».

أجواء الغربية وظروف إقامة الفنان في تورونتو بكندا جعلته بعيدا اكتشف سيدة الغناء العربي في لوحاته، وكما يقول: «لم أكن مستمعا جيدا لأم كلثوم، لكن مع هجرتي لكندا وجدت نفسي مشدودا لها بقوة وأصبحت أغنياتها رفيقي في أغلب الأوقات واكتشفت عبقرية الصوت والأداء والألحان وصرت من عشاقها ولذا ظلت حاضرة في كل معارضي، فلا بد من صورة لها أو أكثر في كل معرض أقمه، وبينما كنت أعد لهذا المعرض فكرت أن أهدي كل لوحاته لها، ثم رأيت أن أضيف لوحات لبعض نجوم عصرها الذين صاغوا الحانها فرسمت عدة لوحات لعبد الوهاب ورياض السنباطي وبلوغ حمدي وكنت أتمنى أن أضم لهم بعض الشعراء الذين

نجوم الغناء العربي يملأون أجواء موسم الرياض طرباً



وليد توفيق قدم باقة من أجمل أغانيه القديمة والجديدة (تصوير: بشير صالح)

مثل «أه يا ليل» و«أنا في الغرام» و«مشاعر» و«كثير خيري» و«كثير بنعشوق» و«يا بتفكر يا بتحس»، لتختتم فقرتها بجملة من الأغاني الكلاسيكية والرومانسية منها «أنت عمري» لأم كلثوم، و«ما بتفرحش»، و«على بالي»، والتي شارك الجمهور كذلك في غنائها.



راغب علامة خطف الأنظار خلال وصلته الغنائية

في «الحب خدمة» من كلمات الأمير عبد الرحمن بن مساعد لتواصل التالحق على خشبة المسرح بمجموعة متنوعة من أغانيها القديمة والجديدة

شاركه في أدائها. ومن جانبها، فاجأت الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب الجماهير بأغنية خليجية هي الأولى لها تمثلت

فيك» وهي أغنية للفنان الراحل أبو بكر سالم، إضافة إلى تقديمه أغنية «ليلة لو باقي ليلة» للموسيقيار عبد رب إدريس ليفاجأ بها الجمهور الذي

الكبيرة الحاضرة التي امتلأت بهم مدرجات المسرح ومتابعو الحفلة عبر الشاشة على موعد مع الطرب والأغنية العاطفية في حفلة لا تنسى.

وبدأت الحفلة بالفنان وليد توفيق الذي قدم مجموعة من أغانيه القديمة الشهيرة منها «أنزل يا جميل في الساحة» و«أبوكي من يا صبية» و«بغار عليكي»، بينما أعرب الفنان اللبناني عن سعادته بوقوفه على مسرح أبو بكر ليواصل تالفة بأغنية «قولي متى أتوقف» ليستكمل فقرته بغناء عدد من الأغاني الكلاسيكية مختتمها بأغنية «محلها هالسمر».

وحظي صعود الفنان راغب علامة على المسرح بتفاعل جماهيري كبير، حيث قدم مجموعة من أغانيه الشهيرة منها «اللي باعنا» و«ياريت» ومش بالكلام» و«قلبي عشقها»، قبل أن يغني أغنيته «لو أقولك» والتي قال عنها إنها تشعره بالسعادة في كل مرة يسمعها أو يغنيها ليقدمها لجمهور الرياض بإداء رومانسي حظي بتفاعل جماهيري كبير، مردداً معه كلماتها.

خلال فقرته الغنائية ضمن الحفلة الفنية التي أقيمت أول مرة في العاصمة السعودية الرياض، حيث عرج للحديث عن الثورة بانها قامت من الشباب والصبايا ضد الفساد ليعود لبنان ويرجع الحق والعدل والأيام الحلوة، قبل أن ينشد أغنية وطنية لبلاده.

وأشعل الثلاثي الغنائي، اللبنانيان علامة ووليد توفيق، والمصرية شيرين عبد الوهاب، أجواء موسم الرياض طرباً بباقة من أجمل أغانيهم على مسرح أبو بكر بالعاصمة السعودية، أول من أمس، حيث كانت الجماهير

شيرين عبد الوهاب تغني بالخليجية في موسم الرياض

الرياض، «الشرق الأوسط»

لم تغب الثورة اللبنانية عن هاجس الفنان اللبناني راغب علامة



بدر بن فرحان قال إن الرياض تخطو نحو مزيد من التطور عبر رؤية 2030 الطموحة

السعودية تؤكد أهمية الثقافة والفنون لحاضر مزدهر ومستقبل أفضل

للمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، الذي يهدف إلى تفعيل دور منظمات القطاع وتوسيعه في المجالات التنموية، وعملت وزارة الثقافة على تنمية وتعزيز المشاركة المجتمعية المعنية بالثقافة، عبر خطة متكاملة، تحفز على المشاركة بما يساهم في تنمية الثقافة والتراتب التي تفتح للعالم فرصة الاطلاع عن كُتب على كنوز الحضارات الإنسانية وأسراها التي شكلت تكوين المجتمعات وأسهمت في هذا التراث الثقافي الذي نخرجه في بلادنا وامتد أثرها إلى قارات العالم.

وشدد وزير الثقافة السعودي على أهمية الشباب بوصفهم عنصر القوة الهائلة لترجمة طموح وأمال مجتمعاتهم، مشيراً إلى أن «رحلة تمكين الشباب في المملكة تستمر بوتيرة أكثر سرعة، وذلك من خلال إيجاد البيئات المحفزة لإبداعهم في شتى المجالات، ودعمهم وإطلاق طاقاتهم وإشراكهم بالتحفيز والإلهام في كل ما يتعلق ببناء وطنهم، بالمشاركة مع منظمات المجتمع المدني».

وأكد وزير الثقافة استمرار المشاركة بفاعلية الروح السعودية في العطاء، لإفادة وتحقيق النسق المتكامل الذي نسعى إليه معاً، من خلال استراتيجيات اليونيسكو التثقيفية بشأن الشباب 2014 - 2021، منوهاً باهتمام المملكة بالنكاد الإصطناعي، مشيراً إلى إنشاء هيئة وطنية تعنى بالنكاد الإصطناعي، كونه أحد مخرجات الثورة الصناعية الرابعة، وفي صلب التطور المستقبلي.

ويبين أن المملكة ستستضيف في شهر مارس (نار) من العام المقبل، القمة العالمية للنكاد الإصطناعي التي قال عنها الأمير بدر بن عبد الله إنها «ستمثل ملتقى سنوياً عالمياً لتبادل الخبرات وعقد الشراكات بين الجهات والشركات الفاعلة في عالم البيانات والنكاد الإصطناعي محلياً ودولياً، لوضع هذا العلم المتطور في سياق خدمة البشرية مجعاً، مؤكداً أن أمام الدول الأعضاء بلورة الرؤى التي وافق، والتأكيد للعالم بكل مكوناته، «لنا نغزير وفي نوابنا النجاح في بلورة أهداف هذه المنظمة لما يخدمهم جميعاً، بالتعاون والتكامل، بدأ بيد... لعالم أفضل».



الرياض، الشرق الأوسط

أكدت المملكة العربية السعودية أهمية تعزيز العلوم والثقافة والفنون للإسهام في إثراء الحوار والتواصل بين الأمم، من أجل حاضر مزدهر ومستقبل أفضل للأجيال القادمة، منوهة بأن الثقافة والفنون من ركائز التحول الوطني من خلال رؤية المملكة 2030 للإسهام في بناء مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر ووطن طموح، مشددة على أهمية الشباب بوصفهم عنصر القوة الهائلة لترجمة طموح وأمال مجتمعاتهم.

وقال الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة رئيس وفد المملكة في مؤتمر «اليونيسكو» العام المنعقد في باريس في دورته الـ40 في كلمة له أمس، إن المملكة العربية السعودية بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، تولت مسؤولية المعرض على الأقسام التعريفية للتعريف بمرض السكري، وتنشيط وتثقيف العادات الصحية، إضافة إلى إقامة عدد من الفعاليات التوعوية في عدد من المراكز التجارية.

في حين يحتفل ملايين الأشخاص حول العالم في الـ14 من نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، باليوم العالمي للسكري، وتدشن الدول والمنظمات المعنية حملات التوعية بمرض السكري، وسبل الوقاية منه وأساليب معالجته.

وانطلقت مسيرة ركوب الدراجات الهوائية من مقر جامعة الملك سعود في الرياض، على مسافة قدرها 15 كيلومتراً، بمشاركة ما يقارب 400 دراج، ابتداءً من الساعة الثالثة عصراً إلى السادسة مساءً. وطبقاً لإحصاءات «منظمة الصحة العالمية» والاتحاد الدولي للسكري، فإن المملكة العربية السعودية تأتي في المرتبة الثانية على مستوى الشرق الأوسط، والسابعة عالمياً في نسبة الأفراد المصابين بمرض السكري. بعدد بلغ أربعة ملايين مصاب خلال عام 2018م. أما حول العالم، فهناك أكثر من 425 مليون مصاب بهذا المرض، تتراوح أعمارهم بين 20 و79 عاماً، وتسببت هذه الإصابات بنفقات علاجية كلفت دول العالم أكثر من 727 مليار دولار، خلال عام 2017.

ومن المرجح أن يرتفع إجمالي عدد المصابين بمرض السكري عالمياً إلى 629 مليون نسمة، وأن يصبح سابع أسباب الوفاة الرئيسية إن لم تتخذ الدول والأفراد ما يلزم من خطط وواقعية وعلاجية لمواجهة مرض السكري.

المشارك في اليونيسكو وتحقيق رسالتها وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، التي تتماشى مع أهداف رؤية المملكة للمستقبل، تحت مظلة العمل الجماعي المشترك. وولفت إلى أن المملكة برهنت على فاعليتها وحرصها على تحقيق أهداف العمل الجماعي المشترك في اليونيسكو، وقال: «ومن موقع مسؤوليتها كدولة مؤسسة، أسهمت إسهاماً كبيراً في ميزانية اليونيسكو عام 1984. وقدمت تبرعاً سخياً بمبلغ 20 مليون دولار أميركي في عام 2011. كما أعلنت التزامها بتخصيص 25 مليون دولار أميركي لتمويل برامج اليونيسكو الاستراتيجية للحفاظ على التراث، من خلال التوقيع على خطاب إعلان النوايا في يوليو

شدد وزير الثقافة السعودي على أهمية الشباب بوصفهم عنصر القوة الهائلة لترجمة طموح وأمال مجتمعاتهم، مشيراً إلى أن «رحلة تمكين الشباب في المملكة تستمر بوتيرة أكثر سرعة، وذلك من خلال إيجاد البيئات المحفزة لإبداعهم في شتى المجالات، ودعمهم وإطلاق طاقاتهم وإشراكهم بالتحفيز والإلهام في كل ما يتعلق ببناء وطنهم، بالمشاركة مع منظمات المجتمع المدني».

شدد وزير الثقافة السعودي على أهمية الشباب بوصفهم عنصر القوة الهائلة لترجمة طموح وأمال مجتمعاتهم، مشيراً إلى أن «رحلة تمكين الشباب في المملكة تستمر بوتيرة أكثر سرعة، وذلك من خلال إيجاد البيئات المحفزة لإبداعهم في شتى المجالات، ودعمهم وإطلاق طاقاتهم وإشراكهم بالتحفيز والإلهام في كل ما يتعلق ببناء وطنهم، بالمشاركة مع منظمات المجتمع المدني».

عفاف راضي لـ «التنريف الأوسط»: تكريمي هو الأفضل في مسيرتي مصر تحتفي بمرور 150 عاماً على تأسيس الأوبرا الخديوية

أوركسترا القاهرة السيمفوني، بقيادة المايسترو أحمد الصعيدي، مختارات من أشهر المؤلفات الموسيقية العالمية، وهي: افتتاحية أوبرا كتيبة الفرسان لـ «فرانز فون سوبيه»، ودويتو «أنا أكون» من أوبرا الحفل التنكري لـ «جوزيبي فيردي»، أداء إيمان مصطفى وعمرو مدحت، وفالس «دونيوس شتراوس»، ومشهد من «باليه «دون كيشوت» لـ «لودفيج مينوكس»، أداء هاني حسن وكاترينا زبيرزينا مع أعضاء فرقة الباليه، وأغنية «يا ابنة الحب الجميلة» من أوبرا

«ريجوليتو»، أداها كل من داليا الفاروق وأمينة خيرت وهشام الجندي وعزت غانم، وأغنييتي «مصارع الثيران» و«الهابانيرا» من أوبرا كارمن لـ «جورج بيترزيه»، واختتم البرنامج بـ «يا إلهة الحظ» من أوبرا «أرمينا بورانا».

وقالت وزيرة الثقافة المصرية إن «الأوبرا الخديوية جسدت الريادة المصرية التي ولدت منذ فجر التاريخ، وظلت الممارسة الثقافية الأولى في الشرق الأوسط وأفريقيا طوال ما يزيد على قرن من الزمان حتى

أوركسترا القاهرة السيمفوني، بقيادة المايسترو أحمد الصعيدي، مختارات من أشهر المؤلفات الموسيقية العالمية، وهي: افتتاحية أوبرا كتيبة الفرسان لـ «فرانز فون سوبيه»، ودويتو «أنا أكون» من أوبرا الحفل التنكري لـ «جوزيبي فيردي»، أداء إيمان مصطفى وعمرو مدحت، وفالس «دونيوس شتراوس»، ومشهد من «باليه «دون كيشوت» لـ «لودفيج مينوكس»، أداء هاني حسن وكاترينا زبيرزينا مع أعضاء فرقة الباليه، وأغنية «يا ابنة الحب الجميلة» من أوبرا



جانب من الاحتفالية

قدمت أوركسترا القاهرة السيمفوني مختارات من أشهر المؤلفات الموسيقية العالمية، وهي: افتتاحية أوبرا كتيبة الفرسان لـ «فرانز فون سوبيه»، ودويتو «أنا أكون» من أوبرا الحفل التنكري لـ «جوزيبي فيردي»، أداء إيمان مصطفى وعمرو مدحت، وفالس «دونيوس شتراوس»، ومشهد من «باليه «دون كيشوت» لـ «لودفيج مينوكس»، أداء هاني حسن وكاترينا زبيرزينا مع أعضاء فرقة الباليه، وأغنية «يا ابنة الحب الجميلة» من أوبرا

قالت الفنانة عفاف راضي التي تم تكريمها، لـ «التنريف الأوسط»: «شرف كبير أن يتذكرني بيوتي الأول دار الأوبرا المصرية في مناسبة مهمة وتاريخية مثل هذه المناسبة».

وقالت الفنانة عفاف راضي التي تم تكريمها، لـ «التنريف الأوسط»: «شرف كبير أن يتذكرني بيوتي الأول دار الأوبرا المصرية في مناسبة مهمة وتاريخية مثل هذه المناسبة».

القاهرة، محمود الرفاعي

أقامت وزارة الثقافة المصرية، بالتعاون مع دار الأوبرا، احتفالية موسيقية فنية ضخمة بالقاهرة، مساء أول من أمس، بمناسبة مرور 150 عاماً على افتتاح الأوبرا الخديوية، بحضور الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، والدكتور مجدي صابر رئيس دار الأوبرا.

بدأت الاحتفالية بعرض فيلم تسجيلي عن الأوبرا الخديوية، التي أسسها الخديوي إسماعيل عام 1869 للاحتفال بافتتاح قناة السويس، ويعرض مشاهد نادرة من العروض التي قدمت على مسرحها حتى احتراقها، ثم افتتاح دار الأوبرا المصرية ومسيرتها حتى الآن، ومصاحبها معرض لعدد من الصور الفوتوغرافية للأوبرا القديمة.

وخلال الاحتفالية، كرمت وزيرة الثقافة المغني الدكتور ألفي ميلاد، والباليه سونيا سركيس، والدكتور شريف بهادر العميد الأسبق للمعهد العالي للباليه، والدكتور عصمت يحيى الرئيس الأسبق لأكاديمية الفنون، والمطربة الدكتورة عفاف راضي، والباليهينا الدكتورة عليّة عبد الرازق، ومغنية الأوبرا الدكتورة عواطف الشراوي، وعازفة البيانو العالمية مارسيل متي، والباليهينا الدكتورة سليم، والباليهينا الدكتورة ودود فطحي، ومغنية الأوبرا الدكتورة نبيلة عريان، ومغني الأوبرا الدكتور جابر البلتاجي. وبدأ الحفل الفني بتقديم

من ضمنها مسيرة للدرجات الهوائية في الرياض

المعارض التوعوية تجوب السعودية لرفع الوعي المجتمعي بمرض السكري



الأمير فيصل بن سلمان خلال اطلاعه على المعرض المصاحب للمؤتمر العلمي للسكري الذي دشنته بالمدينة المنورة (واس)

الرياض، الشرق الأوسط

نظمت كثير من المدن الطبية والمستشفيات الجامعية والخاصة في مدن المملكة حزمة من المؤتمرات والمعارض التوعوية، للعمل على دعم وتعزيز وتطوير أساليب التعامل مع داء السكري، والبرامج الوقائية منه، ضمن نظام صحي شامل ومتكامل.

ودشن الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، أعمال المؤتمر العلمي الخامس لداء السكري بالمدينة المنورة، واطلع على المعرض المصاحب للمؤتمر، الذي تنظمه جمعية السكري السعودية الخيرية بالمدينة المنورة بمشاركة أطباء ومختصين من عدة جهات وأعضاء بالاتحاد الدولي للسكري.

وشهد المؤتمر الذي دشن الأربعاء الماضي، على مدى يومين 20 محاضرة و10 ورش عمل يقدمها 23 متحدثاً، بحضور جمع من الممارسين الصحيين، والمرشدين والمرشحات من منسوبي قطاع التعليم، وتناول موضوعاتها النمط المعيشي وداء السكري من خلال التثقيف والعلاج.

وعبر رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور عبد العزيز الحميدي عن شكره وتقديره لأمير منطقة المدينة المنورة على افتتاحه أعمال المؤتمر، ودعمه الأمامي للخدمات الصحية بالمنطقة، والبرامج المتعلقة في رفع الجانب الصحي والتوعوي لدى المجتمع.

إلى ذلك، أقامت جامعة الملك سعود بالعاصمة الرياض بالتعاون مع مركز مبادرات «مسك الخيرية»، يوم أمس، مسيرة الدراجات الهوائية بمناسبة «اليوم العالمي للسكري»، إضافة إلى معرض توعوي مصاحب بتنظيم من اللجنة الطبية لرعاية السكري بالمدينة الطبية الجامعية.

وشارك في الفعالية الاتحاد السعودي للدراجات وفريق محاربي السكري، الذي سيقدم عدداً من التجارب والنصائح لمواجهة المرض خلال المعرض المصاحب، وتهدف

حوار أجيال بين «الخارقين»

وأبطال «الأنيمي» في موسم الرياض



في موسم الرياض التقى محبو الشخصيات الخارقة وأبطال «الأنيمي» الياباني

المعجبين الذين ارتدوا أزياء الأبطال المفضلين لهم، وتهاوتوا على شراء مقتنيات تمثل هذه الشخصيات. ويضم معرض «ستان انيمي» أجنحة وركائز كثيرة، تعرض دمي وصورا ومركبات وطعما للذكري، إضافة إلى عروض تذكيرية بأشكال عشرات الشخصيات التي تعد أبداً للأطفال والمثابرين لهذه النوع من الترفيه، الذي شكل مسلسلات وأفلاماً شهيرة وصلت في انتشارها إلى مختلف دول العالم.

إضافة إلى ذلك، يضم المعرض إضاءات عن حياة وبداية الكاتب الأمريكي ستان لي، الرئيس السابق لـ «مارفيل كوميكس»، إضافة إلى صالات تستقبل المنتجين والمخرجين اليابانيين، وللحديث عن صناعة الشخصيات الكرتونية، إضافة إلى صالات أخرى لتقديم محاضرات

الرياض، صالح الزيد لا تزال في الذاكرة، سواء كانت شخصيات الطفولة من أبطال رسوم متحركة، أو أبطال خارقين اليوم، وكلها ما زالت تجذب الاهتمام، وإن تباعدت مسافات الزمن بين أجيال محبيها.

وفي منطقة «واجهة الرياض» إحدى المناطق الترفيهية في «موسم الرياض»، انطلق معرضان: أحدهما «ستان لي سوبر كون» والذي يعرض عدداً من الشخصيات وأبطال المسلسلات والأفلام الشهيرة، إضافة إلى «معرض الأنيمي السعودي» الذي جاء من اليابان إلى الرياض، لعرض شخصيات متعددة، مثل المحقق كونان، وغرانديز، وكابتن تسوباسا، وهجوم العملاقة، وأبطال ون بيس، وديت نوت، وغيره. ويرى زائر المعرضين تأثراً وشوقاً كبيراً لدى الزوار، من

وكالة الأنباء المغربية تحفي بالذكرى الـ 60 لتأسيسها



جانب من الحفل الموسيقي بمناسبة الذكرى الـ 60 لتأسيس وكالة الأنباء المغربية (مأب)

الرباط: «الشرق الأوسط»

احتفت وكالة الأنباء المغربية (وكالة المغرب العربي للأنباء)، مساء الخميس، في مسرح محمد الخامس بالرباط بالذكرى الستين لتأسيسها عبر حفل موسيقي بهيج للطرب الغرناطي، أداه جوق مغاربي، وحضره صحافيو وأطر الوكالة وعدد من قدماء أطرها وشخصيات من عالم الفن والإعلام والرياضة.

وقال المدير العام للوكالة، خليل الهاشمي الإدريسي، إن الاحتفاء بالذكرى الستين لتأسيس الوكالة يبعث على الأمل والاطمئنان، معرباً عن اعتزازه بالمسار الذي قطعتة الوكالة وبماضيتها وبرجالها وبنجاحاتها.

وعبر الهاشمي عن قناعته بأن المستقبل في يد أولئك الذين يحملون مشروعاً ورؤية استراتيجية وموارد بشرية منحصمة، ذات خبرة ومطلعة في ممارسة مهنتها، مبرراً أن «بلادنا، التي تشهد مرحلة من التطور بفضل ذكائها ورجالها وتعبيريتها، نستمكن من شق طريق مستدام نحو التقدم والرفاه المشترك». ولم يفت المدير العام للوكالة التأييد بالدور الذي اضطلع به رواد الوكالة، لا سيما المهدي بنونة، الذين وضعوا، دون التخلي عن مهنتهم ومهنتهم، في نوفمبر (تشرين الثاني) 1959، تصوراً لوكالة تتحدث بلسان كل المنطقة المغربية، وتواكبها في مسار تحريرها وانعتاقها وترسيخ وجودها ككيان ثقافي وسياسي مستقل.

وقال الهاشمي «إن وكالة المغرب العربي للأنباء، بموجب القانون وبموجب توجيهها، ومنذ تاسيسها سنة 1947، هي في خدمة الأمة»، مبرراً أن الوكالة «هي في خدمة المملكة وقضاياها المدسدة ومعاركها الفصليّة وصورتها في العالم وقينها الدستورية».

كما أن الوكالة، يضيف المدير العام، أضحت أحد منسوبي الحياة الديمقراطية بالبلاد وأداة أساسية للتعبير عن التنوع والتعددية، مشيراً إلى أن مشروع التقدم والتضامن والتنمية المستدامة الذي يقوده الملك محمد السادس يشكل الرؤية الاستراتيجية التي تعتمدها الوكالة على المستوى المهني.

وتتميز هذا الحفل بعرض فيلم مؤسسي يرصد المسيرة الطويلة لوكالة المغرب العربي للأنباء نحو التميز وتطوير منجزاتها وخدماتها تماشياً مع متطلبات السوق، والتكيف مع مشهد إعلامي متغير باستمرار، ولموالعة الاضطلاع بدورها الريادي على المستوى الوطني.

بعد ذلك، استمتع الحضور الذي ملأ مدرجات مسرح محمد الخامس، بوصلات موسيقية من توقيع الجوق المغربي للموسيقى الأندلسية والمجموعة الصوتية «انغام غرناطية»، سافرت به بين ثنايا انغام مغربية ماثورة جعلته يستحضر الأحام التي راودت مؤسسي الوكالة.

وبهذه المناسبة، تسلّم المدير العام للوكالة جازتين، الأولى عبارة عن كتاب عنوان «الموسيقى التونسية»، والثانية هي عبارة عن كتاب عنوان «مختارات من الموسيقى الكلاسيكية الجزائرية»، كما تمت دعوة جمعية الجوق المغربي للموسيقى الأندلسية للهاشمي الإدريسي العضوية الشرفية عرفاناً بكل الجهود التي بذلها ولا يزال من أجل تعزيز روابط الصداقة بين الشعوب المغربية من خلال تراثها الموسيقي المشترك.

كما تسلّم الجمهور، خلال نهاية الحفل، كتاباً تحت عنوان «متون الأنغام الغرناطية للرواية الرباطية» الذي جمعه ودونه الفنان المغربي أحمد بيرو بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس وكالة المغرب العربي للأنباء.

التراسل النصي أثناء المشي... إدمان أم عادة؟



نيويورك، براين ستين *

تراودك فكرة ما أثناء المشي: «لم لأراجع هاتفي للحظات»، ثم تخرج الهاتف من جيبك، وتكتب رسالة ما، ثم تواصل عينيك الالتصاق بشاشة الهاتف، حتى اقتداء عبور الشارع!

كلنا نفع في مثل هذا النوع من المشي المشتت للانتباه، ولقد أثار ذلك السلوك الجدل بين المشرعين بشأن ما إذا كان يجب تجريم التراسل النصي أثناء المشي من عدمه. وبعض المدن الأميركية، مثل هونولولو وريكسبورغ، وأيداهو، قد تجاوزت حالة الجدل تلك بفرص الحظر التام على المشي المشتت للانتباه بالكلية.

غير أنه لا ينبغي علينا مجرد الاطمئنان إلى ذلك. ففي العام الماضي، بلغت وفيات المشاة في الولايات المتحدة وحدها أعلى معدلاتها المسجلة منذ عام 1990، حيث كان السائقون المشغولون عن القيادة والمركبات الكبيرة من أبرز الجناة في تلك الحوادث. ومن ثم، فإن التركيز على شاشة الهاتف أثناء المشي لا يمكن أن يكون أمناً بحال.

يقول كين كولوش، مدير قسم الإحصاء في المجلس الوطني للسلامة، المؤسسة غير الهادفة للربح، والمعنية بمحاولة إزالة الوفيات الناجمة عن المشاة، «نحن نعلم أن المشاة الذين يتنقلون في شوارعنا لا يمكنهم أن يكونوا آمنة تماماً». وتقول الباحثة في جامعة ولاية أوريغون، «نحن نعلم أن المشاة الذين يتنقلون في شوارعنا لا يمكنهم أن يكونوا آمنة تماماً». وتقول الباحثة في جامعة ولاية أوريغون، «نحن نعلم أن المشاة الذين يتنقلون في شوارعنا لا يمكنهم أن يكونوا آمنة تماماً».

لماذا تراسل أثناء المشي؟

الناس بطبيعتها كائنات باحثة بنهم عن المعلومات. وعندما نواصل التحقق المستمر من شاشات هواتفنا، فإننا نتخلى سبيل المعلومات من الأجهزة التي توفر كل ما يمكن لعينيك التهامه من معلومات، مثل البوفيه المفتوح تماماً. يقول الدكتور آدم غازالي، عالم الأعصاب والمؤلف المشارك لكتاب بعنوان «العقل المشتت: الأدماغ القديمة في عصر التقانة الفائقة»: «تطورت ميولنا الباحثة عن المعلومات، عن سلوكيات الحيوانات الباحثة عن الطعام من أجل البقاء على قيد الحياة».

ولقد أظهرت الدراسات أن ادماغنا تشعر بدرجة من المكافأة عند تلقي مزيد من المعلومات، مما يدفعنا إلى البحث النهم عن مزيد منها. وهذا يشابه ما تشعر به شهيبتنا إزاء الطعام.

وفي بعض النواحي، جرى تصميم الهواتف الذكية بحيث تصعب مقاومة تأثيرها سحرها على الكائنات الباحثة بالمزاجية، فعند ذلك يتحول الأمر إلى علامة على وجود مشكلة متنامية. ومن علامات السلوك الإدماني الأخرى، الانشغال في الدائم بالهواتف الذكية في الوقت الذي يجب فيه القيام بامر مختلف تماماً. ومن المؤشرات الواضحة أيضاً هو ما يحدث عندما يؤخذ الهاتف منك بعيداً. يقول الدكتور سوسمان: «دعونا نفترض أنك خرجت في نزهة إلى الجبال، ولم تعد هناك إشارات استقبال هاتفية، وبالتالي لن يمكنك استخدام هاتفك الذكي هناك. فهل يتبادر شعورك بالارتياح لذلك؟ أو ربما يعطرك شعور بالهجر الشديد، وترغب في شدة في مغادرة تلك المنطقة الثابتة القاحلة، لا شيء إلا المحاولة استخدام هاتفك الذكي. فإن كان شعورك كذلك، فانت على طريق إدمان استخدام الهاتف الذكي».

يقول جيم شتاير، الرئيس التنفيذي لشركة «كومون سينس ميديا»، المؤسسة غير الهادفة للربح والمعنية بتقييم المنتجات التقنية وسوائل الإعلام لصالح العائلات: «لا بد من وجود حملة توعية عامة واسعة النطاق بشأن مخاطر التراسل النصي أثناء المشي، بالتعاون مع القيادة المختصة للسيارات سواء بسواء».

وأردف السيد شتاير يقول: «لقد نجحت في صرف انتباه المشاة والسائقين على حد سواء، ولذلك كان التأثير السلبي

متزدوجاً، ويواصل الإدمان التقني التأثير في كل الاتجاهات».

النقاش بشأن الخطأ

ما هو مستوى خطورة الانشغال أثناء المشي؟ والإجابة هي: لا يزال الأمر من غير الواضح تماماً.

بعد الانشغال أثناء المشي من مجالات البحث الجديدة نسبياً. وأجريت بعض الدراسات القليلة لإظهار تداعيات ما يمكن أن يسفر عنه هذا السلوك. وبعض هذه الدراسات خرجت بنتائج تتعارض مع نتائج دراسات أخرى.

وفي العام الجاري، نشرت دائرة النقل في مدينة نيويورك دراسة واحدة، بما في ذلك البيانات التي جرى جمعها بشأن الحوادث المتعلقة بالمشاة في مدينة نيويورك وعلى كافة أرجاء البلاد، والتي خلصت إلى أدلة ملموسة طفيفة للغاية لربط الانشغال أثناء المشي بحالات الإصابات أو الوفيات أثناء المشي. ومع ذلك، قال المجلس الوطني للسلامة، إن البيانات التطبيقية المتعلقة تماماً باستثناء تلك الأكثر أهمية بالنسبة لك، أثناء المشي أو القيادة، مثل التطبيقات ذات الصلة بالعمل.

وقال المجلس الوطني للسلامة، إنه عندما يتعين على المشاة مراجعة هواتفهم المحمولة، فعليهم التوقف عن المشي أولاً، والوقوف في مكان آمن. كما أوصى المجلس الأشخاص الذين يستخدمون سماعات الرأس بتخفيض درجة الصوت، وأوصى كريس مارسيلينو، المهندس الأسبق لدى شركة «أبل» والذي قاد العملية الأولى لتطوير إشعارات هاتف الـ«إيفون»، بالذهاب إلى إعدادات الهاتف، وإغلاق الإشعارات لكافة التطبيقات تماماً، باستثناء تلك الأكثر أهمية بالنسبة لك، أثناء المشي أو القيادة، مثل التطبيقات ذات الصلة بالعمل.

وقال المجلس الوطني للسلامة، إن البيانات التطبيقية المتعلقة تماماً باستثناء تلك الأكثر أهمية بالنسبة لك، أثناء المشي أو القيادة، مثل التطبيقات ذات الصلة بالعمل.

متزدوجاً، ويواصل الإدمان التقني التأثير في كل الاتجاهات».

النقاش بشأن الخطأ

ما هو مستوى خطورة الانشغال أثناء المشي؟ والإجابة هي: لا يزال الأمر من غير الواضح تماماً.

بعد الانشغال أثناء المشي من مجالات البحث الجديدة نسبياً. وأجريت بعض الدراسات القليلة لإظهار تداعيات ما يمكن أن يسفر عنه هذا السلوك. وبعض هذه الدراسات خرجت بنتائج تتعارض مع نتائج دراسات أخرى.

وفي العام الجاري، نشرت دائرة النقل في مدينة نيويورك دراسة واحدة، بما في ذلك البيانات التي جرى جمعها بشأن الحوادث المتعلقة بالمشاة في مدينة نيويورك وعلى كافة أرجاء البلاد، والتي خلصت إلى أدلة ملموسة طفيفة للغاية لربط الانشغال أثناء المشي بحالات الإصابات أو الوفيات أثناء المشي. ومع ذلك، قال المجلس الوطني للسلامة، إن البيانات التطبيقية المتعلقة تماماً باستثناء تلك الأكثر أهمية بالنسبة لك، أثناء المشي أو القيادة، مثل التطبيقات ذات الصلة بالعمل.

وقال المجلس الوطني للسلامة، إنه عندما يتعين على المشاة مراجعة هواتفهم المحمولة، فعليهم التوقف عن المشي أولاً، والوقوف في مكان آمن. كما أوصى المجلس الأشخاص الذين يستخدمون سماعات الرأس بتخفيض درجة الصوت، وأوصى كريس مارسيلينو، المهندس الأسبق لدى شركة «أبل» والذي قاد العملية الأولى لتطوير إشعارات هاتف الـ«إيفون»، بالذهاب إلى إعدادات الهاتف، وإغلاق الإشعارات لكافة التطبيقات تماماً، باستثناء تلك الأكثر أهمية بالنسبة لك، أثناء المشي أو القيادة، مثل التطبيقات ذات الصلة بالعمل.

وقال المجلس الوطني للسلامة، إن البيانات التطبيقية المتعلقة تماماً باستثناء تلك الأكثر أهمية بالنسبة لك، أثناء المشي أو القيادة، مثل التطبيقات ذات الصلة بالعمل.

متزدوجاً، ويواصل الإدمان التقني التأثير في كل الاتجاهات».

النقاش بشأن الخطأ

ما هو مستوى خطورة الانشغال أثناء المشي؟ والإجابة هي: لا يزال الأمر من غير الواضح تماماً.

بعد الانشغال أثناء المشي من مجالات البحث الجديدة نسبياً. وأجريت بعض الدراسات القليلة لإظهار تداعيات ما يمكن أن يسفر عنه هذا السلوك. وبعض هذه الدراسات خرجت بنتائج تتعارض مع نتائج دراسات أخرى.

وفي العام الجاري، نشرت دائرة النقل في مدينة نيويورك دراسة واحدة، بما في ذلك البيانات التي جرى جمعها بشأن الحوادث المتعلقة بالمشاة في مدينة نيويورك وعلى كافة أرجاء البلاد، والتي خلصت إلى أدلة ملموسة طفيفة للغاية لربط الانشغال أثناء المشي بحالات الإصابات أو الوفيات أثناء المشي. ومع ذلك، قال المجلس الوطني للسلامة، إن البيانات التطبيقية المتعلقة تماماً باستثناء تلك الأكثر أهمية بالنسبة لك، أثناء المشي أو القيادة، مثل التطبيقات ذات الصلة بالعمل.

وقال المجلس الوطني للسلامة، إنه عندما يتعين على المشاة مراجعة هواتفهم المحمولة، فعليهم التوقف عن المشي أولاً، والوقوف في مكان آمن. كما أوصى المجلس الأشخاص الذين يستخدمون سماعات الرأس بتخفيض درجة الصوت، وأوصى كريس مارسيلينو، المهندس الأسبق لدى شركة «أبل» والذي قاد العملية الأولى لتطوير إشعارات هاتف الـ«إيفون»، بالذهاب إلى إعدادات الهاتف، وإغلاق الإشعارات لكافة التطبيقات تماماً، باستثناء تلك الأكثر أهمية بالنسبة لك، أثناء المشي أو القيادة، مثل التطبيقات ذات الصلة بالعمل.

وقال المجلس الوطني للسلامة، إن البيانات التطبيقية المتعلقة تماماً باستثناء تلك الأكثر أهمية بالنسبة لك، أثناء المشي أو القيادة، مثل التطبيقات ذات الصلة بالعمل.

متزدوجاً، ويواصل الإدمان التقني التأثير في كل الاتجاهات».

النقاش بشأن الخطأ

ما هو مستوى خطورة الانشغال أثناء المشي؟ والإجابة هي: لا يزال الأمر من غير الواضح تماماً.

بعد الانشغال أثناء المشي من مجالات البحث الجديدة نسبياً. وأجريت بعض الدراسات القليلة لإظهار تداعيات ما يمكن أن يسفر عنه هذا السلوك. وبعض هذه الدراسات خرجت بنتائج تتعارض مع نتائج دراسات أخرى.

وفي العام الجاري، نشرت دائرة النقل في مدينة نيويورك دراسة واحدة، بما في ذلك البيانات التي جرى جمعها بشأن الحوادث المتعلقة بالمشاة في مدينة نيويورك وعلى كافة أرجاء البلاد، والتي خلصت إلى أدلة ملموسة طفيفة للغاية لربط الانشغال أثناء المشي بحالات الإصابات أو الوفيات أثناء المشي. ومع ذلك، قال المجلس الوطني للسلامة، إن البيانات التطبيقية المتعلقة تماماً باستثناء تلك الأكثر أهمية بالنسبة لك، أثناء المشي أو القيادة، مثل التطبيقات ذات الصلة بالعمل.

وقال المجلس الوطني للسلامة، إنه عندما يتعين على المشاة مراجعة هواتفهم المحمولة، فعليهم التوقف عن المشي أولاً، والوقوف في مكان آمن. كما أوصى المجلس الأشخاص الذين يستخدمون سماعات الرأس بتخفيض درجة الصوت، وأوصى كريس مارسيلينو، المهندس الأسبق لدى شركة «أبل» والذي قاد العملية الأولى لتطوير إشعارات هاتف الـ«إيفون»، بالذهاب إلى إعدادات الهاتف، وإغلاق الإشعارات لكافة التطبيقات تماماً، باستثناء تلك الأكثر أهمية بالنسبة لك، أثناء المشي أو القيادة، مثل التطبيقات ذات الصلة بالعمل.

وقال المجلس الوطني للسلامة، إن البيانات التطبيقية المتعلقة تماماً باستثناء تلك الأكثر أهمية بالنسبة لك، أثناء المشي أو القيادة، مثل التطبيقات ذات الصلة بالعمل.

متزدوجاً، ويواصل الإدمان التقني التأثير في كل الاتجاهات».

النقاش بشأن الخطأ

ما هو مستوى خطورة الانشغال أثناء المشي؟ والإجابة هي: لا يزال الأمر من غير الواضح تماماً.

بعد الانشغال أثناء المشي من مجالات البحث الجديدة نسبياً. وأجريت بعض الدراسات القليلة لإظهار تداعيات ما يمكن أن يسفر عنه هذا السلوك. وبعض هذه الدراسات خرجت بنتائج تتعارض مع نتائج دراسات أخرى.

وفي العام الجاري، نشرت دائرة النقل في مدينة نيويورك دراسة واحدة، بما في ذلك البيانات التي جرى جمعها بشأن الحوادث المتعلقة بالمشاة في مدينة نيويورك وعلى كافة أرجاء البلاد، والتي خلصت إلى أدلة ملموسة طفيفة للغاية لربط الانشغال أثناء المشي بحالات الإصابات أو الوفيات أثناء المشي. ومع ذلك، قال المجلس الوطني للسلامة، إن البيانات التطبيقية المتعلقة تماماً باستثناء تلك الأكثر أهمية بالنسبة لك، أثناء المشي أو القيادة، مثل التطبيقات ذات الصلة بالعمل.

وقال المجلس الوطني للسلامة، إنه عندما يتعين على المشاة مراجعة هواتفهم المحمولة، فعليهم التوقف عن المشي أولاً، والوقوف في مكان آمن. كما أوصى المجلس الأشخاص الذين يستخدمون سماعات الرأس بتخفيض درجة الصوت، وأوصى كريس مارسيلينو، المهندس الأسبق لدى شركة «أبل» والذي قاد العملية الأولى لتطوير إشعارات هاتف الـ«إيفون»، بالذهاب إلى إعدادات الهاتف، وإغلاق الإشعارات لكافة التطبيقات تماماً، باستثناء تلك الأكثر أهمية بالنسبة لك، أثناء المشي أو القيادة، مثل التطبيقات ذات الصلة بالعمل.

وقال المجلس الوطني للسلامة، إن البيانات التطبيقية المتعلقة تماماً باستثناء تلك الأكثر أهمية بالنسبة لك، أثناء المشي أو القيادة، مثل التطبيقات ذات الصلة بالعمل.

سودوكو

			8	9				
2								3
9	1	2	3					
	2	5	9		7	6		
		6		5				
1	8	2						9
				7				
3	7					8		4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- دولة في أمريكا الجنوبية، كمبيوتر - صوت الأمل، 2- أحسان وعطلة - ضد بومي، 3- ضمير منفصل - مكر وخبث «مكوسة»، 4- خاصتنا «مكوسة» - عاصفة بحرية، 5- للهي - كائن من نار «مكوسة» - بين النين، 6- حاجز مائي - ممر تحت الأرض، 7- جمع قن - دولة لفرقية «مكوسة»، 8- نقود - صوت في خفاء «مكوسة»، 9- البشر - نشاهد، 10- شاعر وكاتب لبناني - للتعريف «مكوسة».

الرجل السليق

1- دولة في أمريكا الجنوبية، كمبيوتر - صوت الأمل، 2- أحسان وعطلة - ضد بومي، 3- ضمير منفصل - مكر وخبث «مكوسة»، 4- خاصتنا «مكوسة» - عاصفة بحرية، 5- للهي - كائن من نار «مكوسة» - بين النين، 6- حاجز مائي - ممر تحت الأرض، 7- جمع قن - دولة لفرقية «مكوسة»، 8- نقود - صوت في خفاء «مكوسة»، 9- البشر - نشاهد، 10- شاعر وكاتب لبناني - للتعريف «مكوسة».

كلمات متقاطعة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- دولة في أمريكا الجنوبية، كمبيوتر - صوت الأمل، 2- أحسان وعطلة - ضد بومي، 3- ضمير منفصل - مكر وخبث «مكوسة»، 4- خاصتنا «مكوسة» - عاصفة بحرية، 5- للهي - كائن من نار «مكوسة» - بين النين، 6- حاجز مائي - ممر تحت الأرض، 7- جمع قن - دولة لفرقية «مكوسة»، 8- نقود - صوت في خفاء «مكوسة»، 9- البشر - نشاهد، 10- شاعر وكاتب لبناني - للتعريف «مكوسة».

كلمات متقاطعة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- دولة في أمريكا الجنوبية، كمبيوتر - صوت الأمل، 2- أحسان وعطلة - ضد بومي، 3- ضمير منفصل - مكر وخبث «مكوسة»، 4- خاصتنا «مكوسة» - عاصفة بحرية، 5- للهي - كائن من نار «مكوسة» - بين النين، 6- حاجز مائي - ممر تحت الأرض، 7- جمع قن - دولة لفرقية «مكوسة»، 8- نقود - صوت في خفاء «مكوسة»، 9- البشر - نشاهد، 10- شاعر وكاتب لبناني - للتعريف «مكوسة».

الرجل السليق

1- دولة في أمريكا الجنوبية، كمبيوتر - صوت الأمل، 2- أحسان وعطلة - ضد بومي، 3- ضمير منفصل - مكر وخبث «مكوسة»، 4- خاصتنا «مكوسة» - عاصفة بحرية، 5- للهي - كائن من نار «مكوسة» - بين النين، 6- حاجز مائي - ممر تحت الأرض، 7- جمع قن - دولة لفرقية «مكوسة»، 8- نقود - صوت في خفاء «مكوسة»، 9- البشر - نشاهد، 10- شاعر وكاتب لبناني - للتعريف «مكوسة».

الرجل السليق

1- دولة في أمريكا الجنوبية، كمبيوتر - صوت الأمل، 2- أحسان وعطلة - ضد بومي، 3- ضمير منفصل - مكر وخبث «مكوسة»، 4- خاصتنا «مكوسة» - عاصفة بحرية، 5- للهي - كائن من نار «مكوسة» - بين النين، 6- حاجز مائي - ممر تحت الأرض، 7- جمع قن - دولة لفرقية «مكوسة»، 8- نقود - صوت في خفاء «مكوسة»، 9- البشر - نشاهد، 10- شاعر وكاتب لبناني - للتعريف «مكوسة».

الرجل السليق

1- دولة في أمريكا الجنوبية، كمبيوتر - صوت الأمل، 2- أحسان وعطلة - ضد بومي، 3- ضمير منفصل - مكر وخبث «مكوسة»، 4- خاصتنا «مكوسة» - عاصفة بحرية، 5- للهي - كائن من نار «مكوسة» - بين النين، 6- حاجز مائي - ممر تحت الأرض، 7- جمع قن - دولة لفرقية «مكوسة»، 8- نقود - صوت في خفاء «مكوسة»، 9- البشر - نشاهد، 10- شاعر وكاتب لبناني - للتعريف «مكوسة».



مستعل السديري

وفاء الكلب أم وفاء الرجل؟!

براءة الأطفال جميلة وقريبة للقلب، تجعلهم محبوبين ومعزورين دائماً، لكنها أحياناً تسبب القيام بأعمال حمقاء قد تكلف الأهالي الثمن.

مثل ذلك الطفل الذي يدرس في المرحلة الابتدائية بجازان، قد عثر في منزل أسرته على مبلغ 31 ألف ريال كان يخبئها والده بالمنزل؛ فقام بحمل المبلغ في حقيبته المدرسية، وأثناء الفسحة قام بتوزيعه على زملائه الطلاب.

ولم تطفن الإدارة إلى ذلك إلا في اليوم التالي، فاتصلوا بوالده الذي هرع مسرعاً إلى المدرسة، واستطاعوا أن يستردوا الجزء الأكبر من المبلغ، على أمل أن يأتي الباقي.

وحادثة أخرى مماثلة عندما اصطحبت طالبة تدرس في الصف الأول الابتدائي في إحدى مدارس عرعر مبلغ 12 ألف ريال معها إلى المدرسة، بعد أن حصلت على المبلغ من خزنة والدها.

وفور وصول الطالبة إلى فصلها شرعت في توزيع المبلغ على زميلاتها، وأثناء دخول المعلمة أصابها حالة من الدهشة؛ ما جعلها تجمع المبلغ من الطالبات وتستجوب الطالبة، فاعترفت بأنها أخذته من خزنة والدها، والحمد لله أن المبلغ لم ينقص منه ريال واحد.

عموماً، انتبهوا، يا رعاكم الله، من براءة أطفالكم؛ لأن بعض الأطفال أو أغلبهم يعنون النقاد شيئاً من الألعاب، مثلما بعد النقود بعض الرجال زوراً وبهتاناً قائلين: إنها وسخ الدنيا؛ وإذا قال لك أحدهم هذا، رد عليه وقل: أرجوك اعطني كثيراً من هذا الوسخ، ولك الشكر الجزيل.

**

من الشائع أن تموت الكلاب حزناً على أصحابها، لكن هذه المرة لفظ عجوز بمحافظة البحيرة بمصر أنفاسه حزناً على مقتل كلبه، بعد أن قام مسؤولو الوحدة البيطرية بإطلاق النيران على الكلب في حملة على الكلاب الضالة، وتم نقل جثة صاحبه إلى المستشفى. غير أنني قرأت أيضاً خبراً أرغمني على التساؤل: أيهما أوفى من الآخر: الإنسان أم الكلب؟! وقد جاء فيه أن رجلاً بريطانيا كان يبتزه كلبه في ممشي بحيرة، فسقط الكلب في البحيرة الثلجية، وحاول الرجل إنقاذه ليسقط هو أيضاً معه، وعملت فرق الطوارئ على سحب الجثتين من تحت الثلوج.

أنجبت أمٌ في المكسيك طفلاً يعدّ أبناها وحفيدها في الوقت نفسه، حيث جعلت المرأة نفسها أما بديلة لابنها (المثلي جنسياً) بعدما خضعت لعملية زراعة بويضة من صديقة مخصبة بحيوان منوي من ابناها.

هذه الظاهرة الشاذة، والعياذ بالله، انتشرت في بعض البلاد كنوع من الموضة، والعوام يطلقون على المثلي فيها: خرنتي لا ذكر ولا أنثى.



المثلة الأسترالية كاثرين لانغفورد حضرت العرض الأول لفيلم سحب «نايفز أوت» في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا (إ.ب.أ)



سمير عطالله

لا ضوء ولا فحم ولا حليب

وُلد الصحافي الأميركي تشارلز غلاس لأب أيرلندي وأم لبنانية في كاليفورنيا وتخرّج في الجامعة الأميركية ببيروت. ثم أصبح خلال الحرب اللبنانية من أشهر المراسلين الأجانب، ومن بعدها انصرف إلى تأليف الكتب عن المنطقة وأحداثها وصولاً إلى الحرب السورية. فاجأ غلاس قراءه بالخروج من إطار الشرق الأوسط ليضع كتاباً بعنوان «أميريكون في باريس»، العام 2010. ذهبت آنذاك إلى حفل توقيع الكتاب لكنني لم أقراه بل اكتفيت بالإطلاع على عناوين فصوله. وعلى نحو ما، شعرت أن لا علاقة للرجل بموضوعه الجديد. ولم أعترف له بذلك عندما التقينته الصيف الماضي، فيما استمرت بقرأة كل ما يكتب في مجلات أميركا وبريطانيا الكبرى مثل «هاربرز» و«سبكتاير» و«نيويورك ريفيو أوف بوكس».

دافع الشعور بالذنب، أخذت قبل أيام أتصفح «أميريكون في باريس». وقد ازداد ذلك الشعور وتضاعف، لأنني رايت نفسي أمام عمل أدبي تاريخي من أجمل الأعمال في هذا الموضوع. ولعله يهّم فقط نوعاً محدداً من القراء، خصوصاً الأميركيين أو سواهم، ممن تقاعوا مع تلك المرحلة الغنية التي عاشتها باريس بعد نهاية «الحقبة الجميلة»، ومع دخولها ماسي الاحتلال النازي وحالة الانقسام رهيب بين المقاومة البطولية الشهيرة التي أظهرها الفرنسيون، وبين العمالة التي أتهم بها البعض الآخر.

تلك مرحلة غنية بالأسماء الكبرى: إرنست هيمنغواي، وجيمس جويس، وعزرا باوند، وتي إس إليوت، وتلك المكتبة الأميركية التي لا تزال قائمة إلى اليوم على الضفة اليسرى من باريس، «شكسبير وشركاه». لقد عشنا تلك المرحلة في الكتب وفي السينما وفي الحكايات. جميعها كان مؤثراً أو مشوقاً أو مثيراً. وقد خرجت من باريس الفرنسية آنذاك بعض أهم الأعمال الأدبية باللغة الفرنسية، أشهرها إطلاقاً كتاب «أوليس» لجيمس جويس، الذي لم يجد ناشراً يقبل به، فتكفلت صاحبة المكتبة سيلفيا بيتش بطبعه. كيف كانت تعيش بيتش في تلك الأيام من العام 1944؟ يروي لنا تشارلز غلاس أنها أغلقت المكتبة لحماية الكتب من النازيين وانتقلت إلى السكن في الطابق الرابع من المبنى مع صديقتها أديان مونييه التي أمنت لها الطعام أيضاً. وكتبت سيلفيا إلى شقيقتها هولي، تصف لها الوضع كالتالي: «إننا نتناول كميات كبرى من الحساء لأن لا لحم هناك ولا حليب ولا بيض ولا زبدة ولا شوكولا. وليس هناك ماء ساخن أو ضوء أو فحم حجري للدفئة». استمرت الحياة في باريس هكذا لسنوات عدة بعد التحرير، وانتهت إلى غير عودة حقبة بدأت مع أوائل القرن، كانت فيها العاصمة الفرنسية الحلم الأميركي الجميل. لكنها ظلت تحيا في أحلام الغرباء، كتاباً وشعراً ومشرزين وصيناعاً.

سكان المدينة الغارقة يتحدون الوضع

إغلاق ساحة سان ماركو في البندقية لغزارة الأمطار وعنفوان المد

البندقية (إيطاليا) «الشرق الأوسط»

اجتاحت المياه مدينة البندقية، الجمعة، إلى مستوى استثنائي دفع رئيس بلديتها إلى إغلاق ساحة سان ماركو الشهيرة، عادة إعلان السلطات حالة الطوارئ في المدينة المدرجة على لوائح اليونسكو.

وأوعز رئيس البلدية، لويجي برونيارو، بإغلاق الساحة التاريخية، في وقت ارتفع فيه مستوى مياه البحر جراء المد إلى نحو 1,6 متر منتصف النهار، واجتاحت الرياح القوية والعواصف المطيرة المنطقة، وارتفعت المياه إلى أدنى من الذروة المسجلة الثلاثاء.

وقال برونيارو: «إني مضطر لإغلاق الساحة لتجنب مخاطر صحية على المواطنين... كإعادة».

وعرقت كنائس ومحلات ومنازل في المدينة المعروفة بقنواتها، إثر ارتفاع غير مسوق لمستوى المياه الذي سجل الثلاثاء رقماً قياسياً في نصف قرن.

وأضاف برونيارو: «لقد مررنا بالبندقية، نتحدث عن أضرار بنحو مليار يورو، تعود ليوم واحد فقط، ليس اليوم». وجاءت تصريحاته فيما انضم زعيم حزب الرابطة اليميني المتطرف ماتيو سالفيني إلى عدد من المسؤولين السياسيين الذين تفقدوا المدينة المنكوبة.

والأزمة الناجمة عن درءة الطقس دفعت بالحكومة لتخصيص 20 مليون يورو (22



مليون دولار) من الأموال للتصدي للكآفة.

وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن السياح كانوا يجوبون ساحة سان ماركو، مستغلين اختراق أشعة الشمس لهطول الأمطار، منتعلين أذية بلاستيكية ملونة.

وأعلن رئيس الوزراء جوزيبي كونتي، الذي وصف الفيضانات بـ«طعنة في قلب بلدنا»، الخميس، حالة الطوارئ.

وفي وقت سابق (الخميس)، التقى كونتي برونيارو ومسؤولي أجهزة الطوارئ، ثم استقل زورقاً سريعاً لتفقد المحلات والأهالي المتضررين. وسيحصل الأهالي الذين تضررت منازلهم على ما

يصل إلى 5 آلاف يورو فوراً، في شكل مساعدة حكومية، فيما يمكن أن يحصل أصحاب المطاعم والمحلات على ما يصل إلى 20 ألف يورو، وطلب المزيد لاحقاً، بحسب كونتي.

وأعلن برونيارو عن فتح حساب مصرفي للراغبين في المساهمة في أعمال الترميم من إيطاليا وخارجها.

وقال في بيان: «البندقية تراث للجميع، فريدة في العالم، وبفضل مساعدتك، ستشرق البندقية مرة أخرى».

وفي حين تقوم السلطات بتقييم حجم الأضرار التي لحقت بكنوز البندقية الثقافية، مثل كاتدرائية سان ماركو التي

احتاحت المياه دهاليزها، اختار الأهالي مواجهة الوضع. وتوقف كثير لشرب القهوة كعادتهم في الحانات الغارقة، وشربوا الإسبرسو وهم يقفون في عدة ستمترات من المياه.

وقالت السائحة النمساوية كورنيليا ليتشاو (28 عاماً) إن لديها مشاعر متضاربة لرؤية الساحة الشهيرة نصف غارقة بالمياه.

وقالت وهي تحمل كلبها الأبيض الصغير: «بالنسبة للمشاهد، لكنها مشكلة حقيقية للسياح الأمر مدهش، يستحق المشاهدة. لكنها مشكلة حقيقية للسياح الأمر مدهش، يستحق المشاهدة. لكنها مشكلة حقيقية للسياح الأمر مدهش، يستحق المشاهدة.

بالنسبة للآهالي»، وأضافت: «أمر يبعث على الاستغراب؛ السياح يلتقطون الصور، لكن المدينة

المياه ذلك المستوى، عندما وصل إلى 1,94 متر في 1966.

وقال الطالب ديفيد ميليندين (20 عاماً)، من كاليفورنيا: «أتساءل كيف ستكون البندقية في 50 عاماً»، وأضاف: «أمل أن تنجو هذه المدينة الجميلة، وأن يتمكن أولادنا وأحفادنا من رؤيتها».

وكثيرون، ومن بينهم رئيس بلدية البندقية، القوا باللائمة في الكارثة على الاحتباس الحراري، وحذروا من أن إيطاليا - - البلد المعرض لكوارث طبيعية - يجب أن تتنبه للأخطار التي تسببها فصول أكثر اضطراباً.

وقال وزير البيئة، سيرجو كوستا، الخميس: «يجب أن نتحلى بالحيونة، وأن نتكيف.

نحتاج إلى سياسة تنظر إلى المناخ من أعين مختلفة تماماً». والبندقية الملقبة بـ«المدينة العائمة» لا يتجاوز عدد سكانها 50 ألفاً، لكنها تستقبل كل عام 36 مليون سائح.

ولا يزال مشروع بنية تحتية ضخم يهدف إلى «حماية المدينة» قيد التنفيذ منذ 2003، وقد تأخر لديها مشاعر متضاربة لرؤية متحف غوغنهايم عن قرار إعادة فتح أبوابه الجمعة «بسبب سوء الأحوال الجوية بشكل كبير».

وتسبب ارتفاع مستوى المياه والاضطراب، بإغراق قرابة 80 في المائة من المدينة، وفق مسؤولين. ومرة واحدة فقط منذ بدء التسجيل عام 1923، تخطى ارتفاع

تتراوح أعمارهم بين 45 و64 عاماً، لديهم خطورة أعلى للإصابة بالخرف من أقرانهم الذين لا يعانون من مشكلات في السمع. وقال برينسكي: «في قائمة عوامل الخطورة الجديدة يمثل ضعف السمع في منتصف العمر أهم عامل».

وتجدر الإشارة إلى أن الارتباط بين الخرف وضعف السمع معروف على نحو مبدئي منذ فترة طويلة. وجاء في منشور للجمعية الألمانية للزهايمر عن ضعف السمع والخرف: «فقدان المحفزات الصوتية قد يساعد على ظهور الخرف أو يسرع من مساره».

اكتشاف علاقة بين الأرق وزيادة مخاطر الأزمات القلبية والسكتات الدماغية

بيكين، «الشرق الأوسط»

تشير دراسة حديثة إلى أن الأشخاص الذين يعانون من الأرق أو من النوم المتقطع ربما يكونون أكثر عرضة للإصابة بنبوية قلبية أو سكتة دماغية، مقارنة بالافراد الذين لا يعانون من أي مشكلات في النوم.

وأوضحت وكالة «رويترز» للأنباء أن الباحثين تابعوا 487200 شخص في الصين لنحو 10 سنوات عندما كان عمرهم 51 عاماً في المتوسط. ولم يكن لدى أي منهم تاريخ من أمراض القلب أو الجلطات الدماغية في بداية الدراسة.

وبعد ما يقرب من 10 سنوات من المتابعة، كانت هناك 130032 إصابة بالسكتة الدماغية والأزمات القلبية وأمراض أخرى مماثلة بين أفراد الدراسة.

وكتب الباحثون في دورية علم الأعصاب أنه بشكل عام كان الأشخاص الذين عانوا من 3 أعراض للأرق، هي صعوبة النوم أو النوم المتقطع أو الاستيقاظ في وقت مبكر جداً في الصباح، وصعوبة التركيز أثناء النهار بسبب قلة النوم، أكثر عرضة بنسبة 18 في المائة للإصابة بازمة قلبية أو سكتة دماغية، مقارنة مع من لا يعانون من أي من هذه المشكلات.

وقال الدكتور ليمينغ لي، الذي قاد فريق الدراسة، وهو باحث في جامعة بيكين، في بيان: «تشير هذه النتائج إلى أنه إذا استطعنا مساعدة الأشخاص الذين يواجهون صعوبة في النوم من خلال العلاجات السلوكية، فمن الممكن تقليل عدد حالات السكتة الدماغية والأزمات القلبية وأمراض أخرى».

ووجدت الدراسة أن نحو 11 في المائة من المشاركين واجهوا صعوبة في النوم، أو عانوا من النوم المتقطع، وأن 10 في المائة كانوا يستيقظون في وقت مبكر جداً، كما أن اثنين في المائة واجهوا صعوبة في التركيز أثناء النهار بسبب قلة النوم.

ومقارنة بالمشاركين الذين لا يعانون من أعراض الأرق، كان الذين عانوا من مشكلات في النوم أكبر سناً، ومن الإناس، وغير متزوجين، ويعيشون في المناطق الريفية. كما كان الأشخاص الذين يعانون من أعراض الأرق أقل تعليماً ودخلاً، وكانوا أكثر عرضة لمرض السكري أو اضطرابات المزاج مثل القلق أو الاكتئاب.